

مكتبة
ميسير

المسائل التي في النحو



Bibliotheca Alexandrina



00935689

المجلة التبريد في النجف

الهيئة العامة لأكاديمية الأنسكندرية

رقم 199, 73

رقم المجلد 83

رقم العدد 100

و يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ

الهداية في الفحو

المؤلف	:	لجنة تنظيم الكتب الدراسية
الناشر	:	المدير لطباعة و النشر
الطبعة والتاريخ	:	العشرين، ١٣١٦ هـ - ١٩٩٦ م
عدد النسخ	:	١٠٠٠٠ نسخة
المطبعة	:	مشفق
التجليد	:	مجيد

شابك ٣-٧-١٠٠٠-٥٦٤
ISBN 964 - 5601 - 03 - 7

كل الحق
على

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

(طه / الاية ١١٤)

«طَلَبَ الْعِلْمَ فَرِيضَةً عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»

(الرسول الأكرم «ص»)

« الْعِلْمُ مَقْرُونٌ بِالْعَمَلِ فَمَنْ عَلِمَ عَمِلَ، وَ الْعِلْمُ يَهْتَفُ
بِالْعَمَلِ فَإِنْ أَجَابَهُ، وَإِلَّا أُرْتَحَلَ عَنْهُ»

(أمير المؤمنين «ع»)

« مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَ عَمِلَ بِهِ وَ عَلَّمَ لِلَّهِ، دُعِيَ فِي مَلَكَوَاتِ
السَّمَوَاتِ عَظِيمًا »

(الإمام الصادق «ع»)

مُقَدِّمَةُ الطَّبَعَةِ الْخَامِسَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ
وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَ بَعْدُ : نُقَدِّمُ إِلَى الْخُورَاتِ الْعِلْمِيَّةِ - صَانَهَا اللَّهُ مِنْ
الْآفَاتِ وَ عَمَّرَهَا إِلَى ظُهُورِ إِمَامِ الْعَصْرِ عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى
فَرَجَهُ - كِتَابَ الْهُدَايَةِ فِي طَبَعَتِهِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ إِجْرَائِهِ
تَحْسِينَاتٍ عَلَيْهِ، وَ لَمَّا كَانَتْ عِبَارَاتُ الْكِتَابِ غَامِضَةً فِي
مَوَارِدٍ، فَقَدْ بَدَّلْنَا بِعِبَارَاتٍ أَوْضَحَ مِنَ الْأَصْلِ، وَ طَبَعْنَا
الْكِتَابَ بِتَصْرِيفٍ كَمَا فَعَلْنَا ذَلِكَ سَابِقًا فِي كِتَابِ الْأُمِّيَّةِ،
وَ صَرَفِ مِيرٍ، وَ التَّصْرِيفِ، وَ تَبَهَّنَا عَلَيْهِ فِي أَوَائِلِ الْكُتُبِ
الثَّلَاثَةِ رَاجِعِينَ مِنَ الْأَسَاتِذَةِ الْكِرَامِ أَنْ يُوَافِقُونَا بِمَلَا
حَظَاتِهِمْ حَوْلَهُ كَيْ نَسْتَفِيدَ مِنْهَا فِي طَبَعَاتِهِ الْقَادِمَةِ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، كَمَا تَفَضَّلُوا وَ وَاقُونَا بِذَلِكَ فِي مَا سَبَقَ.

المَجْمَعُ الْعِلْمِيُّ الْإِسْلَامِيُّ
لِجَنَّةِ إِعْدَادِ الْكُتُبِ الدَّرَاسِيَّةِ

مَقْدَمَةُ الطَّبَعَةِ الْأُولَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا
وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَبَعْدُ: فَقَدْ وَجَدْنَا بَعْدَ الْبَحْثِ فِي مَا يَتَدَارَسُهُ
الطُّلَابُ مِنْ كُتُبِ النَّحْوِ الصَّغِيرَةِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا كِتَابَ
الْهِدَايَةِ مِنْ كُتُبِ جَامِعِ الْمُقَدَّمَاتِ نَافِعًا لِلْبَدءِ بِهِ فِي
دِرَاسَةِ النَّحْوِ لِصَغَرِ حَجْمِهِ وَغَرَاةِ مَا دَتِهِ وَسَلَاسَةِ
أَسْلُوبِهِ وَقَدْ صَدَّقَ مُؤَلِّفُهُ حِينَ قَالَ فِي مَقْدَمَةِ الْكِتَابِ:
(أَمَّا بَعْدُ فَهَذَا مُخْتَصَرٌ مَضْبُوطٌ فِي عِلْمِ النَّحْوِ
جَمَعْتُ فِيهِ مُهِمَّاتِ النَّحْوِ عَلَى تَرْتِيبِ الْكَافِيَةِ ...)
وَ الْكَافِيَةُ فِي النَّحْوِ مِنْ تَأْلِيفِ أَبِي الْحَاجِبِ (ت: ٦٤٦ هـ)،
تَدَارَسَهَا الطُّلَابُ وَشَرَحَهَا الْعُلَمَاءُ وَ لَخَّصُوهَا وَ
عَلَّقُوا عَلَيْهَا قُرُونًا طَوِيلَةً ذَكَرَ مِنْهَا حَاجِي خَلِيفَةَ فِي

باب الكافية من كتابه^١ تسعة و تسعين مؤلفاً ليس فيها
ذكر لهذا الكتاب.
نَسألُ اللهَ تعالى أنْ يَجْعَلَهُ نافعاً و يَتَقَبَّلَ عَمَلنا إِنَّهُ سَمِيعٌ
مُجِيبٌ.

شعبان ١٤٠١ هـ

المَجْمَعُ العِلْمِيُّ الإِسْلامِيُّ
لِجَنَّةِ إِعدادِ الكُتُبِ الدَّراسِيَّةِ
إِطْلابِ العُلُومِ الإِسْلامِيَّةِ

(١) كشف الطون ص ١٣٧٠ - ١٣٧٦.

الدَّرْسُ الأوَّل

المُقَدِّمَةُ فِي المَبَادِي التي يَجِبُ تَقْدِيمُهَا لِتَوْقُفِ المَسَائِلِ عَلَيْهَا، وَفِيهَا
ثَلَاثَةُ فُصُولٍ .

الفصلُ الأوَّل

تَعْرِيفُ عِلْمِ التَّحْوِي
النَّحْوُ: عِلْمٌ بِأَصُولِ تُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ أَوَاخِرِ الكَلِمِ الثَّلَاثِ مِنْ حَيْثُ
الإِعْرَابِ وَالبِنَاءِ، وَكَيْفِيَّةُ تَرْكِيْبِ بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ .
وَالغَرَضُ مِنْهُ : صِيَانَةُ اللِّسَانِ عَنِ الخَطَأِ اللَّفْظِيِّ فِي كَلَامِ العَرَبِ .
وَ مَوْضُوعُهُ: الكَلِمَةُ وَ الكَلَامُ .

الفصلُ الثَّانِي

الكَلِمَةُ وَ أَقْسَامُهَا
الكَلِمَةُ: لَفْظٌ وَضِعَ لِمَعْنَى مُفْرَدٍ، وَ هِيَ مُنْحَصِرَةٌ فِي ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

اسم وفعلٍ و حرفٍ، لأنها إما أن لا تدل على معنى في نفسها، فهي
(الحرف) أو تدل على معنى في نفسها، و اقترنت معناها بأحد الأزمينة
الثلاثة، فهي (الفعل)، أو تدل على معنى في نفسها ولم يقترن معناها بأحد
الأزمينة، فهي (الاسم).

الخلاصة:

النحو علم بقواعد كلام العرب من حيث الإعراب والبناء.
و فائدته: صيانة اللسان عن الخطأ في الكلام.
و الكلمة: لفظ وضع لمعنى مفرد.

أسئلة:

- ١- عرف علم النحو.
- ٢- بين موضوع علم النحو.
- ٣- اذكر فائدة علم النحو.
- ٤- عرف الكلمة و عدد أقسامها.

الدرس الثاني

تعريف الاسم

الاسم: كلمة تدل على معنى في نفسها غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، أعني الماضي والحال والاستقبال نحو (رجل وعلم) و علامته أن يصح الإخبار عنه، وبه، نحو (زيد قائم) والإضافة نحو (غلام زيد) ودخول لام التعريف عليه، نحو (الرجل) وأن يصح فيه الجر، والتسوية والتثنية والجمع والنعت والتصغير والنداء، فإن كل هذه من خواص الاسم. ومعنى (الإخبار عنه) أن يكون محكوماً عليه، فاعلاً، أو مفعولاً أو مبتدأ. ومعنى (الإخبار به) أن يكون محكوماً به كالحبر.

تعريف الفعل

الفعل: كلمة تدل على معنى في نفسها مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، نحو (نصر، ينصر، أنصر) و علامته أن يصح الإخبار به لاعنه، ودخول (قد، والسين، وسوف، والجازم) عليه، نحو (قد نصر، وسينصر، وسوف ينصر، ولم ينصر). وأن يقبل التصريف إلى الماضي، والمضارع، والأمر، واتصال

(١) مفعولاً: أي نائب فاعلي.

الصَّمَائِرِ الْبَارِزَةِ الْمَرْفُوعَةِ بِهِ نَحْوُ (كَتَبْتُ) وَ تَاءِ التَّائِبِثِ السَّاكِنَةِ نَحْوُ
(كَتَبْتُ) وَ تَوْنِ التَّأَكِيدِ، نَحْوُ (أَكْتَبْتُ) فَإِنَّ كُلَّ هَذِهِ مِنْ خَوَاصِّ الْفِعْلِ^١.

أَسْئَلَةٌ :

- ١- مَا هُوَ تَعْرِيفُ الْأِسْمِ ؟ أَدْكُرْ مِثَالًا لَهُ.
- ٢- عَدِّدْ عِلَامَاتِ الْأِسْمِ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا.
- ٣- أَدْكُرْ تَعْرِيفَ الْفِعْلِ، وَ مَثَلٍ لِذَلِكَ.
- ٤- عَدِّدْ عِلَامَاتِ الْفِعْلِ، وَ مَثَلٍ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا.

تَمْرِينٌ :

- اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ، وَ الْأَفْعَالَ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:
- أ- ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ﴾^١.
 - ب- ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^٢.
 - ج- الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ.
 - د- الصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ.
 - هـ- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^٣.

(١) يقصد المؤلف بالفعل: الماضي و المضارع و الأمر

(٢) التوحيد / ٢٠١

(٣) النور / ٣٥

(٤) محمد (ص) / ٧

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

تَعْرِيفُ الْحَرْفِ

الحَرْفُ: كَلِمَةٌ لَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا، بَلْ فِي غَيْرِهَا، نَحْوُ (مِنْ) وَ (إِلَى) فَإِنَّ مَعْنَاهُمَا الْإِبْتِدَاءُ وَ الْإِنْتِهَاءُ، وَ لَكِنْ لَا تَدُلُّانِ عَلَى مَعْنَاهُمَا إِلَّا بَعْدَ ذِكْرِ مَا يُفْهَمُ مِنْهُ الْإِبْتِدَاءُ وَ الْإِنْتِهَاءُ، كَ (البَصْرَةَ) وَ (الكُوفَةَ) فِي قَوْلِكَ (سَرْتُ مِنَ البَصْرَةَ إِلَى الكُوفَةَ).

وَ عِلْمَةُ الْحَرْفِ أَنْ لَا يَصِحَّ الْإِخْبَارُ عَنْهُ، وَلَا بِهِ، وَ أَنْ لَا يَقْبَلُ عِلَامَاتِ الْأَسْمَاءِ، وَلَا عِلَامَاتِ الْأَفْعَالِ.

وَ لِلْحَرْفِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَوَائِدٌ كَثِيرَةٌ، كَالرَّابِطِ بَيْنَ أَسْمَيْنِ، نَحْوُ (زَيْدٌ فِي الدَّارِ) أَوْ أَسْمٍ وَ فِعْلٍ نَحْوُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ) أَوْ جُمْلَتَيْنِ، نَحْوُ (إِنْ جَاءَنِي سَعِيدٌ فَأَكْرِمْهُ)، وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْفَوَائِدِ الَّتِي سَيَأْتِي تَعْرِيفُهَا فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الفصل الثالث

تعريف الكلام

الكلام: لفظ تضمن الكلمتين بالإسناد، والإسناد نسبة إحدى الكلمتين إلى الأخرى، بحيث تفيد مخاطب فائدة يصح السكوت عليها، نحو: (قام زيد).

فعلم أن الكلام لا يحصل إلا من اسمين، نحو (زيد واقف)، ويسمى جملة اسمية. أو فعلٍ و اسم، نحو (جلس سعيد)، ويسمى جملة فعلية. إذ لا يوجد المسند والمُسند إليه معاً في غيرهما، فلا بد للكلام منهما. فإن قيل: هذا ينتقص بالنداء، نحو (ياخالد) قلنا: حرف النداء قائم مقام (أدعو، وأطلب) وهو الفعل، فلا ينتقص بالنداء.

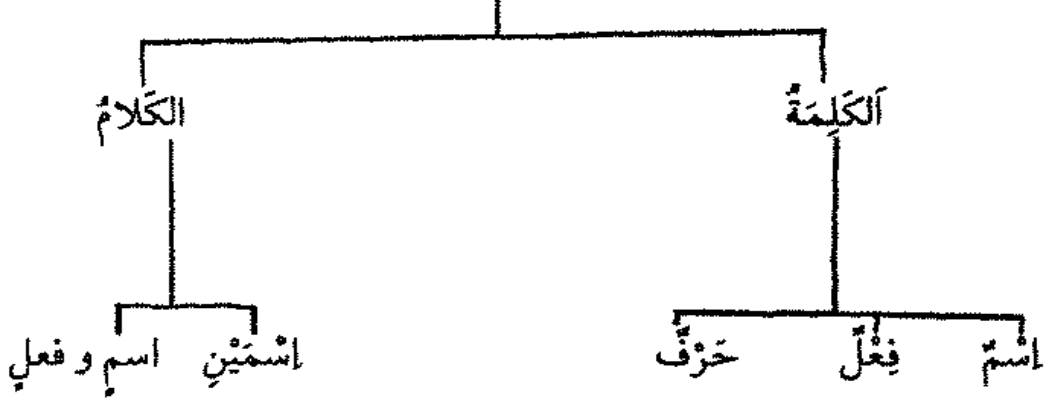
الخلاصة

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام:

اسم: وهو ما دل على معنى مستقل من غير اقتران بأحد الأزمنة الثلاثة. وفعل: وهو ما دل على معنى مستقل مع اقترانه بأحد الأزمنة الثلاثة. وحرف: وهو ما لا يدل على معنى في نفسه إلا إذا ركب مع غيره، وفائدته الربط بين الكلمات.

الكلام: هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها ولا يحصل إلا من اسمين، أو اسم وفعل.

مَوْضُوعُ عِلْمِ النَّحْوِ



أَسْئَلَةٌ:

- ١- أذْكَرُ تَعْرِيفَ الْحَرْفِ، وَ مَثَلٌ لَهُ.
- ٢- بَيِّنْ قَوَائِدَ الْحَرْفِ، وَ مَثَلٌ لَهَا.
- ٣- عَرِّفِ الْكَلَامَ، وَ وَصِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٤- مَتَى تَكُونُ الْجُمْلَةُ كَلَامًا؟ وَصِّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٥- أذْكَرُ أَقْسَامِ الْجُمْلَةِ، وَ مَثَلٌ لَهَا.

تَمَارِينُ:

- ١- اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالَ وَالْحُرُوفَ وَبَيِّنْ نَوْعَ الْجُمْلَةِ فِيمَا يَأْتِي:
أ- اسْتَرَيْتُ الْكِتَابَ.

ب - قَالَ سَعِيدٌ هَذَا صَدِيقِي.

ج - إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ.

د - أَكَلَ الْوَلَدُ الْخُبْزَ مَعَ الْجُبْنَ.

هـ - احْتَرَمَ الْكَبِيرَ وَآزَحَمَ الصَّغِيرَ.

و - رَأَيْتُ الْحَقَّ مُنْتَصِرًا.

٢- اشتخرج الجمل الفعلية، والاسمية، والحروف من الجمل التالية:

أ - الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ، وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ.

ب - الصُّومُ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ.

ج - أَطْلَبُ الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ.

د - قِيَمَةُ كُلِّ أَمْرٍ مَا يُحْسِنُهُ.

هـ - ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الاسم

الاسمُ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ: مُعْرَبٍ، وَمَبْنِيٍّ، وَتَذَكُّرُ أَحْكَامَهُ فِي بَابَيْنِ:

البَابُ الْأَوَّلُ

الاسمُ الْمُعْرَبُ، وَ فِيهِ مُقَدِّمَةٌ، وَثَلَاثَةُ مَقَاصِدَ، وَخَاتِمَةٌ.
الْمُقَدِّمَةُ، وَ فِيهَا ثَلَاثَةُ فُصُولٍ.

الفصلُ الأوَّلُ

الاسمُ الْمُعْرَبُ

الاسمُ الْمُعْرَبُ: هُوَ كُلُّ اسْمٍ رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ وَ لَا يُشْبِهُ مَبْنِيَّ الْأَصْلِ،
أَعْنِي الْحَرْفَ، وَالْفِعْلَ الْمَاضِيَّ وَ الْأَمْرَ الْحَاضِرَ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) فِي (جَاءَ
سَعِيدٌ) لَا (سَعِيدٌ) وَحْدَهُ، لِعَدَمِ التَّرْكِيبِ وَ لَا (هَذَا) فِي (قَامَ هَذَا) لِوُجُودِ

السَّبَبِ بِالْحَرْفِ وَ يُسَمَّى (مُتَمَكِّنًا) ١ لِقَبُولِهِ التَّنْوِينَ، وَ حُكْمُهُ أَنْ يَخْتَلِفَ
آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ لَفْظًا، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا، وَ مَرَزْتُ
بِرَيْدٍ). أَوْ تَقْدِيرًا، نَحْوُ (جَاءَنِي فَتَى، رَأَيْتُ فَتَى، وَ مَرَزْتُ بِفَتَى).

وَ الْإِعْرَابُ: مَا بِهِ يَخْتَلِفُ آخِرُ الْمُعْرَبِ، كَالضَّمَّةِ، وَ الْفَتْحَةِ، وَ الْكَسْرَةِ،
وَ الْوَاوِ، وَ الْيَاءِ، وَ الْأَلِفِ.

وَ إِعْرَابُ الْأِسْمِ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٌ:

١- رَفَعٌ، ٢- نَصَبٌ، ٣- جَرٌّ. وَ الْعَامِلُ: مَا يَخْصُلُ بِهِ الرَّفَعُ، وَ النَّصَبُ،
وَ الْجَرُّ. وَ مَحَلُّ الْإِعْرَابِ مِنَ الْأِسْمِ هُوَ الْحَرْفُ الْآخِرُ، نَحْوُ: (قَرَأَ خَالِدٌ) فَإِنَّ
(قَرَأَ) عَامِلٌ، وَ (خَالِدٌ) مَعْمُولٌ مُعْرَبٌ، وَ الضَّمَّةُ إِعْرَابٌ وَ حَرْفُ الدَّالِ مِنْ
(خَالِدٌ) مَحَلُّ الْإِعْرَابِ.

وَ أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مُعْرَبَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا الْأِسْمُ الْمُتَمَكِّنُ وَ الْفِعْلُ
الْمُضَارِعُ. وَ سَيَجِيءُ حُكْمُهُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) المتمكن هو المعرب و هو قسمان :

أ - متمكن أمكن هو الذي يدخله التنوين و يسمى المنصرف.

ب - متمكن غير أمكن هو الذي لا ينون ولا يجر بالكسرة و يسمى الاسم الذي لا ينصرف.

الفصل الثاني

أصناف إعراب الاسم

إعراب الاسم تسعة أصناف:

الأول: - أن يكون الرفع بالضمة، والنصب بالفتحة، والجزم بالكسرة،

ويختص بما يلي:

أ - بالاسم المفرد المنصرف الصحيح، وهو عند النحاة: ما لا يكون

آخره حرف علة نحو: (أسد).

ب - بالجاري مجرى الصحيح، وهو: ما يكون آخره واو، أو ياء ما قبلها

ساكن، نحو: (دلو، ظبي).

ج - بالجمع المكسر المنصرف، نحو (رجال).

تقول: (هاجمني أسد، وجرؤ، وظبي، ورجال، ورأيت أسداً، وجرؤاً

وظبياً ورجالاً، ومررت بأسد، وجرؤ، وظبي، ورجال).

الثاني: - أن يكون الرفع بالضمة، والنصب بالفتحة، ويختص

بالجمع المؤنث السالم، نحو (مسلمات)، تقول: (جاءتني مسلمات،

ورأيت مسلمات، ومررت بمسلمات).

الثالث: - أن يكون الرفع بالضمة، والنصب بالفتحة، ويختص

بغير المنصرف نحو (أحمد)، تقول: (جاءني أحمد، ورأيت أحمد،

ومررت بأحمد).

الرابع: - أن يكون الرفع بالواو، والنصب بالياء، ويختص

بالأسماء السَّئِةِ، مُكَبَّرَةٌ (غَيْرَ مُصَغَّرَةٍ) مفردة (غَيْرَ مُتَنَاءٍ وَلَا جَمْعٍ) مُضَافَةٌ
إِلَى غَيْرِ بَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَهِيَ: أَخُوكَ، وَأَبُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَهَنُوكَ،
وَدُومَالٍ، تَقُولُ: (جَاءَنِي أَخُوكَ، وَرَأَيْتُ أَخَاكَ، وَمَرَزْتُ بِأَخِيكَ) وَكَذَا
الْبَوَاقِي.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ الْأِسْمَ الْمُعْرَبَ، وَمَثْلَ لَهُ.
- ٢- مَا هُوَ الْأِسْمُ الْمُتَمَكِّنُ؟ اضْرِبْ مِثَالاً لَهُ؟
- ٣- أَذْكَرُ مَعْنَى الْإِعْرَابِ؟
- ٤- أَذْكَرُ أَنْوَاعِ إِعْرَابِ الْأِسْمِ؟
- ٥- عَرِّفِ الْعَامِلَ، وَبَيِّنْ مَحَلَّ الْإِعْرَابِ؟
- ٦- كَمْ هِيَ أَصْنَافُ إِعْرَابِ الْأِسْمِ، اشرحْ أَرْبَعَةً مِنْهَا مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ
صِنْفٍ مِنْهَا؟
- ٧- مَا هُوَ الْأِسْمُ الْجَارِي مَجْرَى الصَّحِيحِ؟ مَثْلٌ لَهُ.
- ٨- كَيْفَ يُعْرَبُ كُلُّ مِّنَ الْأِسْمِ الْمُفْرَدِ الصَّحِيحِ، وَالْجَارِي مَجْرَى
الصَّحِيحِ وَالْجَمْعِ الْمُكْسَرِ الْمُنْصَرِفِ؟
- ٩- أَذْكَرُ كَيْفِيَّةَ إِعْرَابِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَمَثْلٌ لِذَلِكَ؟
- ١٠- بِمَ يُعْرَبُ الْأِسْمُ غَيْرُ الْمُنْصَرِفِ؟ هَاتِ مِثَالاً يُوَضِّحُ ذَلِكَ؟
- ١١- أَذْكَرُ الْأَسْمَاءَ السَّئِةَ وَبَيِّنْ عِلَامَاتِ إِعْرَابِهَا مَعَ ذِكْرِ أَمْثَلَةٍ؟

تَمَارِينُ:

١- اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمُعْرَبَةَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنْ عِلَامَاتِ إِعْرَابِهَا:

أ - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^١.

ب - الْإِنْسَانُ حَرِيصٌ عَلَى مَا مَنَعَ مِنْهُ.

ج - ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾^٢.

د - جَاءَ أَبُو حَسَنِ مِنْ دِمَشْقَ.

هـ - هَذَا الْأَسْتَاذُ ذُو عِلْمٍ بِالْمَوْضُوعِ.

و - الْمُمْرَضَاتُ يَسْهَرْنَ عَلَى سَلَامَةِ الْمَرِيضِ.

ز - سَلَّمْتُ عَلَى أَحْمَدَ فِي الْمَدْرَسَةِ.

٢- ضَعِ أَسْمَاءً مُنَاسِباً مِنَ الْأَسْمَاءِ السُّتَةِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمْلِ

التَّالِيَةِ:

أ - اِحْتَرِمُ وَأَعْطِفُ عَلَى

ب - رَأَيْتُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.

ج - أَنْظُرْ إِلَى

د - طَالِبٌ ذَكِيٌّ.

هـ - جَالِسٌ كُلُّ عِلْمٍ.

و - سَلَّمْتُ عَلَى

(١) الفاصحة / ١.

(٢) المؤمنون / ١٠٢.

ز- وَفَّقَ اللَّهُ ... لِعَمَلِ الْخَيْرِ.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

بَقِيَّةُ أَصْنَافِ إِغْرَابِ الْأَسْمِ

الخامس :

أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالْأَلِفِ، وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا.
وَيَخْتَصُّ بِالْمُعْتَى، وَ (كِلَا) وَ (كِلْتَا) إِذَا كَانَا مُضَافَيْنِ إِلَى ضَمِيرٍ، وَ (أَثْنَانِ
وَ أَثْنَتَانِ) تَقُولُ: (جَاءَنِي الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا، وَأَثْنَانِ، وَ رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ
كِلَيْهِمَا، وَأَثْنَيْنِ، وَ مَرَزْتُ بِالرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا وَأَثْنَيْنِ).

السادس :

أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالْوَاوِ الْمَضْمُومِ مَا قَبْلَهَا، وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْيَاءِ
الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا. وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، (وَالْمُلْحَقُ بِهِ) ك: أَوْلِي،
وَ عَشْرِينَ وَ أَخَوَاتِهَا، تَقُولُ: (جَاءَنِي مُسْلِمُونَ، وَ عَشْرُونَ رَجُلًا، وَ أَوْلُو
مَالٍ، وَ رَأَيْتُ مُسْلِمِينَ، وَ عَشْرِينَ رَجُلًا، وَ أَوْلِي مَالٍ، وَ مَرَزْتُ بِمُسْلِمِينَ،

(١) أخوات عشرين: ثلاثون إلى تسعين، و تسمى العقود.

وَ عِشْرِينَ رَجُلًا، وَ أُولِي مَالٍ).

وَ أَعْلَمَ أَنَّ تَوْنَ التَّنِينَةِ مَكْسُورَةٌ أَبْدَاءً، وَ تَوْنَ الْجَمْعِ مَفْتُوحَةٌ أَبْدَاءً. وَ هُمَا يَسْقُطَانِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ، نَحْوُ (جَاءَنِي غُلَامًا زَيْدٌ، وَ مُسْلِمًا مِصْرَ).

السَّابِعُ:

أَنَّ يَكُونُ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ، وَ النَّصْبُ بِتَقْدِيرِ الْفَتْحَةِ، وَ الْجَرُّ بِتَقْدِيرِ الْكَسْرِ. وَ يَخْتَصُّ بِالْمَقْصُورِ، وَ هُوَ: مَا آخِرُهُ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ نَحْوُ (مُوسَى)، وَ بِالْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ غَيْرِ التَّنِينَةِ وَ الْجَمْعِ الْمُدَّكَّرِ السَّلَامِ نَحْوُ (غُلَامِي) تَقُولُ: (جَاءَنِي مُوسَى وَ غُلَامِي، وَ رَأَيْتُ مُوسَى وَ غُلَامِي، وَ مَرَرْتُ بِمُوسَى وَ غُلَامِي).

الثَّامِنُ:

أَنَّ يَكُونُ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ، وَ النَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ لَفْظًا، وَ الْجَرُّ بِتَقْدِيرِ الْكَسْرِ، وَ يَخْتَصُّ بِالْمَنْقُوصِ، وَ هُوَ: مَا آخِرُهُ يَاءٌ مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ (الْقَاضِي) تَقُولُ: (جَاءَنِي الْقَاضِي، وَ رَأَيْتُ الْقَاضِي، وَ مَرَرْتُ بِالْقَاضِي).

التَّاسِعُ:

أَنَّ يَكُونُ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الْوَاوِ، وَ النَّصْبُ وَ الْجَرُّ بِالْيَاءِ لَفْظًا وَ يَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ الْمُدَّكَّرِ السَّلَامِ مُضَافًا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، تَقُولُ: (جَاءَنِي مُعَلِّمِي) أَصْلُهُ «مُعَلِّمَوِي»، اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَ الْيَاءُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَ الْأُولَى مِنْهُمَا

سَاكِنَةٌ، فَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً، وَأُدْغِمَتْ فِي الْيَاءِ وَأَبْدَلَتِ الضَّمَّةُ بِالْكَسْرَةِ،
مُنَاسَبَةً لِلْيَاءِ، فَصَارَ «مُعَلِّمِي» تَقُولُ: (جَاءَنِي مُعَلِّمِي، وَرَأَيْتُ مُعَلِّمِي، وَ
مَرَزْتُ بِمُعَلِّمِي).

الْخُلَاصَةُ:

الْأَسْمُ الْمُعْرَبُ: كُلُّ أَسْمٍ رُكِبَ مَعَ غَيْرِهِ وَأَخْتَلَفَ آخِرُهُ بِأَخْتِلَافِ
الْعَوَامِلِ.

إِعْرَابُ الْأَسْمِ: هُوَ مَا بِهِ يَخْتَلِفُ آخِرُهُ.

عَلَامَةُ إِعْرَابِ الْأَسْمِ: الضَّمَّةُ، وَالْفَتْحَةُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْأَلِفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ.
وَلِإِعْرَابِ الْأَسْمِ تِسْعَةُ أَصْنَافٍ:

١- الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ وَالْجَرُّ بِالْكَسْرَةِ، كَأَسَدٍ، وَدَلْوٍ،

وِظْبِي وَرِجَالٍ.

٢- الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْكَسْرَةِ، ك- (مُسْلِمَات).

٣- الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْفَتْحَةِ، ك- (أَحْمَد).

٤- الرَّفْعُ بِالْوَاوِ وَالنَّصْبُ بِالْأَلِفِ وَالْجَرُّ بِالْيَاءِ، كَالْأَسْمَاءِ السُّنَّةِ.

٥- الرَّفْعُ بِالْأَلِفِ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْيَاءِ، وَيَخْتَصُّ بِالْمَثْنَى

وَمُلْحَقَاتِهِ.

٦- الرَّفْعُ بِالْوَاوِ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْيَاءِ، وَيَخْتَصُّ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ

السَّالِمِ وَمُلْحَقَاتِهِ.

٧- الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ وَالنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ الْفَتْحَةِ وَالْجَرُّ بِتَقْدِيرِ

الكسرة، كـ (موسى).

٨- الرَّفْعُ وَالْجَرُّ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ وَالْكَسْرَةِ وَالنَّصْبِ بِالْفَتْحَةِ لَفْظاً، كـ
(القاضي).

٩- الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الْوَاوِ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْيَاءِ لَفْظاً وَ يَخْتَصُّ بِجَمْعِ
الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ مُضَافاً إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، كـ (مُعَلِّمِي).

أَسْئَلَةٌ:

١- كَيْفَ يُعْرَبُ الْمُثَنَّى؟ يَبَيِّنْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
٢- أَيُّ الْأَسْمَاءِ تُرْفَعُ بِالْوَاوِ؟ أذْكَرُهَا وَأَذْكَرُ بِمِ تَنْصَبُ وَ تُجْرُ مَعَ ذِكْرِ
أَمْثَلَةٍ.

٣- مَا هِيَ حَرَكَةُ نُونِي التَّثْنِيَّةِ وَالْجَمْعِ دَائِماً؟ مَثَلُ لُهُمَا.
٤- مَتَى تَسْقُطُ نُونَا التَّثْنِيَّةِ وَالْجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ؟ أَجِبْ بِأَمْثَلَةٍ مَفِيدَةٍ.
٥- أَيُّ الْأَسْمَاءِ تُقَدَّرُ جَمِيعُ عِلَامَاتِ إِعْرَابِهَا؟ أذْكَرُهَا مَعَ مِثَالٍ يُبَيِّنُ ذَلِكَ.
٦- عَرَّفِ الْأِسْمَ الْمَنْقُوصَ، وَ يَبَيِّنْ عِلَامَاتِ إِعْرَابِهِ مَعَ صَرْبِ أَمْثَلَةٍ.
٧- كَيْفَ يَكُونُ إِعْرَابُ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ إِذَا أُضِيفَ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ؟
مَثَلٌ لِذَلِكَ.

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ الْأِسْمَ الْمُعْرَبَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَ يَبَيِّنْ نَوْعَهُ وَ عِلَامَتَهُ
إِعْرَابِهِ.

- ١- «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ يَدِهِ وَ لِسَانِهِ.»
- ٢- «طَوَّبَى لِلرَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا، الرَّاعِبِينَ فِي الْآخِرَةِ.»
- ٣- نَحْنُ ثَلَاثَةٌ طُلَّابٌ، نَجْتَمِعُ فِي مَدْرَسَتِنَا هَذِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَسَاءً إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، نَجْتَمِعُ كَيْ نَتَعَلَّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ، وَ لَنَا فِي الْأُسْبُوعِ خَمْسَةٌ دُرُوسٍ، يَبْتَدِئُ دَرْسُنَا فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ.
- ٤- (إِذَا أَصْرَبَ النَّوَافِلُ بِالْفَرَائِضِ فَأَرْقُضُوهَا).
- ٥- (مَوَدَّةُ الْآبَاءِ قَرَابَةٌ بَيْنَ الْآبْنَاءِ).
- ٦- عَلَّمَ أَبُو لَيْلَى مُوسَى الْقُرْآنَ.
- ٧- سَأَلَ الْقَاضِي الْجَانِبِي عَنْ جُرْمِهِ.

ب - ضِعْ أَسْمَاءً مُعْرَبًا بِالْحُرُوفِ أَوْ بِحَرَكَةٍ مُقَدَّرَةٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجَمَلِ التَّالِيَةِ:

- ١- هَذَا عَاتِكَةً.
- ٢- رَجَعْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ.
- ٣- نَحْنُ مُجْتَهِدَانِ.
- ٤- تَلْمِيذٌ ذَكِيٌّ.
- ٥- يَمْتَحِنُونَ الطُّلَّابَ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الفصل الثالث

الاسمُ المَعْرَبُ

الاسمُ المَعْرَبُ، نوعان :

أ- مُنْصَرَفٌ، وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ التَّسْعَةِ الْإِيتِيَّةِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) وَيُسَمَّى مُتَمَكِّنًا.

وَ حُكْمُهُ أَنْ تَدْخُلَهُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ مَعَ التَّنْوِينِ، مِثْلُ أَنْ تَقُولَ: (جَاءَنِي سَعِيدٌ، وَرَأَيْتُ سَعِيدًا، وَ مَرَرْتُ بِسَعِيدٍ).

ب - غَيْرُ مُنْصَرَفٍ، وَهُوَ مَا فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ التَّسْعَةِ، أَوْ وَاحِدٌ مِنْهَا يَقُومُ مَقَامَهُمَا.

وَ حُكْمُهُ أَنْ لَا تَدْخُلَهُ الْكُسْرَةُ وَ التَّنْوِينُ، وَ يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْجَزْرِ مَفْتُوحًا، كَمَا مَرَّ.

وَالْأَسْبَابُ التَّسْعَةُ هِيَ:

الْعَدْلُ، وَالْوَصْفُ، وَالتَّأْنِيثُ، وَالْمَعْرِفَةُ، وَالْعُجْمَةُ، وَالْجَمْعُ، وَالتَّرْكِيْبُ، وَوَزْنُ الْفِعْلِ، وَالْأَلْفُ وَ التَّنُونُ الرَّائِدَانِ.

وَتَفْصِيلُهَا كَمَا يَلِي:

١- الْعَدْلُ: وَهُوَ تَغْيِيرُ اللَّفْظِ مِنْ صِيغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ إِلَى صِيغَةٍ أُخْرَى

(بِلا تَغْيِيرٍ فِي الْمَعْنَى)، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

أ - تَحْقِيقِيٌّ نَحْوُ (مَثْنَى، ثَلَاثَ) وَهُمَا مَعْدُولَانِ حَقِيقَةً عَنِ (اِثْنَيْنِ

اِثْنَيْنِ، وَثَلَاثَةَ ثَلَاثَةٍ).

ب - تَقْدِيرِيٌّ نَحْوُ (عَمَرُ، زُفَرٌ) حَيْثُ قُدِّرَ فِيهِمَا الْعُدُولُ عَنِ (عَامِرٍ

وَزَافِرٍ) لِيُوجَّهَ بِهِ مَنَعُ الصَّرْفِ.

وَعُلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْعَدْلَ يَجْتَمِعُ مَعَ الْوَصْفِ فِي الْأَوَّلِ، وَمَعَ الْعَلَمِيَّةِ فِي

الثَّانِي، وَلَا يَجْتَمِعُ مَعَ وَزْنِ الْفِعْلِ أَضْلاً.

٢- الْوَصْفُ: وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ وَضْفاً فِي أَصْلِ الْوَضْعِ، فَإِنَّ (أَسْوَدَ،

وَأَزْهَمَ) غَيْرُ مُنْصَرَفَيْنِ، وَأَنْ صَارَا أَشْمِينَ لِلْحَيَّةِ. لِأَصَالَتِهِمَا فِي الْوَصْفِيَّةِ.

وَ(أَرْبَعٌ) فِي قَوْلِكَ: (مَرَرْتُ بِبِنْتِ أَرْبَعٍ) مُنْصَرَفٌ، مَعَ أَنَّ فِيهِ وَصْفِيَّةً

وَوَزْنَ الْفِعْلِ، لِعَدَمِ الْأَصْلِيَّةِ فِي الْوَصْفِ، وَلَا يَجْتَمِعُ الْوَصْفُ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ

أضْلاً.

٣- التَّأْنِيثُ بِالتَّاءِ: وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَماً، نَحْوُ (طَلْحَةَ وَفَاطِمَةَ)

وَكَذَا الْمَعْنَوِيُّ وَهُوَ مَا جُعِلَ عَلَماً لِمُؤَنَّثٍ دُونَ عِلْمَةِ تَأْنِيثٍ، مِثْلُ:

(زَيْنَبُ).

ثُمَّ الْمُؤَنَّثُ الْمَعْنَوِيُّ إِنْ كَانَ ثَلَاثِيّاً سَاكِنِ الْوَسْطِ، غَيْرِ أَعْجَمِيٍّ يَجُوزُ

صَرْفُهُ مَعَ وُجُودِ السَّبَبِيَّيْنِ، نَحْوُ (هِندُ) لِأَجْلِ الْخِفَّةِ، وَإِلَّا وَجِبَ مَنَعُهُ، نَحْوُ

(زَيْتَب، وَسَقَر، وَمَاه وَجَوْر^(١)).

وَ التَّائِيثُ بِالْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ نَحْوُ (حُبْلَى) وَ الْمَمْدُودَةِ نَحْوُ (حَمْرَاء)
مُمْتَنِعٌ صَرْفَةُ الْبَيْتَةِ، لِأَنَّ الْأَلِفَ قَائِمٌ مَقَامَ السَّبَبِينَ: التَّائِيثِ وَ لُزُومِهِ، فَكَأَنَّهُ
أَنْتَ مَرَّتَيْنِ.

٤- المَعْرِفَةُ: وَ لَا يُعْتَبَرُ فِي مَنَعِ الصَّرْفِ بِهَا إِلَّا الْعَلَمِيَّةُ وَ تَجْتَمِعُ مَعَ
غَيْرِ الْوَصْفِ، مِثْلُ: إِبْرَاهِيمَ وَ أَحْمَدًا.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- كَمْ قِسْمًا يَنْقَسِمُ الْاسْمُ الْمَعْرَبُ؟
- ٢- عَرِّفِ الْاسْمَ الْمُنْصَرِفَ، وَ مَثَلٌ لَهُ.
- ٣- عَرِّفْ غَيْرَ الْمُنْصَرِفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ، وَ عَدِّدْ أَسْبَابَ مَنَعِ الصَّرْفِ، مَعَ
ذِكْرِ أُمْتِلَةٍ لِأَرْبَعَةٍ مِنْهَا.
- ٤- عَرِّفِ الْعَدْلَ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُتَنَوِّعَةِ مِنَ الصَّرْفِ، وَ بَيِّنْ أَقْسَامَهُ مَعَ ذِكْرِ
أُمْتِلَةٍ.

- ٥- مَعَ أَيِّ الْأَسْبَابِ التُّسْعَةِ يَجْتَمِعُ الْعَدْلُ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٦- مَا هُوَ الْوَصْفُ فِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمُنْصَرِفَةِ؟ بَيِّنْ شَرْطَهُ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ.
- ٧- أَدْكُرْ شُرُوطَ التَّائِيثِ فِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمُنْصَرِفَةِ، وَ مَثَلٌ لَذَلِكَ.

(١) (ماه) إسم قَرْيَةٍ وَ (جور) إسمُ مَدِينَةٍ فِي فَارِسِ «مَعَاجِمِ اللُّغَةِ».

٨- إذا كانَ المؤنَّثُ المَعنَوِيُّ عَلِمَا سَاكِنَ الوَسْطِ فَهَلْ يَجُوزُ صَرْفُهُ؟ مَثَلٌ
لِمَا تُجِيبُ.

٩- مَا هُوَ سَبَبُ مَنَعِ الصَّرْفِ مَعَ العَلَمِيَّةِ؟

١٠- مَا هُوَ سَبَبُ عَدَمِ الصَّرْفِ فِي التَّأْنِيثِ بِالأَلْفِ المَقْصُورَةِ
والمَمْدُودَةِ؟

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ الأَسْمَاءَ غَيْرَ المُنْصَرِفَةِ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنْ سَبَبَ مَنَعِ
الصَّرْفِ فِيهَا:

١- البَيْغَاءُ خَضِرَاءُ وَحَمْرَاءُ.

٢- خَرَجَ المُصَلُّونَ مِنَ المَسْجِدِ مَثْنَى

٣- سَلَمْتُ عَلَى حَمْرَةَ وَزَكْرِيَاءَ.

٤- هَذَا مِنْ قَبِيلَةِ مُضَرَ.

٥- فَرِحْتُ بِبُشْرَى بِنَجَاحِهَا.

٦- خَرَجَتْ فَاطِمَةُ مِنَ المَرْزَعَةِ.

ب- أذْكَرُ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ غَيْرَ مُنْصَرِفَةٍ وَبَيِّنْ سَبَبَ مَنَعِ صَرْفِهَا وَ أَرْبَعَةَ
مُنْصَرِفَةٍ.

الدَّرْسُ السَّابِعُ

تَيْمَّةُ أَسْبَابِ مَنَعِ الصَّرْفِ

٥- الْعُجْمَةُ: وَشَرْطُهَا أَنْ تَكُونَ عَلَمًا فِي الْعَجْمِيَّةِ (غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ)، وَزَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ نَحْوُ (إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ)، أَوْ ثَلَاثِيًّا مُتَحَرِّكِ الْوَسْطِ نَحْوُ (لَمَكَ)؛ فَ(لِجَامٍ) مُنْصَرِفٌ مَعَ كَوْنِهِ أَعْجَمِيًّا؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَعْلَمُ، وَ(نُوحٍ، وَ لُوطٍ) مُنْصَرِفَانِ، لِسُكُونِ الْوَسْطِ فِيهِمَا.

٦- الْجَمْعُ: وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى صِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ أَلِفِ الْجَمْعِ حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَيْنِ نَحْوُ (مَسَاجِدَ، وَدَوَابَّ)، أَوْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ غَيْرُ قَابِلٍ لِلثَّاءِ نَحْوُ (مَصَابِيحَ)، وَإِنْ (صَيَاقِلَةً وَفَرَاذِنَةً) مُنْصَرِفَانِ لِقَبُولِهِمَا الثَّاءِ.

وَهُوَ أَيْضًا قَائِمٌ مَقَامَ السَّبَبِيَّيْنِ: الْجَمْعُ وَ أَمْتِنَاعِهِ مِنْ أَنْ يُجْمَعَ مَرَّةً.

(١) هُوَ ابْنُ مَثْسُولِخِ بْنِ نُوحٍ.

(٢) صَيَاقِلَةً جَمْعُ صَيْقَلٍ: شَخَاذُ الشُّبُوفِ. وَفَرَاذِنَةً: جَمْعُ فَرَزَانٍ وَ هِيَ مِنْ لَعَبِ الشُّطْرُنِجِ وَ الْأَضَلِّ

(صَيَاقِلُ وَ فَرَازِينُ).

أخرى جمع التكسير، فكأنه جمع مرتين.

٧- التَّرْكِيبُ: وَ شَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عِلْمًا بِلا إِضَافَةٍ وَ لا إِسْنَادٍ، نَحْوُ (بِعَلْبِكَ)١، وَ إِنَّ (عَبْدَ اللَّهِ) مُنْصَرِفٌ، لِلإِضَافَةِ، وَ إِنَّ (شَابَ قَرْنَاهَا) مَبْنِيٌّ، لِلإِسْنَادِ.

٨- الألف وَ النونُ الزَّائِدَتَانِ: وَ شَرْطُهُمَا- إِنْ كَانَتَا فِي أَسْمٍ- أَنْ يَكُونَ الأِسْمُ عِلْمًا نَحْوُ (عِمْرَان، وَعُثْمَان). وَ (سَعْدَان) مُنْصَرِفٌ، لِأَنَّهُ أَسْمٌ تَبَيَّنَ، وَ لَيْسَ عِلْمًا. وَ إِنْ كَانَتَا فِي الصِّفَةِ فَشَرْطُهَا أَنْ لا يَكُونَ مُؤَنَّثًا فَعَلَانَةً، نَحْوُ (نَشْوَان وَ نَشْوَى)، وَ (نَدْمَانٌ) مُنْصَرِفٌ لِوُجُودِ (نَدْمَانَةٌ).

٩- وَزْنُ الفِعْلِ: وَ شَرْطُهُ أَنْ يَخْتَصَّ بِالفِعْلِ نَحْوُ (ضَرِبَ، وَ شَمَّرَ)، وَ إِنْ لَمْ يَخْتَصَّ بِهِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى حُرُوفِ المُضَارَعَةِ، وَ لا يَدْخُلُهُ الهَاءُ٢، نَحْوُ (أَحْمَدُ وَ يَشْكُرُ، وَ تَغْلِبُ، وَ نَرْجِسُ). وَ (يَعْمَلُ) مُنْصَرِفٌ، لِقَبُولِهِ التَّاءَ كَقَوْلِهِمْ (نَاقَةٌ يَعْمَلَةٌ)٣.

وَ أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا يُشْتَرَطُ فِيهِ العَلَمِيَّةُ- وَ هُوَ: التَّائِيثُ بِالتَّاءِ، وَ المَعْنَوِيُّ وَ العَجْمَةُ، وَ التَّرْكِيبُ، وَ الأِسْمُ الَّذِي فِيهِ الألفُ وَ النونُ الزائدتان- وَ مَا لَمْ يُشْتَرَطُ فِيهِ ذَلِكَ وَ لَكِنْ أَجْتَمَعَ مَعَ سَبَبٍ آخَرَ، فَقَطَّ- وَ هُوَ: العَدْلُ، وَ وَزْنُ

(١) يتكون من لفظين: بعل و بك، بعل هو اسم صنم قوم إلياس كما جاء في قوله تعالى في سورة الصافات آية ١٣٤ (اتدعون بعلأ و سواعاً و تذرون احسر الحالقين) و بك : صاحب الصنم.

(٢) يستعمل المصنّف هنا (الباء و التاء) يتعني واحد.

(٣) اليعتملة من الإبل: النجيبه المضمتملة المتشوعه على العتمل، ولا يقال ذلك إلا للأنثى. راجع إستان العزب، مادة (عمل).

الفعل - إذا نكّرتُهُ، أنصرفتُ.

أَمَّا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، فَلِبَقَاءِ الْإِسْمِ بِلا سَبَبٍ، وَ أَمَّا فِي الْقِسْمِ الثَّانِي فَلِبَقَائِهِ عَلَى سَبَبٍ وَاحِدٍ، تَقُولُ: (جَاءَ طَلْحَةُ وَ طَلْحَةُ آخِرًا، وَ قَامَ عُمَرُ وَ عُمَرُ آخِرًا، وَ قَامَ أَحْمَدُ وَ أَحْمَدُ آخِرًا).

وَ كُلُّ مَا لَا يَنْصَرِفُ إِذَا أُضِيفَ، أَوْ دَخَلَهُ اللَّامُ دَخَلَتْهُ الْكَسْرَةُ فِي حَالَةِ الْجَرِّ، نَحْوُ مَرَزْتُ بِأَحْمَدِكُمْ وَ بِالْأَحْمَرِ).

الْخُلَاصَةُ:

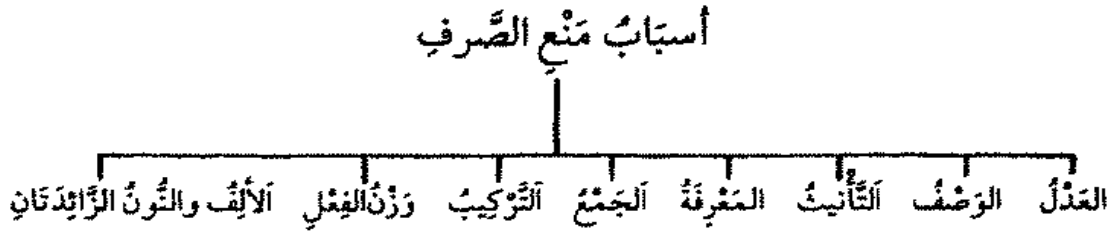
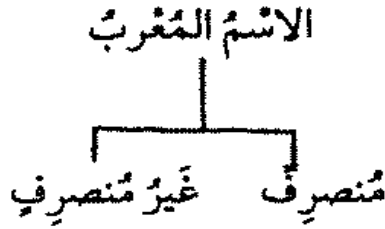
الْإِسْمُ الْمُعْرَبُ عَلَى تَوْعِينٍ:

- ١- مُنْصَرِفٌ: وَ هُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنْ أَسْبَابِ مَنَعِ الصَّرْفِ الثَّسْعَةِ، أَوْ سَبَبٍ وَاحِدٍ يَقُومُ مَقَامَهُمَا، وَ تَدْخُلُهُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَ التَّنْوِينُ.
- ٢- غَيْرُ مُنْصَرِفٍ: وَ هُوَ الَّذِي اجْتَمَعَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ الثَّسْعَةِ، أَوْ سَبَبٍ وَاحِدٍ يَقُومُ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ، وَ لَا تَدْخُلُهُ الْكَسْرَةُ وَ لَا التَّنْوِينُ.

الْأَسْبَابُ الثَّسْعَةُ لِمَنَعِ الصَّرْفِ:

- | | |
|-------------------|----------------------|
| ١- الْعَدْلُ. | ٢- الْوَضْفُ. |
| ٣- التَّأْنِيثُ. | ٤- الْمَعْرِفَةُ. |
| ٥- الْعُجْمَةُ. | ٦- الْجَمْعُ. |
| ٧- التَّرْكِيْبُ. | ٨- وَزْنُ الْفِعْلِ. |

٩- الألف والنون الزائدتان.



أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هُوَ شَرْطُ العَجْمَةِ فِي المَنعِ مِنَ الصَّرْفِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٢- هَلْ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ الاسْمُ الأَعْجَمِيُّ إِذَا كَانَ ثَلَاثِيًّا سَاكِنَ الوَسْطِ؟ أَدْكُرْ أَمْثِلَةً لِذَلِكَ.
- ٣- يَبِينُ شَرْطُ الجَمْعِ فِي مَنعِ الصَّرْفِ.
- ٤- هَلْ سَبَبُ الجَمْعِ يَقُومُ مَقَامَ السَّبَبِيْنِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٥- إِذَا كَانَ التَّرْكِيْبُ بِالإِضَافَةِ أَوْ الإِسْنَادِ فَهَلْ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٦- مَا هُوَ شَرْطُ الألفِ وَ النُونِ لِمَنعِ الصَّرْفِ فِي الاسْمِ؟ وَمَا شَرْطُهُمَا لِلْمَنعِ فِي الصِّفَةِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.

- ٧- أذكرُ شُرُوطَ سَبَبِ مَنَعِ الصَّرْفِ فِي الإِسْمِ الَّذِي لَهُ وَزْنُ الفِعْلِ.
- ٨- هَلْ يَجُوزُ انصِرَافُ العَلَمِ المُوْتثِ إِذَا تُكْرِمُ؟ وَلِمَاذَا؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ
- ٩- لِمَاذَا يَجُوزُ انصِرَافُ الإِسْمِ المَعْدُولِ إِذَا تُكْرِمُ؟
- ١٠- مَا هِيَ صِيغَةُ مُنْتَهَى الجُمُوعِ، وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.

تَمَارِينُ:

- أ- عَدِّدْ أَسْبَابَ مَنَعِ الصَّرْفِ الَّتِي تُشْتَرَطُ فِيهَا العَلَمِيَّةُ، وَ مَثَلٌ لَهَا.
- ب - اسْتَخْرِجِ الأَسْمَاءَ المَمْتَنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ، وَ غَيْرَ المَمْتَنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ مِنَ الجُمْلِ التَّالِيَةِ:

١- جَاءَتْ زَيْنَبُ إِلَى المَدْرَسَةِ.

٢- سَافَرْتُ إِلَى جِمَّصَ.

٣- رَأَيْتُ عَدْنَانَ فِي الصَّفِّ.

٤- أَنَا عَطْشَانٌ.

٥- أَهْلُ البَيْتِ أَذْرَى بِمَا فِيهِ.

٦- يُثِيبُ اللّهُ عُمَّارَ المَسَاجِدِ.

٧- قَرَأْتُ عَنِ الصَّفَالِيَةِ شَيْئاً كَثِيراً.

- ج - عَيِّنِ الأَسْمَاءَ المُنصَرَفَةَ وَ المَمْتَنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ وَ أذكرُ سَبَبَ مَنَعِهَا مِمَّا يَلِي مِنَ الأَسْمَاءِ:

جَمَاهِيرُ، صَيَادِلَةٌ، مَنَاهِلُ، نَجْوَى، نُعْمَانُ، أَلْوَانُ، دِيَارِبَكْرُ، مَقَامِيعُ،

فَرِيدَةٌ، رُمَّانُ، إِبرَاهِيمُ، غَسَّانُ، دِمَشْقُ، مَصَابِيحُ، لَمِيَاءُ، سَقَرُ، شَجَرُ.

د- عَدَّدِ الأَسْبَابَ الَّتِي يَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَقَامَ السَّبَبَيْنِ فِي مَنَعِ الأَسْمِ
مِنَ الصَّرْفِ، وَ مَثَّلْ لِكُلِّ مِنْهَا.

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

المَقْصَدُ الْأَوَّلُ

في الأسماءِ المَرْفُوعَةِ

و هي ثَمَانِيَةٌ أَقْسَامٌ:

- ١- الفَاعِلُ.
- ٢- المَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ١.
- ٣ و ٤- المَبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ.
- ٥- خَبْرُ إِنْ وَ أَخْوَاتِهَا.
- ٦- اسْمُ كَانَ وَ أَخْوَاتِهَا.
- ٧- اسْمُ (مَا) وَ (لَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ).
- ٨- خَبْرُ (لَا) الَّتِي لِنَفِي الْجِنْسِ.

(١) يُسَمَّى نَائِبِ الفَاعِلِ.

القِسْمُ الْأَوَّلُ: الْفَاعِلُ

وَهُوَ: كُلُّ اسْمٍ قَبْلَهُ فِعْلٌ، أَوْ شِبْهُهُ يَقُومُ بِهِ الْفِعْلُ^١، وَ يُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوُ (قَامَ خَالِدٌ، خَالِدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ، مَا زَارَ سَعِيدٌ خَالِدًا).

وَ كُلُّ فِعْلٍ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ فَاعِلٍ مَرْفُوعٍ، مُظْهِرًا كَانَ نَحْوُ (ذَهَبَ سَعِيدٌ) أَوْ مُضْمَرًا نَحْوُ (سَعِيدٌ ذَهَبَ)، وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا كَانَ لَهُ أَيْضًا مَفْعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ نَحْوُ (خَالِدٌ زَارَ سَعِيدًا).

فَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا، وَحَدَّ الْفِعْلُ أَبَدًا، نَحْوُ: دَرَسَ زَيْدٌ، وَ دَرَسَ الزَّيْدَانِ وَ دَرَسَ الزَّيْدُونَ، وَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ مُضْمَرًا، وَحَدَّ الْفِعْلُ لِلْفَاعِلِ^٢ الْوَاحِدِ، نَحْوُ زَيْدٌ دَرَسَ، وَ يُفْتَنَى^٣ لِلْمُثَنَّى، نَحْوُ: الزَّيْدَانِ دَرَسَا، وَ يُجْمَعُ لِلْجَمْعِ، نَحْوُ: الزَّيْدُونَ دَرَسُوا.

وَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ مَوْثِقًا حَقِيقِيًّا - وَهُوَ مَا يُوجَدُ بِإِزَائِهِ مَدَّ كَرَّمٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ - أَنتَ الْفِعْلُ أَبَدًا إِنْ لَمْ يَقَعْ الْفَصْلُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ، نَحْوُ (قَامَتْ هِنْدٌ)، وَإِنْ لَمْ يَتَّصِلْ، جَازَ التَّذْكِيرُ وَ التَّأْنِيثُ نَحْوُ (دَرَسَ الْيَوْمَ هِنْدٌ)، وَإِنْ شِئْتَ تَقُولُ: (دَرَسَتِ الْيَوْمَ هِنْدٌ)، وَكَذَلِكَ يَجُوزُ التَّذْكِيرُ وَ التَّأْنِيثُ فِي الْمَوْثِقِ

(١) صِفَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْفِعْلِ كَاسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ وَ....

(٢) وَحَدَّ الْفِعْلُ أَي: جِيءَ بِالْفِعْلِ بِصِيغَةِ الْمُفْرَدِ.

(٣) وَالْفَاعِلُ هُنَا هُوَ مُبْتَدَأٌ يُتَقَدَّمُ عَلَيْهِ عَلَى الْفِعْلِ.

(٤) وَ (٥) الْمَقْصُودُ بِالتَّشْبِيهِ وَ الْجَمْعِ هُنَا هُوَ التَّمَالُ صَحْرِي (الْأَيْف) لِلتَّشْبِيهِ وَ (الْوَاو) لِجَمَاعَةِ الذُّكُورِ.

غَيْرِ الْحَقِيقِيِّ، نَحْوُ (طَلَعَتِ الشَّمْسُ) وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ (طَلَعَ الشَّمْسُ)، هَذَا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُقَدِّمًا عَلَى الْفَاعِلِ، وَ أَمَّا إِذَا كَانَ مُتَأَخِّرًا أَنْتَ الْفِعْلُ، نَحْوُ (الشَّمْسُ طَلَعَتْ).

وَ جَمْعُ التَّكْسِيرِ كَالْمُؤَنَّثِ غَيْرِ الْحَقِيقِيِّ، تَقُولُ: (قَامَ الرَّجَالُ)، وَقَامَتِ الرَّجَالُ).

وَ يَجِبُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْمَفْعُولِ إِذَا كَانَا مَقْصُورَيْنِ، وَ خِيفَ اللَّبْسُ، نَحْوُ (نَصَرَ مُوسَى عِيسَى)، وَ يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ إِذَا كَانَتْ قَرِينَةً تُوجِبُ عَدَمَ اللَّبْسِ، سِوَاءَ كَانَا مَقْصُورَيْنِ، أَوْ لَا، نَحْوُ (أَكَلَ الْكُمُثْرِيُّ يَخِيئُ، وَ نَصَرَ خَالِدًا سَعِيدًا).

وَ يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ حَيْثُ كَانَتْ قَرِينَةً، نَحْوُ (سَعِيدًا) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (مَنْ جَاءَ؟) وَ كَذَا حَذْفُ الْفَاعِلِ وَ الْفِعْلِ مَعًا، نَحْوُ (نَعَمْ) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (أَقَامَ زَيْدًا؟).

الْقِسْمُ الثَّانِي: مَفْعُولٌ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَ هُوَ كُلُّ مَفْعُولٍ حُذِفَ فَاعِلُهُ، وَ أُقِيمَ الْمَفْعُولُ مَقَامَهُ وَ يُسَمَّى نَائِبَ الْفَاعِلِ، أَيْضًا نَحْوُ: نَصَرَ سَعِيدًا.

وَ حُكْمُهُ فِي تَوْحِيدِ فِعْلِهِ، وَ تَثْنِيَّتِهِ، وَ جَمْعِهِ، وَ تَذْكِيرِهِ، وَ تَأْنِيثِهِ عَلَى

(١) وَ (٢) كَلِمَةُ «غَيْرِ» فِي أَصْلِ الْكِتَابِ جَاءَ مَعَ الْآلِفِ وَاللَّامِ وَ هِيَ مِنَ الْمَوْغَلَاتِ فِي الْإِبْهَامِ وَلَا تَقْدِيمُهَا الْآلِفِ وَاللَّامِ تَعْرِيفًا.

قياس ما عرفت في الفاعل.

الخلاصة:

المرفوعات من الأسماء ثمانية: الفاعل ونائب الفاعل والمبتدأ والخبر
و خبر إنَّ و أخواتها و اسم كانَ و أخواتها و اسم (ما، و لا) المشبهتين بـ
(ليس) و خبر (لا) التي لنفي الجنس.

الفاعل: اسم يقع بعد فعلٍ أو شبهه، يقوم به الفعل، و يُسند إليه. و هو
اسم ظاهر أو ضمير.

تأنيك الفعل: يجب تأنيك الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً أو مجازياً
أو متقدماً على الفعل، و يجوز التأنيك و التذكير إذا كان الفاعل مؤنثاً
حقيقياً مفصلاً عن الفعل، أو مؤنثاً مجازياً.

تقديم الفاعل و حذفه: لا يجوز تقديم المفعول على الفاعل إلا إذا
وجدت قرينة، كما يجوز مع القرينة حذف الفعل، و الفاعل، و حذفهما
معاً.

نائب الفاعل: مفعول أقيم مقام الفاعل المحذوف.

أسئلة:

- ١- عدد المرفوعات من الأسماء.
- ٢- عرف الفاعل، و مثل له.
- ٣- عدد أنواع الفاعل مع ذكر أمثلة لها.

- ٤- متى يُصاغ الفعل مُفرداً للفاعل؟ مثل لذلك .
- ٥- متى يطابق الفعل الفاعل؟ وضح ذلك بأمثلة.
- ٦- أذكر موارد تأنيت الفعل وتذكيره مع ذكر أمثلة لها.
- ٧- متى يجوز تقديم المفعول على الفاعل؟ و هل يجوز ذلك مع كونهما اسمين مقصورين؟ مثل له.
- ٨- هل يجوز حذف الفعل؟ ومتى؟ مثل لذلك.
- ٩- متى يقوم المفعول مقام الفاعل؟ وماذا يسمى؟ أذكر ذلك مع إيراد مثال.

١٠- ما هو حكم نائب الفاعل في توحيد فعله، وتثنيته، وجمعه؟

تمارين:

أ- استخرج الفاعل، ونائبه، والمفعول به من الجمل التالية:

- ١- ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾^١.
- ٢- ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾^٢.
- ٣- أَرْجَى الْمَيْسِيءِ بِثَوَابِ الْمُحْسِنِ.
- ٤- أَحْصِدِ الشَّرَّ مِنْ صَدْرٍ غَيْرِكَ بِقَلْبِهِ مِنْ صَدْرِكَ.

(١) البقرة / ١٨٣

(٢) النصر / ١.

٥- أَدَّتْ زَيْنَبُ الصَّلَاةَ.

٦- قُرِئَ الْكِتَابُ.

٧- عُوِثَ الْمَيْسِيُّ.

ب- اخذفِ الفاعِلَ مِنَ الجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَاجْعَلِ المَفْعُولَ نَائِباً عَنْهُ.

١- أَكَلْتُ التُّفَاحَةَ.

٢- عَلِمْتُ الخَبَرَ.

٣- جَمَعْتُ هَذِهِ المَعْلُومَاتِ مِنَ كُتُبِ اللُّغَةِ.

٤- عَلَّمَنِي عَلِيُّ الوَاجِبَ.

٥- أَدَّى عَلِيُّ الوَاجِبَ.

ج- ضَعِ فَاعِلاً، أَوْ نَائِباً عَنِ الفَاعِلِ، أَوْ مَفْعُولاً بِهِ فِي المَكَانِ الخَالِي مِنَ

الجُمْلِ الآتِيَةِ:

١- شَرِبَ.....

٢- يَحْتَرِمُ الطَّالِبُ.....

٣- كَتَبَ الدَّرْسَ.

٤- تَعَلَّمَ وَ عَلَّمَهُ غَيْرَكَ.

٥- تَنْزَرَهُ..... فِي مُنْتَزَعِ الأُمَّةِ.

٦- ﴿وَإِذَا قُرِئَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾١.

٧- صَلَّى فِي المَسْجِدِ.

(١) الأعراف/ ٢٠٤

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْقِسْمُ الثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ: الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ.

وَهُمَا أَشْمَانِ مُجَرَّدَانِ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ، أَحَدُهُمَا مُسْنَدٌ إِلَيْهِ
وَيُسَمَّى الْمُبْتَدَأُ، وَالثَّانِي مُسْنَدٌ بِهِ، وَيُسَمَّى الْخَبَرُ، نَحْوُ (سَعِيدٌ وَقِفْ)،
وَعَامِلِ الرَّفْعِ فِيهِمَا مَعْنَوِيٌّ، وَهُوَ الْإِبْتِدَاءُ.

وَأَصْلُ الْمُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً، وَأَصْلُ الْخَبَرِ أَنْ يَكُونَ نَكِيرَةً، وَالنَّكِيرَةُ
إِذَا وُصِفَتْ جَازٍ أَنْ تَقَعَ مُبْتَدَأً، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ
مُشْرِكٍ﴾، وَكَذَا إِذَا تَخَصَّصَتْ بِوَجْهِ آخَرَ، نَحْوُ: أَرَجُلٌ فِي الدَّارِ أَمِ امْرَأَةٌ؟
وَمَا أَحَدٌ خَيْرًا مِنْكَ، وَفَرَحَ عَمَّ الْعَائِلَةِ، وَفِي الدَّارِ رَجُلٌ، وَسَلَامٌ عَلَيْكَ.
وَإِنْ كَانَ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ مَعْرِفَةً، وَالْآخَرُ نَكِيرَةً فَاجْعَلِ الْمَعْرِفَةَ مُبْتَدَأً،
وَالنَّكِيرَةَ خَبَرًا، كَمَا مَرَّ، وَإِنْ كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ فَاجْعَلِ أَيُّهُمَا شِئْتَ مُبْتَدَأً وَالْآخَرَ
خَبَرًا، مِثْلُ (اللَّهُ إِلَهُنَا، وَأَدَمُ أَبُونَا، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِينَا).

وَكَذَا يَكُونُ الْخَبَرُ جُمْلَةً أَسْمِيَّةً، نَحْوُ (سَعِيدٌ أَبُوهُ صَائِمٌ)، أَوْ فِعْلِيَّةً،
نَحْوُ (زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ)، أَوْ شَرْطِيَّةً، نَحْوُ (سَعِيدٌ إِنْ جَاءَنِي فَأَكْرِمُهُ)، أَوْ

ظرفية، نحو (خالد خلفك، وسعيد في الدار). والظرف يتعلق بجملة عند الأكثر، وهي: (استقر)، لأن المقدر عامل في الظرف والأصل في العمل الفعل، فقولك (سعيد في الدار) تقديره (سعيد استقر في الدار).

ولا بد من ضمير في الجملة الخبرية ليُعود إلى المبتدأ، كـ (الهاء) في ما مر، ويجوز حذفه عند وجود قرينة، نحو (اللبن الأوقية بدرهم، والحنطة الكيلو بثلاثة دراهم)، أي منه.

وقد يتقدم الخبر على المبتدأ إن كان ظرفاً، نحو (في الدار حميد). ويجوز أن يؤتى للمبتدأ الواحد بأخبار كثيرة نحو (سعيد فاضل، عالم، عاقل).

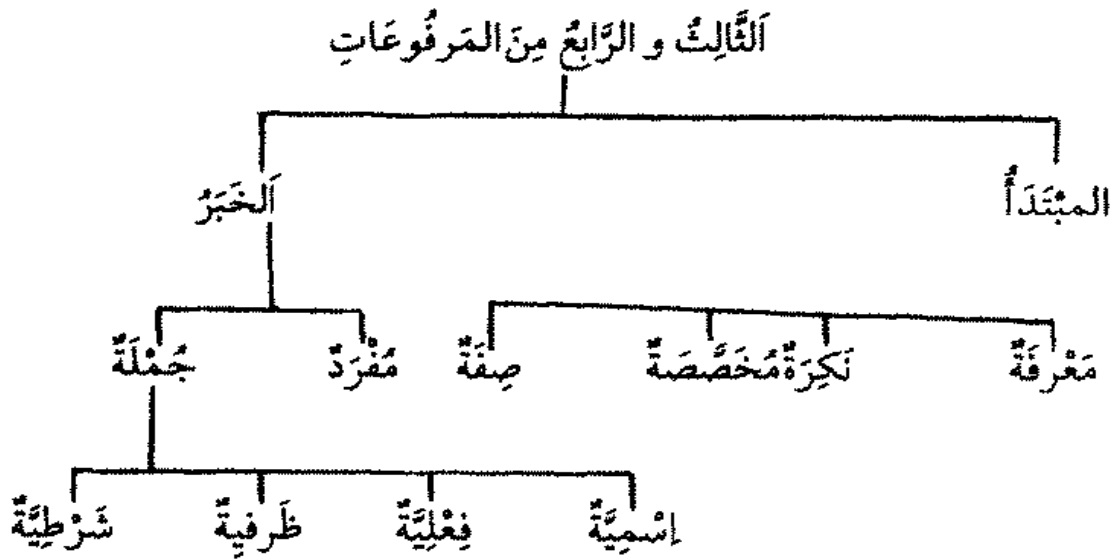
وأعلم أن للنحاة قسماً آخر من المبتدأ، ليس بمُسند إليه وهو صفة وقعت بعد حرف النفي، نحو (ما راجع سعيد)، أو بعد حرف الاستفهام نحو (أقادم خالد؟ وهل قائم زيد؟)، وشرطه أن ترفع تلك الصفة اسماً ظاهراً بعده، نحو (ما صائم الرجال، وأصائم الرجال؟) بخلاف (أصائم الرجال؟)، فإن الوصف لم يرفع الاسم الظاهر بعده، وإلا لما جاز تثنيته فـ (صائمان) خبر مقدم و (الرجال) مبتدأ مؤخر.

الخلاصة:

المبتدأ والخبر: اسمان تتألف منهما جملة مفيدة ولا تدخل عليهما العوامل اللفظية.

ولا يبتدأ بالنكرة إلا إذا تخصصت بوصف أو نحوه.

الْخَبَرُ: مُفْرَدٌ وَ جُمْلَةٌ، (اسْمِيَّةٌ، فِعْلِيَّةٌ، ظَرْفِيَّةٌ، شَرْطِيَّةٌ) وَ لَا يَبْدُ فِي الْخَبَرِ
 الْجُمْلَةُ مِنْ ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ.
 وَ قَدْ يَتَعَدَّدُ الْخَبَرُ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ.
 وَ قَدْ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ صِفَةً وَاقِعَةً بَعْدَ النْفْيِ وَ الْاسْتِثْنَاءِ، رَافِعاً اسْمًا
 ظَاهراً بَعْدَهُ.



أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفْ كَلَامًا مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، وَ مَثَل لِهَمَا.
- ٢- مَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ؟ اشرح ذلك.
- ٣- مَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٤- مَتَى يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنِّكْرَةِ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٥- عَدِّدْ أَنْوَاعَ الْخَبَرِ مَعَ أَمْثَلَةٍ مَفِيدَةٍ.
- ٦- مَتَى يَلْزَمُ الضَّمِيرُ الْعَائِدُ فِي الْخَبَرِ؟ مَثَل لَهْ.
- ٧- مَتَى يَجُوزُ حَذْفُ الضَّمِيرِ الْعَائِدِ؟ وَ صَحِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٨- مَتَى يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ؟ اشرح ذلك مَعَ إِيزَادِ أَمْثَلَةٍ.
- ٩- مَا هُوَ الْمُبْتَدَأُ الْوَصْفِيُّ وَمَا هِيَ شُرُوطُهُ؟ اشرح ذلك مَعَ إِيزَادِ أَمْثَلَةٍ.
- ١٠- هَلْ يَتَعَدَّدُ الْخَبَرُ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ أَمْ لَا؟ مَثَل لَذَلِكَ.

تَمَارِينُ:

- أ- اسْتَخْرِجِ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ، وَعَيِّنْ نَوْعَ الْخَبَرِ فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ.
- ١- الظُّلْمُ مَرْتَعَةٌ وَ خَيْمٌ .
 - ٢- الْمُؤْمِنُونَ بِشُرَّةٍ فِي وَجْهِهِ .
 - ٣- قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ تَزِيدُ الْإِيمَانَ .
 - ٤- الطَّامِعُ فِي وَثَاقِ الدُّلِّ .
 - ٥- الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ، وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ .
 - ٦- الطِّفْلُ يَلْعَبُ فِي الْبَيْتِ .

ب - ضَعُ مُبْتَدَأً أَوْ خَبَرًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١- الْكِتَابُ

٢- جَدِيدٌ.

٣- سَعِيدٌ

٤- الْأُسْتَاذُ

٥- الدَّرْسُ

٦- مُؤَصَّوَعُهُ مَفِيدٌ.

٧- بَشُوشٌ.

ج - أَعْرِبْ مَا يَلِي:

١- الْقِنَاعَةُ كَنْزٌ لَا يَنْفَدُ.

٢- الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ.

٣- نَفْسُ الْمَرْءِ خُطَاهُ إِلَى أَجَلِهِ.

٤- فَقَدْ الْأَجِبَّةُ غُرْبَةً.

٥- الدُّنْيَا تَغُرُّ وَ تَضُرُّ وَ تَمُرُّ.

الدَّرْسُ العَاشِرُ

بَقِيَّةُ المَرْفُوعَاتِ

الْقِسْمُ الخَامِسُ : خَبْرُ اِنِّ وَ اَخْوَاتِهَا

و هِيَ : (اِنَّ، وَ كَاَنَّ، وَ لَيْتَ، وَ لَكِنَّ، وَ لَعَلَّ)، وَ تُسَمَّى الحُرُوفُ المُشَبَّهَةٌ بِالفِعْلِ.

وَ هَذِهِ الحُرُوفُ تَدْخُلُ عَلَى المُبْتَدَأِ وَ الخَبْرِ، تَنْصِبُ المُبْتَدَأَ، فَيَكُونُ اسْمًا لَهَا تَرْفَعُ الخَبَرَ، وَ يَكُونُ خَبْرًا لَهَا، نَحْوُ (اِنَّ حَمِيدًا قَائِمٌ)، وَ حُكْمُ خَبْرٍ (اِنَّ) فِي كَوْنِهِ مُفْرَدًا أَوْ جُمْلَةً، مَعْرِفَةٌ أَوْ نَكْرَةٌ كَحُكْمِ خَبْرِ المُبْتَدَأِ، وَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَى اسْمِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ ظَرْفًا نَحْوُ (اِنَّ فِي الدَّارِ سَعِيدًا).

الْقِسْمُ السَّادِسُ : اِسْمُ كَانَ وَ اَخْوَاتِهَا

و هِيَ : صَارَ، وَ أَصْبَحَ، وَ أَمْسَى وَ أَضْحَى، وَ ظَلَّ، وَ بَاتَ، وَ أَصَّ، وَ عَادَ، وَ غَدَا، وَ رَاحَ، وَ مَا زَالَ، وَ مَا فَتَى وَ مَا أَنْفَكَ، وَ مَا دَامَ، وَ لَيْسَ، وَ مَا بَرِحَ، وَ تُسَمَّى الأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ.

وَ هَذِهِ الأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ تَدْخُلُ عَلَى المُبْتَدَأِ وَ الخَبْرِ، فَتَرْفَعُ المُبْتَدَأَ

فَيَكُونُ اسْمًا لَهَا وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَيَكُونُ خَبْرَ أَلْهَا، نَحْوُ (كَانَ خَالِدًا قَائِمًا).
 وَ يَجُوزُ فِي الْكُلِّ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَى أَسْمَائِهَا، نَحْوُ (كَانَ قَائِمًا خَالِدًا)،
 كَمَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَى نَفْسِ الْأَفْعَالِ مِنْ (كَانَ) إِلَى (رَاحَ)، نَحْوُ
 (قَائِمًا كَانَ سَعِيدًا)، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيمَا أَوْلَهُ (مَا) ^(١) فَلَا يُقَالُ (قَائِمًا مَا زَالَ
 سَعِيدًا). وَ فِي (لَيْسَ) خِلَافٌ. وَ بَاقِي الْكَلَامِ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ يَأْتِي فِي الْقِسْمِ
 الثَّانِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الْقِسْمُ السَّابِعُ: إِسْمُ (مَا، وَلَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ)

وَ هُمَا تَدْخُلَانِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَ الْخَبَرِ، وَ تَعْمَلَانِ عَمَلَ (لَيْسَ) نَحْوُ (مَا
 زَيْدٌ قَائِمًا، لَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ). وَ تَدْخُلُ (مَا) عَلَى الْمَعْرِفَةِ وَ النُّكْرَةِ، وَ
 تَخْتَصُّ (لَا) بِالنُّكْرَاتِ خَاصَّةً.

الْقِسْمُ الثَّامِنُ: خَبْرُ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ

وَ هِيَ تَدْخُلُ عَلَى نَفْيِ الْخَبَرِ عَنِ الْجِنْسِ الْوَاقِعِ بَعْدَهَا عَلَى سَبِيلِ
 الِاسْتِغْرَاقِ، نَحْوُ (لَا رَجُلٌ قَائِمٌ).

الْخُلَاصَةُ:

بَيِّنَةُ الْمَرْفُوعَاتِ:

(١) المقصود من (ما): النافية، لا المصدرية لأن ما في: مادام مصدرية زمانية.

- ١- اِسْمُ كَانَ وَ أَخَوَاتِهَا = (اِسْمُ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ).
- ٢- خَبَرُ إِنَّ وَ أَخَوَاتِهَا = (خَبَرُ الْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ).
- ٣- اِسْمُ (مَا) وَ (لَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ).
- ٤- خَبَرُ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هُوَ عَمَلُ إِنَّ وَ أَخَوَاتِهَا؟ أَدْكُرُهُ وَ أَدْكُرُ أَخَوَاتِ إِنَّ وَ مَثَلُ لِكُلِّ مِنْهَا بِمِثَالٍ.
- ٢- مَا هُوَ حُكْمُ خَبَرِ إِنَّ وَ أَخَوَاتِهَا؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمِثَلَةٍ.
- ٣- هَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ (إِنَّ) وَ أَخَوَاتِهَا عَلَى أَسْمِهَا؟ مَثَلُ لِمَا تَقُولُ.
- ٤- عَدَدُ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ، وَ أَدْكُرْ عَمَلَهَا مَعَ أَمِثَلَةٍ مَفِيدَةٍ.
- ٥- بَيِّنِ الْفَرْقَ بَيْنَ خَبَرِ «لَا» الَّتِي لِنَفِي الْجِنْسِ وَ «لَا» الْمُشَبَّهَةِ بِـ (لَيْسَ)، اِشْرَحْ ذَلِكَ بِأَمِثَلَةٍ مَفِيدَةٍ.
- ٦- هَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ كَانَ وَ أَخَوَاتِهَا عَلَى أَسْمِهَا؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمِثَلَةٍ.
- ٧- مَا هِيَ الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ الَّتِي يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ خَبَرُهَا عَلَيْهَا؟ أَدْكُرْهَا مَعَ أَمِثَلَةٍ لَذَلِكَ.

تَمَارِينُ:

- ١- اِسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمَرْفُوعَةَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَ عَيِّنْ نَوْعَهَا:

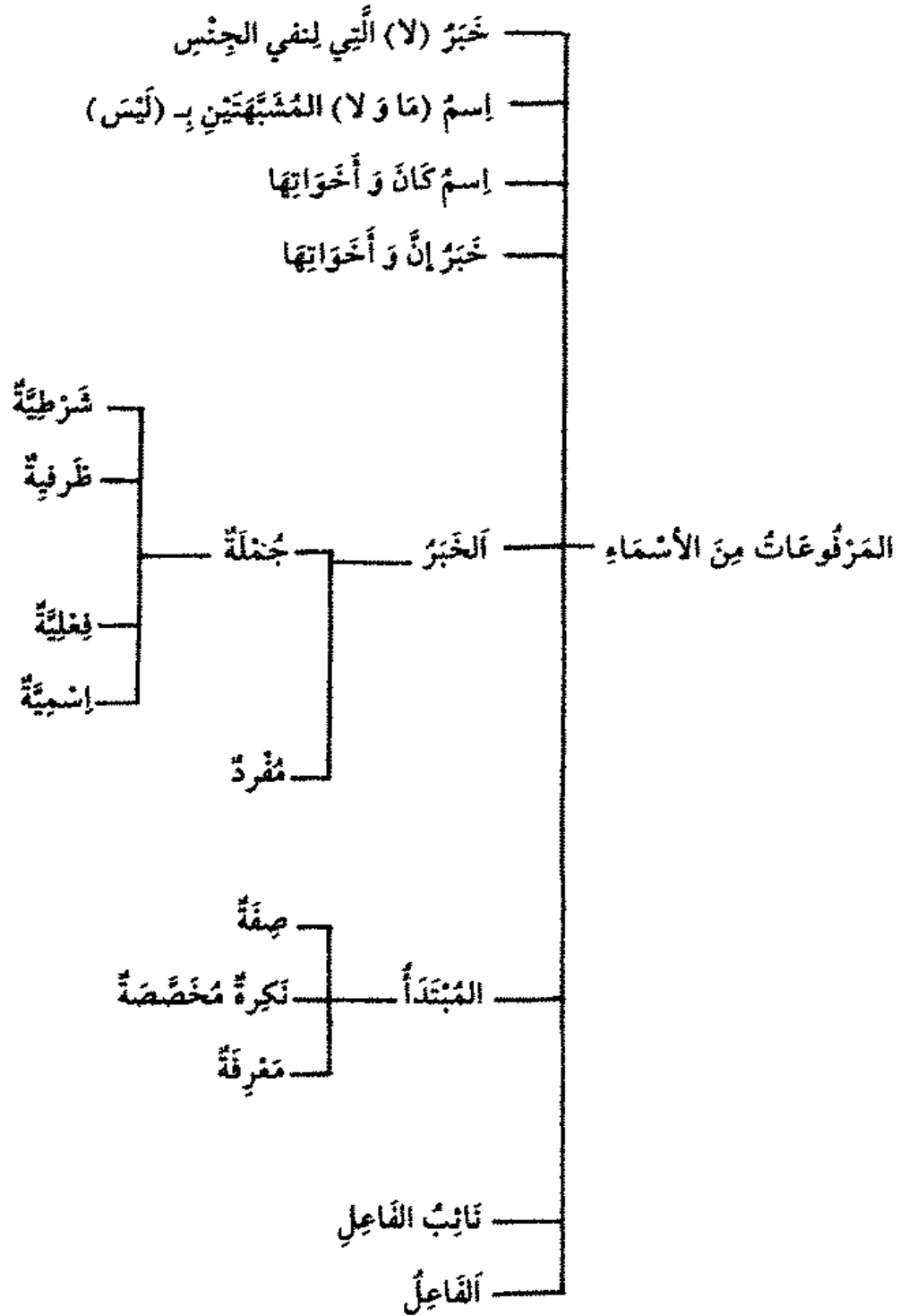
- ١- لا دَرَسَ صَعُبَ.
 - ٢- صَارَ الْعَجِيزُ حُبْرًا.
 - ٣- ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾^١.
 - ٤- هَذَا الطَّالِبُ ذَكِيٌّ وَلَكِنَّهُ لَعُوبٌ.
 - ٥- لَيْتَ الْجَاهِلَ يَعْلَمُ.
 - ٦- مَا زَالَ الطَّالِبُ مُجِدًّا.
 - ٧- لَعَلَّ أَبَاكَ مَشْغُولٌ.
- ب - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي:

- ١- لا فَقْرَ كَالْجَهْلِ.
- ٢- إِنَّ الْجِهَادَ تَابَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ^٢.
- ٣- مَا بَرِحَ الْإِسْلَامُ يَغْلُو وَلَا يُغْلَى عَلَيْهِ.
- ٤- لا رَجُلٌ عَائِدًا.
- ٥- ﴿وَمَا رِيكَ بِظِلَامٍ لِلْعَبِيدِ﴾^٣.

(١) آل عمران / ١٦ .

(٢) نهج البلاغة الحطية: ٢٧ .

(٣) فصلت / ١٦ .



الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ

المَقْصِدُ الثَّانِي :

الأَسْمَاءُ المَنْصُوبَةُ

و هي اثْنَا عَشَرَ قِسْمًا:

- ١- المَفْعُولُ المَطْلُوقُ.
- ٢- المَفْعُولُ بِهِ.
- ٣- المَفْعُولُ فِيهِ.
- ٤- المَفْعُولُ لَهُ.
- ٥- المَفْعُولُ مَعَهُ.
- ٦- الحَالُ.
- ٧- التَّمْيِيزُ.
- ٨- المُسْتَثْنَى.
- ٩- خَيْرُ كَانَ وَ أَخَوَاتِهَا.
- ١٠- اِسْمُ إِنَّ وَ أَخَوَاتِهَا.
- ١١- المَنْصُوبُ بِـ (لا) الَّتِي لِنَفِي الجِنْسِ.

١٢- خَبَرٌ (ما) وَ (لا) الْمَشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ).

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ : الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ.

وَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى فِعْلِ مَذْكُورٍ قَبْلَهُ، وَ يُذَكَّرُ لِلتَّأْكِيدِ، نَحْوُ ﴿وَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾^١، وَ لِيَبَيِّنَ النَّوعَ، نَحْوُ ﴿وَ تُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾^٢، وَ لِيَبَيِّنَ الْعَدِيدَ، نَحْوُ (جَلَسْتُ جَلْسَةً أَوْ جَلَسْتَيْنِ أَوْ جَلَسَاتٍ).

وَ قَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ الْفِعْلِ، نَحْوُ (قَعَدْتُ جُلُوسًا)، وَ قَدْ يُحَدَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ جَوَازًا، كَقَوْلِكَ لِلْقَادِمِ: (خَيْرٌ مَقْدَمٍ)، أَيْ قَدِمْتَ قُدُومًا فَ (خَيْرٌ) أَسْمٌ تَفْضِيلٌ، وَ مَصْدَرِيَّةٌ بِإِعْتِبَارِ الْمُؤَصُوفِ أَوْ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَ هُوَ «مَقْدَمٌ» أَوْ «قُدُومًا» .

وَ وَجُوبًا، وَ هُوَ سَمَاعِيٌّ نَحْوُ (شُكْرًا، وَ سَقِيًّا).

الْقِسْمُ الثَّانِي : الْمَفْعُولُ بِهِ.

وَ هُوَ أَسْمٌ يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ، نَحْوُ (أَكْرَمْتُ زَيْدًا) وَ قَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى الْفَاعِلِ، نَحْوُ (نَصَرَ عَمْرًا زَيْدٌ)، وَ قَدْ يُحَدَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ عَلَيْهِ: أ - جَوَازًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (خَيْرًا) فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ ﴿مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ؟

(١) النساء/ ١٦٤.

(٢) الصجر/ ٢٠.

قَالُوا: خَيْرًا أَي: أَنْزَلَ خَيْرًا.

ب - وَجُوبًا، فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: أَوْلَاهَا سَمَاعِيٌّ، وَ التَّوَاقِي قِيَاسِيَّةٌ.
الْأَوَّلُ: نَحْوُ (أَمْرًا وَ نَفْسَهُ)، أَي دَعَا وَ نَفْسَهُ، وَ «انْتَهَوْا خَيْرًا لَكُمْ» أَي
انْتَهَوْا عَنِ التَّثْلِيثِ، (وَ وَحَّدُوا آلِهَةَ) وَ أَقْصِدُوا خَيْرًا لَكُمْ. وَ (أَهْلًا
وَ سَهْلًا) أَي أَتَيْتَ قَوْمًا أَهْلًا، وَ أَتَيْتَ مَكَانًا سَهْلًا، وَ نَحْوَهَا مِمَّا أَشْتَهَرَ
بِحَدْفِ الْفِعْلِ.

الثَّانِي: التَّحْذِيرُ، مِثْلُ: إِيَّاكَ وَ الْأَسَدَ أَضْلُهُ: قِ نَفْسِكَ مِنَ الْأَسَدِ، أَوْ
تَكَرَّرَ الْمُحَدَّرُ مِنْهُ، نَحْوُ (الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ)؛ فَالْعَامِلُ فِي بَابِ التَّحْذِيرِ هُوَ
الْفِعْلُ الْمُقَدَّرُ، مِثْلُ (تَوَقَّ، وَ أَخَذَرُ، وَ تَجَنَّبَ... الخ).

الثَّلَاثُ: اسْمٌ أَضْمَرَ عَامِلُهُ بِشَرْطِ تَفْسِيرِهِ بِفِعْلِ يُدْكَرُ بَعْدَهُ، يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ
الْفِعْلُ عَنِ ذَلِكَ الْإِسْمِ بِضَمِّيرِهِ، بِحَيْثُ لَوْ سُلِّطَ عَلَيْهِ هُوَ أَوْ مُنَاسِبُهُ لَنَصَبَهُ،
نَحْوُ (زَيْدًا أَكْرَمْتَهُ) فَإِنَّ (زَيْدًا) مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ، وَ هُوَ (أَكْرَمْتَهُ)
وَ يُفَسِّرُهُ الْفِعْلُ الْمَدْكُورُ بَعْدَهُ، وَ هُوَ (أَكْرَمْتَهُ). وَ لِهَذَا الْبَابِ فُرُوعٌ كَثِيرَةٌ.

الْخُلَاصَةُ:

الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ: مَصْدَرٌ يُدْكَرُ بَعْدَ فِعْلِ مِنْ لَفْظِهِ، أَوْ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ تَأْكِيدًا
لِمَعْنَاهُ، أَوْ بَيَانًا لِتَوْعِهِ أَوْ بَيَانًا لِعَدَدِهِ.

(١) النحل / ٣٠ .

(٢) النساء / ٧١ .

المفعول به: اسْمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلٌ الْفَاعِلِ، إِثْبَاتًا أَوْ نَفْيًا.
حَذْفُ الْفِعْلِ: يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ.
أ - جَوَازًا.

ب - وَجُوبًا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، أَوَّلُهَا سَمَاعِيٌّ، وَ الْبَاقِي قِيَاسِيٌّ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ، وَ عَدِّدْ أَنْوَاعَهُ مَعَ أَيِّ رَادٍ أَمْثَلَةٌ لَهَا.
- ٢- مَتَى يُحَذَفُ فِعْلُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ؟ اشرح ذلك مُفَصَّلًا مَعَ أَيِّ رَادٍ أَمْثَلَةٌ مُوَضَّحَةً.
- ٣- مَا هُوَ الْمَفْعُولُ بِهِ؟
- ٤- مَتَى يَتَقَدَّمُ الْمَفْعُولُ بِهِ عَلَى الْفَاعِلِ؟ وَ صَحِّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٥- مَتَى يُحَذَفُ فِعْلُ الْمَفْعُولِ؟ أَدْكُرْ ذَلِكَ مَعَ أَمْثَلَةٍ مَفِيدَةٍ.
- ٦- عَدِّدِ الْأَسْمَاءَ الْمَنْصُوبَةَ.
- ٧- مَا هُوَ التَّحْذِيرُ؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ.
- ٨- أَدْكُرِ الْأَشْتِعَالَ، وَ وَصِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.

تَمَارِينُ:

أ - عَيِّنِ الْمَفْعُولَ وَ بَيِّنْ نَوْعَهُ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ.

- ١- ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾^١.
 - ٢- ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾^٢.
 - ٣- تَعَلَّمَ الطِّفْلُ الصَّلَاةَ.
 - ٤- أَكْرَمَنِي أَخُوكَ.
 - ٥- النَّارُ النَّارُ.
 - ٦- أَبَاكَ أَكْرَمْتُهُ.
- ب - ضَع مَفْعُولًا مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةِ وَبَيِّنْ نَوْعَهُ.
- ١- قَرَأَ سَعِيدٌ.....
 - ٢-.....نَعَيْدٌ.
 - ٣- أَقْرَأُ.....
 - ٤- أَذْبَتُ الْوَلَدَ.....
 - ٥- كَتَبْتُ.....
 - ٦- وَقَفْتُ..... الْمَدْرَسَةَ.
 - ٧- قَعَدْتُ.....
- ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي.
- ١- أَكْرِمِ الْعُلَمَاءَ.
 - ٢- أَذْبِتْ وَاجِبِي آدَاءً تَامًا.

(١) المزمّل / ٤.

(٢) الصحر / ٢٠.

٣- أَكْتُبِ الدَّرْسَ

٤- قَرَأْتُ كِتَابَ النَّحْوِ.

٥- قَعَدْتُ جُلُوساً.

٦- عِشْتُ فِي بَلَدِكَ عَيْشَةً رَاضِيَةً.

إِلْدْرَسُ الثَّانِي عَشَرَ

الرَّابِعُ مِمَّا يُحَدَفُ فِعْلُهُ وَجُوبًا: الْمُنَادَى:
وَهُوَ اسْمٌ مَدْعُوٌّ بِأَحَدِ حُرُوفِ النَّدَاءِ التَّالِيَةِ: (يَا، وَأَيَا، وَهَيَا، وَأَيُّ،
وَالهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ)، نَحْوُ (يَا عَبْدَ اللَّهِ)، أَيْ أَدْعُو عَبْدَ اللَّهِ. وَحَرْفُ النَّدَاءِ
قَائِمٌ مَقَامَ (أَدْعُو، وَأَطْلُبُ).
وَكَذَلِكَ حَرْفُ النَّدَاءِ لَفْظًا، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ
هَذَا﴾^١.

أَقْسَامُ الْمُنَادَى

يَنْقَسِمُ الْمُنَادَى إِلَى الْأَقْسَامِ التَّالِيَةِ:

١- الْمَفْرُودُ الْمَعْرِفَةُ، وَيُبْنَى عَلَى عَلَامَةِ الرَّفْعِ^٢، كَالصُّمَّةِ نَحْوُ (يَا زَيْدُ) وَ
الْأَلِفِ، نَحْوُ (يَا زَيْدَانِ) وَالْوَاوِ، نَحْوُ (يَا زَيْدُونَ) وَيُخَفَّضُ بِلَامِ الْاسْتِغَاثَةِ،
نَحْوُ (يَا لَزَيْدِ)، وَيُفْتَحُ بِالْحَاقِ أَلِفِهَا، نَحْوُ (يَا زَيْدَاهُ).

(١) يوسف / ٢٩.

(٢) وكذلك التَّكْرَةُ الْمُقْصُودَةُ فَإِنَّهَا تُبْنَى عَلَى مَا تُرْفَعُ بِهِ. نحو: يابنُّ أدرَسُ

والمنادى المعرفة إن كان معرفاً باللام فصل بين حرف النداء بـ (أيتها) للمذكر و (أيتها) للمؤنث ، فتقول: (يا أيها الرجل) و (يا أيها المرأة).

٢- المضاف، ويُنصب، نحو (يا عبد الله).

٣- المشابهة للمضاف، وهو أن يتصل به شيء لا يتيم المعنى إلا به كما لا يتيم المضاف إلا بالمضاف إليه، وحكمه النصب، مثل (يا حسناً أدبته، يا طالعا جبلاً).

٤- النكرة غير المقصودة، وحكمه النصب أيضاً مثل قول الأعمى: (يا رجلاً خذ بيدي).

ترخيم المنادى:

و يجوز ترخيم المنادى، وهو حذف في آخره للشخفيف بشرط أن يكون علماً غير مركب بالإضافة والإسناد، وزائداً على ثلاثة أحرف، أو مختوماً بتاء التانيث، كما تقول في يا مالك: يا مالي، وفي يا منصور: يا منص، وفي يا عثمان يا عثم، وفي فاطمة: يا فاطم. ويجوز في آخر المرخم الضمة أو بقاء الحركة الأصلية كما تقول في يا حارث: (يا حار، يا حار).

(١) و (٢) أي: منادى، نكرة مقصوده مبي على الضم وما: حرف تبيه لامحل له من الاعراب و (الرجل) و (المرأة) عطف بيان.

الْمَنْدُوبُ

وَاعْلَمْ أَنَّ (يا) مِنْ حُرُوفِ النَّدَاءِ، وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي الْمَنْدُوبِ أَيْضاً، وَهُوَ الْمُتَّفَجِّعُ عَلَيْهِ بِـ (يا) أَوْ (وا)، وَيُقَالُ (يَا زَيْدَاهُ، وَوَا زَيْدَاهُ) فَـ (وا) تَخْتَصُّ بِالْمَنْدُوبِ وَ (يا) مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْمَنْدُوبِ.

الْخُلَاصَةُ:

الْمُنَادَى: اسْمٌ مَدْعُودٌ بِحَرْفِ النَّدَاءِ، وَ أَحْرُفُ النَّدَاءِ هِيَ «أ، أُي، يَا، آ، أَيَا، هَيَا، وَآ».

أَقْسَامُ الْمُنَادَى:

١- الْمَفْرُودُ الْمَعْرِفَةُ، وَ يُبْنَى عَلَى عَلَامَةِ الرَّفْعِ.

٢- الْمُضَافُ.

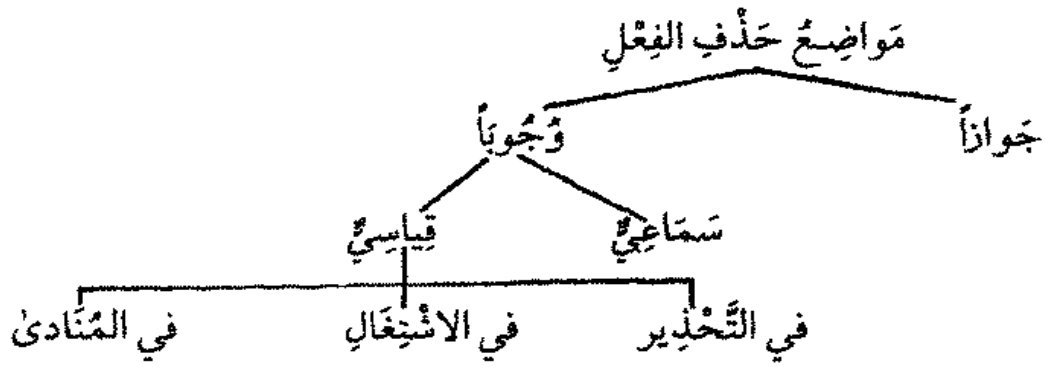
٣- الْمُشَابِهَةُ لِلْمُضَافِ.

٤- التَّنْكِيرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ.

وَ يُنْصَبُ الْمُنَادَى فِي الْأَقْسَامِ: (٢، ٣، ٤).

تَرْخِيمُ الْمُنَادَى: يُرَخِّمُ الْمُنَادَى بِحَدْفِ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ إِذَا كَانَ عَلِماً غَيْرَ مُرَكَّبٍ تَرْكِيبَ إِضَافَةٍ أَوْ إِسْنَادٍ، زَائِداً عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، أَوْ مُؤَنِّناً مَخْتوماً بِتَاءِ التَّنْثِيثِ.

الْمَنْدُوبُ، وَهُوَ الْمُتَّفَجِّعُ عَلَيْهِ بِـ (يا) أَوْ (وا) وَ (يا) مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْمَنْدُوبِ، وَ (وا) مُخْتَصَّةٌ بِالْمَنْدُوبِ.



أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ الْمُنَادَى.
- ٢- مَا هِيَ حُرُوفُ النَّدَاءِ؟
- ٣- مَا هِيَ أَقْسَامُ الْمُنَادَى؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٤- مَتَى يُنْصَبُ الْمُنَادَى وَ عَلَامٌ يُبَيِّنُ؟
- ٥- مَتَى يُنْصَبُ الْمُنَادَى؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٦- مَا هُوَ التَّرْخِيمُ؟ وَمَتَى يُرْخَمُ الْمُنَادَى؟
- ٧- أَذْكَرُ الْمُنْدُوبِ، وَمَثَلٌ لَهُ.
- ٨- مَا هُوَ الْحَرْفُ الْمُخْتَصُّ بِالْمُنْدُوبِ، وَمَا هُوَ الْمُشْتَرَكُ بَيْنَ الْمُنْدُوبِ وَ النَّدَاءِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٩- مَا هُوَ تَقْدِيرُ الْمُنَادَى؟ وَكَيْفَ يُعْرَبُ فِي الْأَصْلِ؟

تَمَارِينُ:

نَادِ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ:

أ- أَبّ ، رَجُلٌ ، أَخِي ، الْمَرْأَةُ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، رَبُّ الْعَالَمِينَ ، الْإِنْسَانِ .
ب- اسْتَخْرِجِ الْمُنَادَى ، وَ الْمُنْدُوبَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ ، وَ بَيِّنْ نَوْعَهُ ، وَ
عَلَامَةَ بِنَائِهِ :

١- يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ

٢- ﴿ يَا أَبَتِ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ﴾^١ .

٣- يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي .

٤- وَاعْلِيَاهُ .

٥- يَا حَارِ .

٦- يَا أَبَتَاهُ .

٧- ﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴾^٢ .

ج- أَعْرَبْ مَا يَأْتِي :

١- يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ .

٢- يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ .

٣- وَ مُحَمَّدًا .

٤- ﴿ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا ﴾^٣ .

٥- سَعِيدٌ تَعَالَى .

(١) الصافات / ١٠٢ .

(٢) الفجر / ٢٧-٢٨ .

(٣) الأنبياء / ٦٩ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ

القِسْمُ الثَّالِثُ، المَفْعُولُ فِيهِ

المَفْعُولُ فِيهِ: هُوَ الاسمُ الَّذِي يَقَعُ الفِعْلُ فِيهِ مِنَ الزَّمَانِ وَ المَكَانِ،

وَيُسَمَّى ظَرْفًا.

وَ ظَرْفُ الزَّمَانِ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- مُبْتَهَمٌ، وَ هُوَ مَا لَا يَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ (دَهْرٌ، حِينٌ).

٢- مَحْدُودٌ، وَ هُوَ مَا يَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ (يَوْمٌ، وَ شَهْرٌ، وَ سَنَةٌ).

وَ كُلُّهَا مَنْصُوبَةٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَ تَتَضَمَّنُ مَعْنَى (فِي) تَقُولُ، صُمْتُ دَهْرًا

وَ سَافَرْتُ شَهْرًا) أَي، فِي دَهْرٍ، وَ فِي شَهْرٍ.

وَ ظَرْفُ المَكَانِ - كَذَلِكَ - مُبْتَهَمٌ، وَ هُوَ مَنْصُوبٌ - أَيْضًا - مِثْلُ (جَلَسْتُ

خَلْفَكَ وَ أَمَامَكَ)، وَ مَحْدُودٌ، وَ هُوَ مَا لَا يَكُونُ مَنْصُوبًا بِتَقْدِيرِ (فِي)، بَلْ لَا بُدَّ

مِنْ ذِكْرِ (فِي) مِثْلُ (جَلَسْتُ فِي الدَّارِ، وَ فِي السُّوقِ، وَ فِي المَسْجِدِ).

(١) وَ فِي الأَصْلِ: كُلُّهَا مَنْصُوبٌ بِتَقْدِيرِ (فِي).

الْقِسْمُ الرَّابِعُ، الْمَفْعُولُ لَهُ.

المفعول له، وَهُوَ اسْمٌ لِأَجْلِهِ يَقَعُ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ، وَيُنْصَبُ بِتَقْدِيرِ
الْلَامِ، نَحْوُ (ضَرْبُهُ تَأْدِيبًا) أَيِ لِلتَّأْدِيبِ، وَ (قَعَدَ الْمُتِخَاذِلُ عَنِ الْحَرْبِ
جُبْنًا) أَيِ لِلجُبْنِ.

الْقِسْمُ الْخَامِسُ، الْمَفْعُولُ مَعَهُ

المفعول معه، مَا يُدْكَرُ بَعْدَ (وَإِو) بِسَعْنِي (مَعَ) لِمُصَاحَبَتِهِ مَعْمُولٌ فِعْلِي،
نَحْوُ (جَاءَ الْبُرْدُ وَ الْمِعْطَفُ، وَ جِئْتُ أَنَا وَ سَعِيدًا) أَيِ مَعَ الْمِعْطَفِ، وَ مَعَ
سَعِيدِ.

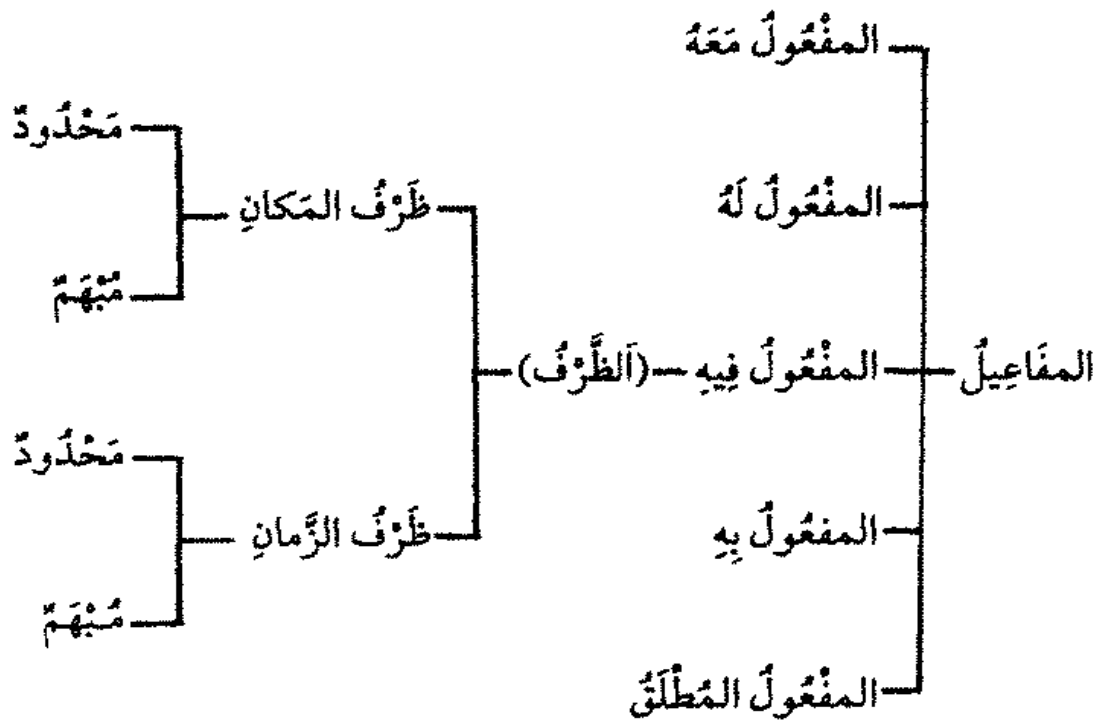
فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لَفْظًا، وَ جَاَزَ الْعَطْفُ بِجُورٍ فِيهِ الرَّفْعُ وَ النَّصْبُ، نَحْوُ
(جِئْتُ أَنَا وَ زَيْدٌ وَ زَيْدًا) وَ إِنْ لَمْ يَجْزِ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ النَّصْبُ، نَحْوُ (جِئْتُ
وَ زَيْدًا)، وَ إِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَعْنَى، وَ جَاَزَ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ الْعَطْفُ، نَحْوُ (مَا لِسَعِيدِ
وَ خَالِدٍ؟ وَ إِنْ لَمْ يَجْزِ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ النَّصْبُ، نَحْوُ (مَالِكُ وَ سَعِيدًا) وَ (مَا شَأْنُكَ
وَ عَمْرًا) لِأَنَّ الْمَعْنَى، مَا تَصْنَعُ؟

الْخُلَاصَةُ:

الْمَفْعُولُ فِيهِ: اسْمٌ يُدْكَرُ لِتَبْيَانِ زَمَانٍ وَ قُوعِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ، وَ يُسَمَّى
ظَرْفًا، وَ الظَّرْفُ - سِوَاءَ كَانَ زَمَانًا أَوْ مَكَانًا - عَلَى قِسْمَيْنِ:
مُبْتَهَمٌ وَ مَحْدُودٌ.

المفعول له: اسْمٌ يُدْكَرُ بَعْدَ الْفِعْلِ لِتَبْيَانِ سَبَبِ وَ قُوعِهِ.

المفعول معه: اسْمٌ يُدْكَرُ بَعْدَ (وَإِو) الْمَعِيَّةِ، لِتَدْلُّ عَلَى الْمُصَاحَبَةِ.



أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ الْمَفْعُولَ فِيهِ.
- ٢- مَا هُوَ إِعْرَابُ الْمَفْعُولِ فِيهِ؟ مَاذَا يُقَدَّرُ فِيهِ؟
- ٣- كَمْ قِسْمًا يَنْتَقِسُ الظَّرْفُ؟ عَدِّدْ أَقْسَامَهُ مَعَ أَمْثَلَةٍ.
- ٤- مَا هُوَ الظَّرْفُ الْمُتَبَهِّمُ؟ وَمَا هُوَ الْمَحْدُودُ؟
- ٥- مَا هِيَ ظُرُوفُ الْمَكَانِ الَّتِي يَجِبُ ذِكْرُ حَرْفِ (فِي) قَبْلَهَا؟
- ٦- عَرِّفِ الْمَفْعُولَ لَهُ.
- ٧- مَاذَا يُقَدَّرُ فِي الْمَفْعُولِ لَهُ؟
- ٨- مَا هُوَ الْمَفْعُولُ مَعَهُ؟ مَثَلُ لَهُ.
- ٩- مَتَى يَتَعَيَّنُ النَّصْبُ فِي الْمَفْعُولِ مَعَهُ؟ وَمَتَى يَجُوزُ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ؟

تَمَارِينُ:

أ - اسْتَخْرِجِ الْمَفَاعِيلَ مِمَّا يَلِي وَيُؤَيِّنُ نَوْعَهَا:

١- جِئْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

٢- وَقَفَ الْمُدْرَسُ أَمَامَ الطُّلَابِ.

٣- يَلْعَبُ الطُّلَابُ فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ.

٤- وَضَعْتُ الْكُرْسِيَّ فَوْقَ الْمِنْضَدَةِ.

٥- وَقَفْتُ أَحْتِرَاماً لِأَبِي.

٦- أُعْطِيتُ الْفَقِيرَ رَأْفَةً بِهِ.

٧- كَيْفَ حَالُكَ وَالْحَوَادِثُ.

٨- جِئْتُ أَنَا وَخَالِدًا.

٩- دَرَسْتُ وَخَالِدًا.

١٠- وَقَفْتُ وَرَاءَ الْمَنْصَةِ.

ب - مَيِّزْ بَيْنَ (وَإِ) الْمَعِيَّةِ وَ (وَإِ) الْعَطْفِ فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ مَعَ

تَشْكِيلِهَا:

١- لَا تَأْكُلِ الْبِطِّيخَ وَالْعَسَلِ.

٢- ذَهَبَ الْوَلَدُ وَ أَبُوهُ.

٣- أَكْتُبُ وَأَخَاكَ.

ج - ضَعِ مَفْعُولًا مُنَاسِبًا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ:

١- أَكْرَمْتُ..... لِكَبِيرِهِ.

٢- خَرَجْتُ وَ.....

٣- وَقَفْتُ.....البَابِ.

٤- رَأَيْتُ أَبِي.....

٥- قَمْتُ.....لِلْمُعَلِّمِ.

د- أَعْرَبْ مَا يَأْتِي:

١- صُمْتُ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ.

٢- تَصَدَّقْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

٣- صَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ.

٤- اتَّقُوا مَعَاصِيَ اللَّهِ فِي الْخَلَوَاتِ.

٥- ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾^(١).

الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ

القِسْمُ السَّادِسُ، الْحَالُ

الْحَالُ: لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى بَيَانِ هَيْئَةِ الْفَاعِلِ، أَوِ الْمَفْعُولِ بِهِ، أَوْ كِلَيْهِمَا، مِثْلُ (جَاءَنِي حَمِيدٌ رَاكِبًا وَاسْتَقْبَلْتُ سَعِيدًا فَارِسًا، وَ لَقِيتُ حَمِيدًا رَاكِبِينَ)، وَالْعَامِلُ فِي الْحَالِ هُوَ فِعْلٌ لَفْظًا، مِثْلُ (رَأَيْتُ سَعِيدًا رَاكِبًا)، أَوْ مَعْنَى، مِثْلُ (زَيْدٌ فِي الدَّارِ قَائِمًا، (هَذَا زَيْدٌ قَائِمًا) فَإِنَّ مَعْنَاهُ أَتَيْتُهُ وَ أَشِيرُ إِلَى زَيْدٍ حَالٌ كَوْنِهِ قَائِمًا.

وَ قَدْ يُحذفُ الْعَامِلُ لِقَرِينَةٍ كَمَا تَقُولُ لِلْمُسَافِرِ: (سَالِمًا غَائِمًا)، أَيْ تَرْجِعُ سَالِمًا غَائِمًا.

وَ الْحَالُ نَكِيرَةٌ أَبَدًا، وَ ذُو الْحَالِ مَعْرُفَةٌ غَالِبًا، كَمَا رَأَيْتَ فِي الْأَمْثَلَةِ، فَإِنَّ كَانَ ذُو الْحَالِ نَكِيرَةً وَ جَبَّ تَقْدِيمُ الْحَالِ عَلَيْهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَاكِبًا رَجُلٌ)، لِئَلَّا يَلْتَبَسَ بِالصِّفَةِ فِي حَالَةِ النُّصْبِ فِي قَوْلِكَ (رَأَيْتُ رَجُلًا رَاكِبًا). وَ قَدْ يَكُونُ الْحَالُ جُمْلَةً خَبَرِيَّةً، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ وَ غَلَامُهُ رَاكِبًا)، وَ رَأَيْتُ سَعِيدًا يَرْكَبُ فَرَسَهُ.

الْخُلَاصَةُ:

الْحَالُ: لَفْظٌ مُبَيَّنٌ هَيئَةً الْفَاعِلِ، أَوْ الْمَفْعُولِ، أَوْ كِلَيْهِمَا.
عَامِلُ الْحَالِ: لَا بُدَّ لِلْحَالِ مِنْ عَامِلٍ، وَهُوَ إِمَّا فِعْلٌ لَفْظًا، أَوْ مَعْنَى
وَ قَدْ يُحذفُ الْعَامِلُ لِوُجُودِ قَرِينَةٍ.
وَ الْحَالُ تَكْرَرٌ دَائِمًا، وَ ذُو الْحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِبًا.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ الْحَالَ، وَ مَثِّلْ لَهُ.
- ٢- مَا هُوَ الْعَامِلُ فِي الْحَالِ؟ أذْكَرْ أَنْوَاعَهُ مَعَ إِيرَادِ أَمْثَلَةٍ.
- ٣- كَيْفَ تَكُونُ الْحَالُ أَبَدًا، وَ ذُو الْحَالِ غَالِبًا؟
- ٤- مَتَى يَجِبُ تَقْدِيمُ الْحَالِ عَلَى صَاحِبِ الْحَالِ؟
- ٥- هَاتِ جُمْلَةً فِيهَا الْحَالُ جُمْلَةً.
- ٦- مَتَى يُحذفُ الْعَامِلُ؟ وَصِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.

تَمَارِينُ:

- أ - عَيِّنِ الْحَالَ، وَ صَاحِبَ الْحَالِ، وَ الْعَامِلَ فِي مَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ:
- ١- وَقَفَ الْمُذْنِبُ خَائِفًا.
 - ٢- تَكَلَّمَ خَالِدٌ فِي دَائِرَتِهِ جَالِسًا.
 - ٣- هَذَا عَلَيَّ وَاعْظًا.
 - ٤- جَاءَ الْأَبُ وَالْإِبْنُ رَاكِبَيْنِ سَيَّارَةً.

٥- خَرَجَ الْمُعَلِّمُ رَاضِيًا عَنِ الطُّلَّابِ.

٦- جَاءَ الطَّالِبُ وَكِتَابُهُ مَفْقُودًا.

٧- رَأَيْتُ النَّاسَ وَهُمْ يَرْكُضُونَ.

ب -

١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ عَامِلُ الْحَالِ فِيهَا لَفْظًا ظَاهِرًا.

٢- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ عَامِلُ الْحَالِ فِيهَا فِعْلًا مَعْنَوِيًّا.

٣- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ الْحَالُ فِيهَا جُمْلَةً.

ج - صُغِّ حَالًا مُنَاسِبَةً فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ:

١- جَاءَ أَبِي.....

٢- رَأَيْتُ الْأُسْتَاذَ.....

٣- وَجَدْتُ الْقَوْمَ.....

٤- هَذَا سَعِيدٌ.....

٥- هَلْ جَاءَكَ..... رَجُلٌ.

د - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي.

١- ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾١.

٢- ذَهَبْتُ وَ سَعِيدًا مَا شَيْئِينَ.

٣- جَاءَ سَعِيدٌ فَرِحًا.

٤- هَذَا سَعِيدٌ قَارِنًا.

- ٥- رَأَيْتُ الْأَصْدِقَاءَ مُسْتَبْشِرِينَ
٦- جَاءَ التَّلْمِيذُ مُسْرِعًا إِلَى الصَّفِّ.

الدَّرْسُ الْخَامِسَ عَشَرَ

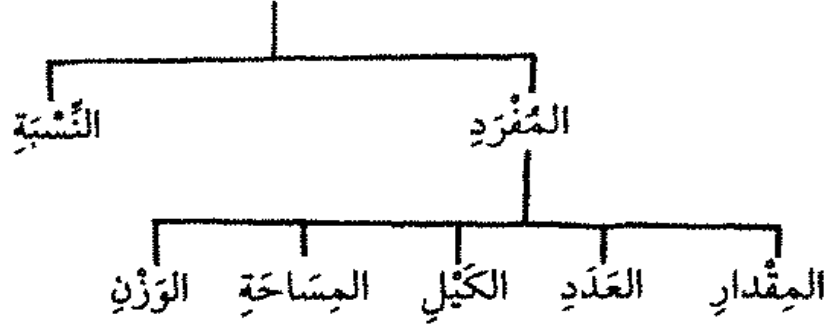
القِسْمُ السَّابِعُ، التَّمْيِيزُ

التَّمْيِيزُ: اسْمٌ نَكْرَةٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ مِقْدَارٍ أَوْ عَدَدٍ أَوْ كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ أَوْ مِسَاحَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا فِيهِ إِبْهَامٌ، لِيُرْفَعَ ذَلِكَ الْإِبْهَامُ، مِثْلُ (عِنْدِي عِشْرُونَ كِتَابًا، وَقَفِيزَانِ بُرًّا، وَمَنْوَانِ سَمْنًا، وَجَرِيبَانِ قُطْنًا، وَمَا فِي السَّمَاءِ قَدْرٌ رَاحَةٍ سَحَابًا، وَعَلَى الثَّمَرَةِ مِثْلَهَا زَيْدًا).
وَ قَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ مِقْدَارٍ، نَحْوُ (عِنْدِي سِوَارٌ ذَهَبًا، وَ هَذَا خَاتَمٌ حَدِيدًا)، وَالْخَفْضُ فِيهِ أَكْثَرُ، مِثْلُ (خَاتَمٌ حَدِيدٌ).
وَ قَدْ يَقَعُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ الْجُمْلَةِ، لِيُرْفَعَ الْإِبْهَامُ عَنْ نِسْبَتِهَا نَحْوُ (طَابَ زَيْدٌ عِلْمًا، أَوْ أَبًا، أَوْ خُلُقًا).

الْخُلَاصَةُ:

التَّمْيِيزُ: اسْمٌ نَكْرَةٌ يُرْفَعُ بِهِ الْإِبْهَامُ عَنِ الْمُفْرَدِ أَوْ النَّسْبَةِ.

التَّمْيِيزُ (يزْفَعُ الإِبْهَامَ عَنْ)



أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ التَّمْيِيزَ، وَ مَثِّلْ لَهُ.
- ٢- بَعْدَ مَاذَا يُدْكَرُ التَّمْيِيزُ؟
- ٣- هَلْ يَأْتِي التَّمْيِيزُ بَعْدَ جُمْلَةٍ؟ اشرح ذلك مع أمثلة.
- ٤- عدد المبهمات أو المميزات و مَثِّلْ لَهَا.

تمارين:

أ- أذكر التَّمييزَ، وَ المُمَيِّزَ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ:

١- اشترَيْتُ خَاتَمَ فِضَّةٍ.

٢- لَدَيَّ قَلَمٌ حَبْرٍ.

٣- زَارَنِي عَشْرُونَ صَدِيقًا.

٤- وَجَدْتُ أَحَدَ عَشْرَ كِتَابًا مُفِيدًا.

٥- عِنْدِي مَتَوَانٍ عَسَلًا.

٦- هَذَا سَلِيمٌ نَفْسًا.

ب- هَاتِ خَمْسًا مِنَ الجُمَلِ المُفِيدَةِ يَكُونُ التَّمييزُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا

لأحدِ المقاديرِ التَّالِيَةِ.

١- وَزْنٌ ٢- مِقْيَاسٌ ٣- عَدَدٌ ٤- مِسَاحَةٌ ٥- كَيْلٌ

ج- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ التَّمييزُ فِيهِمَا لِتَبْيَانِ النِّسْبَةِ

د- ضَعْ تَمييزًا مُنَاسِبًا فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١- جَاءَ خَمْسُونَ.....

٢- إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ.....

٣- طَابَ عَلَيَّ.....

٤- عِنْدِي سِوَاةٌ مِنْ.....

٥- اشترَيْتُ سِتِّينَ.....

ه- ضَعْ مُمَيِّزًا مُنَاسِبًا فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ.

١- لَدَيَّ..... مِنْ ذَهَبٍ

- ٢- اشتريت..... شعيراً
- ٣-..... خلقاً.
- ٤- عندي..... أرزاً.
- ٥- اشتعرت..... كتاباً من أخي.
- و- أعرب ما يأتي:
- ١- سعيد طيب عشيقة.
- ٢- عندي ثلاثون دفترًا.
- ٣- هذا سوار ذهباً.
- ٤- لدى خاتم من فضة.
- ٥- كرم عليّ أدباً.

الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ

الْقِسْمُ الثَّامِنُ، الْمُسْتَثْنَى

الْمُسْتَثْنَى، لَفْظٌ يَدْكَرُ بَعْدَ (إِلَّا) وَ أَخَوَاتِهَا، لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يُنْسَبُ إِلَى مَا قَبْلَهَا.

وَالْمُسْتَثْنَى عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- مُتَّصِلٌ، وَهُوَ مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، مِثْلُ (جَاءَ نِي الْقَوْمِ إِلَّا زَيْدًا).

٢- مُنْقَطِعٌ، وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ الْمُسْتَثْنَى مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مِثْلُ (جَاءَ الْمُسَافِرُونَ إِلَّا أُمَّتَهُمْ).

إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى:

إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى عَلَى أَنْوَاعٍ:

أ- النَّصْبُ، وَ يَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ كَمَا يَلِي:

١- الْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ التَّامُّ الْمَوْجِبُ (بِأَنَّ لَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ نَفْيٌ،

وَلَا نَهْيٌ، وَلَا اسْتِفْهَامٌ) وَ يَكُونُ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكَورًا مِثْلُ (جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا سَعِيدًا).

٢- المُسْتَثْنَى الْمُتَقَطِّعُ، مِثْلُ (رَأَيْتُ الْمُسَافِرِينَ إِلَّا أُمَّتَهُمْ).
٣- المُسْتَثْنَى الْمُتَقَدِّمُ عَلَى المُسْتَثْنَى مِنْهُ، مِثْلُ (مَا جَاءَنِي إِلَّا أَخَاكَ
أَحَدًا).

٤- المُسْتَثْنَى بِ (عَدَا، وَخَلَا) عَلَى الْأَكْثَرِ وَ بِ (مَا خَلَا، وَ مَا عَدَا،
وَلَيْسَ، وَ لَا يَكُونُ) مِثْلُ (كَتَبَ الطُّلَّابُ الدَّرْسَ عَدَا خَالِدًا، وَ مَا خَلَا
خَالِدًا).

ب - جَوَازُ النَّصْبِ وَ الْإِتْبَاعِ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ.
وَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ المُسْتَثْنَى فِي كَلَامٍ غَيْرِ مُوجِبٍ، وَ المُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكَورًا،
مِثْلُ (مَا جَاءَ أَحَدٌ إِلَّا سَعِيدًا، وَ إِلَّا سَعِيدًا) فَيَجُوزُ فِيهِ النَّصْبُ عَلَى
الاسْتِثْنَاءِ وَ الْإِتْبَاعِ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ.

ج - الْإِعْرَابُ حَسَبَ الْعَوَامِلِ.
وَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ المُسْتَثْنَى مُفْرَعًا، بِأَنْ يَكُونَ بِحَذِّ (إِلَّا) فِي كَلَامٍ غَيْرِ
مُوجِبٍ، وَ المُسْتَثْنَى مِنْهُ غَيْرَ مَذْكَورٍ، تَقُولُ: (مَا جَاءَنِي إِلَّا سَعِيدًا، وَ مَا
رَأَيْتُ إِلَّا سَعِيدًا، وَ مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِسَعِيدٍ).

وَ إِنْ كَانَ المُسْتَثْنَى بَعْدَ (غَيْرٍ، وَ سِوَى، وَ سِوَاءٍ، وَ خَاشَا) كَانَ مَجْرُورًا
عِنْدَ الْجَمِيعِ فِي (غَيْرٍ وَ سِوَى وَ سِوَاءٍ) وَ فِي (خَاشَا) عِنْدَ الْأَكْثَرِ نَحْوُ
جَاءَنِي الْقَوْمُ غَيْرَ مَجِيدٍ، وَ سِوَى مَجِيدٍ وَ خَاشَا مَجِيدٍ.

إِعْرَابُ لَفْظِ (غَيْرٍ).
يُعْرَبُ (غَيْرٍ) إِعْرَابَ المُسْتَثْنَى بِ (إِلَّا) تَقُولُ: (جَاءَنِي الْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ،

وَعَيْرَ حِمَارٍ، وَ مَا جَاءَنِي أَحَدٌ غَيْرَ سَعِيدٍ، وَ مَا رَأَيْتُ غَيْرَ سَعِيدٍ، وَ مَا
مَرَزْتُ بِغَيْرِ سَعِيدٍ).

وَ لَفْظُ (غَيْرٍ) مُوَضَّوعٌ لِلصِّفَةِ، وَ قَدْ يُسْتَعْمَلُ لِلإِسْتِثْنَاءِ، كَمَا أَنَّ لَفْظَةَ
(إِلَّا) مُوَضَّوعَةٌ لِلإِسْتِثْنَاءِ، وَ قَدْ تُسْتَعْمَلُ لِلصِّفَةِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿لَوْ
كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ أَيَّ غَيْرِ اللَّهِ، كَذَلِكَ قَوْلُكَ:
(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ).

الْخُلَاصَةُ:

الإِسْتِثْنَاءُ: هُوَ إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ (إِلَّا) أَوْ إِحْدَى أَخْوَاتِهَا مِنْ حُكْمِ مَا قَبْلَهَا،
وَ الْمُخْرَجُ يُسَمَّى (مُسْتَثْنَى) وَ الْمُخْرَجُ مِنْهُ (مُسْتَثْنَى مِنْهُ).

الإِسْتِثْنَاءُ: مُتَّصِلٌ وَ مُنْقَطِعٌ

إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى عَلَى أَنْوَاعٍ:

أ - النَّصْبُ، وَ يَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

١- الْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ فِي الْكَلَامِ الْمَوْجِبِ التَّامِّ.

٢- الْمُسْتَثْنَى الْمُنْقَطِعُ.

٣- الْمُسْتَثْنَى الْمَتَقَدِّمُ عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ.

٤ - الْمُسْتَثْنَى بـ (عَدَا وَ خِلا) .

ب - جَوَازُ النَّصْبِ وَ التَّبَعِيَّةِ.

ج - الإعراب حسب العوامل.
 وَ يُخَفِّضُ الْمُسْتَثْنَى إِذَا كَانَ الْاسْتِثْنَاءُ بِ (غَيْرِ وَ سِوَى وَ سِوَاءَ وَ حَاشَا)،
 وَ حَقَّقْهُ فِي حَاشَا عِنْدَ الْأَكْثَرِ.
 وَ كَلِمَةٌ (غَيْرِ) تُعْرَبُ بِإِعْرَابِ الْمُسْتَثْنَى بِ (أَلَا).

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هُوَ الْمُسْتَثْنَى ؟ مَثَلٌ لَهُ.
- ٢- إِلَى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ الْمُسْتَثْنَى ؟
- ٣- عَدَّدْ أَنْوَاعَ إِعْرَابِ الْمُسْتَثْنَى، مَوْضِعًا ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٤- مَا هُوَ الْاسْتِثْنَاءُ الْمُفْرَعُ؟ أَدْكُرُهُ مَعَ أَمْثَلَةٍ.
- ٥- مَا هُوَ مَعْنَى (التَّامُّ الْمَوْجِبُ) وَ (غَيْرِ الْمَوْجِبِ)؟
- ٦- مَا هُوَ إِعْرَابُ لَفْظِ (غَيْرِ)؟ إِسْرَحْ ذَلِكَ مَعَ أَمْثَلَةٍ.
- ٧- مَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ (أَلَا) وَ (غَيْرِ)؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٨- مَا إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى بِ (عَدَا، وَ خَلَا، وَ حَاشَا، وَ سِوَى)؟ مَثَلٌ لِدَلِكِ.
- ٩- مَتَى يَجُوزُ إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى عَلَى الْبَدَلِيَّةِ؟ مَثَلٌ لِدَلِكِ.
- ١٠- مَتَى يَتَعَيَّنُ النَّصْبُ فِي الْمُسْتَثْنَى ؟

تَمَارِينُ:

أ - عَيِّنِ الْمُسْتَثْنَى وَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَ بَيِّنْ مَا هُوَ إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى
 فِيْمَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

- ١- مَا جَاءَ إِلَّا سَلِيمٌ.
 - ٢- جَاءَ الْمُسَافِرُونَ عَدَا سَمِيرًا.
 - ٣- مَا مَرَزْتُ إِلَّا بِالْأَخْسَنِ أَخْلَاقًا.
 - ٤- مَا جَاءَ الطُّلَّابُ سِوَى مُعَلِّمِهِمْ.
 - ٥- لَا يَقُمْ إِلَّا حَمِيدٌ.
- ب - ضَعُ مُسْتَثْنَى مُنَاسِبًا فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

- ١- مَا رَأَيْتُ غَيْرَ.....
- ٢- جَاءَ التَّلَامِيذُ إِلَّا.....
- ٣- مَا قَدِمَ الْمُسَافِرُونَ سِوَى.....
- ٤- كَتَبْتُ الدُّرُوسَ عَدَا.....
- ٥- أُعْطِيتُ الْفُقَرَاءَ مِثْحَةً خَلَا.....

ج - ضَعُ مُسْتَثْنَى مِنْهُ مُنَاسِبًا فِيمَا تَلِي مِنْ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

- ١- جَاءَنِي.....إِلَّا سَعِيدًا.
- ٢- ذَهَبَ.....غَيْرَ رَجُلٍ.
- ٣- وَجَدْتُ.....إِلَّا وَرَقَةً.
- ٤- قَرَأْتُ.....سِوَى مَجَلَّةِ الْعُلُومِ.
- ٥- تَحَدَّثْتُ.....خَلَا الْعُلَمَاءَ مِنْهُمْ.

د - ضَعُ أَدَاةَ اسْتِثْنَاءٍ مُنَاسِبَةً فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

- ١- مَا جَاءَ.....حُسَيْنٌ.
- ٢- مَا قَرَأْتُ ... دَرْسٍ وَاحِدٍ.

٣- جَاءَ الطُّلَّابُ..... أُمِّعَتَهُمْ.

٤- ذَهَبَ الْمُسَافِرُونَ..... أُمِّعَتَهُمْ.

٥- صُمْتُ الشَّهْرَ..... يَوْمًا.

هـ - أَعْرَبَ مَا يَأْتِي:

١- رَأَيْتُ الطُّلَّابَ سِوَى خَالِدٍ.

٢- لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ.

إِلَّا الْحَمَاقَةَ أَغْيَتْ مَنْ يَدَاوِيهَا

٣- ﴿مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا آيَةً رِضْوَانِ اللَّهِ﴾^١.

٤- ﴿أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾^٢.

٥- هَلْ يَنْتَصِرُ إِلَّا الْمُؤْمِنُ؟

٦- ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾^٣.

(١) الحديد / ٢٧.

(٢) الاعراف / ١٦٩.

(٣) الشعراء / ٨٨-٨٩.

الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ

القِسْمُ الثَّاسِعُ: خَبَرٌ (كَانَ) وَأَخْوَاتِهَا
وَحُكْمُهُ كَحُكْمِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ، نَحْوُ ﴿كَانَ سَعِيدٌ مُنْطَلِقًا﴾، إِلَّا أَنَّهُ يَجُوزُ
تَقْدِيمُهُ عَلَى أَسْمِهَا مَعَ كَوْنِهِ مَعْرِفَةً بِخِلَافِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ، نَحْوُ، (وَكَانَ حَقًّا
عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ) ١.

القِسْمُ العَاشِرُ: إِسْمٌ (إِنَّ) وَأَخْوَاتِهَا
وَ هُوَ الْمَسْنَدُ بَعْدَ دُخُولِهَا، نَحْوُ: (إِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ).

القِسْمُ الحَادِي عَشَرَ: الْمَنْضُوبُ بِـ (لَا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ
وَ هُوَ الْمَسْنَدُ إِلَيْهِ بَعْدَ دُخُولِهَا. وَ تَلِيهَا نَكِرَةٌ مُضَافَةٌ نَحْوُ: لَاغْلَامٌ رَجُلٌ
فِي الدَّارِ أَوْ مُشَابِهَةٌ بِالْمُضَافِ نَحْوُ: (لَا عَشْرِينَ دِرْهَمًا فِي الْكَيْسِ).
وَ إِنْ كَانَ مَا بَعْدَ (لَا) نَكِرَةً مُفْرَدَةً يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ نَحْوُ (لَا رَجُلٌ فِي
الدَّارِ) وَ إِنْ كَانَ مُفْرَدًا مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً مَفْصُولًا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ (لَا) كَانَ مَرْفُوعًا

(١) الروم / ٤٧.

لأنها تُلغى عن العمل، وَ يَجِبُ حِينَئِذٍ تَكْرِيرُ (لا) مَعَ الاسمِ الآخرِ، نَقُولُ،
(لا حَمِيدٌ فِي الدَّارِ وَلا مَجِيدٌ) وَ (لا فِيهَا رَجُلٌ وَلا أَمْرَأَةٌ).

وَ إِذَا تَكَرَّرَتْ (لا) عَلَى سَبِيلِ العَطْفِ، وَ جَاءَ بَعْدَهَا نَكْرَةٌ مُفْرَدَةٌ بِلا
فَضْلِ، مِثْلُ (لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) يَجُوزُ فِيهَا خَمْسَةٌ أَوْجُهٌ:

فَتَحُّهُمَا^١ وَ رَفْعُهُمَا^٢، وَ فَتْحُ الأَوَّلِ وَ نَصْبُ الثَّانِي^٣، وَ فَتْحُ الأَوَّلِ وَ رَفْعُ
الثَّانِي^٤، وَ رَفْعُ الأَوَّلِ وَ فَتْحُ الثَّانِي^٥.

وَ قَدْ يُحذفُ اسْمُ (لا) لِقَرِينَتِهِ، نَحْوُ (لا عَلَيْكَ) أَي لا بِأَسْ عَلَيْكَ.

القِسْمُ الثَّانِي عَشَرَ: خَبَرُ (مَا) وَ (لا) المُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ)
وَ هُوَ المُسْنَدُ بَعْدَ دُخُولِهِمَا، نَحْوُ (مَا سَعِيدٌ جَالِسًا) وَ (لا رَجُلٌ
حَاضِرًا).

وَ تُلغِيانِ عَنِ العَمَلِ فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ:

١- إِذَا وَقَعَ الخَبَرُ بَعْدَ (إِلَّا) نَحْوُ (مَا زَيْدٌ إِلَّا قَائِمٌ).

٢- إِذَا تَقَدَّمَ الخَبَرُ نَحْوُ (مَا قَائِمٌ زَيْدٌ).

(١) عَلَى أَنَّ (لا) الأَوَّلِيَّ وَ الثَّانِيَةَ تَأْفِيتَانِ لِلجِنْسِ وَ الكَلِمَتَيْنِ المَفْتُوحَتَيْنِ بَعْدَهُمَا اسْمَاهُمَا.

(٢) عَلَى أَنَّ (لا) الأَوَّلِيَّ وَ الثَّانِيَةَ مِنَ المُشَبَّهَاتِ بِـ (لَيْسَ) وَ الكَلِمَتَيْنِ المَرْفُوعَتَيْنِ بَعْدَهُمَا اسْمَاهُمَا.

(٣) أَي فَتْحُ (حَوْلَ) عَلَى أَنَّ (لا) تَأْفِيتٌ لِلجِنْسِ، وَ نَصْبُ (قُوَّةٌ) عَلَى أَنَّهَا المَغْطُوقَةُ عَلَى مَحَلِّ اسْمِ (لا) الأَوَّلِيَّ،
فَتَكُونُ (لا) الثَّانِيَةُ زَائِدَةٌ لِتَأْكِيدِ البَهِي وَ هَذَا أَضْعَفُ الرُّجُوعِ.

(٤) أَي فَتْحُ (حَوْلَ) عَلَى أَنَّ (لا) الأَوَّلِيَّ تَأْفِيتٌ لِلجِنْسِ، وَ رَفْعُ (قُوَّةٌ) عَلَى أَنَّ (لا) الثَّانِيَةَ مِنَ المُشَبَّهَاتِ بِـ (لَيْسَ).

(٥) أَي عَكْسُ الوَجْهِ الرَّابِعِ.

٣- إذا زِيدَتْ (إِنْ) بَعْدَ (مَا) نَحْوُ (مَا إِنْ خَالِدٌ نَازَلَ).
هَذِهِ لُغَةٌ الْحِجَازِيِّينَ، وَ دَلِيلُهُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾^١ وَ أَمَّا بَنُو
تَمِيمٍ فَلَا يُعْمَلُونَهَا أَضْلًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ:
وَ مُهْفَهْفٍ كَالْبَدْرِ قُلْتُ لَهُ أَتَسِيبُ
فَأَجَابَ مَا قُتِلَ الْمُحِبُّ عَلَى الْمُحِبِّ حَرَامٌ^٢
بِرْفَعِ (حَرَامٌ)

أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هُوَ حُكْمُ خَبَرِ (كَانَ) ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٢- مَا هُوَ عَمَلٌ (إِنْ) وَ أَخْوَاتِهَا؟ لَأْتِ بِمِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ.
- ٣- مَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ وَ (لَا) الْمُسْتَبْهَةِ بِـ (لَيْسَ)، أَدْكُرُ
ذَلِكَ مَعَ أَمْثَلَةٍ.
- ٤- أَدْكُرِ الْأَوْجُهَ الَّتِي تَجُوزُ فِي مِثْلِ (لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ).
- ٥- مَا هُوَ دَلِيلُ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي إِعْمَالِ (مَا) وَ (لَا) الْمُسْتَبْهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ)،
وَ مَا دَلِيلُ إِهْمَا لِيَهُمَا عِنْدَ التَّمِيمِيِّينَ؟
- ٦- مَتَى يُلْغَى عَمَلُ (مَا) وَ (لَا) الْمُسْتَبْهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) مَثَلٌ لِذَلِكَ.

(١) يوسف / ٣١.

(٢) لَمْ يُسَمَّ فَايَلَهُ، الْوَاوُ يَمَعْنِي (رُتُّ)، وَ الْمُهْفَهْفُ بِالْفَاءِ تَيْنِ إِسْمٌ مَفْعُولٌ، يُقَالُ: بَاجِرِيَّةٌ مُهْفَهْفَةٌ، أَي ضَامِرَةٌ الْبَطْنِ،
دَقِيقَةُ الْجَصْرِ.

تمارين:

أ- استخراج الأسماء المنصوبة من الجملي التالية و عيّن نوعه و عامله.

١- لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له.

٢- لا طفل نائم.

٣- كأنّ اللاعب أسد.

٤- إنّ الوضع جيّد.

٥- كأنّ الهرّ تمرّ.

٦- ما زال الأستاذ منتظراً الجواب.

٧- ﴿لعلّ الساعة قريب﴾.

ب- أدخل ما يناسب من (إنّ و أخواتها)، أو (كانّ و أخواتها)، أو (ما)

و (لا) المشبهتين بـ (ليس) على الجملي التالية، و شكّلها،

١- الولد يلعب في البيت.

٢- في الدار رجل.

٣- الطالب ناجح.

٤- محسن زابح.

٥- في البيت بلبل.

٦- هذا عالم.

٧- الْأُسْتَاذُ وَاقِفٌ.

ج - ضَعِ اسْمًا مَنصُوبًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِ مِمَّا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ:

١- إِنَّ..... يَلْعَبُ فِي الْحَدِيقَةِ.

٢- كَانَ الطَّالِبُ.....

٣- لَعَلَّ..... قَادِمٌ.

٤- مَا بَرِحَ الطَّالِبُ.....

٥- مَا هَذَا.....

٦- لَا رَجُلٌ.....

د - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي،

١- لَا خَيْرَ فِي الْقَوْلِ بِالْجَهْلِ.

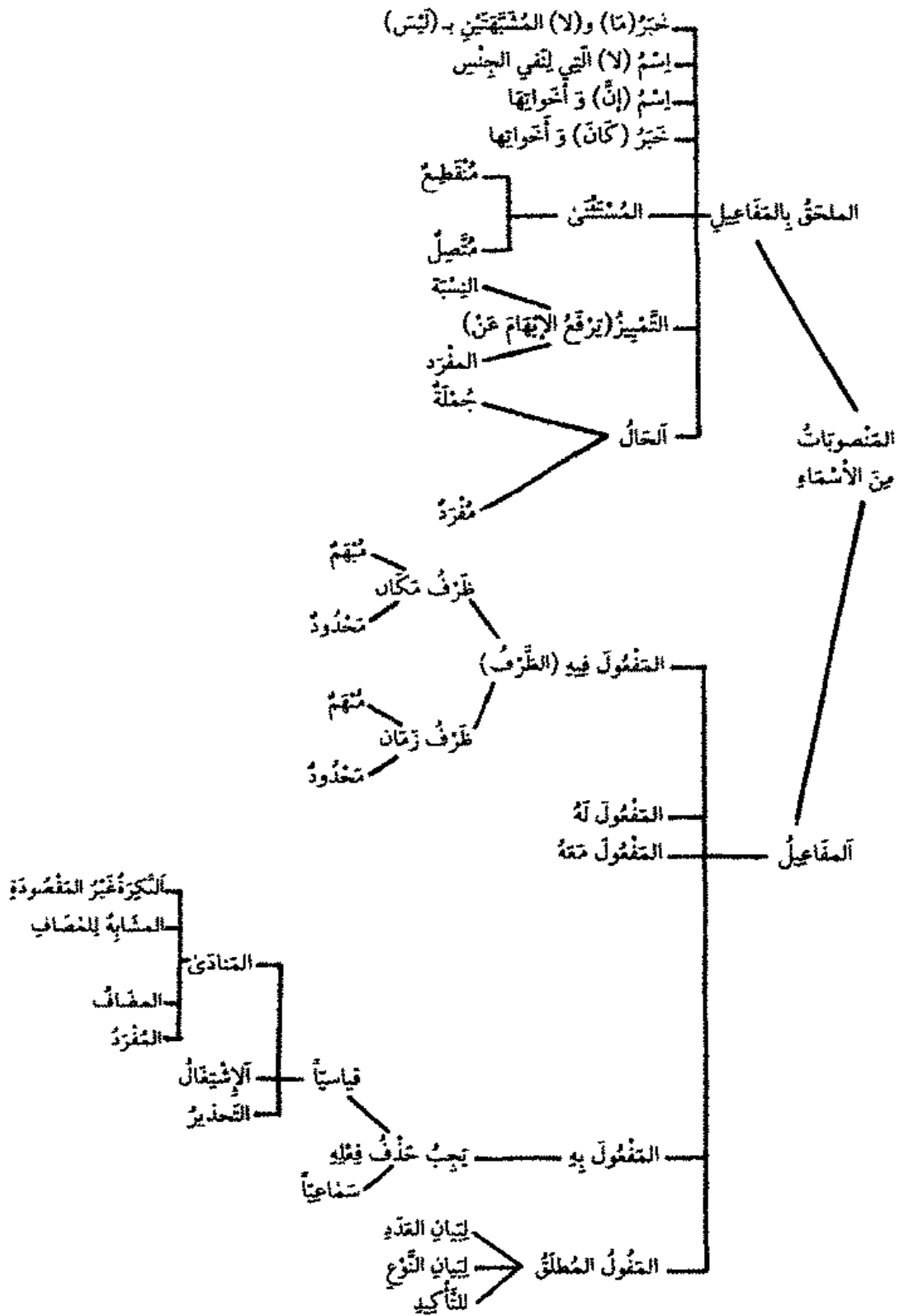
٢- كُنْ سَمِحًا، وَلَا تَكُنْ مُبَدِّرًا.

٣- ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾^١.

٤- لَا طَالِبٌ حَاضِرًا.

٥- مَا أَنَا عَاصِيًا أَمَرَ اللَّهِ.

(١) العنكبوت / ٤٥.



الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ

الْمَقْصَدُ الثَّالِثُ فِي الْمَجْرُورَاتِ

الأسماءُ المَجْرُورَاتُ وَ هِيَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- الْمَجْرُورُ بِحَرْفِ الْجَرِّ، وَ هُوَ كُلُّ اسْمٍ نُسِبَ إِلَيْهِ شَيْءٌ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ الْجَرِّ لَفْظًا، نَحْوُ (مَرَزْتُ بِرَيْدٍ)، وَ يُعَبَّرُ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ فِي الإِضْطِلَاحِ بِـ (الْجَارِّ وَ الْمَجْرُورِ).

٢- الْمُضَافُ إِلَيْهِ، نَحْوُ (غَلَامٌ رَيْدٍ) فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرٍّ مُقَدَّرٍ، وَ يُعَبَّرُ عَنْهُ فِي الإِضْطِلَاحِ بِأَنَّهُ مُضَافٌ وَ مُضَافٌ إِلَيْهِ. وَ يَجِبُ تَجْرِيدُ الْمُضَافِ عَنْ التَّنْوِينِ، وَ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ، نَحْوُ كِتَابِ سَعِيدٍ وَ كِتَابِي حَمِيدٍ، وَ مُسْلِمِي مِصْرَ. الإِضَافَةُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- مَعْنَوِيَّةٌ، وَ هِيَ أَنْ لَا يَكُونُ الْمُضَافُ صِفَةً مُضَافَةً إِلَى مَعْمُولِهَا، وَ هِيَ إِمَّا بِمَعْنَى (اللامِ) نَحْوُ (غَلَامٌ رَيْدٍ)، أَوْ بِمَعْنَى (مِنْ) نَحْوُ (خَاتَمٌ فِضَّةٍ) أَوْ بِمَعْنَى (فِي) نَحْوُ (صَلَاةُ اللَّيْلِ).

وَ فَايِدُهُ هَذِهِ الإِضَافَةُ تَعْرِيفُ الْمُضَافِ إِنْ أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ - كَمَا مَرَّ -

(١) كاسم الفاعل و اسم المفعول و الصفة المشبهة و صيغة المبالغة و اسم التفضيل.

وَتَخْصِيصُهُ إِنْ أُضِيفَ إِلَى نَكْرَةٍ، نَحْوُ (غَلَامٌ رَجُلٍ).

٢- لَفْظِيَّةٌ: وَهِيَ أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ صِفَةً مُضَافَةً إِلَى مَعْمُولِهَا وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ الْأَنْفِصَالِ فِي اللَّفْظِ، نَحْوُ (زَائِرٌ سَعِيدٍ) - فَكَأَنَّ الْمُضَافَ مُنْفَصِلٌ عَنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَفَائِدَتُهَا تَخْفِيفٌ فِي اللَّفْظِ فَقَطُّ.

وَإِذَا أُضِيفَ الْأِسْمُ الصَّحِيحُ، أَوِ الْجَارِي مَجْرَى الصَّحِيحِ إِلَى (يَاءِ) الْمُتَكَلِّمِ، كُسِرَ آخِرُهُ، وَ أُسْكِنَتِ الْيَاءُ، أَوْ فُتِحَتْ، مِثْلُ (غَلَامِي وَ دَلَوِي، وَ ظَنِّي) وَإِنْ كَانَ آخِرُ الْأِسْمِ يَاءً مَكْسُوراً مَا قَبْلَهَا أُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ وَفُتِحَتِ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ لِئَلَّا يَلْتَقِيَ السَّاكِنَانِ، كَمَا تَقُولُ فِي الْقَاضِي (قَاضِي) وَفِي الرَّامِي (رَامِي).

وَإِنْ كَانَتْ فِي آخِرِهِ (وَاقٌ) مُضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا قَلْبَتْهَا (يَاءً)، وَ عَمِلَتْ كَمَا مَرَّ، تَقُولُ، (جَاءَنِي مُعَلِّمِي).

وَ تَقُولُ فِي الْأَسْمَاءِ السُّتَةِ، (أَبِي وَ أَخِي، وَ حَمِي، وَ هَنِي) وَ (فِي) عِنْدَ قَوْمٍ وَ (ذُو) لَا يُضَافُ إِلَى مُضْمَرٍ أَصْلاً وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
إِنَّمَا يَعْرِفُ ذَا الْفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذُوؤُهُ

شَادُّ

وَإِذَا قُطِعَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَنِ الْإِضَافَةِ قُلْتَ، (أَخٌ، وَ أَبٌ، وَ حَمٌّ، وَ هَنٌ، وَ فَمٌّ)، وَ تَجُوزُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ، وَ (ذُو) لَا يُقْطَعُ عَنِ الْإِضَافَةِ أَصْلاً. هَذَا كُلُّهُ فِي الْمَجْرُورِ بِتَقْدِيرِ حَرْفِ الْجَرِّ، أَمَّا مَا يُذَكَّرُ فِيهِ حَرْفُ الْجَرِّ لَفْظاً فَسَيَأْتِيكَ فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الْخُلَاصَةُ:

الاسم المجرور نوعان:

١- المجرور بحرف الجر.

٢- المجرور بالإضافة.

الإضافة قسمان:

١- معنوية، وهي تُفيد تعريف المضاف أو تخصيصه.

٢- لفظية، وهي لا تُفيد تعريف المضاف ولا تخصيصه، و فائدتها

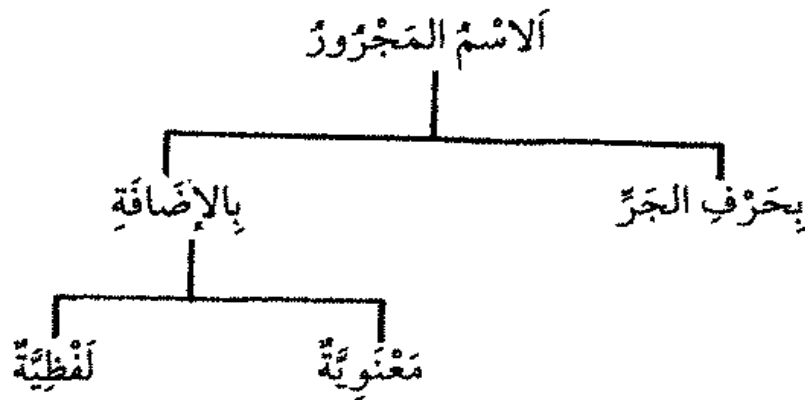
تخفيف اللفظ فقط.

و الاسم الصحيح و شبهه إذا أضيفا إلى ياء المتكلم يُكسر آخرهما

و تُسكن الياء أو تُفتح.

وإن كانت في آخر الاسم (واو) مضموم ما قبلها قلبت الواو، ياء وكسر

ما قبلها و أذغمت الياء في الياء.



أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هِيَ أَقْسَامُ الْأَسْمِ الْمَجْرُورِ؟
- ٢- مَا هُوَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ؟ أَدُكُرُ سَبَبَ الْجَرِّ فِيهِ مَعَ مِثَالٍ.
- ٣- أَدُكُرُ أَقْسَامَ الْإِضَافَةِ، وَ مَثَلٌ لَهَا.
- ٤- مَا هِيَ الْإِضَافَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ؟ وَ كَيْفَ تَكُونُ؟ وَ صَحَّ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ.
- ٥- مَا هِيَ الْإِضَافَةُ اللَّفْظِيَّةُ؟ وَ مَا فَايِدَتُهَا؟
- ٦- مَا هُوَ حُكْمُ الْأَسْمِ اللَّجِيحِ أَوِ الْجَارِي مَجْرِي الصَّحِيحِ إِذَا أُضِيفَ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ؟ وَ صَحَّ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٧- مَاذَا يَجْرِي عَلَى يَاءِ الْأَسْمِ الْمَنْقُوصِ إِذَا أُضِيفَ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ؟
- ٨- مَاذَا تَعْمَلُ إِذَا أُضِفَتْ أَسْمَاءُ آخِرُهُ (وَاقٍ) مُضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٩- أَيُّ الْأَسْمَاءِ السَّنَةِ لَا يُضَافُ إِلَى الضَّمِيرِ؟

تَمَارِينُ:

- أ- عَيِّنْ نَوْعَ الْإِضَافَةِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:
 - ١- جَاءَ حَاصِدُ الزَّرْعِ الْآنَ.
 - ٢- ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾.
 - ٣- مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ (ص) وَ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ (ع).

٤- جَاءَ أَبِي مِنَ الشَّجَرِ.

٥- مَنْ هُوَ فَاتِحُ خَيْبَرَ؟

ب - إِمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ بِمُضَافٍ إِلَيْهِ مُنَاسِبٍ، وَ أَشْكِلْ أَوْاخِرِ

الْكَلِمَاتِ:

١- جَاءَ عَمٌ..... وَ جَلَسَ إِلَى جَانِبِ.....

٢- كِتَابٌ..... مَوْجُودٌ.

٣- خَاتَمٌ..... مَفْقُودٌ.

٤- بَابٌ..... كَبِيرٌ.

٥- مُدِيرٌ..... حَازِمٌ.

٦- لَيْلٌ..... قُصِيرٌ، وَ لَيْلٌ..... طَوِيلٌ.

٧- سَاحَةٌ..... وَاسِعَةٌ.

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- الْقَلْبُ مُصْحَفُ الْبَصْرِ.

٢- التَّقَى رَئِيسُ الْأَخْلَاقِ.

٣- حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ أَنْ يُطِيعَهُ.

٤- هَذَا سِوَاؤُ ذَهَبٍ.

٥- أَكْرَمُ عَالِمِ الْبَلَدِ.

الدرس التاسع عشر

الخاتمة: في التوابع

اعلم أن الأسماء المَعْرَبَةَ الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا كَانَ إِعْرَابُهَا بِالأَصَالَةِ، بِأَنْ دَخَلَتْهَا العَوَامِلُ، فَأَوْجَبَتْ فِيهَا الرِّفْعَ، والنَّصْبَ، وَالجَزَّ بِلا واسِطَةٍ، وَ قَدْ يَكُونُ إِعْرَابُ الأِسْمِ بِتَبَعِيَّةٍ مَا قَبْلَهُ، وَيُسَمَّى (التَّابِعِ) لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ مَا قَبْلَهُ فِي الإِعْرَابِ.

فالتَّابِعُ، كُلُّ تَأْنٍ مُعْرَبٍ بِأِعْرَابِ سَابِقِهِ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، وَ التَّوَابِعُ خَمْسَةٌ:

١- النَّعْثُ.

٢- أَلْعَطْفُ بِالحُرُوفِ.

٣- أَلتَّأَكِيدُ.

٤- عَطْفُ البَيَانِ.

٥- أَلبَدَلُ.

(١) بخلاف المتبوع، فإنه يرفع بسبب الفاعلية أو الابتدائية أو الخبرية وغيرها وينصب ويجر كذلك وبأسباب مختلفة، أما التابع فإعرابه سبب واحد وهو التبعية.

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: النَّعْتُ (الصِّفَةُ)

النَّعْتُ، تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي مَثْبُوعِهِ، نَحْوُ (جَاعَئِي رَجُلٌ عَالِمٌ) وَيُسَمَّى النَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ، أَوْ فِي مُتَعَلِّقٍ بِمَثْبُوعِهِ، نَحْوُ (جَاعَئِي رَجُلٌ عَالِمٌ أَبَوَةٌ) وَيُسَمَّى النَّعْتُ السَّبَبِيُّ.

وَالنَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ إِنَّمَا يَتَّبِعُ مَثْبُوعَهُ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْ عَشْرَةِ أُمُورٍ.

الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ: فِي الْإِعْرَابِ الثَّلَاثِ، الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَزْرِ.

الرَّابِعُ وَالْخَامِسُ، فِي التَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ.

السَّادِسُ وَالسَّابِعُ وَالثَّامِنُ: فِي الْإِفْرَادِ، وَالتَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ.

التَّاسِعُ وَالْعَاشِرُ، فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ.

نَحْوُ (جَاعَئِي رَجُلٌ عَالِمٌ، وَآمْرَأَةٌ عَالِمَةٌ وَرَجُلَانِ عَالِمَانِ، وَآمْرَأَتَانِ عَالِمَتَانِ، وَرِجَالٌ عُلَمَاءٌ، وَنِسَاءٌ عَالِمَاتٌ، وَزَيْدٌ الْعَالِمُ، وَالرَّيْدَانِ الْعَالِمَانِ وَالرَّيْدُونَ الْعَالِمُونَ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا عَالِمًا)، وَكَذَا الْبَوَاقِي.

وَالنَّعْتُ السَّبَبِيُّ إِنَّمَا يَتَّبِعُ مَثْبُوعَهُ فِي الْخُمْسَةِ الْأُولَى، أَعْنِي حَالَاتِ الْإِعْرَابِ الثَّلَاثِ، وَالتَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى، (أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا)

وَ فَائِدَةُ النَّعْتِ بِخَصِيصِ الْمَنْعُوبِ إِنْ كَانَ نَكْرَتَيْنِ، مِثْلُ (جَاعَئِي رَجُلٌ

عَالِمٌ)، وَتَوْضِيحُ مَنُوعِيهِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَتَيْنِ، مِثْلُ (جَاعَئِي زَيْدٌ الْفَاضِلُ).

وَ قَدْ يَكُونُ لِلنَّتَاءِ وَالْمَدْحِ، نَحْوُ، ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وَ قَدْ

يَكُونُ لِلتَّأَكِيدِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾^١.
 وَقَدْ يَكُونُ لِلذَّمِّ نَحْوُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
 وَالتَّكْرِزَةُ تُوصَفُ بِالْجُمْلَةِ الْخَبَرِيَّةِ، نَحْوُ (مَرَزَتْ بِرَجُلٍ أَبُوهُ قَائِمٌ، أَوْ قَامَ
 أَبُوهُ).

وَ الصَّمِيرُ لَا يُوصَفُ، وَ لَا يُوصَفُ بِهِ.

الْخُلَاصَةُ:

التَّابِعُ، اسْمٌ يُعْرَبُ تَبَعًا لِإِعْرَابِ مَا قَبْلَهُ.

التَّوَابِعُ خَمْسَةٌ أَقْسَامُ

١- التَّنْعُتُ.

٢- العَطْفُ بِالْحُرُوفِ.

٣- عَطْفُ التِّيَانِ.

٤- التَّأَكِيدُ.

٥- التَّبَدُّلُ.

التَّنْعُتُ - وَيُسَمَّى الصِّفَةُ أَيْضًا، هُوَ مَا يُدْكَرُ بَعْدَ اسْمٍ، لِيُبَيِّنَ بَعْضَ أَحْوَالِهِ
 أَوْ أَحْوَالِ الْمُتَعَلِّقِ بِهِ.

وَ التَّنْعُتُ إِنْ كَانَ صِفَةً لِنَفْسِ الْمُنْعُوتِ يَجِبُ أَنْ يُطَابِقَهُ فِي الإِعْرَابِ،
 وَالتَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ، وَالإِفْرَادِ، وَالتَّثْنِيَّةِ، وَالجَمْعِ، وَالتَّذْكِيرِ، وَالتَّأْنِيثِ.

(١) الحاقه / ١٣.

وَإِنْ كَانَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقٍ بِالْمَثْبُوعِ يَجِبُ أَنْ يُطَابِقَهُ فِي الإِعْرَابِ،
والتَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ فَقَطُّ.
وَ فَائِدَةُ النَّعْتِ، تَخْصِيصُ الْمَنْعُوتِ إِذَا كَانَ نَكِرَتَيْنِ، وَ تَوْضِيحُهُ إِذَا كَانَ
مَعْرِفَتَيْنِ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هُوَ التَّابِعُ ؟ مَثَلٌ لَهُ.
- ٢- عَدَّدُ أَقْسَامِ التَّوَابِعِ.
- ٣- عَرَّفِ النَّعْتَ الْحَقِيقِيَّةَ وَ السَّبَبِيَّةَ وَ بَيِّنِ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا.
- ٤- هَلْ يَجُوزُ النَّعْتُ بِالْجُمْلَةِ وَ كَيْفَ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٥- فِيْمَ يَتَّبِعُ النَّعْتُ الْمَثْبُوعَ إِذَا كَانَ صِفَةً لِنَفْسِ الْمَنْعُوتِ ؟ وَ فِيْمَ يَتَّبِعُهُ إِذَا
كَانَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقِ الْمَثْبُوعِ ؟ مَثَلٌ لَهُمَا.
- ٦- عَدَّدُ فَوَائِدِ النَّعْتِ مَعَ إِيرادِ أَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ.
- ٧- هَلْ يَقَعُ الضَّمِيرُ صِفَةً أَوْ مَوْصُوفًا؟

تَمَارِينُ:

أ- عَيِّنِ النَّعْتَ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ:

- ١- هَذَا رَجُلٌ عَالِمٌ.
- ٢- الطَّفَلُ الصَّغِيرُ مَحْبُوبٌ.
- ٣- الْعَامِلُ الْمَجْدُ مَمْدُوحٌ.

٤- (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).

٥- أَبُوكَ عَالِمٌ مُحْتَرَمٌ.

٦- الْجُنْدِيُّ الْجَبَانُ مَذْمُومٌ.

٧- سَمِيحٌ طَالِبٌ مُوَفَّقٌ.

ب - ضَعُ نَعْتًا مُنَاسِبًا فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ:

١- جَاءَ الْوَلَدُ.....

٢- الْأَطْفَالُ..... يَزْكُضُونَ فِي الشَّارِعِ.

٣- أَخُوكَ رَجُلٌ.....

٤- الصَّبِيُّ..... يَحْتَرِمُ الْكِبَارَ.

٥- الطَّالِبُ..... لَا يَتَكَلَّمُ أثنَاءَ الدَّرْسِ.

ج - اسْتَعْمِلِ الصِّفَاتِ الْآيَةِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

قَصِيرٌ، مَحْبُوبٌ، مُوَفَّقٌ، مَنْصُورٌ، مُؤْمِنٌ، كَافِرٌ، مُتَافِقٌ.

د - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾^١.

٢- ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾^٢.

٣- الْجِلْمُ غِطَاءٌ سَايَرٌ.

٤- الْمُؤْمِنُ الْعَامِلُ يَنْتَصِرُ.

(١) القصص / ٢١.

(٢) النمل / ٢٦.

- ٥- الإسلامُ دينٌ كاملٌ.
- ٦- جاءتُ فاطمةُ الكريمةُ أبوها.

الدَّرْسُ العِشْرُونَ

القِسْمُ الثَّانِي، العَطْفُ بِالْحُرُوفِ.

المَعْطُوفُ بِالْحُرُوفِ، تَابِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا نُسِبَ إِلَى مَتَّبِعِهِ، وَكِلَاهُمَا مَقْصُودَانِ بِتِلْكَ النِّسْبَةِ وَيُسَمَّى (عَطْفُ النَّسَقِ) أَيْضاً، وَشَرْطُهُ أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتَّبِعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ العَطْفِ مِثْلُ (قَامَ سَعْدٌ وَخَالِدٌ)، وَ مِنْ حُرُوفِ العَطْفِ (الْوَاوُ وَالْفَاءُ ثُمَّ وَ أَوْ) وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي القِسْمِ الثَّالِثِ، إِنْ شَاءَ اللّهُ تَعَالَى.

وَإِذَا عَطِفَ عَلَى ضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ، نَحْوُ (جَلَسْتُ أَنَا وَ سَعِيدٌ) إِلَّا إِذَا فُصِّلَ، نَحْوُ (كَتَبْتُ اليَوْمَ وَ خَالِدٌ).

وَإِذَا عَطِفَ عَلَى الضَّمِيرِ المَجْرُورِ المُتَّصِلِ يَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الجَرِّ فِي المَعْطُوفِ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِكَ وَ بِسَعِيدٍ).

وَالمَعْطُوفُ فِي حُكْمِ المَعْطُوفِ عَلَيْهِ، أَي إِذَا كَانَ الأَوَّلُ صِفَةً، أَوْ خَبَرًا، أَوْ صِلَةً، أَوْ حَالًا، فَالثَّانِي كَذَلِكَ، وَ الصَّابِغَةُ فِيهِ أَنَّهُ إِذَا جَازَ أَنْ يَقُومَ المَعْطُوفُ مَقَامَ المَعْطُوفِ عَلَيْهِ، جَازَ العَطْفُ، وَإِلَّا فَلَا.

وَالعَطْفُ عَلَى مَعْمُولِي عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ جَائِزٌ إِذَا كَانَ المَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَجْرُورًا وَ مُقَدَّمًا عَلَى المَرْفُوعِ. وَ المَعْطُوفُ كَذَلِكَ، أَي مَجْرُورٌ، نَحْوُ (فِي

الدَّارِ زَيْدٌ وَالحُجْرَةُ عَمْرٌو).

الْخُلَاصَةُ:

المَعْطُوفُ بِالحُرُوفِ، هُوَ تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتَّبِعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ العَطْفِ، وَ يُسَمَّى (عَطْفَ النَّسَقِ) أَيْضاً.

وَ حُكْمُ المَعْطُوفِ هُوَ حُكْمُ المَعْطُوفِ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ الأَحْكَامِ، وَ مَتَى عَطَفَ عَلَى ضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ، أَوْ يُفْصَلُ بَيْنَهُمَا بِفَاصِلٍ.

وَ يَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الجَرِّ فِي المَعْطُوفِ عَلَى الضَّمِيرِ المَجْرُورِ المُتَّصِلِ.

وَ يَجُوزُ العَطْفُ عَلَى مَعْمُولِي عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، إِذَا كَانَ المَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَجْرُوراً، وَ مُقَدِّماً عَلَى المَرْفُوعِ، وَ المَعْطُوفُ مَجْرُوراً وَ مُقَدِّماً عَلَى المَرْفُوعِ أَيْضاً.

أَسْئَلَةٌ:

١- عَرِّفْ عَطْفَ النَّسَقِ، وَ مَثَلْ لَهُ.

٢- عَدِّدْ بَعْضَ حُرُوفِ العَطْفِ.

٣- مَاذَا يَجِبُ إِذَا عَطَفْتَ عَلَى ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ؟ مَثَلْ لِدَلِكِ.

٤- هَلْ يَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الجَرِّ فِي المَعْطُوفِ إِذَا عَطَفْتَ عَلَى الضَّمِيرِ

المَجْرُورِ المُتَّصِلِ؟ مَثَلْ لِدَلِكِ.

هـ- هل يُعَرَّبُ المَعْطُوفُ إِعْرَابَ المَعْطُوفِ عَلَيْهِ؟ اذْكُرْ ذَلِكَ مَعَ اِيرَادِ

مِثَالٍ:

تَمَارِينُ:

أ- صُغْ مَعْطُوفًا فِي الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةِ:

١- جَاءَتْ سَلْمَى وَ..... مِنْ السُّوقِ.

٢- ذَهَبَ سَعِيدٌ ثُمَّ..... إِلَى المَدْرَسَةِ.

٣- رَأَيْتُ أَنَا وَ..... الِهْلَالَ

٤- سَافَرَ خَالِدٌ وَ..... بِالقِطَارِ.

٥- سَلَّمْتُ عَلَى أَبِيكَ وَ عَلَى.....

٦- مَرَزْتُ بِكَ وَ.....

ب- صُغْ حَرْفَ عَطْفٍ مُنَاسِبًا فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١- قَرَأْتُ المَجَلَّةَ أَنَا..... أَخِي.

٢- مَرَزْتُ بِأَخِي..... بِعَمِّي.

٣- سَافَرْتُ أَنَا..... خَالِي.

٤- دَخَلَ خَالِدٌ..... سَعِيدٌ.

٥- أَكَلَ الطِّفْلُ..... الصَّبِيءِ.

ج -

١- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ المَعْطُوفُ عَلَيْهِ فِيهِمَا وَاجِبَ التَّأَكِيدِ بِضَمِيرٍ

مُنْفَصِلٍ:

٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ المَعْطُوفُ عَلَيْهِ فِيهِمَا ضَمِيرًا مَجْرُورًا.

د - اسْتَخْرِجِ الْمَعْطُوفَ مِنَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ:

١- خُذْ هَذَا لَكَ وَ لِأَيِّكَ.

٢- خَرَجْتُ أَنَا وَ سَعِيدٌ مِنَ الدَّارِ.

٣- كَتَبَ الدَّرَسَ خَالِدٌ وَ سَعِيدٌ.

٤- أَيْدِ الشَّاهِدِ هَذَا وَ أَبُوهُ.

٥- السَّنَاءُ بَارِدٌ، وَ الصَّيْفُ حَارٌّ.

هـ - أَعْرِبْ مَا يَلِي:

١- ﴿أَسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾^١.

٢- أَنْصِرِ الْمَظْلُومَ، وَ أَصْرِبْ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ.

٣- ﴿أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَ أزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾^٢.

٤- خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قَلَّ وَ دَلَّ.

٥- أَرَدْتُ لَكَ وَ لِأَخِيكَ خَيْرًا.

(١) البقرة / ٣٥.

(٢) الزخرف / ٧٠.

الدَّرْسُ الحَادِي وَالْعِشْرُونَ

القِسْمُ الثَّلَاثُ: التَّأْكِيدُ

التَّأْكِيدُ، هُوَ تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى تَقْرِيرِ الْمَثْبُوعِ فِيمَا نَسَبَ إِلَيْهِ، نَحْوُ (جَاعَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ) أَوْ يَدُلُّ عَلَى سُمُولِ الْحُكْمِ لِكُلِّ أَفْرَادِ الْمَثْبُوعِ، مِثْلُ ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾^١.

والتَّأْكِيدُ عَلَى قِسْمَيْنِ

أ- لَفْظِيٌّ، وَهُوَ تَكَرُّرُ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ بِعَيْنِهِ، نَحْوُ (جَاعَنِي زَيْدٌ زَيْدٌ، جَاعَنِي جَاعَنِي زَيْدٌ، قَامَ قَامَ زَيْدٌ)، وَ يَجُوزُ فِي الْحُرُوفِ أَيْضاً نَحْوُ (إِنَّ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ).

ب- مَعْنَوِيٌّ: وَهُوَ بِالْفَاظِ مَعْدُودَةٌ، وَهِيَ كَمَا يَلِي:

١- (النَّفْسُ وَالْعَيْنُ) وَهُمَا لِلْوَاحِدِ، وَالْمُثَنِّي، وَالْمَجْمُوعِ بِأَخْتِلَافِ الصَّبْغَةِ وَالصَّمِيرِ مِثْلُ (جَاعَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَالزَّيْدَانِ أَنْفُسَهُمَا، أَوْ نَفْسَاهُمَا وَالزَّيْدُونَ أَنْفُسَهُمْ) وَكَذَلِكَ (عَيْنُهُ، وَأَعْيُنُهُمَا، أَوْ عَيْنَاهُمَا، وَأَعْيُنُهُمْ)

(١) الحجر / ٣٠، ص / ٧٣.

وَلِلْمُؤْتَبِ نَحْوُ (جَاءَ تَبِي هِنْدَ نَفْسَهَا، وَالْهِنْدَانِ أَنْفُسُهُمَا أَوْ نَفْسَاهُمَا،
وَالْهِنْدَاتُ أَنْفُسُهُنَّ)، وَكَذَا (عَيْنُهَا، وَأَعْيُنُهُمَا، أَوْ عَيْنَاهُمَا، وَأَعْيُنُهُنَّ).
٢- (كِلَا وَكِلْتَا) وَهُمَا لِلْمُثَنِّي خَاصَّةً، نَحْوُ (قَامَ الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا،
وَقَامَتِ الْمَرْأَتَانِ كِلْتَاهُمَا).

٣- (كُلٌّ، وَأَجْمَعٌ، وَأَكْتَعٌ، وَأَبْتَعٌ، وَأَبْصَعٌ) وَهِيَ لِغَيْرِ الْمُثَنِّي بِاخْتِلَافِ
الضَّمِيرِ فِي (كُلٌّ)، تَقُولُ: (اشْتَرَيْتُ الْبُسْتَانَ كُلَّهُ، وَجَاءَنِي الْقَوْمُ كُلُّهُمْ،
وَاشْتَرَيْتُ الْحَدِيثَةَ كُلَّهَا، وَجَاءَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ) وَبِاخْتِلَافِ الضَّيغَةِ فِي
الْبَوَاقِي، وَهِيَ (أَجْمَعٌ... إلخ) تَقُولُ: (اشْتَرَيْتُ الْبُسْتَانَ كُلَّهُ أَجْمَعٌ أَكْتَعٌ
أَبْتَعٌ أَبْصَعٌ، وَجَاءَنِي الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْتَعُونَ أَبْصَعُونَ،
وَاشْتَرَيْتُ الْحَدِيثَةَ كُلَّهَا جَمْعَاءَ كَتَعَاءَ بَتَعَاءَ بَصَعَاءَ، وَقَامَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ
جَمْعٌ كَتَعٌ بَتَعٌ بَصَعٌ).

وَإِذَا أَرَدْتَ تَأْكِيدَ الضَّمِيرِ (الْمَرْفُوعِ) الْمُتَّصِلِ بِ(النَّفْسِ وَالْعَيْنِ) يَجِبُ
تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرِ مَرْفُوعٍ مُنْفَصِلٍ، تَقُولُ، (صَرَيْتَ أَنْتَ نَفْسَكَ).
وَلَا يُؤَكَّدُ بِ(كُلٌّ وَأَجْمَعٌ) إِلَّا مَا لَهُ أَجْزَاءٌ وَأَبْعَاضٌ يَصْحَحُ أَفْتِرَاقُهَا حِسًّا
نَحْوُ (الْقَوْمِ) فِي جَاءَنِي الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ، أَوْ حُكْمًا، كَمَا تَقُولُ:
(اشْتَرَيْتُ الْبَيْتَ كُلَّهُ)، وَلَا تَقُولُ (أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ كُلَّهُ).

وَاعْلَمْ أَنَّ (أَكْتَعٌ) وَأَخْوَاتِهَا أَتْبَاعُهَا (أَجْمَعٌ) إِذْ لَيْسَ لَهَا مَعْنَى دُونِهَا
وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهَا عَلَى (أَجْمَعٌ) وَلَا يَجُوزُ ذِكْرُهَا دُونِهَا.

الْخُلَاصَةُ:

التَّأْكِيدُ: تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى تَفْرِيرِ الْمَثْبُوعِ فِيمَا نُسِبَ إِلَيْهِ، أَوْ يَدُلُّ عَلَى
شُمُولِ الْحُكْمِ لِكُلِّ أَفْرَادِ الْمَثْبُوعِ.

التَّأْكِيدُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

أ- لَفْظِيٌّ، وَهُوَ تَكَرُّرُ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ بِعَيْنِهِ، وَيَجُوزُ تَكَرُّرُ الْحُرُوفِ أَيْضًا.

ب- مَعْنَوِيٌّ: يَتَحَقَّقُ بِالْفَاظِ مَخْصُوصَةً، وَهِيَ:

١- نَفْسٌ وَ عَيْنٌ.

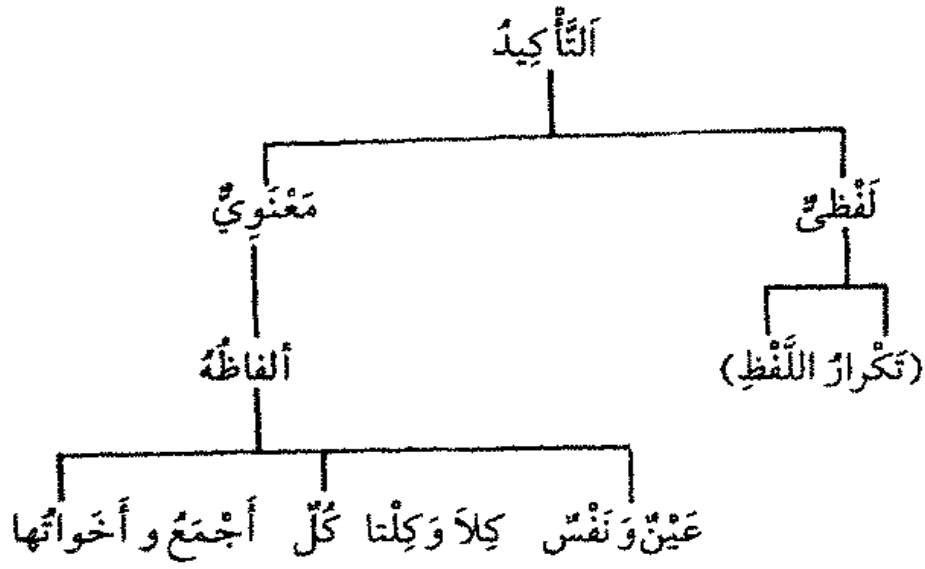
٢- كِلَا وَ كِلْتَا (الْمُضَافَتَانِ إِلَى الْمُضْمَرِ)

٣- كُلٌّ، وَ أَجْمَعٌ وَ أَخْوَاتِنَهَا.

لَا يُؤَكِّدُ الضَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ الْمُتَّصِلُ بِالنَّفْسِ وَ الْعَيْنِ إِلَّا بَعْدَ تَأْكِيدِهِ بِضَمِيرٍ
رَفِعٍ مُنْفَصِلٍ.

وَ شَرْطُ التَّأْكِيدِ بِلَفْظِيٍّ (كُلٌّ، وَ أَجْمَعٌ) صِحَّةُ افْتِرَاقِ أَجْزَاءِ الْمُؤَكِّدِ
جِسًّا أَوْ حُكْمًا.

وَ لَا يَجُوزُ ذِكْرُ (أَكْتَع) وَ أَخْوَاتِنَهَا فِي الْكَلَامِ إِلَّا بَعْدَ ذِكْرِ (أَجْمَع).



أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ التَّكْيِيدَ، وَ مَثِّلْ لَهُ.
- ٢- مَا هِيَ أَقْسَامُ التَّكْيِيدِ؟ وَ صُحِّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٣- كَيْفَ تُؤَكِّدُ تَأْكِيدًا لَفْظِيًّا؟ مَثِّلْ لَذَلِكَ.
- ٤- مَا هِيَ الْأَفْظَاءُ الَّتِي يُؤَكِّدُ بِهَا مَعْنَوِيًّا؟ مَثِّلْ لَهَا.
- ٥- بِمِ تُوَكِّدُ الْمُشْتَبَهَ؟ وَ بِمِ تُوَكِّدُ الْجَمْعَ؟ اشرح ذلك وَ مَثِّلْ لَهُمَا.
- ٦- كَيْفَ تُؤَكِّدُ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ بِالنَّفْسِ وَ الْعَيْنِ؟ مَثِّلْ لَذَلِكَ.

تَمَارِينُ:

أ- عَيِّنِ الْأَفْظَاءَ الْمُؤَكَّدَةَ وَ بَيِّنِ نَوْعَهَا فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١- إِنَّ إِنْ الْوَلَدَ نَائِمًا.

٢- جَاءَ جَاءَ سَعِيدًا.

٣- هَذِهِ خَالَتُكَ عَيْنُهَا.

٤- أَنْتَ نَفْسِكَ لَمْ تُعْطِ أَخَاكَ حَقَّهُ.

٥- جَاءَتِ الْمُعَلِّمَاتُ أَنْفُسَهُنَّ.

٦- أَكَلْتُ أَنَا الْبُرْتَقَالَ.

٧- ذَهَبَ الطُّفْلَانِ كِلَاهُمَا.

ب - صَعِّعْ تَأْكِيداً مُنَاسِباً فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ:

١- جَاءَ أَبُوكَ.....

٢- رَأَيْتُ أَخَاكَ.....

٣- سَافَرَ الطَّالِبَانِ.....

٤-.....الطُّفْلَ ذَكِيًّا.

٥-.....ذَهَبَ إِلَى السُّوقِ.

٦- اشْتَرَيْتُ الْكُتُبَ.....

٧- قَرَأْتُ الْمَجَلَّاتِ.....

ج - أَعْرِبْ مَا يَلِي:

١- سَافَرَ سَافِرٌ سَعِيدٌ.

٢- ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾^١.

٣- ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾^٢.

٤- إِنَّ إِنْ الْخَمْرَ مُحَرَّمَةٌ.

(١) الشعراء / ١٧٠.

(٢) البقرة / ٣١.

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

القِسْمُ الرَّابِعُ: الْبَدَلُ

الْبَدَلُ، تَابِعٌ نُسِبَ إِلَيْهِ مَا نُسِبَ إِلَى مُتَّبِعِهِ وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِالنُّسْبَةِ دُونَ مُتَّبِعِهِ.

وَأَقْسَامُ الْبَدَلِ أَرْبَعَةٌ:

١- بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ، وَهُوَ، مَا كَانَ مَدْلُولُهُ تَمَامَ مَدْلُولِ الْمُتَّبِعِ، نَحْوُ (جَاءَنِي صَالِحٌ أَخْرَكَ).

٢- بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ، وَهُوَ، مَا كَانَ مَدْلُولُهُ جُزْءَ مَدْلُولِ الْمُتَّبِعِ، نَحْوُ (قَرَأْتُ الْكِتَابَ أَوَّلَهُ).

٣- بَدَلُ الْإِشْتِمَالِ، وَهُوَ، مَا كَانَ مَدْلُولُهُ مُتَّعَلِّقًا بِالْمُتَّبِعِ نَحْوُ (سَلِبَ زَيْدٌ نَوْبَهُ، وَأَعْجَبَنِي عَلِيٌّ عِلْمُهُ).

٤- بَدَلُ الْغَلْطِ، وَهُوَ، مَا يُذَكَّرُ بَعْدَ الْغَلْطِ، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ جَعْفَرًا، وَرَأَيْتُ بَغْلًا حِمَارًا).

وَالْبَدَلُ إِنْ كَانَ تَكْرِيهًا مِنْ مَعْرِفَةٍ يَجِبُ نَعْتُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَتَسْفَعَا

بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ ﴿١﴾، وَ لَا يَجِبُ ذَلِكَ فِي عَكْسِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، صِرَاطِ اللَّهِ﴾ وَ لَا فِي الْمُتَجَانِسِينَ مِنْ حَيْثُ التَّعْرِيفُ وَ التَّنْكِيرُ. نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ...﴾ وَ جَاءَنِي رَجُلٌ غَلَامٌ.

الْقِسْمُ الْخَامِسُ عَطْفُ الْبَيَانِ

عَطْفُ الْبَيَانِ، تَابِعٌ غَيْرُ صِفَةٍ يُوَضِّحُ مَتَّبِعَهُ، وَ هُوَ أَشْهَرُ أَسْمَنِ شَيْءٍ نَحْوُ (قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ، أَخْبَرَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ (ع)).

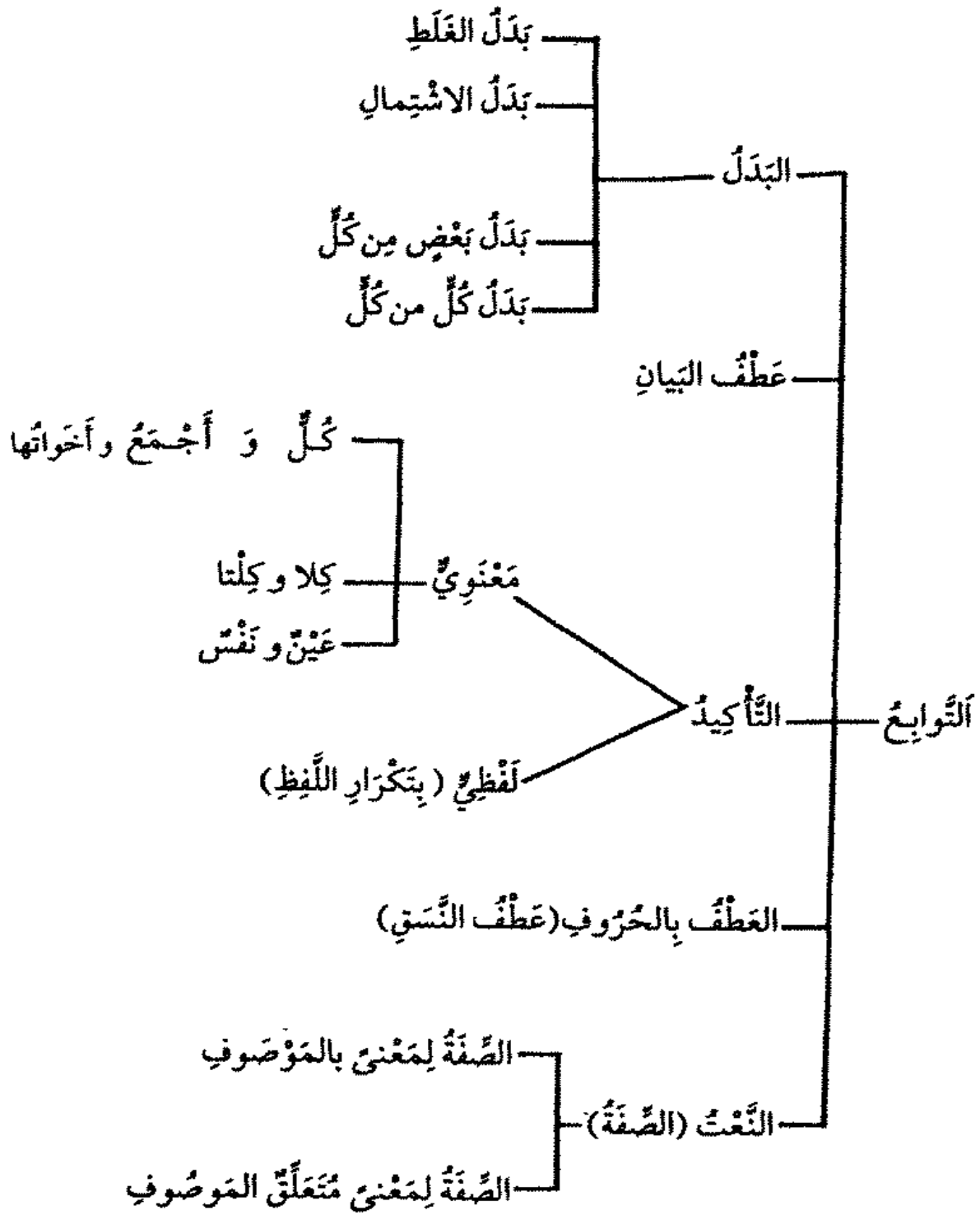
الْخُلَاصَةُ:

الْبَدَلُ: تَابِعٌ يُوَضِّحُ الْمَتَّبِعَ، وَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يُنْسَبُ إِلَى مَتَّبِعِهِ. وَ هُوَ الْمَقْصُودُ بِالنِّسْبَةِ.

أَقْسَامُ الْبَدَلِ:

- ١- بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ.
- ٢- بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ.
- ٣- بَدَلُ الْإِسْتِمَالِ.
- ٤- بَدَلُ الْغَلَطِ.

شَرْطُ الْبَدَلِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِالتَّكْرَةِ: أَنْ تَكُونَ التَّكْرَةُ مَوْصُوفَةً.
عَطْفُ الْبَيَانِ، تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى التَّوْضِيحِ وَالتَّخْصِيسِ، وَهُوَ أَشْهَرُ أَسْمَى
الْمَتَّبِعِ.



أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ الْبَدَلَ، وَ مَثْلَ لَهُ.
- ٢- مَا هُوَ عَطْفُ الْبَيَانِ؟
- ٣- مَا هِيَ أَنْوَاعُ الْبَدَلِ؟ عَدِّدْهَا، وَ مَثْلَ لَهَا.
- ٤- هَلْ يَبْدَلُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِنَكْرَةٍ أَمْ لَا؟ اشرح ذلك وَ مَثْلَ لَهُ.

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجْ عَطْفَ الْبَيَانِ وَ الْبَدَلَ، وَ عَيِّنْ نَوْعَهُ فِي مَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ:

١- مَا أَعْظَمَ جِهَادَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ (ع).

٢- سَافَرَ مَسْعُودٌ أَخُوكَ.

٣- كَسَرَتْ الْقَيْنِيَّةَ رَأْسَهَا.

٤- رَأَيْتُ مَجِيداً حَامِداً.

٥- أَعْجَبَنِي أَبُوكَ عِلْمُهُ.

ب- ضَعْ بَدَلاً أَوْ عَطْفَ بَيَانٍ مُنَاسِباً فِي الْفَرَاقَاتِ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١- رَأَيْتُ صَادِقاً.....

٢- قَرَأَ أَحْمِيدٌ الْكِتَابَ.....

٣- سَافَرَ عَامِرٌ.....

٤- سُرِقَ الْبَيْتُ.....

٥- أَعْطَيْتُ أَخَاكَ..... الْكِتَابَ.

٦- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ.....

٧- يَهْمُنِي أَبُوكَ.....

ج -

- ١- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا بَدَلٌ اشْتِمَالٍ
- ٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا الْبَدَلُ بَدَلٌ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ
- ٣- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَحْتَوِي كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى عَطْفٍ بَيَانٍ

د - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

- ١- ﴿إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾
- ٢- حَضَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ (ع).
- ٣- بَرَيْتُ الْقَلَمَ رَأْسَهُ.
- ٤- يُعْجِبُنِي أَخُوكَ جِلْمُهُ.
- ٥- جَاءَ أَخُوكَ قَاسِمٌ.
- ٦- رَأَيْتُ عَمَّكَ خَالَكَ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

البَابُ الثَّانِي فِي الْأَسْمِ الْمَبْنِيِّ

الْأَسْمُ الْمَبْنِيُّ: مَا لَا يَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَوَارِدِ التَّالِيَةِ:

أ - مَا وَقَعَ غَيْرَ مُرَكَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ، مِثْلُ (أَلْفٌ، بَاءٌ، تَاءٌ، ثَاءٌ... الخ) وَ مِثْلُ (أَحَدٌ، اِثْنَانٍ، ثَلَاثَةٌ) وَ مِثْلُ لَفْظِ (زَيْدٌ) قَبْلَ التَّرْكِيبِ فَإِنَّهُ مَبْنِيٌّ بِالْفِعْلِ عَلَى السُّكُونِ وَ مُعْرَبٌ بِالقُوَّةِ.

ب - مَا شَابَهُ مَبْنِيٍّ الْأَصْلِي بِأَنْ يَكُونَ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَاهُ مُخْتِاجًا إِلَى قَرِينَةٍ كَأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ وَ الْمَوْصُولَاتِ، نَحْوُ (هُؤُلَاءِ، مَنْ).

ج - مَا كَانَ عَلَى أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ، مِثْلُ ضَمِيرِ (نَا) فِي (جِئْتْنَا).

د - مَا تَضَمَّنَ مَعْنَى مِنْ مَعَانِي الْحُرُوفِ، مِثْلُ (هَذَا) وَمِنْ (أَحَدٌ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةَ عَشَرَ).

وَ حَرَكَاتُ الْأَسْمِ الْمَبْنِيِّ تُسَمَّى ضَمًّا، وَ فَتْحًا، وَ كَسْرًا، وَ سُكُونًا وَ قَفًّا. وَ بِنَاءٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَا يَنْقَسِمُ الْأَسْمُ الْمَبْنِيُّ إِلَى الْأَقْسَامِ التَّالِيَةِ:

- ١- الْمُضْمَرَاتُ.
- ٢- أَشْمَاءُ الْإِشَارَةِ.
- ٣- الْمُؤَصُّوْلَاتُ.
- ٤- أَشْمَاءُ الْأَفْعَالِ.
- ٥- أَشْمَاءُ الْأَصْوَاتِ.
- ٦- الْمَرْكَبَاتُ.
- ٧- الْكِنَايَاتُ.
- ٨- بَعْضُ الظُّرُوفِ.

النَّوعُ الْأَوَّلُ: الْمُضْمَرَاتُ.

الضَّمِيرُ: هُوَ اسْمٌ مَا، وَضِعَ لِيَدُلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخَاطَبٍ، أَوْ غَائِبٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَلَا يَبْدَأُ لِضَمِيرِ الْغَائِبِ مِنْ مَرْجِعٍ يَرْجِعُ إِلَيْهِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ قَبْلَهُ لَفْظًا، نَحْوُ (سَلِيمٌ حَضَرَ أَخُوهُ) أَوْ مَعْنَى نَحْوٍ: ﴿اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ ١ أَوْ حُكْمًا نَحْوُ (وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ) فَالضَّمِيرُ فِي (أَسْتَوَتْ) يَعُودُ إِلَى سَفِينَةِ نُوحٍ الْمَعْلُومَةِ مِنَ السِّيَاقِ.

الضَّمِيرُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- مُتَّصِلٌ: وَهُوَ مَا لَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ، وَهُوَ إِمَّا مَرْفُوعٌ، نَحْوُ (حَضَرْتُ)...

إلى ضَرَبَيْنِ) أَوْ مَنْصُوبٍ، نَحْوُ (ضَرَبَنِي... إلى ضَرَبَتَهُنَّ) أَوْ مَجْرُورٍ، نَحْوُ (غَلَامِي، ولسي... إلى غَلَامِيهِنَّ وَ لَهِنَّ).

٢- مُتَّفِصِلٌ، وَهُوَ مَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ، وَهُوَ أَيْضاً إِمَّا مَرْفُوعٌ، مِثْلُ (أَنَا... إلى هُنَّ)، وَإِمَّا مَنْصُوبٌ، مِثْلُ (إِيَّايَ... إلى إِيَّاهُنَّ)، فَذَلِكَ سَبْعُونَ ضَمِيرًا. وَ الضَّمِيرُ المَرْفُوعُ المُتَّفِصِلُ يَكُونُ مُسْتَتِرًا فِي مَا يَلِي:

١- المَاضِي الغَائِبُ وَ الغَائِبَةُ، نَحْوُ عَلِيٌّ نَصَرَ الإِسْلَامَ وَ فَاطِمَةُ أَعَزَّتِ النِّسَاءَ أَي: (نَصَرَ هُوَ، وَ أَعَزَّتْ هِيَ).

٢- المُضَارِعُ المِتَكَلِّمُ، مِثْلُ (أَنْصُرُ وَ تَنْصُرُ).

٣- المُضَارِعُ المُخَاطَبُ، مِثْلُ (تَأْكُلُ).

٤- الغَائِبُ وَ الغَائِبَةُ مِثْلُ يَنْصُرُ وَ تَنْصُرُ.

٥- إِسْمُ الفَاعِلِ وَ المَفْعُولِ^١ (الصِّفَةُ).

وَ لَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ المُنْفِصِلِ إِلا عِنْدَ تَعَدُّرِ المُنْفِصِلِ نَحْوُ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾^٢، وَ (مَا نَصَرَكَ إِلا أَنَا).

ضَمِيرُ الشَّانِ وَ القِصَّةِ.

وَ اعْلَمْ أَنَّ لَهُمُ ضَمِيرًا غَائِبًا تَأْتِي بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تُفَسِّرُهُ، وَ يُسَمَّى (ضَمِيرَ

(١) وَ هُنَاكَ ضَمَائِرُ مُسْتَتِرَةٌ فِي صِيغِ أُخْرَى لَمْ يَذَكَرْهَا المَصْنُفُ كصِيفَةِ المَفْرُودِ المَذْكَرِ مِنَ الأَمْرِ وَ بَعْضِ الأَسْمَاءِ الأَفْعَالِ وَ إِسْمِ التَّفْضِيلِ وَ غَيْرِهَا.

(٢) الفاتحة / ٤.

النَّانِ) فِي الْمُدْكِرِ، وَ (ضَمِيرِ الْقِصَّةِ) فِي الْمُؤَنَّثِ، مِثْلُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ هِيَ هِنْدٌ مَلِيحَةٌ، وَأَنَّهَا زَيْنَبُ قَائِمَةٌ .

ضَمِيرُ الْفَضْلِ:

وَ قَدْ يَدْخُلُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَ الْخَبَرِ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ مُنْفَصِلٌ مُطَابِقٌ لِلْمُبْتَدَأِ، إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مَعْرِفَةً، أَوْ أَفْعَلٌ مِنْ كَذَا، وَ يُسَمَّى (فَصلاً) لِأَنَّهُ يَنْفُصِلُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَ الْخَبَرِ لِيَرْفَعَ أَشْتِبَاهَ الْخَبَرِ بِالصِّفَةِ، وَ يُفِيدُ التَّكْيِيدَ أَيْضاً، نَحْوُ (سَمِيرٌ هُوَ الْقَادِمُ، كَانَ قَاسِمٌ هُوَ الزَّائِرُ، وَ مَجِيدٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ حَامِدٍ) وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى، ﴿كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ﴾^٣.

الْخُلَاصَةُ:

الاسْمُ الْمَتَّبِعِيُّ: مَا لَا يَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِأَخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ وَ ذَلِكَ فِي الْعَوَارِدِ

التَّالِيَةِ:

أ - مَا وَقَعَ غَيْرَ مَرْكَبٍ مَعَ غَيْرِهِ.

ب - مَا سَابَهَ مَتَّبِعِي الْأَصْلِ.

ج - مَا كَانَ عَلَى أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ.

(١) الْإِخْلَاصُ / ١.

(٢) الْمَقْصُودُ مِنْ، أَفْعَلٌ مِنْ كَذَا هُوَ صِيغَةُ التَّضْفِيلِ الْمَجْرُودَةِ مِنْ (أَلِ) وَ الْإِضَافَةِ، وَ بَعْدَهَا (مِنْ). فَهَذِهِ تَقَارِبُ

الْمَعْرِفَةِ فِي التَّعْرِيفِ.

(٣) الْمَائِدَةُ / ١١٧.

د - مَا تَصَمَّنَ مَعْنَى مِنْ مَعَانِي الْحُرُوفِ.
وَ يَنْقَسِمُ الْأَسْمُ الْمَجْنُونِ إِلَى الْأَقْسَامِ الثَّمَانِيَةِ الْآتِيَةِ:

١- الْمُضْمَرَاتُ.

٢- أَسْمُ الْإِشَارَةِ.

٣- الْمَوْصُولَاتُ.

٤- أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ.

٥- أَسْمَاءُ الْأَصْوَاتِ.

٦- الْمَرْكَبَاتُ.

٧- الْكِنَايَاتُ.

٨- بَعْضُ الظُّرُوفِ.

الضَّمِيرُ: أَسْمُ وَضِعَ لِيَدُلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخَاطَبٍ، أَوْ غَائِبٍ، تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ.

وَ الضَّمِيرُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ، وَهُوَ مَا لَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ.

٢- الضَّمِيرُ الْمُتَفَصِّلُ وَهُوَ مَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ.

وَ الضَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ الْمُتَّصِلُ مُسْتَتِرٌ فِي الْمَوَارِدِ التَّالِيَةِ:

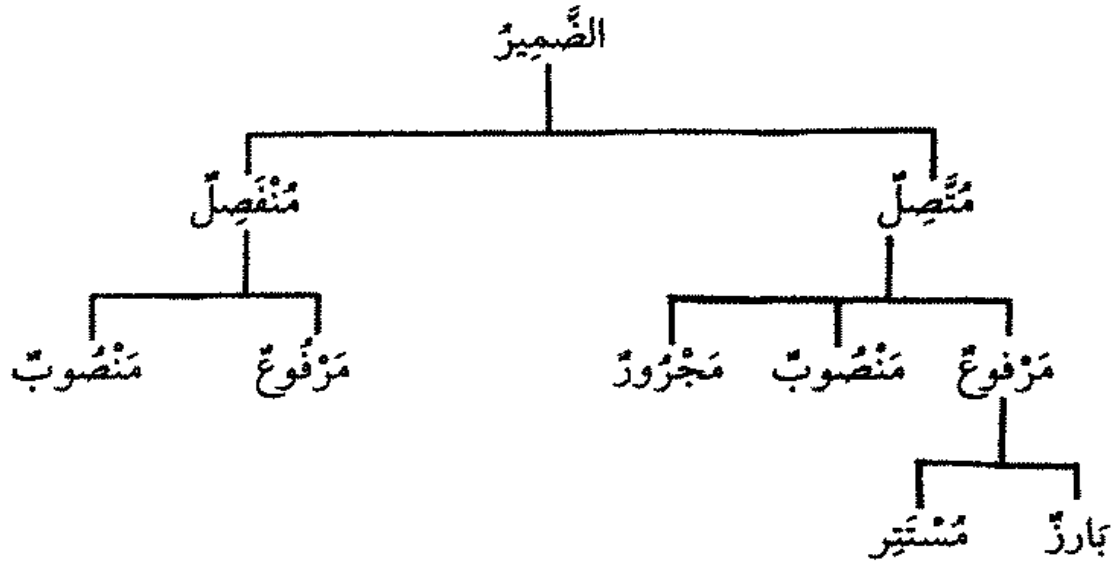
١- الْمَاضِي الْغَائِبُ وَ الْغَائِبَةُ.

٢- الْمُضَارِعُ الْمُتَكَلِّمُ.

٣- الْمُضَارِعُ الْمُخَاطَبُ وَ الْغَائِبُ وَ الْغَائِبَةُ.

٤- أَسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ.

صَمِيرُ الشَّانِ، وَهُوَ صَمِيرٌ مُذَكَّرٌ يَقَعُ قَبْلَ جُمْلَةٍ تُفَسَّرُهُ.
 صَمِيرُ الْقِصَّةِ: وَهُوَ صَمِيرٌ مُؤَنَّثٌ غَائِبٌ يَقَعُ بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تُفَسَّرُهُ.
 صَمِيرُ الْفَصْلِ: صَمِيرٌ يَدْخُلُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ لِیُبَيِّنَ أَنَّ مَا بَعْدَهُ خَبَرٌ
 لِاصِفَةٍ.



أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ الْأَسْمَ الْمَبْنِيَّةَ، وَ مَثَلٌ لَهُ.
- ٢- مَا هُوَ شَيْءٌ مَبْنِيٌّ الْأَصْلِي؟ عَدِّدْ أَنْوَاعَهُ مَعَ أَمْثَلِهِ.
- ٣- عَدِّدْ مَبْنِيَّاتِ الْأَسْمَاءِ، وَ مَثَلٌ لَهَا.
- ٤- مَا هُوَ الصَّمِيرُ؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ.
- ٥- أَدْكُرْ أَقْسَامَ الصَّمِيرِ، وَ مَثَلٌ لَهَا.
- ٦- فِي أَيِّ الْأَفْعَالِ يَسْتَتِرُ الصَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ؟

- ٧- متى لا يجوز استعمال الضمير المنفصل؟ وضح ذلك بمثال مفيد.
- ٨- عرّف ضمير الشأن، أضرب مثالا لذلك.
- ٩- ما هو ضمير القصة؟ مثل له.
- ١٠- ما هو ضمير الفصل؟ و متى يُستعمل؟ مثل لذلك.

تمارين:

أ- عيّن أنواع الضمائر في الجمل التالية:

- ١- هذا هو أخوك.
- ٢- رأيتهم يدرسون في الصف.
- ٣- إنه عالم شهير.
- ٤- هم أساتذة محترمون.
- ٥- البنات سافرن إلى بلدين.
- ٦- من ظن بك خيراً فصدّق ظنه.
- ٧- ﴿أهكذا عرشك قالت كأنه هو﴾.

ب- هات:

- ١- ثلاث جمل يكون الضمير فيها مستتراً.
- ٢- ثلاث جمل يكون الضمير فيها منفصلاً.

(١) النمل / ٤٢.

٣- ثلاث جمل يَكُونُ فيها الضميرُ مُتَّصِلاً.

ج -

١- عَدَّدَ ضَمَائِرَ النَّصْبِ الْمُتَّفَصِّلَةَ، وَاذْخَلَ خَمْسَةَ مِنْهَا فِي جُمْلِي

مُفِيدَةٍ.

٢- مَا هِيَ ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةُ؟ اذْكَرْ خَمْسَةَ مِنْهَا فِي جُمْلِي مُفِيدَةٍ.

٣- مَا هِيَ ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْمُتَّفَصِّلَةُ؟

د - اَعْرَبْ مَا يَأْتِي:

١- سَافَرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى بَغْدَادَ.

٢- ﴿إِنَّا نَعْبُدُ وَإِنَّا نَسْتَعِينُ﴾^١.

٣- هُوَ لِأَيِّ قَوْمٍ لَا يَعْلَمُونَ.

٤- ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾^٢.

٥- ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^٣.

(١) الفاتحة / ٥.

(٢) الزمر / ٧.

(٣) التوحيد / ١.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

النَّوعُ الثَّانِي أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ.

إِسْمُ الْإِشَارَةِ: مَا وُضِعَ لِيَدُلَّ عَلَى مُشَارٍ إِلَيْهِ. وَ لَهُ خَمْسَةٌ أَلْفَاظٍ لِيَسْتَعْمَلُ

مَعَانٍ.

١- (ذَا) لِلْمَذْكَرِ الْوَاحِدِ.

٢- (ذَانِ، وَ ذَيْنِ) لِلْمُثَنَّى الْمَذْكَرِ.

٣- (تَا، وَ تَيْ، وَ ذِي، وَ تَيْ، وَ ذِي، وَ تَيْ، وَ ذِي، وَ تَيْ، وَ ذِي) لِلْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ.

٤- (تَانِ، وَ تَيْنِ) لِلْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ.

٥- (أَوْلَاءِ) بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ لِلْجَمْعِ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ.

وَ قَدْ تَلَحَّقَ بِأَوَائِلِهَا (هَاءُ) التَّنْبِيهِ، مِثْلُ (هَذَا، هَؤُلَاءِ).

وَ قَدْ يَتَّصِلُ بِأَوَاخِرِهَا حَرْفُ الْخِطَابِ، وَ هِيَ خَمْسَةٌ أَلْفَاظٍ (كَ، كَمَا،

كَمْ، كِ، كُنْ) فَذَلِكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ الْحَاصِلُ مِنْ ضَرْبِ خَمْسَةٍ فِي خَمْسَةٍ

وَ هِيَ: (ذَاكَ...إِلَى ذَاكَ، وَ ذَانِكَ...إِلَى ذَانِكَ) وَ كَذَا الْبَوَاقِي.

وَ يُسْتَعْمَلُ (ذَا) لِلْقَرِيبِ وَ (ذَاكَ) لِلْمُتَوَسِّطِ وَ (ذَلِكَ) لِلْبَعِيدِ.

النوع الثالث الإسم الموصول.

الموصول: اسم لا يصلح أن يكون جزءاً تاماً من جملة إلا بصلة بعده، وهي جملة خبرية، ولا بد من عائد فيها يعود إلى الموصول، مثل (الذي) في قولنا (جاءني الذي أبوه عالم، أو قام أبوه).

الأسماء الموصولة هي:

١- (الذي) للمذكر.

٢- (التي) للمؤنث.

٣- (الذان، والذين، اللتان، اللتين) لمتناهما، بالالف في حالة الرفع،

وبالياء في حالتى النصب والجر^(١).

٤- (اللى^٢، والذين) لجمع المذكر.

٥- (اللآئي، واللواتي، واللآئي) لجمع المؤنث.

٦-٧- (من وما) ويكونان للجميع.

٨- (أى و آية)

٩- (ذو) بمعنى (الذي) في لغة بني طيء كقول الشاعر:

فإن الماء ماء أبي وجدّي

و بئري ذو حفرت و ذو طويت

(١) أغربت اللذان والتان لأن الشبهة من مختصات الأسماء المتكثرة.

(٢) جاء في أصل الكتاب: الأولى، وهو تصحيف.

أَيُّ الَّذِي حُفِرَتْ وَ الَّذِي طَوَّيْتُ ١.

١٠- الْأَلْفُ وَاللَّامُ بِمَعْنَى (الَّذِي) وَصِلَتُهُ اسْمُ الْفَاعِلِ أَوِ الْمَفْعُولِ، نَحْوُ (الْأَكِيلُ أَبُو بَكْرٍ) أَيِ الَّذِي أَكَلَ أَبُو بَكْرٍ، وَ (الْمَأْكُولُ تَفَّاحٌ) أَيِ الَّذِي أَكَلَ تَفَّاحٌ.

وَ يَجُوزُ حَذْفُ الْعَائِدِ مِنَ اللَّفْظِ إِنْ كَانَ مَفْعُولًا، نَحْوُ: (قَامَ الَّذِي أَكْرَمْتُ) أَيِ الَّذِي أَكْرَمْتُهُ:

وَ أَعْلَمُ أَنَّ (أَيًا وَ أَيْتَةً) مُعْرَبَانِ إِذَا حُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهِمَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى، ﴿ثُمَّ لَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾ ٢، أَيِ أَيُّهُمْ هُوَ أَشَدُّ.

الْخُلَاصَةُ:

اسْمُ الْإِشَارَةِ: اسْمٌ يُشَارُ بِهِ إِلَى مُسَمًّى مَحْسُوسٍ. وَ الْفَاعِلُ اسْمُ الْإِشَارَةِ

هِيَ:

(ذَا، وَ ذَانِ، وَ ذَيْنِ) لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ وَ مُثْنَاةً.

(تَا، وَ تَانِ، وَ تَيْنِ) لِلْمُفْرَدِ الْمُؤنَّثِ وَ مُثْنَاةً.

(أَوْلَاءِ) بِالْمَدِّ وَ الْقَصْرِ لِلْجَمْعِ الْمَذْكَرِ وَ الْمُؤنَّثِ. وَ يُسْتَعْمَلُ (ذَا)

لِلْقَرِيبِ، وَ (ذَاكَ) لِلْمُتَوَسِّطِ، وَ (ذَلِكَ) لِلْبَعِيدِ.

(١) طَوَّيْتُ، يَعْنِي بَنَيْتُ قُوَّةَ الْبِشْرِ بِالْحِجَارَةِ.

(٢) وَأَضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةِ (ضَمِيرِ).

(٣) مَرِيَمَ / ٦٩ -

الاسم الموصول، اسم يُفسرُه جملة تأتي بعده، وفيها ضميرٌ يعودُ إليه.
و الأسماءُ الموصولة هي:

١- (الذي)، و (الَّذَانِ، اللَّذَيْنِ)، و (الَّذِينَ، الّذِيْنَ) للمفردِ المُذكَّرِ و تثنيته
و جمعِهِ عَلَى التَّوَالِي.

٢- (التي)، و (اللَّتَانِ، و اللَّتَيْنِ)، و (اللَّوَاتِي، و اللَّائِي، و اللّوَاتِي،
و اللَّائِي)، للمفردِ المؤنثِ و تثنيته و جمعِهِ.

٣- (من و ما) و يستوي فيهما المُذكَّرُ و المؤنثُ إفراداً و تثنيةً و جمعاً.
٤- أي، و آية: و هما مُعْرَبَانِ إِلَّا إِذَا حُذِفَ صَدْرُ صِلَتَيْهِمَا وَ أُضِيفَ إِلَى
معرفة (ضمير) فَيَبْنِيَانِ عَلَى الضَّمِّ.

٥- (الألف و اللّام)، و (ذو) بِمَعْنَى (الذي).

أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هُوَ اسْمُ الْإِشَارَةِ؟ مَثَلُ لَهُ.
- ٢- بِمَاذَا يُشَارُ إِلَى الْمُؤنثِ؟ وَ بِمَ يُشَارُ إِلَى الْمُذَكَّرِ؟ وَ صَحَّ ذَلِكَ بِأَمثَلِهِ.
- ٣- عَرَّفِ الْاسْمَ الْمَوْصُولَ، وَ أذْكَرْ مِثَالاً لِذَلِكَ.
- ٤- اذْكَرِ الْاسْمَ الْمَوْصُولَ الْمُخْتَصَّ بِالْمُؤنثِ الْمُفْرَدِ وَ الْمُذَكَّرِ الْمُفْرَدِ،
وَ مَثَلُ لِهَمَا.
- ٥- مَا هِيَ الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ الْمُخْتَصَّةُ بِالْمُثَنَّى؟ عَدِّدْهَا، وَ مَثَلُ لَهَا.
- ٦- اذْكَرِ الْأَسْمَاءَ الْمَوْصُولَةَ الْمُخْتَصَّةَ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ وَ جَمْعِ الْمُؤنثِ،
مَعَ أَمثَلَةٍ مُفِيدَةٍ.

- ٧- متى تبنى (أي) و (أية)؟ مثل لذلك.
- ٨- ما هو العائد على الاسم الموصول؟ وضح ذلك بأمثلة.
- ٩- كيف تستعمل (من) و (ما)؟ مثل لذلك.
- ١٠- متى يجوز حذف العائد من جملة الصلة؟
- ١١- هل تستعمل (الألف و اللام) بمعنى (الذي)؟ مثل لذلك.
- ١٢- هل تستعمل (ذو) بمعنى (الذي)؟ اشرح ذلك و مثل له.

تمارين:

أ- أشر بالأسماء التالية في جملة مفيدة.

هذا، هذه، ذاك، ذلك، هؤلاء.

ب- استخرج أسماء الإشارة مما يلي:

١- ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾^١.

٢- ﴿هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي﴾^٢.

٣- أَنْظِرْ ذَاكُمُ الْأَوْلَادَ.

٤- ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾^٣.

٥- هَاتَانِ الْبَيْتَانِ عَامِلَتَانِ.

(١) الراعد / ٤.

(٢) النمل / ٤٠.

(٣) آل عمران / ٤٤.

٦- ذلك الكتاب مُفيدٌ.

٧- اشترَيْتُ هَذَيْنِ الْقَلَمَيْنِ

ج - صَبِحَ اسْمٌ إِشَارَةٌ فِي الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ:

..... الرَّجُلُ عَالِمٌ.

مُنْتَظِرٌ..... الْمُعَلِّمُ.

بِأَيِّ فَجِئْتَنِي بِمِثْلِهِمْ.

٤- خُذْ..... الْكِتَابَ وَصَعْهُ فَوْقَ..... الرَّفِّ.

٥- ﴿..... الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾^١.

د - اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمَوْصُولَةَ مِمَّا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ.

١- (هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءَ وَطَأْتَهُ).

٢- ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾^٢.

٣- ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً﴾^٣.

٤- ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾^٤.

٥- ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾

هـ - أَدْخِلِ الْمَوْصُولَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

(١) البقرة / ٢.

(٢) النور / ٣٠.

(٣) فصلت / ٤٤.

(٤) الكافرون / ٢.

(٥) المؤمنون / ٢-١.

اللَّتَانِ، الَّذِينَ، اللَّوَاتِي، اللَّذَانِ، اللَّذَيْنِ، الَّتِي، مَا، مَنْ
و- ضِعْ أَسْمَاءَ مَوْضُوعًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجَمَلِ الثَّلَاثِيَّةِ.

١- مَنْ..... يَدُلُّنِي عَلَى الْبَيْتِ؟

٢- جَاءَ..... لَا تَأْخُذْهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا.

٣-..... أَخْبَرَنِي مُوْتَقًا.

٤- شَاهَدْتُ الْقَائِمِينَ بِالْأَعْمَالِ وَ..... يُوَازِرُونَهُمْ.

٥- اسْتَرَيْتُ..... يُفِيدُكَ مِنَ الْوَسَائِلِ.

٦- رَأَيْتُ..... سَأَلْتُهُ.

٧- السَّابِقَانِ..... ذَهَبَا هُمَا مِنْ أَصْدِقَائِي.

ز- أَغْرِبُ مَا يَأْتِي:

١- شَرُّ الْإِخْوَانِ مَنْ تُكَلِّفُ لَهُ.

٢- ﴿فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ﴾^١.

٣- ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾^٢.

٤- الصَّلَاةُ الَّتِي تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ مَقْبُولَةٌ.

٥- ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾^٣.

(١) يوسف / ٣٢.

(٢) المؤمنون / ٨٣.

(٣) البقرة / ٢٤٥.

الدَّرْسُ الخَامِسُ والعِشْرُونَ

النُّوعُ الرَّابِعُ أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

اسْمُ الْفِعْلِ: كُلُّ اسْمٍ يَكُونُ بِمَعْنَى الْأَمْرِ وَالْمَاضِي، مِثْلُ (رُوِيَ زَيْدًا) أَيْ أَمِهْلَهُ، وَ(هَيْهَاتَ زَيْدٌ) أَيْ بَعْدَ، وَ(هَأُوْمٌ) أَيْ خُذُوا، وَ(حَيٌّ) أَيْ أَقْبِلْ وَ عَجِّلْ، وَ(مَكَانَكَ) أَيْ أَثْبِتْ، وَ(عَلَيْكَ) أَيْ: الزَّمْ. وَ لَهُ وَزْنٌ قِيَاسِيٌّ، وَ هُوَ (فَعَالٍ) بِمَعْنَى الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ، مِثْلُ (نَزَالٍ) بِمَعْنَى أَنْزِلْ، وَ (تَرَكَ) بِمَعْنَى أَتْرُكْ. وَ قَدْ يُلْحَقُ بِهِ (فَعَالٍ) مَصْدَرًا مَعْرِفَةً نَحْوُ (فَجَارٍ) بِمَعْنَى الْفُجُورِ، أَوْ صِفَةً لِلْمُؤَنَّثِ، نَحْوُ يَا (فَسَاقٍ) بِمَعْنَى فَاسِقَةٍ، وَ يَا (لَكَاعٍ) بِمَعْنَى لَاحِقَةٍ أَوْ عَلَمًا لِلأَعْيَانِ الْمُؤَنَّثَةِ، كَقَطَامٍ وَ غَلَابٍ وَ حَضَارٍ. وَ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةُ لَيْسَتْ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ، وَإِنَّمَا ذُكِرَتْ هَهُنَا لِلْمُنَاسَبَةِ.

النُّوعُ الخَامِسُ، أَسْمَاءُ الْأَصْوَاتِ

اسْمُ الصَّوْتِ، كُلُّ اسْمٍ حُكِيَ بِهِ صَوْتٌ، مِثْلُ (غَاقٍ) لِصَوْتِ الْغُرَابِ،

(١) لَاحِقَةٌ: تَلِيْمَةٌ.

و (طَاق) لِجِكَايَةِ الضَّرْبِ، و (طَاقٌ) لِجِكَايَةِ وَقْعِ الْجِجَارَةِ بَعْضُهَا عَلَيَّ
بَعْضٌ، أَوْ لِصَوْتِ يُصَوِّتُ بِهِ لِلْبَهَائِمِ كـ (نَخ) لِإِنَاخَةِ الْبَعِيرِ.

النُّوعُ السَّادِسُ: المُرَكَّبَاتُ

المُرَكَّبُ: كُلُّ اسْمٍ رُكِّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ، أَيْ لَيْسَ بَيْنَهُمَا
النُّسْبَةُ الْإِضَافِيَّةُ أَوْ الْإِسْنَادِيَّةُ.

فَإِنَّ تَضَمَّنَ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ المُرَكَّبِ حَرْفًا فَيَجِبُ بِنَاؤُهُمَا عَلَى الفَتْحِ
مِثْلُ (أَحَدَ عَشَرَ..... إِلَى تِسْعَةَ عَشَرَ) ^١ إِلَّا (أَتْنَى عَشَرَ) فَإِنَّهُ مُعْرَبٌ
كَالمُتَنَّى، وَإِنْ لَمْ يَتَضَمَّنِ الثَّانِي حَرْفًا فَيُضَمُّ ثَلَاثُ لُغَاتٍ، أَفْصَحُهَا بِنَاءُ
الأوَّلِ عَلَى الفَتْحِ، وَإِعْرَابُ الثَّانِي إِعْرَابَ غَيْرِ المُنْصَرِفِ مِثْلُ (بَعْلَبَكَ
وَمَعْدَى كَرَب).

الْخُلَاصَةُ:

اسْمُ الفِعْلِ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِعْلِ الأَمْرِ أَوْ المَاضِي، وَ لَا يَقْبَلُ
عَلَامَاتِهِ وَ لَهُ وَزْنٌ قِيَاسِيٌّ هُوَ (فَعَالٍ) مِنَ الثَّلَاثِ المَجْرَدِ.

اسْمُ الصَّوْتِ، اسْمٌ يُحْكِي بِهِ صَوْتٌ.

المُرَكَّبُ: لَفْظٌ رُكِّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ إِضَافِيَّةٌ وَ لَا إِسْنَادِيَّةٌ.

(١) يَعْنِي أَنَّ الأَصْلَ فِي (أَحَدَ عَشَرَ) وَ تَطَايُرِهِ (أَحَدٌ وَ عَشْرٌ)، حُدِقَتِ الواوُ مِنْهَا فَخَيَّ الْجُزْءَانِ، أَمَا الأَوَّلُ فَلْيَكُونِ
يَمْتَرِزَةً أَوَّلَ الكَلِمَةِ وَ أَمَا الثَّانِي فَلْيَتَضَمَّنِ الحَرْفَ المَحْدُوفَ وَ يُبْنَى عَلَى الفَتْحِ لِلتَّخْفِيفِ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هُوَ اسْمُ الْفِعْلِ ؟ مَثَلٌ لَهُ.
- ٢- مَاذَا يُلْحَقُ بِاسْمِ الْفِعْلِ ؟ أَدْكُرُهُ مَعَ مِثَالٍ لَهُ.
- ٣- مَا هُوَ اسْمُ الصَّوْتِ ؟ مَثَلٌ لَهُ.
- ٤- عَرِّفِ الْاسْمَ الْمُرَكَّبَ، مَعَ مِثَالٍ لِدَلِيلِكَ.
- ٥- مَتَى يُبْنَى الْمُرَكَّبُ، مَعَ مِثَالٍ لِدَلِيلِكَ.
- ٦- بِأَيِّ الْحَالَاتِ يُبْنَى الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُرَكَّبِ عَلَى الْفَتْحِ وَ يُعْرَبُ الثَّانِي إِعْرَابَ غَيْرِ الْمُنْصَرِفِ ؟ مَثَلٌ لِدَلِيلِكَ.

تَمَارِينُ

أ- عَيِّنْ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ.

١- ﴿هَاتُوا كِتَابِيهِ﴾١.

٢- حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ.

٣- مَكَانَكَ يَا سَعِيدُ.

٤- عَلَيْكَ نَفْسِكَ يَا سَعْدُ.

٥- (هَيْهَاتَ مِنَّا الدُّلَّةُ).

ب- أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

- ١- آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
- ٢- تَزَالِ عِنْدَ رَبِّيهِ.
- ٣- ﴿هَيَّاهُتْ هَيَّاهُتْ لِمَا تُوعَدُونَ﴾^١.
- ٤- ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ﴾^٢.
- ٥- ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾^٣.

(١) المؤمنون / ٣٦.

(٢) الإسراء / ٢٣.

(٣) المائدة / ١٨.

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

النَّوعُ السَّابِعُ، الْكِنَايَاتُ

الْكِنَايَاتُ، هِيَ أَسْمَاءٌ وَضِعَتْ لِتَدُلَّ عَلَى عَدَدٍ مُبْهَمٍ، مِثْلُ (كَمْ وَكَذَا) أَوْ حَدِيثٍ مُبْهَمٍ، مِثْلُ (كَيْتَ وَذَيْتَ).

و (كَمْ) عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- اسْتِفْهَامِيَّةٌ، وَ هِيَ مَا يَأْتِي بَعْدَهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ مِثْلُ (كَمْ كِتَابًا عِنْدَكَ).

٢- خَبَرِيَّةٌ، وَ هِيَ مَا يَأْتِي بَعْدَهَا مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ، مِثْلُ (كَمْ مَالٍ أَنْفَقْتَهُ)، أَوْ مَجْمُوعٌ مَجْرُورٌ، نَحْوُ (كَمْ رِجَالٍ لَقِيتُهُمْ)، وَ مَعْنَاهُ التَّكْثِيرُ. وَ قَدْ تَأْتِي (مِنْ) بَعْدَهَا نَقُولُ، (كَمْ مِنْ رَجُلٍ لَقِيتَهُ؟ وَ كَمْ مِنْ مَالٍ أَنْفَقْتَهُ).

وَ قَدْ يُحَدَفُ مُتَمَيِّزُ (كَمْ) لِإِقْيَامِ قَرِينَةٍ، مِثْلُ (كَمْ مَالِكٌ؟) أَيْ كَمْ دِينَارًا مَالِكٌ؟ وَ (كَمْ ضَرَبْتَ؟) أَيْ كَمْ رَجُلًا ضَرَبْتَ.

وَ أَعْلَمُ أَنَّ كَمْ فِي الرَّجْهَيْنِ يَقَعُ مَنْصُوبًا إِذَا كَانَ بَعْدَهُ فِعْلٌ غَيْرٌ مُشْتَعِلٌ عَنْهُ بِضَمِيرِهِ، فَإِنْ كَانَ مُتَمَيِّزُ (كَمْ) أَسْمَاءً، يَكُنْ مَفْعُولًا بِهِ، مِثْلُ (كَمْ رَجُلًا

أَكْرَمْتُمْ؟ وَكَمْ غُلامٍ مَلَكَتُمْ!) وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا فَإِنَّهُ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ، نَحْوُ (كَمْ زِيَارَةَ زُرْتُمْ؟)، وَ مَفْعُولًا فِيهِ إِنْ كَانَ ظَرْفًا، نَحْوُ (كَمْ يَوْمٍ سِرْتُمْ! وَكَمْ يَوْمًا صُمْتُمْ؟).

وَ تَقَعُ مَجْرُورَةً إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا حَرْفَ جَرٍّ، أَوْ مُضَافًا نَحْوُ (بِكَمْ رَجُلٍ مَرَرْتُمْ، وَ عَلَى كَمْ رَجُلٍ حَكَمْتُمْ؟، وَ غُلامَ كَمْ رَجُلٍ أَحْتَرَمْتُمْ، وَ مَالَ كَمْ رَجُلٍ صُنْتُمْ).

وَ تَقَعُ مَرْفُوعَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الْأَمْرَيْنِ، فَتَكُونُ مُبْتَدَأً إِذَا لَمْ يَكُنْ تَمْيِيزُهَا ظَرْفًا، نَحْوُ (كَمْ رَجُلًا إِخْوَتُكَ؟) وَ (كَمْ رَجُلٍ أَكْرَمْتُهُ)، وَ خَبْرًا إِنْ كَانَ ظَرْفًا، نَحْوُ (كَمْ يَوْمًا سَفَرْتُكَ؟) وَ (كَمْ شَهْرٍ صَوَّمِي).

الْخُلَاصَةُ:

الْكِنَايَاتُ أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى عَدَدٍ مُبْتَهَمٍ أَوْ حَدِيثٍ مُبْتَهَمٍ.

أَقْسَامُ (كَمْ)، وَ هِيَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- اسْتِفْهَامِيَّةٌ، وَ تَمْيِيزُهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ.

٢- خَبْرِيَّةٌ، وَ تَمْيِيزُهَا مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ أَوْ جَمْعٌ مَجْرُورٌ.

إِعْرَابُ (كَمْ) ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ وَ هِيَ،

١- النَّصْبُ، إِذَا كَانَ بَعْدَهُ فِعْلٌ غَيْرٌ مُسْتَعْمَلٌ عَنْهُ بِضَمِيرِهِ، فَيَكُونُ

مَفْعُولًا بِهِ أَوْ ظَرْفًا فَيَكُونُ مَفْعُولًا فِيهِ أَوْ مَصْدَرًا فَيَكُونُ مَفْعُولًا مُطْلَقًا.

(١) آي: مَفْعُولًا مُطْلَقًا.

٢- الجَرُّ، إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا حَرْفَ جَرٍّ أَوْ مُضَافًا.

٣- الرَّفْعُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مِمَّا سَبَقَ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ الْكِنَايَةَ، وَ مَثِّلْ لَهَا.
- ٢- عَدِّدْ أَقْسَامَ (كَمْ) وَ أذْكَرْ مِثَالًا لِكُلِّ قِسْمٍ.
- ٣- هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ مُمَيِّزِ (كَمْ) وَ مَتَى؟ مَثِّلْ لِذَلِكَ.
- ٤- مَتَى تَقَعُ (كَمْ) مَجْرُورَةً؟ وَ مَتَى تَقَعُ مَنْصُوبَةً؟ مَثِّلْ لِذَلِكَ.
- ٥- مَتَى تَقَعُ (كَمْ) مَرْفُوعَةً؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأُمْتِلَةٍ.
- ٦- مَا حُكْمُ (كَمْ) الْاسْتِفْهَامِيَّةِ وَ الْخَبَرِيَّةِ فِي الْإِعْرَابِ؟
- ٧- مَا هِيَ أَسْمَاءُ الْكِنَايَاتِ؟ أذْكَرْهَا مَعَ أُمْتِلَةٍ.

تَمَارِينُ:

١- عَيِّنْ نَوْعَ (كَمْ) وَ تَمَيِّزْهَا فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١- كَمْ دِرْهَمًا عِنْدَكَ؟

٢- بِكُمْ دِرْهَمًا أَشْتَرَيْتَ الْكِتَابَ؟

٣- كَمْ يَوْمًا سَفَرْتُكَ؟

٤- كَمْ أَسْبُوعًا صُمْتُ؟

٥- كَمْ شَهْرًا عَطَلْتُكَ؟

٦- كَمْ كِتَابًا قَرَأْتُ.

٧- كَمْ يَوْمًا قَضَيْتَ فِي الْمَدِينَةِ؟

ب- اسْتَخْرِجِ الْكِنَايَاتِ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١- رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا عِمَارَةً فِي الشَّارِعِ.

٢- قَالَ لِي أَخِي كَيْتَ وَذَيْتَ.

٣- سَمِعْتُ مِنْهُ كَيْتَ وَذَيْتَ، وَقُلْتُ لَهُ كَيْتَ وَكَيْتَ.

٤- اشْتَرَيْتُ كَذَا وَكَذَا كِتَابًا.

٥- كَمْ مَجَلَّةً اشْتَرَيْتَ.

ج- اَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- كَمْ مِنْ أَكْلَةٍ مَنَعْتَ أَكْلَاتٍ.

٢- كَمْ كِتَابًا اشْتَرَيْتَ؟

٣- سَمِعْتُ مِنْ أَخِي كَيْتَ وَذَيْتَ.

٤- ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾^١.

٥- ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾^٢.

(١) القدر: / ٢٤٩.

(٢) الدعان: / ٢٥.

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

النَّوْعُ الثَّامِنُ: الظُّرُوفُ الْمَبْنِيَّةُ - ١

وهي على أقسام، نذكرها فيما يلي:

- ١- ما قُطِعَ عَنِ الْإِضَافَةِ بِأَنْ حُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ، مِثْلُ (قَبْلُ، وَبَعْدُ، وَفَوْقُ، وَتَحْتُ) قَالَ تَعَالَى، ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِهِ﴾^١، أَيْ مِنْ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْ بَعْدِهِ، وَيُسَمَّى (الغَايَاتِ)^٢. هَذَا إِذَا كَانَ الْمَحذُوفُ مَنْوِيًّا لِلْمُتَكَلِّمِ وَالْأَكَاثُ مُعْرَبَةً^٣، وَعَلَى هَذَا قُرِئَ (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِهِ).
- ٢- (حَيْثُ) وَإِنَّمَا بُيِّنَتْ تَشْبِيهًا بِالغَايَاتِ لِمَلَازِمَتِهَا الْإِضَافَةُ، وَشَرْطُهَا أَنْ تُضَافَ إِلَى الْجُمْلَةِ، مِثْلُ (اجْلِسْ حَيْثُ زَيْدٌ جَالِسٌ) وَقَالَ اللَّهُ

(١) الروم / ٤.

(٢) إِنَّمَا قِيلَ لِهَذِهِ الظُّرُوفِ (غَايَاتٌ) لِأَنَّ غَايَةَ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَنْتَهِي بِهِ ذَلِكَ الشَّيْءُ وَهَذِهِ الظُّرُوفُ إِذَا أُضِيفَتْ كَانَتْ غَايَتِهَا آجَرَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، لِأَنَّ بِهِ يَنْتَهِي الْكَلَامُ وَهِيَ نَهَائِيَّةٌ فَإِذَا قُطِعَتْ عَنِ الْإِضَافَةِ وَأُرِيدَ مَعْنَى الْإِضَافَةِ صَارَتْ هِيَ غَايَاتِ ذَلِكَ الْكَلَامِ فَلِذَلِكَ قِيلَ لَهَا غَايَاتٌ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى. (راجع شرح المفصل لابن يعيش ج ٤ ص ٨٥).

(٣) الغَايَاتُ (الظُّرُوفُ) تَكُونُ مُعْرَبَةً إِذَا أُضِيفَتْ، نَحْوُ: جِئْتُ مِنْ قَبْلِ الطَّهْرِ، أَوْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَنْوِيًّا، نَحْوُ: جِئْتُ قَبْلًا أَوْ بَعْدًا.

تعالى، «سَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ»^١. وَ قَدْ تُضَافُ إِلَى الْمُفْرَدِ
كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعاً نَجْمٌ يُضِيءُ كَالشَّهَابِ لَامِعاً
أَيُّ مَكَانٍ سُهَيْلٍ فَـ (حَيْثُ) هُنَا بِمَعْنَى مَكَانٍ.

٣- (إِذَا) وَ هِيَ لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَإِنْ دَخَلْتَ عَلَى الْمَاضِي صَارَ مُسْتَقْبِلاً،
نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ»^٢ وَ فِيهَا مَعْنَى الشَّرْطِ غَالِباً.
وَ يَجُوزُ أَنْ تَقَعَ بَعْدَهَا الْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ، نَحْوُ (أَتَيْتَكَ إِذَا الشَّمْسُ
طَالَعَتْ). وَ الْمُخْتَارُ الْفِعْلِيَّةُ، نَحْوُ (أَتَيْتَكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ).
وَ قَدْ تَكُونُ لِلْمُفَاجَأَةِ، فَيُخْتَارُ بَعْدَهَا الْمَبْتَدَأُ نَحْوُ (خَرَجْتُ فَلِذَا السَّبْعِ
وَاقِفٌ).

٤- (إِذَا) وَ هِيَ لِلْمَاضِي، نَحْوُ (جِئْتُكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَإِذَا الشَّمْسُ
طَالَعَتْ).

الْخُلَاصَةُ:

الظَّرْفُ، إِسْمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ، حُدُوثِ الْفِعْلِ وَ هُوَ مُعْرَبٌ
وَ مَبْنِيٌّ.

الظَّرُوفُ الْمَبْنِيَّةُ هِيَ:

(١) الأعراف / ١٨٢.

(٢) النتح / ١.

١- الظُّرُوفُ الْمَقْطُوعَةُ عَنِ الْإِصَافَةِ نَحْوُ قَبْلُ وَبَعْدُ وَفَوْقُ وَتَحْتُ.

٢- (حَيْثُ).

٣- (إِذَا).

٤- (إِذْ).

أَسْئَلَةٌ:

١- مَا هِيَ الْغَايَاتُ؟ وَ مَتَى تُقْطَعُ عَنِ الْإِصَافَةِ؟ مَثَلٌ لِدَلِكِ.

٢- لِمَاذَا بَيَّنَّتِ (حَيْثُ)؟ وَ مَا سَرْطُهَا؟ مَثَلٌ لِدَلِكِ.

٣- هَلْ تُصَافُ (حَيْثُ) إِلَى مُفْرَدٍ؟ مَثَلٌ لِدَلِكِ.

٤- هَلْ تُنْبَدُ (إِذَا) السَّرْطُ؟ وَ كَيْفَ؟ أَدُكَّرُ مِثَالًا لِدَلِكِ.

٥- مَتَى تَأْتِي (إِذَا) لِلْمُفَاجَأَةِ؟ وَ صُحِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ الظُّرُوفَ الْمَبْيَّنَةَ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١- ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَ قَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾١.

٢- ﴿وَ إِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾٢.

٣- اجْلِسْ حَيْثُ يَجْلِسُ أَهْلُ الْفَضْلِ.

(١) الأعراف / ٢٧.

(٢) الجمعة / ١١.

٤- مَا رَأَيْتُهُ مِنْ قَبْلُ.

٥- إِذَا ظَهَرَتِ الْبِدْعُ فَعَلَى الْعَالِمِ أَنْ يُظْهِرَ عِلْمَهُ.

ب - ضَعْ ظَرْفًا مَبْنِيًّا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

١- تَدُورُ عَلَيْهِمُ الدَّوَائِرُ مِنْ..... لَا يَشْعُرُونَ.

٢- أَنَا أَعْطَيْتُهُ الْكِتَابَ مِنْ.....

٣-..... رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ عَجَبًا.

٤- أَتَيْتُكَ..... الْوَلَدُ وَاقِفٌ.

٥- جِئْتُكَ..... الشَّمْسُ طَالِعَةً.

ج - أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا:

١- ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾^١.

٢- ﴿فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^٢.

٣- جَلَسْتُ حَيْثُ اسْتَطِيعَ الْقِرَاءَةَ مُرْتاحًا.

٤- خَرَجْتُ فَإِذَا الْمَطَرُ هَاطِلٌ.

٥- إِذَا آرَدَحَمَ الْجَوَابُ خَفِيَ الصَّوَابُ.

٦- ﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لِنَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾^٣.

(١) الأنعام / ١٢٤.

(٢) التوبة / ٤٠.

(٣) آل عمران / ١٦٤.

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

الظُّرُوفُ الْمَتْنِيَّةُ - ٢

- ٥- (أَيْنَ، وَ أَيْنَ) لِلْمَكَانِ بِمَعْنَى الْاِسْتِفْهَامِ، نَحْوُ (أَيْنَ تَمْشِي؟)، وَ أَيْنَ تَقْعُدُ؟)، وَ بِمَعْنَى الشَّرْطِ، نَحْوُ (أَيْنَ تَجْلِسُ أَجْلِسُ، وَ أَيْنَ تَقُمُ أَقُمُ).
- ٦- (مَتَى) لِلزَّمَانِ شَرْطًا، نَحْوُ (مَتَى تُسَافِرُ أَسَافِرُ، وَ مَتَى تَقْعُدُ أَقْعُدُ) وَ اسْتِفْهَامًا، مِثْلُ (مَتَى تَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ؟ وَ مَتَى يَأْتِي أَخُوكَ؟).
- ٧- (كَيْفَ) لِلْاِسْتِفْهَامِ حَالًا^١ نَحْوُ كَيْفَ جَاءَ خَالِدٌ، أَوْ خَبْرًا، نَحْوُ (كَيْفَ أَنْتَ؟) أَيِّ فِي أَيِّ حَالٍ.
- ٨- (أَيَّانَ) لِلزَّمَانِ اسْتِفْهَامًا، نَحْوُ ﴿أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ؟﴾^٢.
- ٩- (مُدًّا، وَ مُنْدًا) بِمَعْنَى أَوَّلِ الْمُدَّةِ جَوَابًا كـ (مَتَى) نَحْوُ (مَا رَأَيْتُ زَيْدًا مُدًّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ (مَتَى مَا رَأَيْتُ؟) أَيِّ أَوَّلِ مُدَّةٍ انْقَطَعَتْ رُؤْيِيَّ إِيَّاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَ بِمَعْنَى جَمِيعِ الْمُدَّةِ إِنْ صَلَحَ جَوَابًا كـ (كَمْ) نَحْوُ

(١) أي عن الحال.

(٢) الذاريات / ١٢.

(مَا زَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَانِ) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (كَمْ مُدَّةَ مَا زَأَيْتَ زَيْدًا؟)، أَيِ
جَمِيعِ مُدَّةِ مَا زَأَيْتُهُ فِيهَا يَوْمَانِ.

١٠- (لَدَى، وَ لَدُنْ) بِمَعْنَى (عِنْدَ) نَحْوُ (الْمَالِ لَدَيْكَ) وَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا
أَنْ (عِنْدَ) لِلْمَكَانِ، وَ لَا يُشْتَرَطُ فِيهِ الْحُضُورُ، وَ يُشْتَرَطُ أ
وَ لَدُنْ) وَ فِيهِ لُغَاتٌ (لَدُنْ، لَدُنْ، لَدِنْ، لَدْ، لُدْ، لُ) ١١
١١- (قَطُّ) لِلْمَاضِي الْمَنْفِيِّ، نَحْوُ (مَا زَأَيْتُهُ قَطُّ).

١٢- (عَوِضٌ) لِلْمُسْتَقْبَلِ الْمَنْفِيِّ، نَحْوُ (لَا أَضْرِبُهُ عَوِضٌ) أَيِ أَبَدًا.
وَ أَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أُضِيفَتِ الظُّرُوفُ إِلَى جُمْلَةٍ جَارَ بِهَا وَهَا عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ
قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾^١، وَ هَكَذَا (يَوْمَئِذٍ
وَ حِينَئِذٍ).

كَذَلِكَ (مِثْلٌ، وَ غَيْرُ) مَعَ (مَا وَ أَنْ وَ أَنَّ) تَقُولُ: (ضَرَبْتُ مِثْلَ مَا ضَرَبَ
زَيْدٌ، وَ ضَرَبْتُهُ غَيْرَ أَنْ ضَرَبَ زَيْدٌ، وَ قِيَامِي مِثْلَ أَنَّكَ تَقُومُ).

الْخُلَاصَةُ:

بَقِيَّةُ الظُّرُوفِ الْمَبْنِيَّةِ

٥- (أَيْنَ، أَيْنِ).

٦- (مَتَى).

(١) عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِغْرَاقِ، أَيِ: يَسْتَعْرِفُ مَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ.

(٢) وَ هِيَ إِحْدَى الْقِرَاءَاتِ، وَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: (هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ) (المائدة / ١١٩).

٧- (كَيْفَ).

٨- (أَيَّانَ).

٩- (مُدًّا، وَمُنْدًا).

١٠- (لَدَى وَ لَدُنَّ).

١١- (قَطًّا).

١٢- (عَوَاضًا).

أَسْئَلَةٌ

- ١- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (أَيْنَ وَ أَنَّى)؟ أذْكَرُ ذَلِكَ مَعَ إِيرَادِ أَمْثَلَةٍ.
- ٢- بِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (كَيْفَ، أَيَّانَ، مُدًّا، مُنْدًا)؟ وَ صَحَّ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٣- مَثَلِ (مُدًّا، وَ مُنْدًا) بِمَعْنَى جَمِيعِ الْمُدَّةِ.
- ٤- مَا مَعْنَى (لَدَى، وَ لَدُنَّ)؟ وَ كَمْ لُغَةً فِيهَا؟ مَثَلِ لَدَيْكَ.
- ٥- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ (لَدَى، وَ لَدُنَّ) وَ (عِنْدًا)؟ اشرحْ ذَلِكَ، وَ مَثَلِ لَهُ.
- ٦- مَتَى تُسْتَعْمَلُ (قَطًّا، عَوَاضًا)؟
- ٧- مَتَى تُبْنَى الظُّرُوفُ عَلَى الْفَتْحِ؟ مَثَلِ لَدَيْكَ.
- ٨- مَا حُكْمُ (مِثْلٍ، وَ غَيْرٍ) مَعَ (مَا وَ أَنْ، وَ أَنَّ)؟

تَمَارِينُ

١- اسْتَخْرِجِ الظُّرُوفَ مِمَّا يَلِي:

١- أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَ مَتَى تَأْتِي؟

٢- ما رأيتُهُ مُدَّ سافرَ إلى دِمَشقَ.

٣- لَمْ أَشترِ كِتَاباً مُنذُ سَنَتَانِ.

٤- هَلْ لَدَيْكَ قَلَمٌ رِصَاصٍ؟

٥- لا أَكَلِمَةَ عَوَضٍ.

٦- ما قَرَأْتُهُ قَطُّ.

٧- كَيْفَ حَالُكَ؟

ب - اسْتَعْمِلِ الظُّرُوفَ التَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

مَتَى، كَيْفَ، مُنذُ، لَدُنْ، قَطُّ، أَنَّى، أَيْنَ.

ج - ضَعْ ظُرُفًا مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ:

١- تَذَهَبُ أَذْهَبُ.

٢- ما سَمِعْتُهُ.....

٣- حَالُ أَخِيكَ؟

٤- هَلْ كِتَابٌ فِقْهِ؟

٥- لَمْ أَشَاهِدِ الْمَدْرَسَةَ..... فِرَاقُهَا.

٦- لا آخُذُ الْكِتَابَ.....

٧- جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ!.

د - أَعْرِبْ ما يَأْتِي:

- ١- ﴿قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّنِي لَكِ هَذَا﴾^١.
- ٢- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾^٢.
- ٣- مَا رَأَيْتُهُ يُدْرَسُ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.
- ٤- ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُتْلَىٰ أُولَٰئِكَ لَهُمْ﴾^٣.
- ٥- مَا رَأَيْتُ كَرِيمًا مِثْلَكَ قَطُّ.

(١) آل عمران / ٣٧.

(٢) الأعراف / ١٨٧.

(٣) آل عمران / ٤٤.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

الْحَاتِمَةُ فِي سَائِرِ أَحْكَامِ الْأَسْمِ وَ لَوَاجِئِهِ - غَيْرِ الْإِعْرَابِ وَ الْبِنَاءِ وَ فِيهِ
قُصُولٌ.

الفصل الأول: في التعريف والتكبير.

الاسم على قسمين معرفة ونكرة.

أ- المعرفة، وهي اسم يدل على شيء معين، و تنقسم إلى ستة أقسام.

١- المضمرات.

٢- الأعلام.

٣- المبهمات، أعني أسماء الإشارات والموصولات.

٤- المعرف باللام.

٥- المضاف إلى أحدها.

٦- المعرف بالنداء.

و أعرف المعارف المضمرة المتكلم، نحو (أنا، ونحن)، ثم المخاطب،

نحو (أنت)، ثم الغائب، نحو (هو)، ثم العلم هو ما وضع لشيء معين

يحيث لا يتناول غيره بوضع واحد نحو (زيد)، ثم المبهمات، مثل (هذا،

الَّذِي) وَ نَحْوُهُمَا، ثُمَّ الْمَعْرَفُ بِاللَّامِ مِثْلُ: (الرَّجُلُ)، ثُمَّ الْمُضَافُ إِلَى
 أَحَدِهَا إِضَافَةٌ مَعْنَوِيَّةٌ، مِثْلُ: (كِتَابٌ سَعِيدٌ)، وَهُوَ فِي قُوَّةِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، ثُمَّ
 الْمَعْرَفُ بِالتَّوْدَاعِ مِثْلُ: يَا رَجُلُ
 ب - التَّنكِيرُ، مَا وَضِعَ لِشَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ نَحْوُ (رَجُلٍ، وَفَرَسٍ).

الفصل الثاني: في أسماء الأعداد.

إِسْمُ الْعَدَدِ، مَا وَضِعَ لِيَدُلَّ عَلَى كَمِّيَّةِ أَحَادِ الْأَشْيَاءِ.
 وَأَصُولُ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ اثْنَتَا عَشْرَةَ كَلِمَةً (وَاحِدٌ..... إِلَى عَشْرَةٍ، وَمِائَةٌ وَ
 أَلْفٌ) وَأَسْتِعْمَالُهُ فِي وَاحِدٍ وَ اثْنَيْنِ عَلَى الْقِيَاسِ، أَعْنِي يَكُونُ الْمُدَّكَّرُ
 يَدُونِ التَّاءِ وَالْمُؤَنَّثُ بِالتَّاءِ؛ تَقُولُ فِي رَجُلٍ؛ وَاحِدًا؛ وَفِي رَجُلَيْنِ؛ اثْنَيْنِ، وَ
 فِي امْرَأَةٍ؛ وَاحِدَةً؛ وَفِي امْرَأَتَيْنِ؛ اثْنَتَيْنِ، وَثْنَتَيْنِ
 وَمِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ، أَعْنِي لِلْمُدَّكَّرِ بِالتَّاءِ، تَقُولُ:
 ثَلَاثَةٌ رِجَالٍ إِلَى عَشْرَةٍ رِجَالٍ، وَ لِلْمُؤَنَّثِ بِدُونِهَا تَقُولُ: ثَلَاثُ نِسْوَةٍ إِلَى
 عَشْرِ نِسْوَةٍ.

وَبَعْدَ الْعَشْرِ تَقُولُ: أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَاحِدِي عَشْرَةَ
 امْرَأَةً، وَاثْنَتِي عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ امْرَأَةً إِلَى
 تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَإِلَى تِسْعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً.
 وَبَعْدَ ذَلِكَ تَقُولُ: عِشْرُونَ رَجُلًا، وَعِشْرُونَ امْرَأَةً، بِإِلْفَرَقٍ إِلَى: تِسْعِينَ

(١) إِنْ كَانَ نَكْرَةً مَقْصُودَةً.

رَجُلًا وَامْرَأَةً، وَوَاحِدًا وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَوَاحِدًا وَعِشْرُونَ امْرَأَةً إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ رَجُلًا، وَتِسْعٍ وَتِسْعِينَ امْرَأَةً.

الْخُلَاصَةُ:

جُمْلَةٌ مِنْ أَحْكَامِ الْإِسْمِ وَلَوَاحِقِهِ.

يُنْتَقِصُ الْإِسْمُ إِلَى قِسْمَيْنِ

أ- الْمَعْرِفَةُ: وَهِيَ اسْمٌ وَضِعَ لِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ، وَتُنْقِصُ إِلَى الْأَقْسَامِ التَّالِيَةِ:

١- الْمُضْمَرُ.

٢- الْعَلَمُ.

٣- الْمُتَبَهَّمَاتُ.

٤- الْمَعْرُوفُ بِاللَّامِ.

٥- الْمُضَافُ إِلَى أَحَدِهَا.

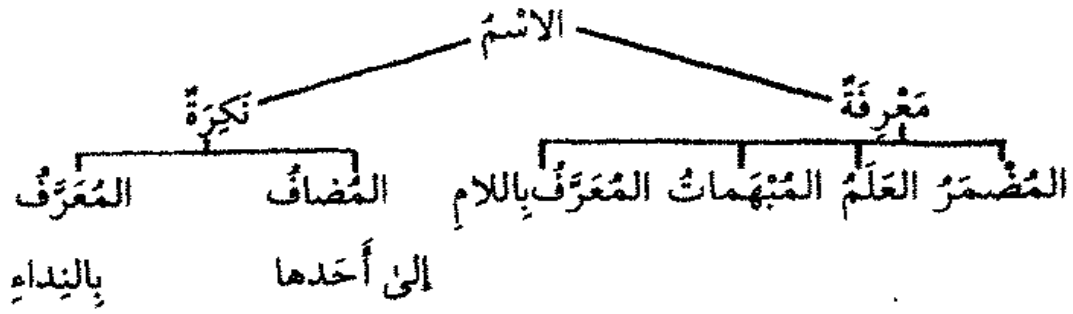
٦- الْمَعْرُوفُ بِالتَّوْدَاعِ.

ب- النَّكِرَةُ: وَهِيَ اسْمٌ وَضِعَ لِشَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ

إِسْمُ الْعَدَدِ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى كَمِّيَّةِ أَحَادِ الْأَشْيَاءِ، وَأَصُولُهُ اثْنَا عَشْرَةَ كَلِمَةً.

وَاسْتِعْمَالُهُ فِي (١، ٢) عَلَى الْقِيَاسِ فِي كَوْنِ الْمَذْكَرِ بِدُونِ التَّنَاءِ،

وَالْمَوْثُوثُ بِالتَّنَاءِ وَفِي (٣-١٠) عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ.



أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هِيَ أَقْسَامُ الْاسْمِ؟
- ٢- عَرِّفِ الْمَعْرِفَةَ، وَعَدِّدْ أَقْسَامَهَا مَعَ إيرادِ امْتِلَافٍ مُفِيدَةٍ.
- ٣- مَا هِيَ التَّنْكِيرَةُ؟ مَثِّلْ لَهَا.
- ٤- مَا هُوَ اسْمُ الْعَدَدِ؟ وَمَا هِيَ أَصُولُهُ؟
- ٥- كَيْفَ يُسْتَعْمَلُ الْعَدَدَانِ (١، ٢)؟
- ٦- أَدْكُرْ كَيْفِيَّةَ اسْتِعْمَالِ الْأَعْدَادِ مِنْ (٣-١٠).
- ٧- كَيْفَ يُسْتَعْمَلُ الْعَدَدُ بَعْدَ الْعَشْرَةِ؟
- ٨- كَيْفَ تُسْتَعْمَلُ الْأَعْدَادُ بَعْدَ الْعِشْرِينَ؟ وَهَلْ يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ الْمَذْكَورِ

المُؤْتَلَفِ فِيهَا؟

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ الْمَعَارِفَ وَالتَّنْكِيرَاتِ مِمَّا تَلِي:

١- قَرَأْتُ كِتَابَ الْجُغْرَافِيَّةِ مَسَاءً.

٢- جَاءَ الْمُعَلِّمُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

٣- رَأَيْتُ رَجُلًا فِي السَّاحَةِ.

٤- نَحْنُ نَدِينُ بِالْإِسْلَامِ لَاغَيْرِ.

٥- هُوَ كَاتِبٌ شَهِيرٌ.

٦- يَا رَجُلُ خُذْ يَدَيَّ.

٧- اشْتَرَيْتُ قَلَمًا جَدِيدًا.

ب - اُكْتُبِ الْعَدَدَ وَالْمَعْدُودَ وَأَضْبِطِ الشَّكْلَ فِيمَا يَأْتِي:

٥ رجل، ٤ نساء، ١٦ قلم، ٣ كتاب، ٧ ورقة، ١٢ فتاة، ٢١ رجل، ١٤٣ معلمة، ١٩ طالبة، ١٤ مهندس، ١٥ طبيبة.

ج - اُعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- الصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ.

٢- ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾^١.

٣- ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمٌ﴾^٢.

٤- فِي الصَّفِّ اثْنَا عَشَرَ طَالِبًا.

٥- بَابُ الْمَدْرَسَةِ مُغْلَقٌ.

(١) إبراهيم / ٤٠.

(٢) الإسراء / ٩.

الدَّرْسُ الثَّلَاثُونَ

بَقِيَّةُ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ.

تَقُولُ: (مِائَةٌ رَجُلٍ، وَ مِائَةٌ أَمْرَأَةٍ، وَ أَلْفٌ رَجُلٍ، وَ أَلْفٌ أَمْرَأَةٍ، وَ مِائَتَا رَجُلٍ وَ مِائَتَا أَمْرَأَةٍ، وَ أَلْفَا رَجُلٍ، وَ أَلْفَا أَمْرَأَةٍ)، بِإِلْفِ فَرْقٍ بَيْنَ الْمُسَدَّكِرِ وَ الْمُؤنَّثِ، فَإِذَا زَادَ عَلَى الْآلِفِ وَ الْمِائَةِ يُسْتَعْمَلُ، عَلَى قِيَاسِ مَا عَرَفْتَ. وَ تُقَدَّمُ الْآلِفُ عَلَى الْمِائَةِ وَالْآخَادُ عَلَى الْعَشْرَاتِ، تَقُولُ: (عِنْدِي أَلْفٌ وَ مِائَةٌ وَوَاحِدٌ وَ عِشْرُونَ رَجُلًا، وَ أَلْفَانِ وَ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَ اثْنَانِ وَ عِشْرُونَ رَجُلًا، وَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَ سَبْعُ مِائَةٍ وَ خَمْسَةٌ وَ أَرْبَعُونَ رَجُلًا)، وَ عَلَى ذَلِكَ الْقِيَاسِ.

وَ أَعْلَمُ أَنَّ الْوَاحِدَ وَ الْاِثْنَيْنِ لَا مُمَيِّزَ لَهُمَا لِأَنَّ لَفْظَ الْمُمَيِّزِ مُسْتَعْنٍ عَنْ ذِكْرِ الْعَدَدِ فِيهِمَا، كَمَا تَقُولُ: (عِنْدِي رَجُلٌ، وَ رَجُلَانِ)، وَ أَمَّا سَائِرُ الْأَعْدَادِ فَلَا بَدَّ لَهَا مِنْ مُمَيِّزٍ.

وَ مُمَيِّزُ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ مَحْفُوضٌ وَ مَجْمُوعٌ، تَقُولُ: ثَلَاثَةٌ رِجَالٍ

(١) تَقْدِيمُ الْعَدَدِ الصَّغِيرِ عَلَى الْكَبِيرِ فِي جَمِيعِ سِيَاسَةِ مَرَاتِبِ الْأَعْدَادِ أَفْصَحُ، تَقُولُ مَثَلًا: تَأَسَّسَتِ الْجُمْهُورِيَّةُ

الْإِسْلَامِيَّةُ فِي آيْرَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَ تِسْعِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ بَعْدَ الْآلِفِ هِجْرِيَّةً.

و ثلاث نسوة، إلا إذا كان المُمَيِّزُ لفظَ المِائَةِ فَحِينَئِذٍ يَكُونُ مَخْفُوضاً مُفْرَداً،
تَقُولُ: (ثلاث مائة)، و القياس ثلاث مِثاتٍ أو مِثِينَ.
و مُمَيِّزُ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعٍ وَ تِسْعِينَ، مَنصُوبٌ مُفْرَداً، تَقُولُ: أَحَدَ عَشَرَ
رَجُلًا وَاحِدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَ تِسْعَةَ وَ تِسْعُونَ رَجُلًا، وَ تِسْعَ وَ تِسْعُونَ
امْرَأَةً.

و مُمَيِّزُ مِائَةٍ وَ أَلْفٍ وَ تَثْنِيَّتُهُمَا وَ جَمْعُ الأَلْفِ مَخْفُوضٌ مُفْرَداً تَقُولُ: مِائَةٌ
رَجُلِي، وَ مِائَتَا رَجُلِي، وَ مِائَةُ امْرَأَةٍ، وَ مِائَتَا امْرَأَةٍ، وَ أَلْفٌ رَجُلِي، وَ أَلْفَا
رَجُلِي، وَ أَلْفٌ امْرَأَةٍ، وَ أَلْفَا امْرَأَةٍ، وَ ثَلَاثَةُ آلافٍ رَجُلِي، وَ ثَلَاثَةُ آلافٍ
امْرَأَةٍ، وَ قِسْ عَلَى ذَلِكَ.

الْخُلَاصَةُ:

فِي تَمْيِيزِ العَدَدِ

يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ العَدَدِ بِلَفْظِ المُمَيِّزِ فِي الوَاحِدِ وَ الأَثْنَيْنِ.
وَ لا بُدَّ فِي غَيْرِ هِما مِنَ الأَعْدَادِ مِنْ ذِكْرِ العَدَدِ وَ المُمَيِّزِ مَعاً.
وَ المُمَيِّزُ فِي الثَّلَاثَةِ إِلَى العَشْرَةِ مَخْفُوضٌ وَ مَجْمُوعٌ إِلا إِذَا كانَ المُمَيِّزُ
لَفْظَ المِائَةِ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مُفْرَداً مَجْرُوراً، وَ المُمَيِّزُ كـ (١١- ١٩) مُفْرَداً
مَنصُوباً.

وَ المُمَيِّزُ فِي المِائَةِ، وَ الأَلْفِ، وَ تَثْنِيَّتِهِمَا، وَ جَمْعِ الأَلْفِ مُفْرَداً مَجْرُوراً.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- هَلْ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْمِائَةِ مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ وَالنَّثَانِيَةُ؟
- ٢- كَيْفَ تُكْتَبُ الْأَرْقَامُ مُرْتَبَةً؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٣- هَلْ يُذَكَّرُ الْعَدَدُ مَعَ الْمُمَيِّزِ فِي الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ؟
- ٤- مَا هُوَ إِعْرَابُ الْمُمَيِّزِ بَعْدَ الْمِائَةِ؟
- ٥- مَا هُوَ إِعْرَابُ مُمَيِّزِ الْعَدَدِ (أَحَدَ عَشَرَ... إِلَى تِسْعِ وَتِسْعِينَ)؟

تَمَارِينُ:

أ- اُكْتُبِ الْأَعْدَادَ التَّالِيَةَ مَعَ مُمَيِّزٍ مُنَاسِبٍ لِذَلِكَ:

١٢٤، ٦٩٨، ١١٠٩، ١٤، ١٦، ٦٢٠، ٧٠٠

ب- اُكْتُبِ عَدَدًا مُنَاسِبًا لِلْمُمَيِّزِ الْمَذْكُورِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١- اشْتَرَيْتُ قَلَمًا.

٢- سَافَرْتُ إِلَى مَدِينَةٍ.

٣- جَاءَ طَالِبًا.

٤- أَخَذْتُ كِتَابًا مِنَ الْمَكْتَبَةِ.

٥- كَتَبْتُ سَطْرًا مِنَ الْكِتَابِ.

ج- صَنَعْ مُمَيِّزًا مُنَاسِبًا فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١- صَافَحْتُ عِشْرِينَ

٢- سَلَّمْتُ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ

٣- أَكَلْتُ سِتَّةَ

٤- وَصَعْتُ ثَلَاثَةَ عَلَى الْمُنْصَدَةِ.

٥- شَاهَدْتُ أَلْفِي فِي الشَّارِعِ.

د- أَعْرَبُ مَا يَأْتِي:

١- اشْتَرَيْتُ خَمْسِينَ دَقْتَرًا.

٢- اشْتَعَلْتُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَاعَةً.

٣- أَكَلْتُ ثَفَّاحَتَيْنِ.

٤- ﴿فَأَجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾^١.

٥- ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾^٢.

(١) النور / ٢.

(٢) يوسف / ٤.

الدَّرْسُ الحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

الفصل الثالث: التذكير والتأنيث

الاسم إما مذكر وإما مؤنث . و المؤنث ما فيه علامة التأنيث لفظاً أو
تقديراً. والمذكر بخلافه.

و علامات التأنيث هي:

١- التاء، نحو: فاطمة.

٢- الألف المقصورة، نحو: حبل.

٣- الألف الممدودة، نحو: حمراء و صفراء.

و لا يُقدَّر من علامات التأنيث إلا التاء، و دليل كون التاء مقدرة هو
رجوعها في التصغير. نحو: (أرض) - أريضة - (دار) - دؤيرة.

و المؤنث إما حقيقي وهو ما كان بإزائه ذكر في الحيوان، كـ (امرأة
و ناقة) وإلا فهو مجازي بخلاف الحقيقي، نحو: (ظلمة و عين).

(١) المؤنث من حيث لفظه يشتمل: لفظي و معنوي.

فاللفظي: هو ما لفظه علامة التأنيث سواء أدل على مؤنث كـ (فاطمة و ليلى و زهراء) أم على مذكر كـ (طلحة

و حمزة و زكرياء).

و المعنوي: وهو ما دل على مؤنث من غير علامة، كـ (زيت و عسل و شميس).

وَ قَدْ عَرَفْتَ أَحْكَامَ الْفِعْلِ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ فَلَا تُعِيدُهَا.

الْفَضْلُ الرَّابِعُ: الْمُثَنَّى

الْمُثَنَّى: لِاسْمِ الْحَقِّ بِأَخْرِيهِ أَلْفٌ أَوْ يَاءٌ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا، وَ نُونٌ مَكْسُورَةٌ،
لِيَدُلَّ عَلَى مُفْرَدَيْنِ اتَّفَقَا لَفْظًا وَ مَعْنَى. نَحْوُ (رَجُلَانِ) رَفْعًا وَ (رَجُلَيْنِ) نَصْبًا
وَ جَرًّا. هَذَا فِي الصَّحِيحِ.

أَمَّا فِي الْمَقْصُورِ، فَإِنْ كَانَ (الْأَلْفُ) مُنْقَلِبًا عَنِ (الْوَاوِ) فِي الثَّلَاثِيِّ، رُدَّ إِلَى
أَصْلِهِ نَحْوُ (عَصَوَانِ) فِي (عَصَا)، وَإِنْ كَانَ مُنْقَلِبًا عَنِ (يَاءِ) أَوْ عَنِ (وَاوِ) فِي
الْأَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ، أَوْ لَمْ يَكُنْ مُنْقَلِبًا عَنِ شَيْءٍ؛ يُقَلَّبُ (يَاءً)، نَحْوُ (رَحْيَانِ،
وَمَلْهَيَانِ، وَ حُبَارِيَانِ).

وَ أَمَّا الْاسْمُ الْمَمْدُودُ، فَإِنْ كَانَتْ هَمْزُهُ أَصْلِيَّةً نَحْوُ (قَرَاءِ) تَثْبُتْ نَحْوُ
(قَرَاءَانِ) وَإِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ تُقَلَّبُ وَاوًا، نَحْوُ (حَمْرَاوَانِ) وَإِنْ كَانَتْ بَدَلًا مِنْ
(وَاوِ) أَوْ (يَاءِ) مِنَ الْأَصْلِ جَازَ فِيهِ الْوَجْهَانِ، نَحْوُ (كِسَاوَانِ، كِيسَاءَانِ
وَ رِدَاوَانِ، رِدَاءَانِ).

وَ يَجِبُ حَذْفُ نُونِ التَّثْنِيَةِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ، تَقُولُ: (جَاءَ غَلَامًا زَيْدِ)
وَ تُحَذَفُ تَاءُ التَّأْنِيثِ فِي الْخُصِيَّةِ وَ الْأَلِيَّةِ وَ الْأَلِيَّةِ خَاصَّةً، تَقُولُ: (خُصِيَانِ
وَ أَلِيَانِ) لِأَنَّهُمَا مُتَلَازِمَانِ، فَكَأَنَّهُمَا تَثْنِيَّةُ شَيْءٍ وَاحِدٍ لِازْتِجَاعِهِ.

وَ إِذَا أُرِيدَ إِضَافَةُ الْمُثَنَّى إِلَى الْمُثَنَّى، يُعَبَّرُ عَنِ الْأَوَّلِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ، كَقَوْلِهِ

تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾^١ و ذلك لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ
التَّثْنِيَّتَيْنِ فِيمَا يَكُونُ اتِّصَالَهُمَا لَفْظًا وَمَعْنَى.

الْخُلَاصَةُ:

الْإِسْمُ الْمُؤَنَّثُ: مَا فِيهِ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا وَيُشَارُ إِلَيْهِ بِـ
(هَذِهِ). وَالْمَذَكَّرُ، مَا هُوَ بِخِلَافِهِ وَيُشَارُ إِلَيْهِ بِـ (هَذَا).
الْإِسْمُ الْمُثَنَّى: إِسْمٌ الْحَقُّ بِآخِرِهِ أَلِفٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ، أَوْ يَاءٌ وَنُونٌ
مَكْسُورَةٌ وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ الْيَاءِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَمْعِ.
وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِ التَّثْنِيَّةِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هُوَ الْإِسْمُ الْمُذَكَّرُ؟ مَثَلٌ لَهُ.
- ٢- عَرِّفْ الْإِسْمَ الْمُؤَنَّثَ، وَعَدِّدْ أَقْسَامَهُ وَ مَثَلٌ لَهُ.
- ٣- مَا هُوَ الْمُثَنَّى؟ أَدْكُرْ لَهُ أَمْثَلَةً.
- ٤- كَيْفَ يُعْنَى الْمَقْصُورُ الثَّلَاثِيُّ الَّذِي أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَن وَاوٍ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٥- مَتَى تَثْبُتُ الْهَمْزَةُ فِي الْمُثَنَّى الْمَمْدُودِ؟
- ٦- كَيْفَ يُشْنَى الْمَقْصُورُ الَّذِي أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَن (يَاءٍ) أَوْ (وَاوٍ) إِذَا كَانَ فِي
الْأَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.

٧- كَيْفَ يُعَبَّرُ عَنِ الْمُثَنَّى إِذَا أُضِيفَ إِلَى الْمُثَنَّى ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.

تَعَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ الْمُفْرَدَ، وَالْمُثَنَّى، وَالْجَمْعَ، وَالْمَذَكَّرَ، وَالْمُؤَنَّثَ مِنَ الْجُمَلِ

التَّالِيَةِ:

١- جَاءَ الْوَالِدَانِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ.

٢- رَأَيْتُ الطِّفْلَيْنِ فِي سَاحَةِ الدَّارِ.

٣- هَذَا طَالِبٌ ذَكِيٌّ.

٤- الْفَتَاةُ تُسَاعِدُ أُمَّهَا.

٥- الْأَبْوَانِ يُرَبِّيانِ أَوْلَادَهُمَا.

٦- ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾^١.

٧- ذَهَبَ طَلْحَةُ إِلَى السُّوقِ.

ب - ثَنَّ الْأَسْمَاءَ آلايَةَ.

خَمْرَاءُ، خَضْرَاءُ، بِنَاءُ، صَحْرَاءُ، حَلْوَاءُ، مُصْطَفَى، صُغْرَى، ثَنَاءُ.

ج - أُعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- (هُنَّ هُومَانٌ لَا يَشْبَعَانِ طَالِبٌ عِلْمٍ وَطَالِبٌ مَالٍ).

٢- ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾^٢.

(١) البقرة / ٢٣٣.

(٢) البقرة / ٥١.

٣- هَلَكَ فِيَّ رَجُلَانِ، مُحِبٌّ غَالِيٌّ، وَمُبْغِضٌ قَالِيٌّ.

٤- فِي الْبَيْتِ سَاحَةٌ خَضْرَاءُ.

٥- (مَنْ تَسَاوَى يَوْمَاهُ فَهُوَ مَغْبُونٌ).

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

الْفَضْلُ الْخَامِيسُ: فِي الْمَجْمُوعِ

الْمَجْمُوعُ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى ثَلَاثَةِ فَأَكْثَرَ مِنَ الْأَحَادِ بِتَغْيِيرٍ فِي مُفْرَدِهِ وَهُوَ:

١- لَفْظِيٌّ نَحْوُ رِجَالٍ جَمْعُ: رَجُلٍ، وَمُسْلِمُونَ جَمْعُ: مُسْلِمٍ.

٢- تَقْدِيرِيٌّ نَحْوُ (فُلْكَ) عَلَى وَزْنِ (أَسَدٍ) فَإِنَّ مُفْرَدَهُ أَيْضاً (فُلْكَ) لِكِنَّةِ

عَلَى وَزْنِ (قُفْلٍ)، أَيْ إِنَّ الْجَمْعَ فِي (فُلْكَ) عَلَى وَزْنِ مُفْرَدِهِ، لَكِنَّ الصَّمَّةَ

وَالسُّكُونُ فِي الْمُفْرَدِ أَصْلِيَّانِ كَ (قُفْلٍ) وَ فِي الْجَمْعِ عَرَضِيَّانِ . وَ عَلَيْهِ

فَمِثْلُ الْقَوْمِ لَا يَكُونُ جَمْعاً لِعَدَمِ وُجُودِ مُفْرَدِهِ لَهُ.

ثُمَّ الْجَمْعُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

أ - مُصَحَّحٌ، وَهُوَ مَا لَا يَتَغَيَّرُ بِنَاءِ مُفْرَدِهِ، نَحْوُ (مُسْلِمُونَ).

ب - مُكَسَّرٌ، وَهُوَ مَا تَغَيَّرَ بِنَاءِ مُفْرَدِهِ، نَحْوُ (رِجَالٍ).

وَالْمُصَحَّحُ عَلَى قِسْمَيْنِ: مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ.

١- الْمَذَكَّرُ السَّالِمُ، وَهُوَ مَا لِحَقِّ بِأَخْرِيهِ (وَإِو) مُضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا، وَنُونٌ

مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ (مُسْلِمُونَ)، أَوْ (يَاءٍ) مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا، وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ، نَحْوُ

(مُسْلِمِينَ).

وَ أَمَّا قَوْلُهُمْ (سِنُونَ، وَ أَرْضُونَ، وَ ثُبُونٌ، وَ قَلُونٌ)، بِالْوَاوِ وَ النُّونِ فَشَادُّ.

و يُشْتَرَطُ فِي الْجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ - إِنْ كَانَ اسْمًا - أَنْ يَكُونَ عَلَمًا
لِْمَذَكَّرِ عَاقِلٍ خَالٍ مِنَ النَّاءِ .

وَإِنْ كَانَ صِفَةً يُشْتَرَطُ فِيهِ - إِضَافَةٌ إِلَى مَا ذُكِرَ - أَنْ لَا يَكُونَ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ
فَعَلَاءِ نَحْوُ (أَحْمَر) مُؤَنَّثُهُ (حَمْرَاء) وَ لَا (فَعْلَانِ فَعْلَى) نَحْوُ (سَكْرَانِ)
مُؤَنَّثُهُ (سَكْرَى) وَ لَا مِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَ الْمُؤَنَّثُ نَحْوُ (صَبُورِ
وَ جَرِيحِ) وَ يَجِبُ حَذْفُ نُونِهِ بِالإِضَافَةِ نَحْوُ (مُسْلِمُو مِصْرَ) هَذَا فِي
الصَّحِيحِ .

أَمَّا الْمَنْقُوصُ فَتُحَذَفُ يَأْوُهُ، نَحْوُ (قَاضُونَ، وَ رَاعُونَ)، وَ الْمَقْصُورُ
تُحَذَفُ أَلْفُهُ، وَ يَبْقَى مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا، لِيَتَدَلَّ عَلَى الألفِ الْمَحذُوفِ، مِثْلُ
(مُضْطَفُونَ) .

٢- الْمُؤَنَّثُ السَّالِمُ، وَ هُوَ مَا أَلْحَقَ بِاخِرِهِ أَلْفٌ وَ تَاءٌ، وَ شَرْطُهُ - إِنْ كَانَ
صِفَةً وَ لَهُ مُذَكَّرٌ - أَنْ يَكُونَ مُذَكَّرُهُ قَدْ جُمِعَ بِالْوَاوِ وَ النُّونِ نَحْوُ (مُسْلِمَاتِ)
وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُذَكَّرٌ فَشَرْطُهُ أَنْ لَا يَكُونَ مُؤَنَّثًا مُجَرَّدًا مِنَ النَّاءِ . نَحْوُ
(الْحَائِضِ، وَ الْحَامِلِ)، وَ إِنْ كَانَ اسْمًا فَإِنَّهُ يُجْمَعُ بِالألفِ وَ التَّاءِ بِلا شَرْطٍ
نَحْوُ (هِنْدَاتِ) .

وَ أَمَّا الْجَمْعُ الْمُكْسَّرُ فَصِيغَتُهُ فِي الثَّلَاثِيَّ كَثِيرَةٌ غَيْرُ مَضْبُوطَةٍ، تُعْرَفُ
بِالسَّمَاعِ نَحْوُ (أَرْجُلِ، وَ أَضْرَاسِ، وَ قُلُوبِ)، وَ فِي غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ
(فَعَالِلِ) نَحْوُ (جَعَاغِرِ، وَ جَدَاوِلِ) جَمْعُ (جَعْفَرِ، وَ جَدَوَلِ) قِيَاسًا، كَمَا
عُرِفَتْ فِي التَّصْرِيفِ .

وَ اعْلَمْ أَنَّ الْجَمْعَ الْمُكْسَّرَ أَيْضًا عَلَى قِسْمَيْنِ

١- جَمْعُ قِلَّةٍ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْعَشْرَةِ فَمَا دُونَهَا، وَأَبْنِيَّةُ جَمْعِ الْقِلَّةِ: (أَفْعَلٌ، وَأَفْعَالٌ، وَفِعْلَةٌ، وَأَفْعِلَةٌ) نَحْوُ: (أَشْهُرٌ وَأَعْمَالٌ، وَفِتْيَةٌ، وَأَعِمْدَةٌ).

٢- جَمْعُ كَثْرَةٍ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ وَأَبْنِيَّتُهُ مَا عَدَا هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ. وَيُسْتَعْمَلُ كُلُّ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ الْآخِرِ مَعَ قَرِينَةٍ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾^١ مَعَ وَجُودِ «أَقْرَاءٍ».

الْخُلَاصَةُ:

الْجَمْعُ: مَا دَلَّ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَأَكْثَرَ
وَتَقْسِيمَاتُهُ كَمَا يَأْتِي:

أ-

١- لَفْظِيٌّ نَحْوُ (رِجَالٌ).

٢- تَقْدِيرِيٌّ نَحْوُ (فُلُك).

ب-

١- مُصَحَّحٌ، وَهُوَ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ بِنَاءٍ مُفْرَدِهِ. وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

أ- الْجَمْعُ الْمَذْكُورُ السَّالِمُ: وَهُوَ مَا يَلْحَقُ بِآخِرِهِ وَاوَّوْنٌ مَفْتُوحَةٌ، أَوْ

يَاءٌ وَوْنٌ مَفْتُوحَةٌ، نَحْوُ: مُسْلِمُونَ، مُسْلِمِينَ.

ب- الْجَمْعُ الْمَوْنُوكُ السَّالِمُ: وَهُوَ مَا يَلْحَقُ بِآخِرِهِ أَلْفٌ وَتَاءٌ نَحْوُ

(١) البقرة/٢٢٨.

(مُسلِّمات).

٢- مُكَّسَّرٌ، وَهُوَ مَا تَغَيَّرَ بِنَاءُ مُفْرَدِهِ، مِثْلُ (رِجَال).

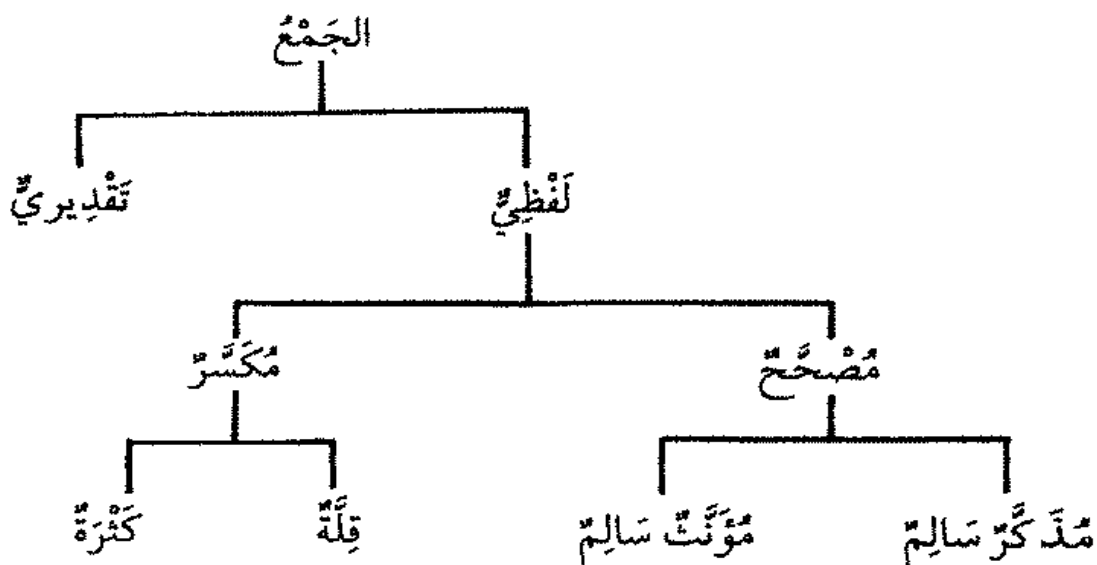
وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- جَمْعُ الْقَلَّةِ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْعَشْرَةِ فَمَا دُونَهَا.

٢- جَمْعُ الْكَثْرَةِ وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ.

وَ قَدْ يُسْتَعْمَلُ جَمْعُ الْقَلَّةِ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ وَبِالْعَكْسِ عِنْدَ وُجُودِ

قَرِينَةٍ.



أَسْئَلَةٌ

١- مَا هُوَ الْجَمْعُ؟ وَكَمْ قِسْمًا يَنْقَسِمُ؟ مِثْلُ لَهُ.

٢- مَا هُوَ الْجَمْعُ الْمُصَحَّحُ؟ وَمَا هِيَ أَقْسَامُهُ؟ وَصَحَّ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.

٣- مَا هُوَ الْجَمْعُ الْمُدَّكَّرُ السَّالِمُ؟ وَكَيْفَ يُجْمَعُ؟ أَدَكَّرُ شَرْوَطَهُ وَمِثْلُ لَهُ.

- ٤- كَيْفَ يُبْنَى الْجَمْعُ الْمُؤَنَّثُ السَّالِمُ؟ مَثَلٌ لَهُ.
- ٥- عَرِّفِ الْجَمْعَ الْمُكَسَّرَ، وَ مَثَلٌ لَهُ.
- ٦- مَا هُوَ جَمْعُ الْقِلَّةِ؟ وَ مَا هُوَ جَمْعُ الْكَثْرَةِ؟ بَيِّنْ أَوْزَانَهُمَا مَعَ أَمْثِلَةٍ.
- ٧- هَلْ يُسْتَعْمَلُ جَمْعُ الْقِلَّةِ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ؟ وَ مَتَى؟ وَ صَحِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.

تَمَارِينُ:

أ- عَيِّنْ نَوْعَ الْجُمُوعِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

- ١- ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾.
- ٢- كَرَّمْتُ النَّاجِحِينَ فِي الصَّفِّ.
- ٣- اشْتَرَيْتُ الْكُتُبَ مِنَ الْمَكْتَبَةِ.
- ٤- فِي الصَّفِّ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ التَّلَامِيذِ.
- ٥- هُوَلَاءِ نِسْوَةٌ مُهَذَّبَاتٌ.

ب- اجْمَعِ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ.

عِلْمٌ، رَجُلٌ، نَبِيٌّ، مُهَنْدِسٌ، كَاتِبٌ، مَسْطَبَةٌ، رِحْلَةٌ، ذَاهِبَةٌ، جَالِسَةٌ،
مُحَقِّقَةٌ، وَلَدٌ، كِتَابٌ، دَرَسَ، مَدْرَسَةٌ، سَاعَةٌ.

ج- أَدْخِلْ جَمْعاً مُنَاسِباً فِي الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ:

- ١- هَذَا مِنْ جُزْمِهِمْ.
- ٢- رُتِبْتُ عَلَى الرَّفِّ.

٣- جَاءَتْ مِنَ الْمَدْرَسَةِ.

٤- سَافَرَ إِلَى بَغْدَادَ.

٥- يَذْهَبُونَ إِلَى السَّاحَةِ.

د - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي:

١- ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا

عَظِيمًا﴾!

٢- الْبُخْلُ جَامِعٌ لِمَسَاوِي الْعُيُوبِ.

٣- الْأَوْلَادُ يُطَالِعُونَ فِي الْمَكْتَبَةِ.

٤- مَوْظَفُوا الْجَمَارِكِ يُفْتَشُونَ أُمَّتَعَةَ الْمُسَافِرِينَ.

٥- جَاءَتْ بِأَنْعَامِ اللَّبَنِ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

الفصل السادس في المصدّر

المصدّر: اسم يدلُّ على الحدِّثِ فقط، و يُشتقُّ مِنْهُ الأفعالُ نحوُ
(الضرب والنصر) مثلاً.

و أبنيتها مِنَ الثَّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ غَيْرُ مَضْبُوطَةٍ، تُعرَفُ بِالسَّمَاعِ. وَ مِنْ غَيْرِ
الثَّلَاثِيِّ قِيَاسِيَّةٌ، نحوُ: (الإفعال، وَ الأفعال، وَ الاستفعال وَ الفعلة).
وَ المصدّرُ إنْ لَمْ يَكُنْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا يَعْمَلُ عَمَلِ فِعْلِهِ، أَعْنِي يَرْفَعُ فاعِلاً
إِنْ كَانَ لازماً، نحوُ (أعجبتني قيام زيد)¹ وَ يَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ أَيْضاً إِنْ كَانَ
مُتَعَدِّياً، نحوُ (نصر سعيد علياً فضيلة)².

وَ لَا يَجُوزُ تَفْدِيْمُ مَعْمُولِ المصدّرِ عَلَى المصدّرِ، فَلَا يُقَالُ (أعجبتني
زيداً ضرب عمرو).

وَإِنْ كَانَ مَفْعُولًا مُطْلَقًا، فَالْعَمَلُ لِلْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهُ، نَحْوُ (ضربت ضرباً

(١) المصدّر اللزيم إذا ذكر فاعله يُضاف إليه كما مر.

(٢) المصدّر المتعدي إن أُضيف إلى فاعله يَنْصِبُ مَفْعُولَهُ نَحْوُ: أعجبتني ضرب زيد عمراً، وَ إن أُضيف إلى
مَفْعُولِهِ كَانَ مَبْتِئاً لِلْمَجْهُولِ، نَحْوُ: قتل الحسين من أعظم المصائب، وَ (وهم من بغد عليهم سيغليون) (الروم / ٣).

عَمْرًا)، فَإِنَّ (عَمْرًا) مَنْصُوبٌ بِـ (ضَرَبْتُ) لَا بِـ (ضَرَبًا).

الفصل السابع في اسم الفاعلِ و اسم المفعولِ
اسمُ الفاعلِ:

اسمٌ يُشْتَقُّ مِنْ (يَفْعَلُ)، لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ بِمَعْنَى الْحُدُوثِ.
أَي حُدُوثِ الْفِعْلِ مِنْهُ

و صِيغَتُهُ مِنَ الْمُجَرَّدِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ الْفَاعِلِ، نَحْوُ (قَائِمٌ، وَ نَاصِرٌ) وَ مِنْ غَيْرِهِ عَلَى وَزْنِ صِيغَةِ الْمُضَارِعِ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ بِمِيمٍ مَضْمُومَةٍ مَكَانَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ، وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ (مُدْخِلٌ، وَ مُسْتَخْرِجٌ).

وَ يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ إِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْحَالِ وَ الْإِسْتِقْبَالِ، وَ مُعْتَمِدًا عَلَى الْمُبْتَدَأِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ قَائِمٌ أَبَوُهُ) أَوْ ذِي الْحَالِ، نَحْوُ (جَاءَنِي سَعِيدٌ نَاصِرًا أَبَوُهُ عَلِيًّا)، أَوْ هَمْزَةَ الْاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ (أَقَائِمٌ سَعِيدٌ؟) أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ، نَحْوُ (مَا قَائِمٌ سَعِيدٌ الْآنَ أَوْ غَدًا) أَوْ مَوْصُوفٍ، نَحْوُ (عِنْدِي رَجُلٌ نَاصِرٌ أَبَوُهُ عَلِيًّا).

فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْمَاضِي وَ جَبَّتِ الْإِضَافَةُ، نَحْوُ (زَيْدٌ نَاصِرٌ سَعِيدٌ أَمْسٍ)، هَذَا إِذَا كَانَ مُنْكَرًا.

أَمَّا إِذَا كَانَ مُعَرَّفًا بِاللَّامِ فَيَسْتَوِي فِيهِ جَمِيعُ الْأَزْمِنَةِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ النَّاصِرُ أَبَوُهُ عَلِيًّا الْآنَ أَوْ غَدًا أَوْ أَمْسٍ) فَيَعْمَلُ فِي الْجَمِيعِ.

اسمُ المَفْعُولِ:

اسمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَجْهُولِ الْمُتَعَدِّي لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ وَقَعَ

عَلَيْهِ الْفِعْلُ.

وَ صِيغَتُهُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ الْمُجَرَّدِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعُولٍ) لَفْظًا، نَحْوُ (مَضْرُوبٍ)
أَوْ تَقْدِيرًا، نَحْوُ (مَقُولٍ، وَ مَزْمِيٍّ) وَ مِنْ غَيْرِهِ كَأَسْمِ الْفَاعِلِ، مِنْ الْمُضَارِعِ
بِفَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ (مُدْخَلٍ، وَ مُسْتَخْرَجٍ).
وَ يَعْمَلُ عَمَلُ فِعْلِهِ الْمَجْهُولِ بِالشَّرَاطِطِ الْمَذْكُورَةِ فِي أَسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوُ
(سَعِيدٌ مَنصُورٌ أَبُوهُ الْآنَ أَوْ غَدًا).

الْخُلَاصَةُ:

الْمَصْدَرُ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْحَدِيثِ فَقَطُ.
وَ يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلُ فِعْلِهِ بِرَفْعِ الْفَاعِلِ، وَ نَصْبِ الْمَفْعُولِ بِهِ إِنْ لَمْ
يَكُنْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا، وَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِهِ عَلَيْهِ.
اسْمُ الْفَاعِلِ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَنْ صَدَرَ عَنْهُ الْفِعْلُ بِمَعْنَى الْحُدُوثِ،
لَا الثَّبُوتِ، وَ يُسْتَقْبَلُ مِنَ الْمُضَارِعِ الْمَعْلُومِ، وَ يَعْمَلُ عَمَلُ فِعْلِهِ إِذَا كَانَ
بِمَعْنَى الْحَالِ أَوْ الْاسْتِقْبَالِ، وَ مُعْتَمِدًا عَلَى الْمُبْتَدَأِ، أَوْ ذِي الْحَالِ، أَوْ هَمْزَةِ
الْاسْتِفْهَامِ، أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ، أَوْ الْمَوْضُوفِ.
وَ إِنْ كَانَ اسْمُ الْفَاعِلِ مُعَرَّفًا بِاللَّامِ فَلَا يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهِ كَوْنُهُ بِمَعْنَى
الْحَالِ أَوْ الْاسْتِقْبَالِ.
اسْمُ الْمَفْعُولِ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، وَ يُسْتَقْبَلُ مِنَ الْفِعْلِ
الْمَجْهُولِ، وَ يَعْمَلُ عَمَلُ فِعْلِهِ بِالشَّرَاطِطِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي أَسْمِ الْفَاعِلِ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هُوَ الْمَصْدَرُ؟ مَثَلٌ لَهُ.
- ٢- مَتَى يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ الْفِعْلِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٣- هَلْ يَكُونُ الْمَصْدَرُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا؟ اشرح ذلك بِأَمْثَلَةٍ.
- ٤- هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ مَعْمُولُ الْمَصْدَرِ عَلَيْهِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٥- عَرِّفِ اسْمَ الْفَاعِلِ، وَ اذْكُرْ صِيغَتَهُ بِمِثَالٍ مُفِيدٍ.
- ٦- كَيْفَ يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ؟ اذْكُرْ أَمْثَلَةً لِذَلِكَ.
- ٧- مَتَى يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلَ الْفِعْلِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٨- مَتَى تَجِبُ إِضَافَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ؟
- ٩- عَرِّفِ اسْمَ الْمَفْعُولِ، وَ اذْكُرْ كَيْفَ يُسْتَقُ مِنْ الثَّلَاثِيَّ الْمُجَرَّدِ، مَعَ أَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ.

- ١٠- كَيْفَ يُسْتَقُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ الْمُجَرَّدِ؟
- ١١- هَلْ يَعْمَلُ اسْمُ الْمَفْعُولِ عَمَلَ الْفِعْلِ؟ اشرح ذلك مَعَ أَمْثَلَةٍ.

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ اسْمَ الْفَاعِلِ، وَ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِمَّا يَلِي:

- ١- رَأَيْتُ فَائِدَ الْكُتَيْبَةِ.
- ٢- يُعْجِبُنِي الْمُتَأَدِّبُ بِالْإِسْلَامِ.
- ٣- الْخَارِطَةُ مَرْسُومَةٌ بِدِقَّةٍ.

٤- هَذَا إِذْ نَأَى مُسْتَخْرَجٌ مِنَ الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ.

٥- سَافَرَ الْمُحَاسِبُ أَمْسًا.

٦- أَكَاتِبُ أَنْتَ الْقِصَّةَ؟

٧- مَا ذَاهِبٌ سَعِيدٌ الْآنَ أَوْ غَدًا.

ب - ضَعْ مَصْدَرًا، أَوْ أَسْمَ فَاعِلٍ، أَوْ أَسْمَ مَفْعُولٍ مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاقَاتِ

التَّالِيَةِ:

١-..... الْعَالِمِ زَيْتُهُ.

٢-..... مِنَ اللَّهِ..... قَرِيبٌ.

٣- الْوَلَدُ..... فِي السَّاحَةِ.

٤- الْكِتَابُ..... عَلَى الْمَنْصُودَةِ.

٥- هَلْ..... سَعِيدٌ الْآنَ.

٦- الْغَدَاءُ.....

٧- الصَّبَاحُ..... وَاللَّيْلُ.....

ج - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي:

١- زُهِدْكَ فِي رَاغِبٍ فِيكَ تُقْصَانُ حَظٌّ.

٢- الْغَيْبَةُ جُهْدُ الْعَاجِزِ.

٣- الْحِلْمُ غِطَاءٌ سَاتِرٌ.

٤- إِنَّ الْمَرْءَ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ.

٥- رَبِّ قَوْلٍ نَافِعٍ أَنْفَعُ مِنْ صَوْلٍ.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

الفصل الثامن: الصفة المشبهة و اسم التفضيل
الصفة المشبهة:

اسم مشتق من فعل لازم، ليبدل على من قام به الفعل بمعنى الثبوت.
وصيغتها - على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول - تُعرف بالسمع
نحو (حسن، وصعب، وشجاع، وشريف، وذلول).
وهي تعمل عمل فعلها مطلقاً بشرط الاعتماد المذكور في اسم
الفاعل.

ومتى رفعت بها معمولها فلا ضمير في الصفة، ومتى نصبت أو جررت
ففيها ضمير الموصوف، مثل (علي حسن خلقه، علي حسن خلقاً، علي
حسن الخلق).

اسم التفضيل

اسم يشتق من فعل ليبدل على الموصوف بزيادة على غيره.
وصيغته (أفعل) غالباً، فلا يُبنى إلا من ثلاثي مجرد ليس يلبون
ولا عيب، نحو (علي أفضل الناس).
فإن كان زائداً على الثلاثة، أو كان لونا أو عيباً وجب أن يُبنى من الثلاثي

المَجْرَدِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَالشَّدَّةِ أَوْ الْكَثْرَةِ أَوَّلًا، ثُمَّ يُذَكَّرُ بَعْدَهُ مَصْدَرٌ
ذَلِكَ الْفِعْلِ مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ، كَمَا تَقُولُ: (هُوَ أَشَدُّ اسْتِخْرَاجًا، وَأَقْوَى
حُمْرَةً، وَأَقْبَحَ عَرَجًا، وَأَكْثَرَ اضْطِرَابًا مِنْ زَيْدٍ).

وَقِيَاسُهُ أَنْ يَكُونَ لِلْفَاعِلِ كَمَا مَرَّ، وَقَدْ جَاءَ لِلْمَفْعُولِ، نَحْوُ: أَنْدَرُ،
أَشْغَلُ وَأَشْهَرُ^٢.

وَأَسْتِعْمَالُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ:

١- أَنْ يَكُونَ مُضَافًا نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ) وَنَحْوُ: (فَاطِمَةٌ أَفْضَلُ

أَمْرَأَةٍ).

٢- أَنْ يَكُونَ مُعْرَفًا بِاللَّامِ، نَحْوُ (زَيْدٌ الْأَفْضَلُ).

٣- أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَهُ (مِنْ) نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو).

وَيَجُوزُ فِي الْأَوَّلِ إِنْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مُعْرَفًا بِاللَّامِ، الْإِفْرَادُ وَالتَّذْكِيرُ،
كَمَا تَجُوزُ مُطَابَقَةُ اسْمِ التَّفْضِيلِ لِلْمَوْصُوفِ نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَ
الرَّيْدَانِ أَفْضَلَا الْقَوْمِ، وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَالرَّيْدُونَ أَفْضَلُو الْقَوْمِ وَ أَفْضَلُ
الْقَوْمِ، وَهِنْدٌ فَضْلَى الْقَوْمِ وَ أَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَالهِنْدَانِ فَضْلِيَا الْقَوْمِ وَ أَفْضَلُ
الْقَوْمِ، وَالهِنْدَاتُ فَضْلِيَاتُ الْقَوْمِ وَ أَفْضَلُ الْقَوْمِ). وَإِنْ كَانَ تَكْرَةً فَيَجِبُ
الْإِفْرَادُ وَالتَّذْكِيرُ، نَحْوُ هَذَا: أَفْضَلُ رَجُلَيْنِ وَهُؤُلَاءِ أَفْضَلُ رِجَالٍ.

(١) الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ التَّفْضِيلُ عَلَى اسْمِ الْفَاعِلِ دُونَ اسْمِ الْمَفْعُولِ.

(٢) وَهَذَا بِيَلَاغٍ الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ مُخَالَفٌ لِلشَّرْطِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَتَوَقَّرَ فِي الْفِعْلِ الَّتِي يُشْتَقُّ مِنْهُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ قَدْ

(أَشْغَلُ وَ أَشْهَرُ) اشْتِقَاقًا مِنْ صِبْغَةِ الْمَجْهُولِ وَ (أَنْدَرُ) مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِينَ.

وَ فِي الثَّانِي تَجِبُ الْمُطَابَقَةُ، نَحْوُ (زَيْدٌ الْأَفْضَلُ، وَ الرَّيْدَانِ الْأَفْضَلَانِ،
وَ الرَّيْدُونَ الْأَفْضَلُونَ).

وَ فِي الثَّلَاثِ يَجِبُ كَوْنُهُ مُفْرَدًا مُذَكَّرًا أَبَدًا، نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو،
وَ الرَّيْدَانِ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وَ الرَّيْدُونَ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو. وَ هِنْدٌ، وَ الْهِنْدَانِ
وَ الْهِنْدَاتُ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو).

وَ عَلَى الْأَوْجِهِ الثَّلَاثَةِ يُضْمَرُ فِيهِ الْفَاعِلُ، وَ اسْمُ التَّفْضِيلِ يَعْمَلُ فِي ذَلِكَ
الْمُضْمَرِ، وَ لَا يَعْمَلُ فِي الْأَسْمِ الظَّاهِرِ أَصْلًا إِلَّا إِذَا صَلَحَ وَ قُوْعُ فِعْلٍ بِمَعْنَى
اسْمِ التَّفْضِيلِ مَوْقَعَهُ فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ (مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ
الْكُخْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ)، فَإِنَّ الْكُخْلَ فَاعِلٌ لـ (أَحْسَنَ) إِذْ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ
(مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَحْسُنُ فِي عَيْنِهِ الْكُخْلُ كَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ).

الْخُلَاصَةُ:

الصِّفَةُ الْمُسَبَّهَةُ: اسْمٌ يُسْتَقَى مِنَ الْفِعْلِ اللَّازِمِ، لِيَدُلَّ عَلَى الْإِتِّصَافِ بِصِفَةٍ
عَلَى نَحْوِ اللَّزُومِ وَ الثُّبُوتِ.

وَ هِيَ تَعْمَلُ عَمَلُ فِعْلِهَا بِشُرُوطٍ تَقَدَّمَتْ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ.

اسْمُ التَّفْضِيلِ: اسْمٌ يُسْتَقَى مِنَ الْفِعْلِ، لِيَدُلَّ عَلَى زِيَادَةِ الْمَوْصُوفِ عَلَى
غَيْرِهِ فِي صِفَةٍ، وَ صِيغَتُهُ (أَفْعَلٌ) غَالِبًا، وَ لَا يُبْنَى إِلَّا مِنَ الثَّلَاثِ الْمَجْرَدِ،
لَيْسَ بِلَوْنٍ، وَ لَا عَيْبٍ، فَإِذَا لَمْ تَتَوَقَّرِ الشُّرُوطُ الْمَذْكُورَةُ فِيهِ يَجِبُ أَنْ يُبْنَى
مِنَ الثَّلَاثِ الْمَجْرَدِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَ السَّدَةِ، ثُمَّ يَذَكَّرُ بَعْدَهُ مَصْدَرُ
الْفِعْلِ الْمَقْصُودِ تَفْضِيلًا، مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ.

وَيُسْتَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ إِمَّا مُضَافًا، أَوْ مُعَرَّفًا بِاللَّامِ، أَوْ مَعَ (مِنْ).
وَلَا يَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ فِي الْأَسْمِ الظَّاهِرِ أَضْلًا.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ الصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ وَ اذْكُرْ أَشْتِقَاقَهَا مَعَ مِثَالٍ يُوَضِّحُ ذَلِكَ.
- ٢- مَتَى تَعْمَلُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ عَمَلٍ فِعْلِيًّا؟ وَمَا شَرْطُ ذَلِكَ؟ اشرح ذلك مَعَ أمثلة.
- ٣- مَتَى تَحْتَمِلُ الصِّفَةُ الضَّمِيرَ؟ وَ صَّحْ ذَلِكَ بِأمثلة.
- ٤- عَرِّفِ اسْمَ التَّفْضِيلِ.
- ٥- كَيْفَ تُبْنَى صِيغَةُ اسْمِ التَّفْضِيلِ؟ وَ صَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٦- كَيْفَ تُبْنَى صِيغَةُ اسْمِ التَّفْضِيلِ إِنْ كَانَ زَائِدًا عَنِ الثَّلَاثَةِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٧- اذْكُرْ أَوْجُهَ اسْتِعْمَالِ اسْمِ التَّفْضِيلِ مَعَ أمثلة.
- ٨- هَلْ يُضَمَّرُ الْفَاعِلُ فِي اسْمِ التَّفْضِيلِ؟ اشرح ذلك مَعَ أمثلة.

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ الصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ، وَ اسْمَ التَّفْضِيلِ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

- ١- هَذَا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ غَيْرِهِ.
- ٢- سَعِيدٌ أَحْسَنُ أَخْلَاقًا، وَ صَالِحٌ أَكْثَرُ جُودًا.
- ٣- (وَ هُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، وَ عَلَيْنَا صَعْبٌ عَسِيرٌ).
- ٤- الْحَارِسُ شَجَاعٌ.

هـ- أبوك رَجُلٌ شَرِيفٌ.

ب- صُغِ مِنَ الْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ صِفَةً مُشَبَّهَةً، وَاسْمَ تَفْضِيلٍ:

حُسْنٌ، كَرَمٌ، شَرَفٌ، قُوَّةٌ، كَثْرَةٌ، جُودٌ خُلِقَ.

ج- صُغِ صِفَةً مُشَبَّهَةً أَوْ اسْمَ تَفْضِيلٍ مُنَاسِبًا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ:

١- أَخُوكَ رَجُلٌ

٢- هَذَا أَخْلَاقًا.

٣- جَاءَ الْمُدْرِسِينَ.

٤- سَافَرْتُ إِلَى مِنْ دِمَشْقَ.

٥- سَعِيدٌ طَالِبٌ

٦- رَأَيْتُ السَّيْرَةَ.

د- أَعْرَبْ مَا يَأْتِي:

١- ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾^١.

٢- ﴿وَ أَدْخَلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾^٢.

٣- ﴿وَ الْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾^٣.

٤- الْمُؤْمِنُ صَبُورٌ شَكُورٌ.

٥- الْمُنَافِقُ حَسُودٌ خَبِيثٌ.

(١) الأحزاب / ٦.

(٢) الأعراف / ١٥١.

(٣) البقرة / ١٦١.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

القِسْمُ الثَّانِي فِي الْفِعْلِ، وَقَدْ سَبَقَ تَعْرِيفُهُ
وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ.

١- الْمَاضِي.

٢- الْمُضَارِعُ.

٣- الْأَمْرُ.

الْفِعْلُ الْمَاضِي:

فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ قَبْلَ زَمَانِ الْخَبَرِيَّةِ^١، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ،
يَكُنُّ مَعَهُ صَمِيمٌ مَرْفُوعٌ مُتَحَرِّكٌ، وَإِلَّا فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ
(ضَرَبْتُ) أَوْ عَلَى الضَّمِّ إِنْ كَانَ مَعَ الْوَاوِ نَحْوُ (ضَرَبُوا).

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ:

فِعْلٌ يُشْبِهُ الْأِسْمَ^٢ بِأَحَدِ حُرُوفِ (أَتَيْنِ) فِي أَوَّلِهِ لَفْظاً فِي:

١- إِنْفَاقَ حَرَكَاتِهِمَا وَسَكَنَاتِهِمَا نَحْوُ (يَضْرِبُ، وَيَسْتَخْرِجُ)، فَهُوَ

(١) يعني: التكلم والاختيار.

(٢) المقصود اسم الفاعل.

(ضارب، ومُستخرج).

٢- دُخُولُ لَامِ التَّأَكِيدِ فِي أَوْلِهِمَا، تَقُولُ: (إِنَّ زَيْدًا لَيَقُومُ) كَمَا تَقُولُ: (لَإِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ).

٣- تَسَاوِيهِمَا فِي عَدَدِ الحُرُوفِ.

كَمَا يُشْبِهُ الإِسْمَ مَعْنَى فِي أَنَّهُ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الحَالِ وَالاِسْتِثْبَالِ، كَأَسْمِ الفَاعِلِ وَلِلذَلِكَ سَمَوَةٌ مُضَارِعاً أَيُّ مُشَابِهَا لِإِسْمِ الفَاعِلِ.

و (السَّيْنُ، وَ سَوَفُ) يُخَصِّصَانِ المُضَارِعَ بِالاِسْتِثْبَالِ، نَحْوُ (سَيَضْرِبُ) وَ اللَّامُ المَفْتُوحَةُ تُخَصِّصُهُ بِالحَالِ، نَحْوُ (لَيَضْرِبُ).

وَ حُرُوفُ المُضَارِعَةِ مَضْمُومَةٌ فِي الرُّبَاعِيِّ، أَيُّ فِيمَا كَانَ ماضِيهِ عَلَيَّ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ، نَحْوُ (يُدْخِرُجُ) وَ مَفْتُوحَةٌ فِيمَا عَدَاهُ، نَحْوُ (يَضْرِبُ، وَيَسْتَخْرِجُ).

وَإِعْرَابُهُ - مَعَ أَنَّ الأَصْلَ فِي الفِعْلِ البِنَاءُ - لِمُشَابَهَتِهِ الإِسْمَ، وَالأَصْلُ فِي الإِسْمِ الإِعْرَابُ، وَذَلِكَ إِذْ أَلَمْ تَتَّصِلْ بِهِ نُونُ التَّأَكِيدِ، وَلا نُونُ جَمْعِ المَوْثَبِ. وَأنواعُ إِعْرَابِ المُضَارِعِ ثَلَاثَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَجَزْمٌ، نَحْوُ (يَنْصُرُ) وَأَنْ يَنْصُرَ، وَلَمْ يَنْصُرَ).

أَصْنَافُ إِعْرَابِ الفِعْلِ المُضَارِعِ

إِعْرَابُ الفِعْلِ المُضَارِعِ عَلَيَّ أَرْبَعَةَ أَوْجِهٍ:

الأوَّلُ: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالصَّمَةِ، وَ النَّصْبُ بِالفَتْحَةِ، وَ الجَزْمُ

بِالسُّكُونِ، وَيَخْتَصُّ بِالمُفْرَدِ الصَّحِيحِ ١ غَيْرِ المُخاطَبَةِ، نَحْوُ (يَكْتُبُ وَ أَنْ
يَكْتُبُ، وَلَمْ يَكْتُبُ).

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَبَوُّتِ النُّونِ، وَ النَّصْبُ وَ الْجَزْمُ بِحَذْفِهَا،
وَ يَخْتَصُّ بِالثَّنِيَّةِ، وَ الْجَمْعِ المُذَكَّرِ، وَ المُفْرَدَةِ المُخاطَبَةِ صَحِيحاً أَوْ
غَيْرَهُ، تَقُولُ: (هُمَا يَفْعَلَانِ، وَ هُمْ يَفْعَلُونَ، وَ أَنْتِ تَفْعَلِينَ، وَ لَنْ تَفْعَلَا، وَ لَنْ
تَفْعَلُوا، وَ لَنْ تَفْعَلِي، وَ لَمْ تَفْعَلَا، وَ لَمْ تَفْعَلُوا، وَ لَمْ تَفْعَلِي).

الثَّلَاثُ: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ، وَ النَّصْبُ بِالفَتْحَةِ، وَ الْجَزْمُ
بِحَذْفِ لامِ الفِعْلِ، وَ يَخْتَصُّ بِالنَّاقِصِ اليَائِيِّ وَ الوَائِيِّ، غَيْرِ الثَّنِيَّةِ
وَ الْجَمْعِ وَ المُخاطَبَةِ، تَقُولُ: (هُوَ يَزِمِي وَ يَغْرُو، وَ لَنْ يَزِمِي، وَ لَنْ يَغْرُو،
وَ لَمْ يَزِمِ، وَ لَمْ يَغْرُ).

الرَّابِعُ: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ، وَ النَّصْبُ بِتَقْدِيرِ الفَتْحَةِ،
وَ الْجَزْمُ بِحَذْفِ اللَّامِ، وَ يَخْتَصُّ بِالنَّاقِصِ الأَلْفِيِّ غَيْرِ الثَّنِيَّةِ وَ الْجَمْعِ
وَ المُخاطَبَةِ، نَحْوُ (هُوَ يَسْعِي، وَ لَنْ يَسْعِي، وَ لَمْ يَسْعِ).

الْخُلَاصَةُ:

الفِعْلُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى يَقْتَرِنُ بِأَحَدِ الأَرْبَعَةِ الثَّلَاثَةِ، وَ يَنْقَسِمُ إِلَى
المَاضِي، وَ المُضَارِعِ، وَ الأَمْرِ.

(١) المراد بالمفرد من صيغة المضارع: المبتدأ التي لم يتعمل بها ضمير رفع بارز نحو:

يَكْتُبُ، تَكْتُبُ، أَكْتُبُ، نَكْتُبُ. وَ الصحيح يعني غير الممثل اللام.

الفِعْلُ الْمَاضِي: فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ مَضَى وَانْقَضَى.
 الفِعْلُ الْمُضَارِعُ: فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ الْحَالِ، وَالِاسْتِقْبَالِ، وَيُشْبِهُ الْاسْمَ
 بِأَحَدِ حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ (أَتَيْنَ) وَلِذَلِكَ سُمِّيَ مُضَارِعاً، وَيَخْتَصُّ الْفِعْلُ
 الْمُضَارِعُ بِالِاسْتِقْبَالِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (السَّيْنُ) أَوْ (سَوْفَ)، وَيَخْتَصُّ
 بِالْحَالِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (اللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ).
 وَيُعْرَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ لِمُشَابَهَتِهِ الْاسْمَ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفِ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ.
- ٢- مَتَى يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى السُّكُونِ ؟ وَ مَتَى عَلَى الضَّمِّ ؟ مَثَلٌ
 لِذَلِكَ.
- ٣- مَا هُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ ؟ هَلْ يُعْرَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ أَمْ لَا ؟ وَ لِمَاذَا ؟
- ٤- مَا هِيَ إِعْرَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٥- لِمَاذَا سُمِّيَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُضَارِعاً ؟ اشرح ذلك مع إيرادِ مِثَالٍ.
- ٦- مَتَى يُبْنَى الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ ؟ هَاتِ أَمْثَلَةً عَلَى ذَلِكَ.
- ٧- مَا هِيَ عَلَامَاتُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُفْرَدِ الصَّحِيحِ ؟ وَ صَخِّحْ ذَلِكَ
 بِأَمْثَلَةٍ.

٨- أَذْكَرُ صِيغِ الْأَفْعَالِ الَّتِي تُرْفَعُ بِمَبُوتِ التُّونِ، وَ تُنْصَبُ وَ تُجْزَمُ
 بِحَدِّفِهَا. اشرح ذلك مع إيرادِ الْأَمْثَلَةِ.

٩- كَيْفَ يُعْرَبُ الْفِعْلُ النَاقِضُ الْوَاوِيُّ وَ الْيَائِيُّ ؟

١٠- أذكر علامات إعراب الفعل الناقص المختوم بالألف.

تمارين:

أ- عيّن الأفعال، وأنواعها، وعلامة إعرابها في الجمل التالية:

- ١- الأولاد يلعبون في الساحة.
 - ٢- زينت لم تترك كتبها على المنضدة.
 - ٣- الطالب يسعى كى ينجح في الامتحان.
 - ٤- الإسلام يعلو ولا يُعلى عليه.
 - ٥- ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمٌ﴾.
 - ٦- البنات تلعبان في ساحة المدرسة.
- ب - ضع فعلاً مناسباً في الفراغات التالية.
- ١- الطالب إلى المدرسة.
 - ٢- الطلاب في ساحة المدرسة.
 - ٣- لا في الصف.
 - ٤- الطالبات في البيت.
 - ٥- الطالب المجتهد لن أثناء الدرس.
 - ٦- المعلم الطلاب الآداب الإسلامية.
 - ٧- الكسول لا

ج - أُعْرِبَ مَا تَحْتَهُ خَطًّا:

١- مَنْ أَصْلَحَ سِرِّ يَرْتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عَلَانِيَتَهُ.

٢- مَنْ تَرَكَ الْمُسْتَتَبَاتِ نَجَا مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ.

٣- مَنْ عَظَّمَ صِغَارَ الْمَصَائِبِ أَبْتَلَاهُ اللَّهُ بِكِبَارِهَا.

٤- الدُّنْيَا خُلِقَتْ لِغَيْرِهَا.

٥- الْوَالِدُ الْمُهْدَبُ يَحْتَرَمُ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمُ الصَّغِيرَ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

المُضَارِعُ المَرْفُوعُ

العَامِلُ فِي المُضَارِعِ المَرْفُوعِ مَعْنَوِيٌّ، وَهُوَ تَجْرِيدُهُ عَنِ النَّاصِبِ
وَالجَازِمِ، نَحْوُ (هُوَ يُسَافِرُ، وَهُوَ يَغْرُو، وَهُوَ يَزِي، وَهُوَ يَسْعَى).

المُضَارِعُ المَنْصُوبُ

وَالعَامِلُ فِي المُضَارِعِ المَنْصُوبِ أَحَدُ الأَحْرَفِ الخَمْسَةِ: أَنْ، وَكَيْ،
وَكَئِ وَإِذَنْ، نَحْوُ (أُرِيدُ أَنْ يُحْسِنَ أَخِي إِلَيَّ، وَأَنَا لَنْ أَضْرِبَكَ، وَأَسَلَمْتُ
كَئِ أَدْخَلَ الجَنَّةَ، وَإِذَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكَ). وَبِتَقْدِيرِ (أَنْ) فِي سَبْعَةِ عَشَرَ
مَوْضِعاً مُلَخَّصَةً فِي سَبْعَةِ أَقْسَامٍ:

١- بَعْدَ حَتَّى مِثْلُ: أَسَلَمْتُ حَتَّى أَدْخَلَ الجَنَّةَ.

٢- بَعْدَ (لَامِ) كَيْ نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ لِيَصَلِّيَ.

٣- بَعْدَ (لَامِ) الجُحُودِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾^١.

٤- بَعْدَ الْفَاءِ الْوَاقِعَةِ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ نَحْوُ (أَسْلِمَ فَتَسَلَّمَ). وَ النَّهْيِ نَحْوُ (لَا تَعْصِ فَتَعْدَبَ). وَ الْاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ (هَلْ تَعْلَمُ فَتَنْجُو؟) وَ النَّهْيِ نَحْوُ (مَا تَزُورُنَا فَتُنْكِرْ مَكَ). وَ التَّمَنِّي نَحْوُ (لَيْتَ لِي مَالًا فَأَنْفِقَهُ). وَ الْعَرْضِ نَحْوُ (أَلَا تَنْزِلُ بِنَا فَتُصِيبَ خَيْرًا).

٥- بَعْدَ الْوَاوِ ٢ الْوَاقِعَةِ كَذَلِكَ فِي جَوَابِ الْأُمُورِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ، نَحْوُ (أَسْلِمَ وَ تَسَلَّمَ....) إِلَى آخِرِ الْأَمْثَلَةِ.

٦- بَعْدَ (أَوْ) بِمَعْنَى (إِلَى)، نَحْوُ (جِئْتُكَ أَوْ تُعْطِينِي حَقِّي).

٧- بَعْدَ وَاوِ الْعَطْفِ إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ اسْمًا صَرِيحًا، نَحْوُ (أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وَ تَخْرُجَ).

وَ يَجُوزُ إِظْهَارُ (أَنْ) مَعَ (لَامٍ) كَنِي، نَحْوُ (أَسَلَمْتُ لِأَنَّ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ)، وَ مَعَ وَاوِ الْعَطْفِ، نَحْوُ (أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وَ أَنْ تَخْرُجَ). وَ يَجِبُ إِظْهَارُهَا مَعَ لَا النَّافِيَةِ، وَ (لَامٍ) كَنِي إِذَا اجْتَمَعَتَا، نَحْوُ (لِئَلَّا يَعْلَمَ).

وَ أَعْلَمَ أَنَّ (أَنْ) الْوَاقِعَةَ بَعْدَ الْعِلْمِ لَيْسَتْ هِيَ النَّاصِبَةُ لِلْمُضَارِعِ، بَلْ إِنَّمَا هِيَ الْمُخَفَّفَةُ مِنَ الْمُتَقَلِّبَةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى﴾^٢، وَ أَمَّا الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ فَيَجُوزُ فِيهَا الْوَجْهَانِ، أَنَّ تُنْصَبَ بِهَا،

(١) وَ تَسَمَّى فَاءَ السَّبِيَةِ.

(٢) هُوَ الْعَلْبُ بِلَيْنٍ وَ أَحْرَفُهُ هِي: أَلَا وَ تَنَا وَ تَو.

(٣) هَذِهِ الْوَاوُ هِيَ وَاوِ الْمَعِيَةِ.

(٤) الْمَزْمَلُ / ٢٠.

وَأَنْ تَجْعَلَهَا كَالْوَاقِعَةِ بَعْدَ الْعِلْمِ نَحْوُ (أَظُنُّ أَنْ سَيَنْصُرُهُ).

المُضَارِعُ الْمَجْزُومُ

وَالْعَامِلُ فِي الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ أَحَدُ الْحُرُوفِ التَّالِيَةِ:

لَمْ، وَ لَمَّا، وَ (لِ) لَأَمْ الْأَمْرِ، وَ (لَا) النَّاهِيَةِ، وَ كَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ، وَ هِيَ: إِنْ
وَ مَهْمَا، وَ إِذْمَا، وَ أَيْنَ، وَ حَيْثُمَا، وَ مَنْ، وَ أَيُّ، وَ أَيْنِ، وَ إِنْ الْمُقَدَّرَةُ، نَحْوُ (لَمْ
يُسَافِرْ، وَ لَمَّا يَعِصْ، وَ لَسِيْنَفِقُ، وَ لَا تُضْرِبْ، وَ إِنْ تَحْتَرِمَ أَحْتَرِمَ... إِلَى
آخِرِهَا).

وَ أَعْلَمُ أَنَّ (لَمْ) تَقْلِبُ الْمُضَارِعَ مَاضِيًا مَتْنِيًّا وَ (لَمَّا) كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّ فِيهَا تَوَقُّعًا
بَعْدَهُ وَ دَوَامًا قَبْلَهُ.

وَ يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ (لَمَّا)، تَقُولُ: (نَدِمَ زَيْدٌ وَ لَمَّا)، أَي: لَمَّا يَنْفَعُهُ
النَّدَمُ، وَ لَا تَقُولُ: (نَدِمَ زَيْدٌ وَ لَمْ).

الْخُلَاصَةُ:

إِعْرَابُ الْمُضَارِعِ

يُرْفَعُ الْمُضَارِعُ إِذَا كَانَ مُجْرَدًا عَنِ النَّاصِبِ وَ الْجَازِمِ.

وَ يُنْصَبُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ النَّوَاصِبِ الْخَمْسَةِ، وَ هِيَ: (أَنْ، لَنْ، كَيْ،

إِذَنْ، وَ أَنْ الْمُقَدَّرَةُ).

وَ أَمَّا (أَنْ) الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الْعِلْمِ فَلَيْسَتْ بِنَاصِبَةٍ، وَ إِنَّمَا هِيَ مُخَفَّفَةٌ مِنْ

الْمُنْقَلَةِ. وَ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ يَجُوزُ جَعْلُهَا نَاصِبَةً كَمَا يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَهَا

كالواقعة بعد العلم.

و يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ الْجَوَازِمِ، وَ هِيَ: (لَمْ، لَمَّا،
لَا مَ الْأَمْرِ، وَلَا النَّهْيِ) أَوْ إِحْدَى كَلِمَاتِ الْمُجَازَاةِ وَ هِيَ: (لَا، مَهْمَا، إِذَا مَا،
أَيْنَ، حَيْثُمَا، مَنْ أَيُّ، أَنَّى، وَإِنْ الْمُقَدَّرَةُ).
و الْفَرْقُ بَيْنَ (لَمْ) وَ (لَمَّا) أَنَّ الْفِعْلَ يَتَوَقَّعُ وَقُوعَهُ بَعْدَ الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هُوَ الْعَامِلُ فِي رَفْعِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ؟
- ٢- عَدِّدْ عَوَامِلَ نَصْبِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَ إِيرَادِ أُمْتِلَةٍ مُفِيدَةٍ.
- ٣- اذْكَرْ خَمْسَةَ مَوَاضِعَ تُقَدَّرُ (أَنَّ) فِي نَصْبِ الْمُضَارِعِ مَعَ أُمْتِلَةٍ مُفِيدَةٍ.
- ٤- مَتَى يَجِبُ إِظْهَارُ (أَنَّ) مَعَ الْمُضَارِعِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ:
- ٥- هَلْ إِنَّ (أَنَّ) الْوَاقِعَةَ بَعْدَ الْعِلْمِ نَاصِبَةٌ لِلْمُضَارِعِ أَمْ لَا؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٦- مَا حُكْمُ (أَنَّ) الْوَاقِعَةَ بَعْدَ الظَّنِّ؟
- ٧- عَدِّدْ عَوَامِلَ الْجَزْمِ، وَ مَثَلٌ لَهَا.
- ٨- عَدِدْ كَلِمَاتِ الْمُجَازَاتِ مَعَ ذِكْرِ عَدِّدْهَا مَعَ أُمْتِلَةٍ مُفِيدَةٍ.
- ٩- مَاذَا تَعْمَلُ (لَمْ، وَ لَمَّا) فِي مَعْنَى الْمُضَارِعِ؟ وَ مَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا؟ مَثَلٌ
لِذَلِكَ.

١٠- هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ (لَمَّا)؟ أَدُكَّرُ ذَلِكَ مَعَ مِثَالٍ مُفِيدٍ.

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ الْمُضَارِعَ الْمَجْزُومَ، وَالْمَنْصُوبَ، وَعَامِلَ النَّصْبِ،
وَالجَزْمِ فِيمَا يَأْتِي:

١- إِنْ تَدْرُسْ تَنْجَحْ.

٢- أَحِبُّ أَنْ تَتَعَلَّمَ النَّحْوَ.

٣- لَمْ يَدْرُسِ الطَّالِبُ.

٤- قَرَأَ مَحْمُودٌ الدَّرْسَ وَلَمَّا يَفْهَمُ.

٥- جِئْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ كَيْ أَنْتَعَلَّمَ.

٦- لَا تَظْلِمُ فَتَظْلَمُ.

٧- كَيْتَ لِي مَالًا فَأَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

ب - ضَعِ فِعْلًا مُضَارِعًا مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ:

١- أَلَا عِنْدَنَا فَتُصِيبُ خَيْرًا.

٢- أَوْ تَعَلَّمَنِي.

٣- هَلْ فَتَنْجَحَ.

٤- أَوْ ذَعْتُ مَالِي كَيْ بِالِي.

٥- سَرَّرَنِي نَجَاحُكَ وَأَنْ

٦- مَا تُحْسِنُ أَخْلَاقَكَ

٧- جَاءَ سَعِيدٌ لِي

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- إِنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ تَتَهَدَّبُ.

- ٢- ﴿وَاللَّهُ يَزِدُّكَ مَن يَشَاءُ بغيرِ حِسَابٍ﴾^١.
- ٣- ﴿وَلَا يَجِئُكَ المَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾^٢.
- ٤- ﴿إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾^٣.
- ٥- الخِلاَفُ يَهْدِمُ الرّأْيَ.

(١) البقرة / ٢١٢.

(٢) فاطر / ٤٣.

(٣) النحل / ٩٠.

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

الفِعْلُ الْمُضَارِعُ، وَكَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ

كَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ - حَرْفًا كَانَتْ أَوْ أَسْمَاءً - تَدْخُلُ عَلَى جُمْلَتَيْنِ لِتَدُلَّ عَلَى أَنَّ
الأولى سَبَبٌ لِلثَّانِيَةِ، وَتُسَمَّى الأُولَى شَرْطًا، وَالثَّانِيَةُ جَزَاءً.

ثُمَّ إِنْ كَانَ الشَّرْطُ وَالجَزَاءُ مُضَارِعَيْنِ يَجِبُ الجَزْمُ فِيهِمَا، نَحْوُ (إِنْ
تُكْرِمَنِي أَكْرِمَكَ)، وَإِنْ كَانَا مَاضِيَيْنِ لَمْ يَعْمَلْ فِيهِمَا لَفْظًا، نَحْوُ (إِنْ صَرَبْتُ
صَرَبْتُكَ)، وَإِنْ كَانَ الجَزَاءُ وَحَدَهُ مَاضِيًا، يَجِبُ الجَزْمُ فِي الشَّرْطِ، نَحْوُ (إِنْ
تَضْرِبَنِي ضَرْبَتِكَ)، وَإِنْ كَانَ الشَّرْطُ وَحَدَهُ مَاضِيًا، جَازَ فِي الجَزَاءِ
الْوَجْهَانِ، نَحْوُ (إِنْ جِئْتَنِي أَكْرِمَكَ، وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي أَكْرِمَكَ).

وَ أَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الجَزَاءُ مَاضِيًا بِغَيْرِ (قَدْ) لَمْ يَجْزِ الفَاءُ فِيهِ نَحْوُ (إِنْ
أَكْرَمْتَنِي أَكْرَمْتُكَ)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا)، وَإِنْ كَانَ
مُضَارِعًا مَثْبِتًا أَوْ مَنفِيًّا بِ (لَا) جَازَ فِيهِ الْوَجْهَانِ، نَحْوُ (إِنْ تَحْتَرِمَنِي أَحْتَرِمَكَ
أَوْ فَأَحْتَرِمَكَ، وَإِنْ تَشْتُمَنِي لَا أَضْرِبُكَ أَوْ فَلَا أَضْرِبُكَ).

وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الجَزَاءُ أَحَدَ الْقِسْمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ يَجِبُ فِيهِ الفَاءُ، وَذَلِكَ فِي

أَرْبَعَةٌ مَوَاضِعٌ:

الأوَّلُ: أَنْ يَكُونَ الْجَزَاءُ مَاضِيًا مَعَ (قَدْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ)¹.

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ الْجَزَاءُ مُضَارِعًا مَنْفِيًّا بِغَيْرِ (لَا) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ)².

الثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً أَسْمِيَّةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَالِهَا﴾³.

الرَّابِعُ: أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً إِشْرَافِيَّةً، إِمَّا أَمْرًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾⁴، وَإِمَّا نَهْيًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ﴾⁵، أَوْ أَسْتِفْهَامًا، كَقَوْلِكَ (إِنْ تَرَكْنَا فَمَنْ يَرْحَمُنَا) أَوْ دُعَاءً، كَقَوْلِكَ (إِنْ أَكْرَمْتَنَا فَيَرْحَمِكَ اللَّهُ).

وَقَدْ تَفَعُّ (إِذَا) مَعَ الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ مَوْضِعَ الْفَاءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾⁶.
وَأَمَّا تُقَدَّرُ (إِنْ) بَعْدَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ:

(١) يوسف / ٧٧.

(٢) آل عمران / ٨٥.

(٣) الأنعام / ١٦٠.

(٤) آل عمران / ٢١٠.

(٥) الممتحنة / ١٠.

(٦) الروم / ٢٦.

١- الأمر، نَحْوُ (تَعَلَّمَ تَنْجَحَ)

٢- النهي، نَحْوُ (لا تَكْذِبْ يَكُنْ خَيْرًا).

٣- الاستيفاء، نَحْوُ (هَلْ تَزُورُنَا نُكْرِمُكَ).

٤- التمني، نَحْوُ (لَيْتَكَ عِنْدِي أَخْدِمُكَ).

٥- العرض، نَحْوُ (ألا تَنْزِلْ بِنَا تُصِبْ خَيْرًا).

كُلُّ ذَلِكَ إِذَا قُصِدَ أَنَّ الْأَوَّلَ سَبَبٌ لِلثَّانِي كَمَا رَأَيْتَ فِي الْأَمْثَلَةِ، فَإِنَّ مَعْنَى قَوْلِكَ: (تَعَلَّمَ تَنْجَحَ) هُوَ: إِنْ تَعَلَّمَ تَنْجَحَ، وَكَذَلِكَ الْبَوَاقِي، فَلِذَلِكَ أَمْتَنَعَ قَوْلِكَ: (لا تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ) لِامْتِنَاعِ السَّبَبِيَّةِ، إِذْ لا يَصُحُّ أَنْ يُقَالَ: (لأنَّ لا تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ).

الْخُلَاصَةُ:

كَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ تَدْخُلُ عَلَى جُمْلَتَيْنِ، عَلَى أَنْ تَكُونَ الْأُولَى سَبَبًا لِلثَّانِيَةِ، وَالجُمْلَةُ الْأُولَى تُسَمَّى (فِعْلَ الشَّرْطِ) وَالثَّانِيَةَ (جِزَاءَ الشَّرْطِ).
يَجِبُ الْجَزْمُ فِي الْمَضَارِعِ شَرْطًا أَوْ جِزَاءً، إِلَّا إِذَا كَانَ الشَّرْطُ وَحْدَهُ مَاضِيًا، فَيَجُوزُ حِينَئِذٍ الْوَجْهَانِ.

دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجِزَاءِ:

لِلْفَاءِ مَعَ جُمْلَةِ الْجِزَاءِ ثَلَاثَةُ أَحْكَامٍ:

أَوَّلًا- يَجِبُ اقْتِرَانُ الْجِزَاءِ بِالْفَاءِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

١- إِذَا كَانَ الْجِزَاءُ مَاضِيًا مَعَ (قَدْ).

٢- إِذَا كَانَ الْجِزَاءُ مُضَارِعًا مُنْفِيًا بِغَيْرِ (لا).

٣- إذا كان الجزاء جُملةً أَسْمِيَّةً.

٤- إذا كان الجزاء جُملةً إنشائيَّةً.

ثانياً- يَجُوزُ الِوَجْهَانِ إذا كان المَضارِعُ مُتَبْتَأً، أَوْ كَانَ مَنفِيًّا بِحَرْفِ (لَا).

ثالثاً- لَا يَجُوزُ دُخُولُ الفَاءِ إذا كان الجزاء ماضياً بِغَيْرِ (قَدْ).

أَسْئَلَةٌ:

١- ما هي كَلِمَةُ المُجَازَاةِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.

٢- عَلَامَ تَدْخُلُ كَلِمَةُ المُجَازَاةِ؟ وَ عَلَى مَاذَا تَدُلُّ بَعْدَ دُخُولِهَا؟ مَثَلٌ

لِلذَلِكَ.

٣- مَتَى يَجِبُ الجَزْمُ فِي الشَّرْطِ وَ الجَزَاءِ؟ مَثَلٌ لَهُ.

٤- مَتَى لَا تَعْمَلُ كَلِمَةُ المُجَازَاةِ لَفْظاً فِي الشَّرْطِ وَ الجَزَاءِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ

بِأَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ.

٥- مَتَى يَجِبُ الجَزْمُ فِي الشَّرْطِ وَحْدَهُ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.

٦- مَتَى يَجُوزُ الجَزْمُ فِي الشَّرْطِ وَ الجَزَاءِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.

٧- مَتَى لَا يَجُوزُ دُخُولُ الفَاءِ عَلَى الجَزَاءِ؟ مَثَلٌ لِلذَلِكَ.

٨- أَذْكَرُ مَتَى يَجُوزُ دُخُولُ الفَاءِ عَلَى الجَزَاءِ مَعَ إِيرَادِ مِثَالٍ.

٩- أَذْكَرُ مَوَارِدَ وَجُوبِ دُخُولِ الفَاءِ عَلَى الجَزَاءِ وَ مَثَلٌ لَهَا بِجُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

١٠- هَلْ تَقَعُ (إِذَا) مَوْضِعَ الفَاءِ؟ وَ مَتَى؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ مُفِيدٍ.

١١- بَعْدَ أَيِّ الأَفْعَالِ تُقَدَّرُ (إِنْ)؟ اشرحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ.

تَمَارِينُ:

أ-

- ١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ فِيهَا الشَّرْطُ وَ الْجَزَاءُ مَجْزُومَانِ وَجُوباً.
- ٢- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ لَا تَعْمَلُ فِيهَا كَلِمَةُ الْجَزَاءِ لَفْظاً.
- ٣- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الشَّرْطُ مَجْزُوماً وَخِدةً.
- ٤- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَجُوزُ فِيهَا الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ وَ الْجَزَاءِ.
- ٥- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ لَا يَجُوزُ فِيهَا دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ.
- ٦- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَجُوزُ فِيهَا دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ.
- ٧- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيهَا دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ وَاجِباً.
- ٨- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ (إِنْ) فِيهَا مُقَدَّرَةً.

ب - اسْتَخْرِجْ جُمَلَتِي الشَّرْطِ وَ الْجَزَاءِ، وَ بَيِّنْ جَوَازَ الْجَزْمِ فِيهِمَا، أَوْ

عَدَمَهُ، أَوْ وَجُوبَهُ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١- إِنْ تَذَهَبَ أَذْهَبَ.

٢- إِنْ قَرَأْتَ قَرَأْتُ.

٣- إِنْ تَكْتُبْ لِي كَتَبْتُ لَكَ.

٤- إِنْ رَزَيْتَنِي أَحْتَرِمُكَ.

٥- إِنْ جِئْتُ تَفْهَمُ مَا يَجْرِي هُنَا.

ج - بَيِّنْ مَوَارِدَ وَجُوبِ دُخُولِ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ، وَ عَيِّنِ الْمَوَارِدَ الَّتِي لَا

يَجُوزُ فِيهَا ذَلِكَ، وَ بَيِّنِ الْمَوَارِدَ الَّتِي يَجُوزُ فِيهَا الْوَجْهَانِ مِمَّا يَلِي مِنَ

الْجُمَلِ:

- ١- ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ﴾^١.
- ٢- ﴿فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾^٢.
- ٣- ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ﴾^٣.
- ٤- ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾^٤.
- ٥- ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ بَخِيرٌ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^٥.
- ٦- ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾^٦.
- ٧- مَنْ يَتَّبِعِ أَهْلَ الْبَيْتِ (ع)، فَالْجَنَّةُ دَارُهُ.
- ٨- (وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ نُكْفِّرُوهُ).
- ٩- إِنْ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ فَلَا تَحْتَرِمُهُمْ.
- ١٠- إِنْ تَذَهَبَ فَهَلْ يَبْقَى أَحَدٌ هُنَا؟
- ١١- إِنْ جِئْتَنَا فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا.

د - أَعْرَبْتَ مَا يَأْتِي:

- ١- مَنْ لَمْ يُنْجِهِ الصَّبْرُ أَهْلَكَهُ الْجَزَعُ.
- ٢- إِذَا تَمَّ الْعَقْلُ نَقَصَ الْكَلَامُ.

(١) المائدة / ٩٥

(٢) الجن / ٢

(٣) يونس / ٧٢

(٤) التوبة / ٦.

(٥) الانعام / ١٧.

(٦) آل عمران / ٣١

- ٣- ﴿وَإِنْ تُعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا﴾^١.
- ٤- إِنْ صَبَرْتُمْ فَالْتَصِرْ لَكُمْ.
- ٥- ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾^١.

(١) إبراهيم / ٣٤.

(٢) النساء / ٨٦.

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

فِعْلُ الْأَمْرِ

فِعْلُ الْأَمْرِ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى طَلَبِ الْفِعْلِ مِنَ الْفَاعِلِ الْمُخَاطَبِ، نَحْوُ (أَضْرِبْ، وَأَعْرِزْ، وَأَزِمْ) وَصِيغَتُهُ أَنْ يُحْدَفَ مِنَ الْمُضَارِعِ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ ثُمَّ يُنْظَرُ، فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ سَاكِنًا، زِيدَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مَضْمُومَةً إِنْ أَنْضَمَّ ثَالِثُهُ نَحْوُ (أَنْضُرْ)، وَمَكْسُورَةً إِنْ أَنْفَتَحَ أَوْ أَنْكَسَرَ ثَالِثُهُ، نَحْوُ (اعْلَمْ، اضْرِبْ، وَاسْتَخْرِجْ) وَإِنْ كَانَ مُتَّحِرًا فَلَا حَاجَةَ إِلَى الْهَمْزَةِ، نَحْوُ (عِدْ وَحَاسِبْ)، وَمِنْهُ بَابُ الْإِفْعَالِ ^١.

وَفِعْلُ الْأَمْرِ مَبْنِيٌّ عَلَى عَلَامَةِ الْجَزْمِ كَمَا فِي مُضَارِعِهِ، نَحْوُ (أَضْرِبْ، أَعْرِزْ، أَزِمْ، اسْعَ، اضْرِبَا، اضْرِبُوا، ذَخِرْ).

(١) نَالِثُهُ، تَعْنِي عَيْنُ الْفِعْلِ مِنَ الْمُضَارِعِ.

(٢) أَيْ أَنَّ الْأَمْرَ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ لَا نَحْتَاجُ إِلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ.

الفِعْلُ الْمَجْهُولُ

الفِعْلُ الْمَجْهُولُ: فِعْلٌ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، هُوَ فِعْلٌ حُذِفَ فَاعِلُهُ وَ أقيمَ المَفْعُولُ بِهِ مَقَامَهُ، وَ يَخْتَصُّ بِالمَتَعَدِّي.

وَ عَلامَتُهُ فِي المَاضِي أَنْ يَكُونَ الحَرَفُ الأَوَّلُ مَضمُوماً فَقط، وَ ما قَبْلَ آخِرِهِ مَكسُوراً فِي الأَبوابِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي أوائِلِها هَمزَةٌ وَضِل، وَ لا تاءَ زائِدَةٌ، نَحْوُ (ضَرَبَ، وَ دُخِرَج).

وَ أَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ مَضمُوماً وَ ما قَبْلَ آخِرِهِ مَكسُوراً فِيما أَوَّلُهُ تاءَ زائِدَةٌ نَحْوُ (تُقَضِّلَ، وَ تُقَوِّي).

وَ أَنْ يَكُونَ أَوَّلُ حَرَفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضمُوماً وَ ما قَبْلَ آخِرِهِ مَكسُوراً فِيما أَوَّلُهُ هَمزَةٌ وَضِل، نَحْوُ (أَسْتَخْرِجَ، أَقْتَدِرَ). وَ الهَمزَةُ تُتَبَعُ المَضمُومَ إِنْ لَمْ تُدْرَج.

وَ عَلامَةُ الفِعْلِ الْمَجْهُولِ فِي المُضارِعِ أَنْ يَكُونَ حَرَفُ المُضارِعَةِ مَضمُوماً، وَ ما قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحاً نَحْوُ (يُضْرَبُ، وَ يُسْتَخْرِجُ)، إِلا فِي بابِ المُفاعِلَةِ وَ الإِفعالِ، وَ التَّفعِيلِ، وَ الفَعْلَلَةِ، وَ مُلحَقاتِها فَإِنَّ العَلامَةَ فِيها فَتَحُ ما قَبْلَ الآخِرِ فَقط، نَحْوُ (يُحاسِبُ، وَ يُدْخِرُج).

وَ عَلامَتُهُ فِي الأَجوافِ أَنْ يَكُونَ فاءُ الفِعْلِ مِنْ مَاضِيهِ مَكسُوراً، نَحْوُ (قِيلَ وَ بِيَع).

(١) فِي بَعْضِ النسخِ هَكَذا: أَوَّلُهُ وَ ثانِيهِ مَضمُوماً.

(٢) وَ فِي نِسخَةٍ: أَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ وَ ثالِثُهُ مَضمُوماً.

و تُقْلَبُ الْعَيْنُ فِي الْمُضَارِعِ الْأَجْوَفِ أَلِفًا نَحْوُ (يُقَالُ، وَيُبَاعُ) كَمَا وَتُقْلَبُ
الْأَلْفُ فِي الْمَاضِي الْمَجْهُولِ وَأَوَّ مِنْ بَابِ: الْمُفَاعَلَةُ وَ التَّفَاعُلِ، نَحْوُ
(قَوِيلٌ وَ تُعَوِّدُ) كَمَا عَرَفْتَ فِي التَّصْرِيْفِ.

الْخُلَاصَةُ:

فِعْلُ الْأَمْرِ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى طَلْبِ الْفِعْلِ.
وَ يُؤْتَى بِهَمْزَةٍ وَضَلِي فِي أَوَّلِهِ إِذَا كَانَ بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ سَاكِنًا
وَ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةٌ، إِلَّا إِذَا كَانَ عَيْنُ الْفِعْلِ فِي مُضَارِعِهِ مَضْمُومًا، فَتَضْمُ.
الْفِعْلُ الْمَجْهُولُ: فِعْلٌ حُذِفَ فَاعِلُهُ، وَ أُقِيمَ الْمَفْعُولُ بِهِ مَقَامَهُ، وَ عَلَامَتُهُ
فِي الْمَاضِي أَنْ يَكُونَ كُلُّ حَرْفٍ مُتَحَرِّكًا مِنْهُ مَضْمُومًا وَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ
مَكْسُورًا.

وَ فِي الْمُضَارِعِ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَضْمُومًا، وَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحًا
وَ تَبْقَى بَقِيَّةُ حُرُوفِهِ عَلَى حَالِهَا.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرَّفْ فِعْلَ الْأَمْرِ.
- ٢- بَيِّنْ كَيْفَ يُصَاغُ فِعْلُ الْأَمْرِ، ثُمَّ أَذْكَرْ مَتَى تَزَادُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَ مِثْلَ لَهْ.
- ٣- بَيِّنْ عَلَى مَ يَبْنِي فِعْلَ الْأَمْرِ مَعَ ضَرْبِ الْأَمْثَلَةِ.
- ٤- مَتَى تُكْسَرُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ وَ مَتَى تَضْمُ؟
- ٥- مِمَّ يُصَاغُ الْفِعْلُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ؟

٦- مَا هُوَ الْفِعْلُ الْمَجْهُولُ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.

٧- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمَاضِي فِي الْأَبْوَابِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي أَوَائِلِهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ، وَلَا تَاءٌ زَائِدَةٌ؟ يَبِينُ ذَلِكَ بِأُمْتِلَةٍ مُفِيدَةٍ.

٨- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمَاضِي الَّذِي فِي أَوَّلِهِ تَاءٌ زَائِدَةٌ؟ هَاتِ أُمْتِلَةً لِذَلِكَ.

٩- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمَاضِي الَّذِي فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ وَصْلٍ؟ مَثِّلْ لَهُ.

١٠- أَذْكَرُ كَيْفِيَّةَ بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُجَرَّدِ؟ أَذْكَرُ أُمْتِلَةً لِذَلِكَ.

١١- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مِنَ بَابِ الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ وَالمَفَاعِلَةِ وَالفَعْلَلَةِ؟ مَثِّلْ لِذَلِكَ.

١٢- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمَاضِي الْأَجْوَفُ؟

١٣- أَذْكَرُ كَيْفِيَّةَ بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْأَجْوَفِ وَ مِثْلَ لَهُ.

تَمَارِينُ:

أ- عَيِّنْ أَفْعَالَ الْأَمْرِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَوَصَّحْ سَبَبَ حَرَكَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ

فِيهَا:

١- (اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا، وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ

غَدًا).

٢- أَكْتُبِ الدَّرْسَ، وَاقْرَأِ الْمَجْلَةَ.

٣- أَحْسِنَ إِلَى الْفُقَرَاءِ، وَتَوَاضَعَ لَهُمْ.

٤- أَيْدِ الْعَامِلِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

٥- اللَّهُمَّ أَنْصِرِ الْإِسْلَامَ وَاهْلَهُ.

٦- اسْمَعْ نَصِيحَةَ أَبِيكَ.

ب - صُغِّ فِعْلُ الْأَمْرِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ:

أَنْعَشَ، أَهْمَلَ، نَهَضَ، اسْتَسَلَمَ، صَعَدَ، صَافَحَ، تَجَاهَلَ، غَزَا، رَكَضَ

، أَكَّدَ.

ج - اسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الْمَبْنِيَّةَ لِلْمَجْهُولِ مِمَّا يَلِي وَبَيِّنْ نَوْعَهَا:

١- أُذِّي الْوَاجِبُ.

٢- كُتِبَ الدَّرْسُ.

٣- أُذْبِتِ الْبِنْتُ.

٤- نُظِّمَ الْعَمَلُ.

٥- أُسْتَجِيبَتْ دَعْوَتُهُ.

٦- يُنظَرُ غَدًا فِي الْأَمْرِ.

٧- ﴿وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ﴾.

د - ابنِ الْأَفْعَالَ التَّالِيَةَ لِلْمَجْهُولِ:

دَعَا، اسْتَنْصَرَ، اخْتَارَ، انْقَادَ، هَيَأَ، دَبَّرَ، تَجَاهَرَ، باعَ، نَاجَى، قَبِلَ.

هـ - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي:

- ١- إنها كلمة حق يُرادُ بها باطلٌ.
- ٢- استنزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ.
- ٣- حاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا.
- ٤- يَبِيعُ الْكِتَابَ.
- ٥- ﴿يَتَّبِعُوا الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

الفِعْلُ اللَّازِمُ وَالمُتَعَدِّي

يُنْقَسِمُ الفِعْلُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

- ١- الفِعْلُ اللَّازِمُ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى مُجَرَّدِ وُقُوعِ الفِعْلِ مِنْ دُونِ التَّعَدِّي إِلَى المَفْعُولِ مِثْلُ (ذَهَبَ سَعِيدٌ).
- ٢- الفِعْلُ المُتَعَدِّي، وَهُوَ مَا يَتَعَدَّى إِلَى المَفْعُولِ لِيَدُلَّ عَلَى وُقُوعِ الفِعْلِ عَلَيْهِ.

فَيَتَعَدَّى إِلَى:

- ١- مَفْعُولٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ (نَصَرَ سَعِيدٌ جَعْفَرًا).
- ٢- مَفْعُولَيْنِ، نَحْوُ (أَعْطَى سَعِيدٌ جَعْفَرًا دِرْهَمًا)، وَ يَجُوزُ فِيهِ الاِئْتِصَارُ عَلَى أَحَدِ مَفْعُولَيْهِ نَحْوُ (أَعْطَيْتُ زَيْدًا وَأَعْطَيْتُ دِرْهَمًا) بِخِلَافِ بَابِ (عَلِمْتُ).

- ٣- ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ، نَحْوُ (أَنْتَمُ اللّهُ رَسُولُهُ عَلِيًّا (ع) إِمَامًا)، وَمِنْهُ (أَرَى، وَ أَنْبَأَ، وَ أَخْبَرَ، وَ خَبَّرَ، وَ حَدَّثَ).

وَ المَفْعُولُ الأوَّلُ وَ الأَخِيرُ فِي هَذِهِ الأَفْعَالِ السِّتَّةِ كَمَفْعُولِي (أَعْطَيْتُ)

في جَوَازِ الإِقْتِصَارِ عَلَى أَحَدِهِمَا، نَحْوُ (أَعْلَمَ اللَّهُ سَعِيداً)، وَالثَّانِي مَعَ
الثَّلَاثِ كَمَفْعُولِي (عَلِمْتُ) فِي عَدَمِ جَوَازِ الإِقْتِصَارِ عَلَى أَحَدِهِمَا فَلَا يُقَالُ
(أَعْلَمْتُ سَعِيداً خَيْرَ النَّاسِ) بَلْ يُقَالُ (أَعْلَمْتُ سَعِيداً عَلِيّاً خَيْرَ النَّاسِ).

أَفْعَالُ الْقُلُوبِ

و هِيَ أَفْعَالٌ تُفِيدُ اليَقِينَ أَوْ الرُّجْحَانَ وَ هِيَ سَبْعَةٌ:

١- عَلِمْتُ، ٢- ظَنَنْتُ، ٣- حَسِبْتُ، ٤- خِلْتُ، ٥- رَأَيْتُ، ٦- زَعَمْتُ، ٧- وَجَدْتُ.

و هِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَ الْخَيْرِ فَتُنْصَبُهُمَا عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ نَحْوُ
(عَلِمْتُ زَيْداً فَاضِلاً، وَ ظَنَنْتُ عَمراً عَالِماً).

و لِهَذِهِ الْأَفْعَالِ خَوَاصٌّ، نَذَكُرُ أَهَمَّهَا فِيمَا يَأْتِي:

١- إِنَّهُ لَا يُقْتَصَرُ عَلَى أَحَدٍ مَفْعُولِيَّهَا بِخِلَافِ بَابِ (أَعْطَيْتُ)، فَلَا تَقُولُ
(عَلِمْتُ زَيْداً).

٢- يَجُوزُ الْغَاوُهَا إِذَا تَوَسَّطَتْ نَحْوُ (سَعِيدٌ ظَنَنْتُ عَالِماً) أَوْ تَأَخَّرَتْ
نَحْوُ (سَعِيدٌ قَائِمٌ ظَنَنْتُ).

٣- إِنَّهَا تُعَلَّقُ عَنِ الْعَمَلِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الْأَسْتِفْهَامِ، نَحْوُ (عَلِمْتُ
أَسَعِيدٌ عِنْدَكَ أَمْ جَعْفَرٌ؟)، أَوْ قَبْلَ النَّفْيِ، نَحْوُ (عَلِمْتُ مَا سَعِيدٌ فِي الدَّارِ)،
أَوْ قَبْلَ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ، نَحْوُ (عَلِمْتُ لَسَعِيدٌ مُنْطَلِقٌ).

و مَعْنَى التَّعْلِيقِ أَنَّهُ لَا تَعْمَلُ لَفْظاً بَلْ تَعْمَلُ مَعْنَى.

٤- يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلُهَا وَ مَفْعُولُهَا صَمِيرَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ مِنَ الشَّيْءِ
الْوَاحِدِ نَحْوُ: عَلِمْتَنِي مُنْطَلِقاً وَ ظَنَنْتَكَ فَاضِلاً.

وَقَدْ يَكُونُ (ظَنَّتُ) بِمَعْنَى (اتَّهَمْتُ)، و (عَلِمْتُ) بِمَعْنَى (عَرَفْتُ)،
و (رَأَيْتُ) بِمَعْنَى (أَبْصَرْتُ)، و (وَجَدْتُ) بِمَعْنَى (أَصَبْتُ الضَّالَّةَ)،
فَتَنْصِبُ مَفْعُولاً وَاحِداً فَقَطْ، فَلَا تَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ أفعالِ القُلُوبِ، مِثْلُ
(وَجَدْتُ الكِتَابَ).

الْخُلَاصَةُ:

الفِعْلُ يَنْقَسِمُ إِلَى: اللَّازِمِ وَ الْمُتَعَدِّي.

الفِعْلُ اللَّازِمُ: فِعْلٌ لَا يَتَجَاوَزُ الفَاعِلَ إِلَى المَفْعُولِ بِهِ.

الفِعْلُ الْمُتَعَدِّي: فِعْلٌ يَتَجَاوَزُ الفَاعِلَ إِلَى المَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ يَتَعَدَّى إِلَى:

١- مَفْعُولٍ وَاحِدٍ.

٢- مَفْعُولَيْنِ.

٣- ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلٍ.

أفعالِ القُلُوبِ: أفعالٌ تُفِيدُ اليَقِينَ أَوْ الرُّجْحَانَ وَ تَدْخُلُ عَلَى المُبْتَدَأِ

الْخَبَرِ فَتَنْصِبُهُمَا.

أفعالِ القُلُوبِ قَدْ تُعَلِّقُ عَنِ العَمَلِ وَ قَدْ تُلغِي.

وَ التَّغْلِيقُ: عَدَمُ إِعْمَالِ الفِعْلِ لَفْظاً لَا مَعْنَى.

وَ الإلغَاءُ: عَدَمُ إِعْمَالِهَا لَفْظاً وَ مَعْنَى.

أَسْئَلَةٌ:

١- مَا هُوَ الفِعْلُ اللَّازِمُ ؟ مِثْلُ لَهُ.

٢- عَرَّفِ الْفِعْلَ الْمُتَعَدِّيَّ. وَ مَثِّلْ لَهُ.

٣- عَدِّدْ أَنْوَاعَ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّيِّ، وَ مَثِّلْ لَهُ.

٤- عَدِّدِ الْأَفْعَالَ الَّتِي تَتَعَدَّى إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ، وَ بَيِّنْ أَوْجُهَ الشَّبهِ بَيْنَ مَفْعُولَيْهَا الْأَوَّلِ وَ الْأَخِيرِ مَعَ مَفْعُولَى أُعْطِيَتْ. وَ مَا شَبَّهُ مَفْعُولَيْهَا الثَّانِي وَ الثَّالِثِ مَعَ مَفْعُولَى عَلِمْتُ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثَلِيهَا.

٥- عَدِّدْ أَفْعَالَ الْقُلُوبِ، وَ بَيِّنْ عَمَلَهَا بِالْمُبْتَدَأِ وَ الْخَبَرِ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ.

٦- هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَأْتِيَ فَاعِلٌ وَ مَفْعُولٌ أَفْعَالَ الْقُلُوبِ صَمِيرِينَ؟ اِشْرَحْ

ذَلِكَ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لَهُ .

٧- مَتَى تُلغَى أَفْعَالَ الْقُلُوبِ عَنِ الْعَمَلِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ

٨- مَتَى تُعَلَّقُ أَفْعَالَ الْقُلُوبِ عَنِ الْعَمَلِ وَ لِمَاذَا؟ بَيِّنْ ذَلِكَ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ.

٩- مَتَى تَتَعَدَّى أَفْعَالَ الْقُلُوبِ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ فَقَطُّ؟ وَ هَلْ تَكُونُ

حِينَئِذٍ مِنْ أَفْعَالَ الْقُلُوبِ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ وَ وَصَّحْهُ بِأَمْثَلَةٍ.

١٠- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ التَّعْلِيْقِ وَ الْإِلْغَاءِ؟

تَمَارِينُ:

١- اسْتَخْرِجِ الْفِعْلَ الْمُتَعَدِّيَّ وَ الْإِلْغَاءَ مِنَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ، وَ عَيِّنْ مَفْعُولَهُ

إِذَا كَانَ مُتَعَدِّيًّا:

١- أَتَبَأُ زَيْدٌ عَمْرًا سَعِيدًا نَاجِحًا.

٢- أُعْطِيْتُ الْفَقِيرَ ثَوْبًا.

٣- طَنَنْتُ سَعِيدًا وَاقِفًا.

٤- فَرِحَ الطُّفْلُ.

٥- عَلِمْتُ الْخَيْرَ.

ب - عَيَّنْ نَوْعَ الْأَفْعَالِ فِيمَا يَأْتِي:

١- نَظَّمْتُ قَصِيدَةً فِي مَدْحِ أَهْلِ النَّيْتِ (ع).

٢- رَأَيْتُ الْوَلَدَ فِي الْمَدْرَسَةِ.

٣- جَلَسَ الطَّالِبُ عَلَى زَحْلَتِهِ.

٤- أَعْلَمَ اللَّهُ رَسُولَهُ عَلِيًّا (ع) إِمَامًا.

٥- رَأَيْتُ الْعِلْمَ نَافِعًا.

٦- خِلْتُكَ مُسَافِرًا.

٧- سَعِيدٌ نَاجِحٌ وَجَدْتُ.

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- ﴿فَلَمَّا رَأَى السَّمْسَ بَارِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي﴾^١.

٢- ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبْتَهُ لُجَّةً﴾^٢.

٣- وَجَدْتُ الْإِسْلَامَ دِينًا كَامِلًا.

٤- ظَنَنْتُكَ سُجَاعًا.

٥- حَسِبْتُ الدَّرْسَ صَعْبًا.

(١) الأنعام / ٧٨.

(٢) النمل / ٤٤.

الدَّرْسُ الْأَرْبَعُونَ

الأفعال الناقصة وأفعال المقاربة.

أ - الأفعال الناقصة: أفعالٌ وُضِعَتْ لِتَقْرِيرِ الْفَاعِلِ عَلَى صِفَةٍ غَيْرِ صِفَةٍ مَصْدَرِيهَا، وَهِيَ: (كَانَ وَ صَارَ وَ أَصْبَحَ وَ أَمْسَى ... إلخ)، وَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَ الْخَبَرِ، فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ أَسْمَاءَ لَهَا وَ تَنْصِبُ الثَّانِي خَبْرًا لَهَا، فَتَقُولُ: كَانُ سَعِيدًا قَائِمًا.

وَ (كَانَ) عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

- ١- نَاقِصَةٌ، وَ هِيَ تَدُلُّ عَلَى ثُبُوتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِهَا فِي الْمَاضِي، إِمَّا دَائِمًا، نَحْوُ ﴿وَ كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾^١. أَوْ مُنْقَطِعًا، نَحْوُ (كَانَ زَيْدٌ شَابًا).
- ٢- تَامَةٌ، وَ هِيَ بِمَعْنَى (ثَبَّتَ، وَ حَصَلَ) نَحْوُ (كَانَ الْقِتَالُ)، أَيْ حَصَلَ الْقِتَالُ، فَهِيَ هُنَا تُفِيدُ مَعْنَاهَا اللَّغَوِيَّ.
- ٣- زَائِدَةٌ، وَ هُوَ مَا لَا يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى بِحَدْفِهَا، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

جِيَادُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامِي
عَلَى كَانِ الْمُسَوِّمَةِ الْعِرَابِ^١

و (صَارَ) لِلانْتِقَالِ، نَحْوُ (صَارَ زَيْدٌ غَيًّا).
و (أَصْبَحَ) و (أَمْسَى) و (أَضْحَى)، تَدُلُّ عَلَى اقْتِرَانِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ
بَيْنَكَ الْأَوْقَاتِ، نَحْوُ (أَصْبَحَ زَيْدٌ ذَاكِرًا)، أَي كَانَ ذَاكِرًا فِي وَقْتِ الصُّبْحِ،
و بِمَعْنَى دَخَلَ فِي الصُّبْحِ، مِثْلُ ﴿حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ﴾^١.
و كَذَلِكَ (ظَلَّ وَ بَاتَ) يَدُلَّانِ عَلَى اقْتِرَانِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بِوَقْتَيْهِمَا، وَ قَدْ
يَأْتِي بِمَعْنَى (صَارَ)، نَحْوُ ﴿وَ إِذَا بَشَّرْنَا أَحَدَهُم بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَ جَهَّهَ مُسَوِّدًا﴾^٢.
و (مَا زَالَ، وَ مَا بَرِحَ، وَ مَا فَتَىءَ، وَ مَا أَنْفَكَ) تَدُلُّ عَلَى ثُبُوتِ خَيْرِهَا
لِفَاعِلِهَا، وَ يَلْزَمُهَا حَرْفُ النِّفْيِ، نَحْوُ (مَا زَالَ زَيْدٌ أَمِيرًا).
وَ (مَا دَامَ) تَدُلُّ عَلَى تَوْقِيئِ أَمْرٍ بِمُدَّةٍ ثُبُوتِ خَيْرِهَا لِفَاعِلِهَا^٣، نَحْوُ (أَقَوْمٌ
مَا دَامَ الْأَمِيرُ جَالِسًا).

(١) لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ، جِيَادٌ مِثْلُ (كِتَابِ) جَمْعُ جَوَادٍ، وَ هُوَ الْفَرَسُ النَّفِيسُ، وَ أَبُو بَكْرٍ كُنِيَ زَيْدًا، وَ تَسَامِي: أَصْلُهُ
تَسَامَى وَ هُوَ مُضَارِعٌ مِنَ السَّمُوِّ بِمَعْنَى الْعُلُوِّ، وَ الْمُسَوِّمَةُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَ الْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ بِصِيغَةِ اسْمِ الْمُتَّفَعِلِ،
هِيَ الدَّابَّةُ الَّتِي جُعِلَتْ عَلَيْهَا سِمَةٌ أَيْ عَلَامَةٌ، وَ تُرِكَتْ فِي الْقَرْعَى، وَ الْعِرَابُ مِثْلُ (كِتَابِ) وَ هُوَ كُلُّ مَا يُخَيَّرُ
الْعَرَبَ، وَ الشَّاهِدُ فِيهِ (كَانَ) حَيْثُ وَقَعَتْ زَائِدَةٌ لَا يَتَّعَبَرُ بِهَا الْمَعْنَى.

(٢) الروم / ١٧.

(٣) النحل / ١٧.

(٤) أي: اسمها.

و (لَيْسَ) تَدُلُّ عَلَى تَفْهِمِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ حَالاً وَقِيلَ مُطْلَقاً، نَحْوُ (لَيْسَ زَيْدٌ قَائِماً) وَقَدْ عَرَفْتَ بَقِيَّةَ أَحْكَامِهَا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ فَلَا تُحْيِدُنَهَا.
ب - أفعالُ المُقَارَبَةِ.

أفعالُ المُقَارَبَةِ: أفعالٌ وُضِعَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى دُنُوِّ الْخَبَرِ لِغَايِلِهَا وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

الأوَّلُ: مَا يَدُلُّ عَلَى الرَّجَاءِ، وَهُوَ (عَسَى) وَلَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ غَيْرُ الْمَاضِي لِكَوْنِهِ فِعْلاً جَامِداً وَهُوَ فِي الْعَمَلِ، مِثْلُ كَانَ، نَحْوُ (عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ)، إِلَّا أَنْ خَبِرَهُ فِعْلُ الْمُضَارِعِ مَعَ (أَنْ)، نَحْوُ (عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ)، وَيَجُوزُ تَقْدِيمُهُ، نَحْوُ (عَسَى أَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ)، وَقَدْ تُحَدَفُ (أَنْ) نَحْوُ (عَسَى زَيْدٌ يَقُومَ).

الثَّانِي: مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُصُولِ، وَهُوَ (كَادَ) وَخَبِرُهُ مُضَارِعٌ دُونَ (أَنْ)، نَحْوُ (كَادَ زَيْدٌ يَقُومَ)، وَقَدْ تَدْخُلُ (أَنْ) عَلَى خَبِرِهِ، نَحْوُ (كَادَ زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ).

الثَّلَاثُ: مَا يَدُلُّ عَلَى الْأَخْذِ وَالسُّرُوعِ فِي الْفِعْلِ، وَهُوَ (طَفِقَ) وَجَعَلَ، وَكَرَبَ، وَأَخَذَ) وَاسْتِعْمَالُهَا مِثْلُ (كَادَ)، نَحْوُ (طَفِقَ زَيْدٌ يَكْتُبُ... إلخ). وَ (أَوْشَكَ) وَاسْتِعْمَالُهُ مِثْلُ (عَسَى) وَ (كَادَ).

الْخُلَاصَةُ:

الأفعالُ النَّاقِضَةُ: أفعالٌ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ وَيَكُونُ اسْمَهَا، وَتُنْصِبُ الثَّانِي وَيَكُونُ خَبَرَهَا، وَهِيَ كَانَ وَأَخْوَاتُهَا.

أفعال المقاربية: أفعال وُضعت لتدلّ على قرب حصول الخبر لفاعلها،
أو شروع الفاعل فيه، أو رجاء حصوله له.

أسئلة:

- ١- عرّف الفعل الناقص، واذكر عمله إذا دخل على المبتدأ والخبر.
- ٢- عدّد أقسام (كان) واذكر معانيها واستعملها في جمل مفيدة.
- ٣- اذكر معاني وأخوات كان واستعملها في جمل مفيدة.
- ٤- عرّف فعل المقاربية.
- ٥- ما هي أنواع أفعال المقاربية؟ عددها ومثل لها.
- ٦- ما نوع خبر أفعال المقاربية؟

تمارين:

أ- عيّن الفعل الناقص و اسمه في الجمل التالية:

١- كان ونام بين القوم.

٢- أصبح الرجل كاتباً

٣- ظلّ الولد ماشياً.

٤- ما برح سعيد جالساً.

٥- ما زال الطالب مجتهداً.

٦- بات الرجل ساهراً.

ب- استخرج خبر كاد وأخواتها في الجمل التالية:

١- كَادَ الطُّفْلُ يَتَّقُ .

٢- أَوْشَكَ الْجُنْدِيُّ يَنْتَصِرُ .

٣- أَخَذَ الشَّاعِرُ يُنْشِدُ قَصِيدَتَهُ .

٤- عَسَى أَنْ يَدْرُسَ الطَّالِبُ .

٥- طَفِقَ الْخَطِيبُ يَخْطُبُ .

٦- جَعَلَ سَعِيدٌ يَنْظِفُ ثِيَابَهُ .

٧- كَادَتِ الْحَرْبُ تَقَعُ .

ج - أَعْرَبَ مَا يَأْتِي:

١- كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا .

٢- ﴿وَ طَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾^١ .

٣- ﴿وَ عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾^٢ .

٤- أَوْشَكَ النَّصْرُ يَلُوحُ .

٥- مَا زَالَ الْمُسْلِمُونَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

(١) الأعراف / ٢٢ .

(٢) البقرة / ٢١٦ .

الدَّرْسُ الحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

فِعْلُ التَّعْجُبِ وَأَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

أ - فِعْلُ التَّعْجُبِ مَا وُضِعَ لِإِنْشَاءِ التَّعْجُبِ، وَ لَهُ صِيغَتَانِ.
١- مَا أَفْعَلُهُ، نَحْوُ (مَا أَحْسَنَ سَعِيدًا)، أَي: أَيُّ شَيْءٍ أَحْسَنَ سَعِيدًا،
و فِي (أَحْسَنَ) ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ، وَ هُوَ فَاعِلُهُ.
٢- أَفْعَلُ بِهِ، نَحْوُ (أَحْسَنَ بِزَيْدٍ).
وَ لَا يُبْنَى إِلَّا مِمَّا يُبْنَى مِنْهُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ بِأَنْ يَكُونَ فِعْلًا ثَلَاثِيًّا مُتَّصِرًا
قَابِلًا لِلتَّفَاوُلِ، وَ يُتَوَصَّلُ فِي الْفَاعِلِ لِلشَّرَاطِطِ بِمِثْلِ (مَا أَشَدَّ) كَمَا عَرَفْتِ.
وَ لَا يَجُوزُ التَّصْرِيفُ فِيهِ، وَ لَا التَّقْدِيمُ، وَ لَا التَّأْخِيرُ، وَ لَا الْفَضْلُ، وَ أَجَازَ
الْمَازِينِ الْفَضْلَ بِالظَّرْفِ، نَحْوُ (مَا أَحْسَنَ الْيَوْمَ زَيْدًا).

ب - أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ.

فِعْلُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ: مَا وُضِعَ لِإِنْشَاءِ مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ.

وَ لِلْمَدْحِ فِعْلَانِ:

١- (نَعَمْ) وَ فَاعِلُهُ اسْمٌ مُعْرَفٌ بِاللَّامِ، نَحْوُ (نَعَمْ الرَّجُلُ حَمِيدٌ)، أَوْ

مُضَافٌ إِلَى الْمُعَرَّفِ بِاللَّامِ، نَحْوُ (نَعَمْ غُلَامُ الرَّجُلِ حَمِيدٌ)، وَقَدْ يَكُونُ
فَاعِلُهُ مُضَمَّرًا، فَيَجِبُ تَمْيِيزُهُ بِنَكْرَةِ مَنْصُوبَةٍ، نَحْوُ (نَعَمْ رَجُلًا حَمِيدٌ)، أَوْ بِ
(مَا) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (فَنِعْمًا هِيَ) أَي: نَعَمْ مَا هِيَ، وَ (حَمِيدٌ) يُسَمَّى:
الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ.

٢- (حَبْدًا)، نَحْوُ (حَبْدًا رَجُلًا سَعِيدًا)، فَلِإِنَّ (حَبَّ) فِعْلُ الْمَدْحِ
وَفَاعِلُهُ (ذَا) وَ (رَجُلًا) تَمْيِيزُ وَالْمَخْصُوصُ (سَعِيدًا).

وَيَجُوزُ أَنْ يَتَّعَ قَبْلَ مَخْصُوصِ (حَبْدًا) أَوْ بَعْدَهُ تَمْيِيزٌ، نَحْوُ (حَبْدًا
رَجُلًا سَعِيدًا، وَ حَبْدًا سَعِيدًا رَجُلًا)، أَوْ حَالٌ، نَحْوُ (حَبْدًا رَاكِبًا جَعْفَرًا،
وَ حَبْدًا جَعْفَرًا رَاكِبًا).
وَلِلذَّمِّ أَيْضًا فِعْلَانِ:

١- (بِئْسَ)، نَحْوُ (بِئْسَ الرَّجُلُ زَيْدًا، وَ بِئْسَ غُلَامُ الرَّجُلِ زَيْدًا، وَ بِئْسَ
رَجُلًا زَيْدًا).

٢- (سَاءَ) نَحْوُ (سَاءَ الرَّجُلُ خَالِدًا، وَ سَاءَ غُلَامُ الرَّجُلِ خَالِدًا، وَ سَاءَ
رَجُلًا خَالِدًا).

(وَ سَاءَ) مِثْلُ (بِئْسَ).

الْخُلَاصَةُ:

فِعْلُ التَّعْجِبِ: فِعْلٌ وَضِعَ لِإِنْشَاءِ التَّعْجِبِ، وَ لَا يُشْنَى إِلَّا مِمَّا يُبْنَى مِنْهُ

أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ، وَصِيغَتُهُ (مَا أَفْعَلَهُ، وَأَفْعِلْ بِهِ).
أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ: أَفْعَالٌ وَضِعَتْ لِإِنْشَاءِ الْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ وَصِيغَتُهُ
(نَعَمْ، وَحَبِّذَا) لِلْمَدْحِ، وَ (سَاءَ، بِئْسَ) لِلذَّمِّ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفْ فِعْلَ التَّعَجُّبِ.
- ٢- كَمْ صِيغَةً لِفِعْلِ التَّعَجُّبِ؟ أذْكَرْهَا وَمَثَلْ لَهَا.
- ٣- كَيْفَ تُبْنَى صِيغَةُ فِعْلِ التَّعَجُّبِ؟ وَمَا هِيَ شُرُوطُهَا؟
- ٤- هَلْ يَجُوزُ التَّضْرِيْفُ وَالتَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ فِي صِيغَةِ فِعْلِ التَّعَجُّبِ؟
اشرح ذلك ومثّل له.
- ٥- لِأَيِّ شَيْءٍ وَضِعَ فِعْلُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ؟ مَثَلْ لِذَلِكَ.
- ٦- مَا هِيَ أَفْعَالُ الْمَدْحِ؟ أذْكَرْهَا وَمَثَلْ لَهَا.
- ٧- مَا هُوَ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ؟ مَثَلْ لَهُ.
- ٨- عَرِّفْ فَاعِلَ (نَعَمْ) وَمَثَلْ لِذَلِكَ
- ٩- إِذَا كَانَ فَاعِلَ (نَعَمْ) مُضْمَرًا فَمَا هُوَ تَمْيِيزُهُ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ١٠- هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَعَ قَبْلَ مَخْصُوصِ (حَبِّذَا) أَوْ بَعْدَهُ، تَمْيِيزًا أَوْ حَالًا؟
اشرح ذلك مع ذكر مِثَالٍ.
- ١١- مَا هِيَ أَفْعَالُ الذَّمِّ؟ مَثَلْ لَهَا.

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجْ أَفْعَالَ الدَّمِّ وَ المَدْحِ وَ المَخْصُوصِ بِهِمَا، وَ فِعْلَ التَّعَجُّبِ

مِمَّا يَأْتِي مِنَ الجُمَلِ:

١- مَا أَجْمَلَ الحَدِيقَةَ.

٢- أَكْرَمَ بِهِ صَدِيقًا.

٣- أَنْعَمَ بِسَعِيدٍ أَخًا.

٤- مَا أَكْثَرَ الوُرْدَ فِي الحَدِيقَةِ.

٥- حَبَّبْنَا أَخًا سَعِيدًا.

٦- (نَعَمَ العَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ).

٧- بِشَسَّ الرَّجُلُ يَزِيدُ.

٨- سَاءَ رَجُلًا خَالِدًا.

ب- صَعِّعْ أَفْعَالَ مَدْحٍ، وَ دَمٍّ، وَ تَعَجُّبٍ مُنَاسِبَةً فِي الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةِ:

١-..... الشَّرَابُ الخَمْرُ.

٢-..... فَقِيهًا السَّنِيحُ الطُّوسِي.

٣-..... وَ صَبَاعًا، لِلخَدِيثِ كَعَبُّ الأَخْبَارِ.

٤-..... الرَّبِيعُ.

٥-..... رَجُلًا عَمَارًا.

٦-..... الدَّارُ الأخرَةُ.

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

- ١- ﴿بَشَّسَ الشَّرَابِ، وَ سَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾^١.
- ٢- ﴿نِعْمَ الثَّوَابُ، وَ حَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾^٢.
- ٣- ﴿وَ قَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ﴾^٣.
- ٤- نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ.
- ٥- نِعْمَ الْفَاكِهَةُ الْعِنَبُ.

(١) الكهف / ٢٩.

(٢) الكهف / ٣١.

(٣) آل عمران / ١٧٣.

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

القِسْمُ الثَّالِثُ فِي الْحَرْفِ

وَقَدْ مَضَى تَعْرِيفُهُ، وَأَقْسَامُهُ سَبْعَةَ عَشَرَ:

- ١- حُرُوفُ الْجَرِّ.
- ٢- الْحُرُوفُ الْمُسَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ.
- ٣- حُرُوفُ الْعَطْفِ.
- ٤- حُرُوفُ التَّنْبِيهِ.
- ٥- حُرُوفُ النَّدَاءِ.
- ٦- حُرُوفُ الْإِجَابِ.
- ٧- حُرُوفُ الزِّيَادَةِ.
- ٨- حُرُوفُ التَّفْسِيرِ.
- ٩- حُرُوفُ الْمَصْدَرِ.
- ١٠- حُرُوفُ التَّخْصِيصِ.
- ١١- حَرْفُ التَّوَقُّعِ.
- ١٢- حُرُوفُ الْإِسْتِفْهَامِ.
- ١٣- حُرُوفُ الشَّرْطِ.

١٤- حَرْفُ الرَّذْعِ.

١٥- تَاءُ التَّنْثِيثِ.

١٦- تَوْنُ التَّنْوِينِ.

١٧- تَوْنُ التَّأْكِيدِ.

و نَسَرَّحُهَا بِالتَّرْتِيبِ كَمَا يَأْتِي:

حُرُوفُ الْجَرِّ

حُرُوفُ الْجَرِّ: حُرُوفٌ وَضِعَتْ لِإِضَالِ فِعْلٍ وَشِبْهِهِ أَوْ مَعْنَاهُ إِلَى الْاسْمِ
الَّذِي يَلِيهِ، مِثْلُ (مَرَرْتُ بِرَيْدٍ وَأَنَا مَا رَبَّيْدُ) وَمِثْلُ (هَذَا فِي الدَّارِ أَبُوكَ)،
أَيُّ: الَّذِي أَشِيرُ إِلَيْهِ فِي الدَّارِ، فَعِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ.

و هِيَ تِسْعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا كَمَا يَلِي:

١- (مِنْ) وَ تُسْتَعْمَلُ:

أ- لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ، وَ عَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ تَقَابُلُهُ لِلْإِنْتِهَاءِ، نَحْوُ (سَرْتُ

مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ).

ب- لِلتَّنْبِيهِ، وَ عَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ وَضْعُ (الَّذِي هُوَ) مَكَانَهُ، كَقَوْلِهِ

تَعَالَى: (فَأَجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ) أَيِ الرِّجْسِ الَّذِي هُوَ الْأَوْثَانِ.

ج- لِلتَّبْعِيضِ، وَ عَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ وَضْعُ (بَعْضُ) مَكَانَهُ نَحْوُ

(أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ) أَيُّ: بَعْضُ الدَّرَاهِمِ.

د- زائدة، وَ عَلَامَتُهُ أَنْ لَا يَخْتَلُّ الْمَعْنَى بِحَدْفِهِ، نَحْوُ (مَا جَاءَنِي
 مِنْ أَحَدٍ)، وَ لَا تَزَادُ فِي الْكَلَامِ الْمَوْجِبِ خِلَافاً لِلْكَوْفِيِّينَ.
 ٢- (إلى) وَ هِيَ لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ كَمَا مَرَّ، وَ بِمَعْنَى (مَعَ) قَلِيلاً، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
 (فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ)١، أَيْ مَعَ الْمَرَافِقِ.
 ٣- (حتى) وَ هِيَ مِثْلُ (إلى) نَحْوُ (نَمْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى الصَّبَاحِ) وَ بِمَعْنَى
 (مَعَ) كَثِيراً، نَحْوُ (قَدِمَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمُنْشَاةِ) وَ لَا تَدْخُلُ عَلَى الضَّمِيرِ، فَلَا
 يُقَالُ (حَتَّى) خِلَافاً لِلْمَبْرُودِ. وَ أَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ:
 فَلَا وَاللَّهِ لَا يَبْقَى أَنَاسٌ

فَتَى حَتَّاكَ يَا ابْنَ أَبِي زَيْدٍ٢

فشاذ.

٤- (في) لِلظَّرْفِيَّةِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ فِي الدَّارِ، وَالْمَاءُ فِي الْكُوْنِ). وَ بِمَعْنَى
 (عَلَى) قَلِيلاً كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَ لَا أَصْلَبَنَّكُمْ فِي مَجْدُوعِ النَّخْلِ)٣

الْخُلَاصَةُ:

الْحُرُوفُ: كَلِمَةٌ لَا تَدْخُلُ عَلَى مَعْنَى إِلَّا مَعَ غَيْرِهَا.
 حُرُوفُ الْجَرِّ: حُرُوفٌ وَضِعَتْ لِإِصْطِلَاحِ الْفِعْلِ وَ شَبَّهَ إِلَى الْأَسْمِ.

(١) المائدة / ٦.

(٢) لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ، (لَا) زَائِدَةٌ قَبْلَ الْقَسَمِ تَمْوِيداً لِتَقِي جَوَابَ الْقَسَمِ وَ (يَتَقَى) مُضَارِعٌ مِنَ الْبَقَاءِ وَ (الْفَتَى) الشَّابُّ
 الْفَتَى، أَيْ لَا يَتَقَى شَخْصٌ حَتَّى أَنْتَ يَا ابْنَ أَبِي زَيْدٍ. وَ الشَّاهِدُ فِيهِ دُخُولُ حَتَّى عَلَى الضَّمِيرِ.

(٣) طه / ٧١.

و تُسْتَعْمَلُ (مِنْ):

١- لِإِبْتِدَاءِ الْغَايَةِ.

٢- لِلتَّيْبِينِ.

٣- لِلتَّبْعِيضِ.

٤- زَائِدَةٌ.

و تُسْتَعْمَلُ (إِلَى) لِإِنْتِهَاءِ الْغَايَةِ، وَبِمَعْنَى (مَعَ) قَلِيلاً. وَتُسْتَعْمَلُ

(حَتَّى) بِمَعْنَى (إِلَى) وَبِمَعْنَى (مَعَ) كَثِيراً، وَلا تَدْخُلُ عَلَى الضَّمِيرِ.

و تُسْتَعْمَلُ (فِي) لِلظَّرْفِيَّةِ، وَبِمَعْنَى (عَلَى) قَلِيلاً.

أَسْئَلَةٌ:

١- عَدِّدْ أَقْسَامَ الْحُرُوفِ.

٢- لِأَيِّ فَائِدَةٍ وُضِعَتْ حُرُوفُ الْجَرِّ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.

٣- عَدِّدْ مَعَانِي (مِنْ) مَعَ أَمْثَلَةٍ.

٤- لِأَيِّ الْمَعَانِي تُسْتَعْمَلُ (إِلَى)؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.

٥- أَدْكُرْ مَعَانِي (حَتَّى) وَ مَثَلٌ لَهَا.

٦- هَلْ تَدْخُلُ (حَتَّى) عَلَى الضَّمَائِرِ أَمْ لا؟

٧- مَا هِيَ مَعَانِي (فِي)؟ مَثَلٌ لَهَا.

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجْ حُرُوفَ الْجَرِّ، وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ:

١- جَاءَ الْوَلَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ.

٢- اخْذَرُوا الشَّرَّ مِنْ أَعْمَالِ السُّفَهَاءِ.

٣- اشْتَرَيْتُ قِسْمًا مِنَ الْمَجَلَّاتِ.

٤- مَا شَاهَدْتُ مِنْ أَحَدٍ.

٥- ذَهَبَ سَعِيدٌ إِلَى الصَّفِّ.

٦- الرَّبْدُ فِي الثَّلَاجَةِ.

٧- سَهَرْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى الصَّبَاحِ.

٨- رَأَيْتُ الْمُسَافِرِينَ حَتَّى أَمْتَعْتِهِمْ.

ب- ضَعِ حُرُوفَ جَرِّ مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاقَاتِ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنْ مَعْنَاهَا:

١- خَرَجَ سَعِيدٌ..... الصَّفِّ.

٢- أَكْثَرُوا الْبِرَّ.....إِعْطَاءِ الْمَسَاكِينِ.

٣- سَافَرَ خَالِدٌ..... مَكَّةَ.

٤- اشْتَرَيْتُ خَاتَمًا..... ذَهَبِ.

٥- قَرَأْتُ..... مُتَنَصِّفِ اللَّيْلِ.

٦- وَضَعْتُ الْكُتُبَ..... الْمَحْفَظَةَ.

٧- رَأَيْتُ خَالِدًا..... السَّاحَةِ.

ج- أَعْرَبْ مَا يَأْتِي:

١- (نَسَوِيكُمْ مِمَّا فِي بَطُونِهِ مِنْ تَيْنٍ فَرْثٍ وَ دَمٍ لَبَنًا خَالِصًا)١.

٢- (أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا)٢.

٣- لَا يَسْلَمُ السُّرْفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذَى

حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَائِبِهِ الدَّمُ

٤- نَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى آخِرِ قَطْرَةٍ مِنْ دِمَائِنَا.

٥- الْغِنَى فِي الْغُرَبَةِ وَطَنٌ، وَالْفَقْرُ فِي الْوَطَنِ غُرَبَةٌ.

(١) النحل / ٦٦

(٢) الرعد / ١٧.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

تَتِمَّةُ حُرُوفِ الْجَرِّ

هـ- (الباءُ) و هي:

أ- للإلصاق:

حَقِيقَةً، نَحْوُ: بِهِ دَاءٌ

أَوْ مَجَازاً، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِسَعِيدٍ) إِذَا قَرَّبْتُ مُرُورَكَ مِنْ سَعِيدٍ.

ب- للإستيعانة، نَحْوُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ).

ج- للتَّعْدِيَّةِ، نَحْوُ (ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ).

د- لِلظَّرْفِيَّةِ، نَحْوُ (جَلَسْتُ بِالمَسْجِدِ).

هـ- لِلْمُصَاحَبَةِ، نَحْوُ (اشْتَرَيْتُ الفَرَسَ بِسَرْجِهِ).

و- لِلْمُقَابَلَةِ، نَحْوُ (بِعْتُ هَذَا بِهَذَا).

ز- زائدةٌ قِياساً فِي الخَبَرِ المَنْفِيِّ، نَحْوُ (مَا زَيْدٌ بِقَائِمٍ). وَ فِي

الاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ (هَلْ زَيْدٌ بِقَائِمٍ)، وَ سَمَاعاً فِي المَرْفُوعِ، نَحْوُ (بِحَسْبِكَ

دَرْهَمًا، ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾^١، و فِي الْمَنْصُوبِ، نَحْوُ (أَلْقَى بِيَدِهِ).

٦- (اللام)، و هي:

أ- لِلاِخْتِصَاصِ، نَحْوُ (الْجُلُّ لِلْفَرَسِ، وَ الْمَالُ لِزَيْدٍ)

ب- لِلتَّغْلِيلِ، نَحْوُ (صُرِّبَتْهُ لِلتَّأْدِيبِ).

ج- زَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾^٢ أَيْ رَدَفَكُمْ.

د- بِمَعْنَى (عَنْ) إِذَا اسْتُعْمِلَ مَعَ الْقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَ قَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِالَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ﴾^٣ وَ فِيهِ نَظَرٌ.

هـ- بِمَعْنَى (الواو) فِي الْقَسَمِ لِلتَّعَجُّبِ، نَحْوُ (لِلَّهِ لَا يُؤَخَّرُ الْأَجَلَ).

٧- (رُبَّ) وَ هِيَ لِلتَّغْلِيلِ^٤ كَمَا أَنَّ (كَمْ) الْخَبَرِيَّةُ لِلتَّكْثِيرِ، وَ تَسْتَحِقُّ (رُبَّ)

صَدَرَ الْكَلَامِ، وَ لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى السُّكْرَةِ، نَحْوُ (رُبَّ رَجُلٍ لَقِيْتُهُ) أَوْ مُضْمَرٍ

مِنْهُمْ مُفْرَدٍ مُدْكَرٍ مُمَيَّزٍ بِنَكْرَةٍ مَنْصُوبَةٍ، نَحْوُ (رُبَّةٌ رَجُلًا، وَ رُبَّةٌ رَجُلَيْنِ، وَ رُبَّةٌ

إِمْرَأَةً، وَ رُبَّةٌ أَمْرَأَتَيْنِ)، وَ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ تَجِبُ الْمُطَابَقَةُ، نَحْوُ (رُبَّهُمَا

رَجُلَيْنِ، وَ رُبَّهُمَا أَمْرَأَتَيْنِ).

وَ قَدْ تَلَحُّقُهَا (مَا) الْكَافَّةُ فَتَكْفُهَا عَنِ الْعَمَلِ، وَ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ، نَحْوُ

(رُبَّمَا قَامَ زَيْدٌ، وَ رُبَّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ).

(١) الفتح / ٤٨.

(٢) النمل / ٧٢.

(٣) الاحقاف / ٦.

(٤) وَأَسْتُعْمِلَتْ فِي مَعْنَى التَّكْثِيرِ حَتَّى صَارَتْ فِي مَعْنَى التَّكْثِيرِ كَالْحَقِيقَةِ وَ فِي التَّغْلِيلِ كَالْمَجَازِ الْمُحْتَاجِ إِلَى

أَقْرَبِيَّةٍ.

و لا يبدلها من فعلٍ ماضٍ، لأنَّ التَّغْيِيلَ يَتَحَقَّقُ فِيهِ، وَيُحَذَفُ ذَلِكَ الْفِعْلُ
 غَالِبًا، كَقَوْلِهِ (رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ (هَلْ رَأَيْتَ مَنْ
 أَكْرَمَكَ؟)، أَيْ (رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي لَقِيْتُهُ)، فَإِنَّ (أَكْرَمَنِي) صِفَةٌ لـ (رَجُلٍ)
 و (لَقِيْتُ) فِعْلُهَا وَ هُوَ مَحذُوفٌ.

الْخُلَاصَةُ

تُسْتَعْمَلُ (الْبَاءُ) فِي الْمَعْنَى التَّالِيَةِ:

١- الإِلصَاقُ.

٢- الإِسْتِعَانَةُ.

٣- التَّعْدِيَةُ.

٤- الظَّرْفِيَّةُ.

٥- المُّصَاحَبَةُ.

٦- المُّقَابَلَةُ.

٧- زَائِدَةٌ.

و تُسْتَعْمَلُ (الْلامُ) فِي الْمَعْنَى التَّالِيَةِ:

١- الإِخْتِصَاصُ.

٢- التَّغْيِيلُ.

٣- بِمَعْنَى (عَنْ).

(١) أَيْ: رُبَّ.

٤- بِمَعْنَى (وَإِ) الْقَسْمِ مَعَ التَّعَجُّبِ.

٥- زَائِدَةٌ.

وَتُسْتَعْمَلُ (رُبَّ) لِلتَّقْلِيلِ، وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى التَّكْرَةِ، أَوْ ضَمِيرِ مُبْتَهَمٍ مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ مُمَيِّزٍ بِتَكْرَةِ مَنْصُوبَةٍ، وَقَدْ تَلَحُّقَهَا (مَا) الْكَافَّةُ فَتَكْفُهَا عَنِ الْعَمَلِ، وَتَجْعَلُهَا صَالِحَةً لِلدُّخُولِ عَلَى الْجُمْلَةِ.

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَدَّدَ مَعَانِيَ الْبَاءِ، وَمَثَّلَ لَهَا.
- ٢- أَدَّكَرَ أَقْسَامَ الْإِلْصَاقِ وَمَثَّلَ لَهَا.
- ٣- مَتَى تُزَادُ الْبَاءُ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٤- أَدَّكَرَ مَعَانِيَ اللَّامِ وَمَثَّلَ لَهَا.
- ٥- عَلَامَ تَدْخُلُ (رُبَّ)؟ مَثَّلَ لِذَلِكَ بِجُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.
- ٦- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (رُبَّ)؟ مَثَّلَ لَهَا.
- ٧- مَتَى تَدْخُلُ (رُبَّ) عَلَى الْجُمْلَةِ؟ وَمَا شَرْطُ تِلْكَ الْجُمْلَةِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ.

تَمَارِينُ :

أ- عَيِّنِ الْحُرُوفَ، وَبَيِّنِ مَعَانِيَهَا فِي مَا يَلِي مِنَ الْجُمْلِ:

١- وَجَدْتُ الرَّجُلَ بِقَلْبِهِ رَحْمَةً.

٢- ذَكَرْتُ بِمَجِيئِكَ الْكَرَمَ.

٣- قَرَأْتُ بِصَوِّهِ الْفَائِزِينَ.

٤- رَجَعْتُ بِسَعِيدٍ.

٥- اشْتَرَيْتُ الدَّارَ بِأَفْرَشَتِهَا.

٦- ﴿كَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾^١.

٧- هَلْ سَعِيدٌ بِرَاكِبٍ.

٨- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^٢.

٩- أَعْطَيْتُهُ الْكِتَابَ لِلْأَمَانَةِ.

١٠- إِلَهٍ مَاذَا فَعَلْتَ !

١١- رَبِّ أَكَلَةٍ مَنَعْتَ أَكَلَاتٍ.

١٢- الْكَرِيمُ أَعْطَى لَكَ هَذَا.

ب -

١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ الْبَاءُ فِيهَا بِمَعْنَى الْإِلْصَاقِ وَالتَّعْدِيَةِ

وَزَائِدَةً.

٢- كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ اللَّامُ فِيهَا بِمَعْنَى الْاِخْتِصَاصِ، وَالتَّعْلِيلِ،

وَبِمَعْنَى (عَنْ).

٣- هَاتِ جُمْلَةً تَكُونُ فِيهَا (رُبِّ) دَاخِلَةً عَلَى الْجُمْلَةِ.

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

(١) النساء / ٦.

(٢) الفاتحة / ١.

- ١- بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ).
- ٢- ﴿لَمَنْ أَمْلَكَ الْيَوْمَ، لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾^١
- ٣- ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا...﴾^٢.
- ٤- رَبِّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ.

(١) غافر / ١٦.

(٢) الإسراء / ١.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

بَقِيَّةُ حُرُوفِ الْجَرِّ

- ٨- واوُ (رُبِّ) وهى الواوُ الَّتِي يُبْتَدَأُ بِهَا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسٌ إِلَّا الْيَعَافِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ^١
- ٩- (واوُ) الْقَسَمِ، وهى مُخْتَصَّةٌ بِالْإِسْمِ الظَّاهِرِ، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الضَّمِيرِ،
فَلَا يُقَالُ (وَك) وَيُقَالُ (وَاللَّهِ، وَالشَّمْسِ).
- ١٠- (تَاءُ) الْقَسَمِ، وهى مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) وَحَدَّهُ، فَلَا يُقَالُ
(تَالرَّحْمَنِ) وَقَوْلُهُمْ (تَرَبُّ الْكَعْبَةِ) شَادٌّ.
- ١١- (بَاءُ) الْقَسَمِ، وهى تَدْخُلُ عَلَى الظَّاهِرِ وَالْمُضْمَرِ، نَحْوُ (بِاللَّهِ
وَبِالرَّحْمَنِ، وَبِكَ).

وَلَا يَدْخُلُ لِلْقَسَمِ مِنْ جَوَابٍ أَوْ جَزَائٍ، وهى الْجُمْلَةُ الَّتِي يُقَسَمُ عَلَيْهَا، فَإِنْ
كَانَتْ مُوجِبَةً يَجِبُ دُخُولُ اللَّامِ فِي الْأِسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ (وَ اللَّهِ لَزَيْدٌ
عَادِلٌ، وَ اللَّهِ لَفَعَلَنْ كَذَا) كَمَا يَأْتِي (إِنَّ) فِي الْجُمْلَةِ الْأِسْمِيَّةِ الْمُجَابِ بِهَا

(١) الواوُ بِمَعْنَى (رُبِّ) وَ (تَلَدَتْ) فَجُرُورٌ بِهَا، وَ الْجُمْلَةُ صِفَةٌ لَهَا، وَ الْأُنَيْسُ بِمَعْنَى الْوَحْشَةِ. وَ (الْيَعَافِيرُ) جَمْعُ
يَعْفُورٍ، وَ تَلَدَ الْبَقَرُ الْوَحْشِيَّةَ، وَ (الْعَيْسُ) يَكْسِرُ الْعَيْنَ بِجَمْعِ (عَيْسَاءَ) وَ هِيَ (الْإِبِلُ الْبَيْضُ) خَلَطَ بَيَاضُهَا سُفْرَةً.

الْقَسَمُ نَحْوُ (وَاللَّهِ إِنْ زَيْدًا لَعَادِلٌ).

وَإِنْ كَانَتْ مَنْفِيَّةً يَجِبُ دُخُولُ (مَا) أَوْ (لَا) عَلَيْهَا، نَحْوُ (وَاللَّهِ مَا زَيْدٌ عَادِلٌ، وَاللَّهِ لَا يَقُومُ زَيْدٌ). وَقَدْ يُحْدَفُ حَرْفُ النَّفْيِ لَوْجُودِ الْقَرِينَةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تَاللَّهِ تَفْتَوءُ تَذَكُرُ يَوْسَفَ﴾^١ أَي لَا تَفْتَوءُ.

وَقَدْ يُحْدَفُ جَوَابُ الْقَسَمِ إِنْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ، نَحْوُ (زَيْدٌ عَادِلٌ وَاللَّهِ)، أَوْ تَوَسَّطَ الْقَسَمُ بَيْنَ جُزْأَيْ الْجَوَابِ، نَحْوُ (زَيْدٌ وَاللَّهِ عَادِلٌ).

١٢- (عَنْ) وَهِيَ لِلْمُجَاوِزَةِ، نَحْوُ (رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ).

١٣- (عَلَى) وَهِيَ لِلْإِسْتِعْلَاءِ، نَحْوُ (زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ).

وَقَدْ يَكُونُ (عَنْ وَ عَلَى) أَسْمَيْنِ، وَذَلِكَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمَا (مِنْ)، فَيَكُونُ (عَنْ) بِمَعْنَى الْجَانِبِ، مِثْلُ (جَلَسْتُ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ). وَيَكُونُ (عَلَى) بِمَعْنَى قَوْقٍ، مِثْلُ (نَزَلْتُ مِنْ عَلَى الْفَرَسِ).

١٤- (الكَافُ) وَهِيَ لِلتَّشْبِيهِ، نَحْوُ (زَيْدٌ كَعَمْرٍو)، وَزَائِدَةٌ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾^٢.

وَقَدْ يَكُونُ أَسْمًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

يَضْحَكُنْ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمِّمْ تَحْتَ عَوَاصِفِ الْأَنْوَابِ الْمُسَمِّمْ^٣

(١) يوسف / ١.

(٢) الشورى / ١١.

(٣) هُوَ لِيُجِدَ اللَّهُ بَيْنَ رُؤْيَا التَّعْصِيمِ، وَ (يَضْحَكُنْ) خَيْرٌ لِمُتَّبِعِ تَقَدَّمَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَ (الْبَرْدُ) كَ (فَرْسٍ)، التَّلْحُ الْمُتَّسِقُ مِنَ الْقَمَامِ وَ (الْمُنْهَمِّمْ) الذَّائِبُ، وَ مَعْنَاهُ أَنَّ أَوْلَىكَ الشُّوَّةَ يَضْحَكُنْ عَنْ أَسْنَانِ كَالْبَرْدِ الذَّائِبِ فِي اللَّطَافَةِ وَ النَّظَافَةِ. وَ الشَّاهِدُ فِيهِ الْكَافُ فِي قَوْلِهِ (كَالْبَرْدِ) حَيْثُ وَقَعَتْ أَسْمًا بِمَعْنَى (مِثْلٍ) قَدْ أُصِيفَتْ إِلَى مَا بَعْدَهَا.

١٥-١٦. (مُدُّ و مُنْدُ) وَ هُمَا لِإِبْتِدَاءِ الزَّمَانِ فِي الْمَاضِي، كَمَا تَقُولُ فِي
 شَعْبَانَ (مَا رَأَيْتَهُ مُدْرَجِي). وَ لِلظَّرْفِيَّةِ فِي الْحَاضِرِ، نَحْوُ (مَا رَأَيْتَهُ مُدُّ
 شَهْرِنَا، وَ مُنْدُ يَوْمِنَا)، أَي فِي شَهْرِنَا وَ فِي يَوْمِنَا.
 ١٧-١٨-١٩. (حَاشَا وَ عَدَا وَ خَلَا) وَ هِيَ لِلإِسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ (جَاءَنِي الْقَوْمُ
 خَلَا زَيْدٍ، وَ عَدَا عَمْرُو، وَ حَاشَا شَاكِرٍ).

الْخُلَاصَةُ:

بَقِيَّةُ حُرُوفِ الْجَزْرِ

وَآوُ (رُبِّ) وَ تُسْتَعْمَلُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ بِمَعْنَى (رُبِّ).
 (وَآوُ) الْقَسَمِ، وَ تُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ، وَ تَخْتَصُّ بِالْأَسْمِ الظَّاهِرِ، وَ لَا تَدْخُلُ
 عَلَى الضَّمِيرِ.
 (تَاءُ) الْقَسَمِ وَ تُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ، وَ هِيَ مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ).
 (بَاءُ) الْقَسَمِ وَ تُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ، وَ هِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ الظَّاهِرِ
 وَ الضَّمِيرِ.

(عَنْ) تُسْتَعْمَلُ لِلْمَجَاوِزَةِ، وَ بِمَعْنَى الْجَانِبِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا (مِنْ).

(عَلَى) تُسْتَعْمَلُ لِلإِسْتِعْلَاءِ، وَ بِمَعْنَى (فَوْقَ) إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا (مِنْ).

(الْكَافُ) تُسْتَعْمَلُ لِلتَّشْبِيهِ، وَ زَائِدَةٌ.

(مُدُّ وَ مُنْدُ) تُسْتَعْمَلَانِ لِإِبْتِدَاءِ الزَّمَانِ فِي الْمَاضِي.

(حَاشَا وَ عَدَا وَ خَلَا) تُسْتَعْمَلُ لِلإِسْتِثْنَاءِ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هِيَ وَاوُ (رُبَّ)؟ مَثَلُ لَهَا.
- ٢- بِمَاذَا تَخْتَصُّ وَاوُ الْقَسْمِ؟ مَثَلُ لَهُ.
- ٣- بِمَ تَخْتَصُّ (تَاءُ الْقَسْمِ)؟ وَصِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٤- عَلَامٌ تَدْخُلُ (بَاءُ الْقَسْمِ)؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٥- مَاذَا يَجِيءُ بَعْدَ الْقَسْمِ؟ وَمَاذَا يُسَمَّى؟ اشرح ذلك بِأَمْثَلَةٍ.
- ٦- مَتَى تَدْخُلُ اللَّامُ عَلَى جُمْلَةِ الْقَسْمِ؟ وَصِّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٧- مَتَى يَجِبُ دُخُولُ (مَا) و (لَا) عَلَى جُمْلَةِ الْقَسْمِ؟ أَذْكَرُ ذَلِكَ وَمَثَلُ لَهُ.
- ٨- هَلْ يُحْدَفُ جَوَابُ الْقَسْمِ؟ وَمَتَى؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٩- مَا هُوَ مَعْنَى (عَنْ)؟ هَاتِ مِثَالاً عَلَى ذَلِكَ.
- ١٠- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (عَلَى)؟ وَصِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ١١- مَتَى يَكُونُ (عَنْ، و عَلَى) أَسْمَيْنِ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ١٢- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (الكَافُ)؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ١٣- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (مُدُّ، و مُنْدُ)؟ هَاتِ أَمْثَلَةً عَلَى ذَلِكَ.
- ١٤- لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (حَاشَا و عَدَا)؟ مَثَلٌ لهُمَا.

تَمَارِينُ:

- أ- اسْتَخْرِجِ الْحُرُوفَ، وَوَصِّحْ مَعَانِيَهَا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ:

- ١- ﴿وَالشَّمْسِ وَصُحُوبِهَا﴾^١.
 - ٢- ﴿وَالتِّينِ وَالرَّيْثُونِ﴾^٢.
 - ٣- تَاللَّهِ لَأَنْصُرَنَّكَ.
 - ٤- بِاللَّهِ عَلَيْكَ لَا تَمُتْ هَذَا.
 - ٥- بِأَيِّكَ هَلْ هَذَا صَحِيحٌ؟
 - ٦- بِأَخِيكَ لَسْتُ بِنَادِمٍ.
 - ٧- أَبْعَدْتُ الشَّرَّ عَنِ الرَّجُلِ.
 - ٨- الْكِتَابُ عَلَى الْمَنْصُذَةِ.
 - ٩- وَقَفْتُ مِنْ عَن يَسَارِهِ.
 - ١٠- أَبْعَثُ إِلَيْكَ سَلَامِي مِنْ عَلِيٍّ هَضْبَاتِ تَرْكِيَا.
 - ١١- سَعِيدٌ كَالْأَسَدِ.
 - ١٢- مَا تَكَلَّمْتُ مَعَهُ مُدَّ شَهْرٍ.
 - ١٣- لَمْ أَرَهُ مُنْذُ سِتِّينِ.
 - ١٤- جَاءَ الْأَوْلَادُ حَاشَا خَالِدٍ.
 - ١٥- رَأَيْتُ الطُّلَابَ عِنْدَا سَعِيدٍ.
- ب -
- ١- أَقْسِمُ بِالْوَاوِ وَالتَّاءِ وَالبَاءِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

(١) الشمس / ١.

(٢) التين / ١.

- ٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِيهِمَا (عَلَى) بِمَعْنَى الإِسْتِعْلَاءِ وَفَوْقَ،
وَجُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِيهِمَا (عَنْ) بِمَعْنَى المُجَاوِزَةِ وَجَانِبٍ.
٣- سَبِّهْ بِأَلْكَافِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.
٤- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ فِيهِمَا (مُدُّ وَ مُنَدُّ) بِمَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ.
٥- اسْتَتْنِيْ- (حَاشَا وَعَدَا) فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ.
ج - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي:

١- ﴿وَالصُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾^١.

٢- فُرْتُ وَرَبُّ الكَعْبَةِ.

٣- ﴿وَ عَلَيَّهَا وَعَلَى الفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾^٢.

٤- مَا رَأَيْتُهُ مُدُّ يَوْمَيْنِ

٥- اسْتَغْفِرُ لَهُمْ عَدَا المُنَافِقِينَ

(١) الضحى / ٢٠١.

(٢) المؤمنون / ٢٢.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

الْحُرُوفُ الْمُسَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ

الْحُرُوفُ الْمُسَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ: حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ كَمَا عَرَفْتِ، وَهِيَ سِتَّةٌ: إِنَّ، وَ أَنْ، وَ كَأَنَّ، وَ لَيْتَ، وَ لَكِنَّ، وَ لَعَلَّ.

وَ قَدْ تَلَحَّظْنَا (مَا) الْكَافَّةُ، فَتَكْفُهَا عَنِ الْعَمَلِ، وَ حَيْثُ تَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ، تَقُولُ (أِنَّمَا قَامَ زَيْدٌ).

وَ أَعْلَمُ أَنَّ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةَ لَا تُغَيِّرُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بَلْ تُؤَكِّدُهَا.
وَ (أَنَّ) الْمَفْتُوحَةَ مَعَ الْأِسْمِ وَ الْخَبَرِ، فِي حُكْمِ الْمُفْرَدِ، وَلِذَلِكَ يَجِبُ كَسْرُ (إِنَّ) فِيمَا يَأْتِي:

١- إِذَا كَانَتْ فِي آيْتِدَاءِ الْكَلَامِ، نَحْوُ (إِنَّ زَيْدًا قَائِمًا).

٢- بَعْدَ الْقَوْلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ﴾ ١.

٣- بَعْدَ الْمَوْضُوعِ نَحْوُ (جَاءَ الَّذِي إِنَّهُ مُجْتَهِدٌ).

(١) البقرة / ٧١، ٧٩، ٨٨.

٤- إذا كَانَتْ فِي خَبَرِهَا اللَّامُ، نَحْوُ (إِنَّ زَيْدًا لِقَائِمٌ).
و يَجِبُ فَتْحُ هَمْزَةِ (إِنَّ) فِيمَا يَأْتِي:

١- إذا وَقَعَتْ فَاعِلًا، نَحْوُ (بَلَّغْنِي أَنَّ زَيْدًا عَالِمٌ).

٢- إذا وَقَعَتْ مَفْعُولًا، نَحْوُ (كَرِهْتُ أَنَّكَ قَائِمٌ).

٣- إذا وَقَعَتْ مُضَافًا إِلَيْهِ، نَحْوُ (أَعْجَبَنِي أَشْتِهَارُ أَنَّكَ فَاضِلٌ).

٤- إذا وَقَعَتْ مُبْتَدَأً نَحْوُ (عِنْدِي أَنَّكَ قَائِمٌ).

٥- إذا وَقَعَتْ مَجْرُورَةً، نَحْوُ (عَجِبْتُ مِنْ أَنَّ زَيْدًا قَائِمٌ).

٦- بَعْدَ (لَوْ)، نَحْوُ (لَوْ أَنَّكَ عِنْدَنَا لَأَخْدِمُكَ).

٧- بَعْدَ (لَوْلَا)، نَحْوُ (لَوْلَا أَنَّهُ حَاضِرٌ لَأَعْلَمْتُكَ).

و يَجُوزُ الْعَطْفُ عَلَى اسْمِ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةَ بِالرَّفْعِ وَ النُّصْبِ، بِإِعْتِبَارِ
الْمَحَلِّ وَ اللَّفْظِ، نَحْوُ (إِنَّ سَعِيدًا صَائِمٌ، وَ جَعْفَرٌ، وَ جَعْفَرًا).

الْخُلَاصَةُ:

الْحُرُوفُ الْمُسَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ سِتَّةٌ، وَ هِيَ (إِنَّ، وَ أَنْ، وَ كَأَنَّ، وَ لَيْتَ، وَ لَكِنَّ،
وَ لَعَلَّ).

وَ هَذِهِ الْحُرُوفُ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ، فَتُنْصَبُ الْإِسْمَ، وَ تَرْفَعُ
الْخَبَرَ.

(١) المقصود من (فاعلا) هو المصدر المؤول من (أَنَّ و معموليها) في محل رفع فاعل، وكذلك المفعول و

غيره.

وَقَدْ تَلَحُّقُهَا (مَا) الْكَافَّةُ، فَتَكْفُّهَا عَنِ الْعَمَلِ.

يَجِبُ كَسْرُ هَمْزَةٍ إِنْ فِي أَرْبَعَةٍ مَوَاضِعَ:

١- إِذَا كَانَتْ فِي آيْتِدَاءِ الْكَلَامِ.

٢- بَعْدَ الْقَوْلِ.

٣- بَعْدَ الْمُؤْصُولِ.

٤- إِذَا كَانَتْ اللَّامُ فِي خَبَرِهَا.

وَيَجِبُ فَتْحُهَا فِي سَبْعَةٍ مَوَاضِعَ:

١- إِذَا وَقَعَتْ قَاعِلًا.

٢- إِذَا وَقَعَتْ مَفْعُولًا.

٣- إِذَا وَقَعَتْ مُضَافًا إِلَيْهِ.

٤- إِذَا وَقَعَتْ مُبْتَدَأً.

٥- إِذَا وَقَعَتْ مَجْرُورَةً.

٦- بَعْدَ لَوْ.

٧- بَعْدَ لَوْلَا.

وَيَجُوزُ فِي الْمَعْطُوفِ عَلَى اسْمٍ (إِنَّ) الرَّفْعَ وَالنُّصْبَ بِأَعْتِبَارِ الْمَحَلِّ
وَاللَّفْظِ.

أَسْئَلُهُ:

١- مَا هِيَ الْحُرُوفُ الْمُسَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ؟ وَمَا هُوَ عَمَلُهَا؟

٢- مَتَى تُكْفَى الْحُرُوفُ الْمُسَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ عَنِ الْعَمَلِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.

٣- هل (إِنَّ) المَكْسُورَةُ تُغَيَّرُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ أَمْ لَا؟ آيَةٌ بِمِثَالِ يُوضِّحُ ذلك.

٤- عَدَّدْ مواضع كَسْرِ هَمْزَةِ (إِنَّ) و مَثَلْ لَهَا.
٥- أذكر متى تُفْتَحُ هَمْزَةُ (أَنَّ) مَوْضِعاً ذلك بِأَمْثَلَةٍ.

تمارين:

أ- اسْتَخْرِجْ أَسْمَ (إِنَّ) وَ حَبْرَهَا، وَ بَيِّنْ سَبَبَ فَتْحِ هَمْزَةِ (إِنَّ) أَوْ كَسْرِهَا مِنْ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ:

١- إِنَّ الْوَلَدَ يَأْكُلُ.

٢- ﴿قَالَ أَنَّى عَبْدُ اللَّهِ﴾١.

٣- بَلَّغْنِي أَنَّكَ مُسَافِرٌ.

٤- عَجِبْتُ مِنْ أَنَّ سَعِيداً حَاضِرٌ.

٥- لَوْ أَنَّكَ فَهِمْتَ لَا تَعْظَتْ.

٦- عَلِمْتُ أَنَّهُ مَوْجُودٌ.

ب- ١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ هَمْزَةُ (إِنَّ) فِيهَا مَكْسُورَةٌ.

٢- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ هَمْزَةُ (أَنَّ) فِيهَا مَفْتُوحَةٌ.

ج- أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

- ١- ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾^١.
- ٢- ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾^٢.
- ٣- ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾^٣.
- ٤- كَأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ.
- ٥- لَيْتَ الْمُسْلِمِينَ يَفْهَمُونَ الْإِسْلَامَ حَقًّا.

(١) آل عمران / ١٩.

(٢) الأنفال / ٢٤.

(٣) الشورى / ١٧.

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

بَيِّنَةُ الْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ

قَدْ تُخَفَّفُ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةَ، وَ يَلْزَمُ اللَّامُ حِينَئِذٍ فِي خَبَرِهَا فَرْقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ (أَنَّ) النَّافِيَةَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنَّا لَنَيُوقِيَنَّهُمْ﴾^١، وَ حِينَئِذٍ يَجُوزُ الْغَاوُهَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَإِنْ كُنَّا لَنَمَّا جَمِيعَ لَدَيْنَا مُخَضَّرُونَ)^٢.
وَ تَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ غَالِبًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنْتُ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾^٣ وَ ﴿وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾^٤.
وَ كَذَا الْمَفْتُوحَةُ قَدْ تُخَفَّفُ وَ يَجِبُ إِعْمَالُهَا فِي ضَمِيرِ شَأْنٍ مُقَدَّرٍ،

(١) هود / ١١١.

(٢) يس / ٣٢، مِنْ خَفَّفَ الْمِيمَ مِنْ (لَمَّا) فَ (إِنَّ) مِنْ قَوْلِهِ (وَإِنْ كُنَّا) مُخَفَّفَةٌ مِنَ التَّجْلِيَةِ وَ (مَا) مِنْ (لَمَّا) مَرِيدَةٌ وَ التَّقْدِيرُ (وَإِنَّ كُنَّا لَنَمَّا جَمِيعَ لَدَيْنَا مُخَضَّرُونَ)، وَ مِنْ شَدَّةِ الْمِيمِ مِنْ (لَمَّا) فَإِنَّ (لَمَّا) هُنَا يَمْنَعِي (أَنَّ) تَأْوِيلًا فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ (مَا كُنَّا لَأَمْخَضَّرُونَ).

مَجْمَعُ الْبَيِّنَاتِ ٤/٢٢٢، ط العرفان، صيدا - ١٩٢٧ م

(٣) يوسف / ٣.

(٤) الشعراء / ١٨٦.

فَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ، اِسْمِيَّةٌ كَانَتْ، نَحْوُ (بَلَّغْنِي أَنْ زَيْدٌ عَالِمٌ)، أَيُّ (أَنْتَ)،
أَوْ فِعْلِيَّةٌ، وَ يَجِبُ دُخُولُ (السَّيْنِ) أَوْ (سَوْفَ) أَوْ (قَدْ) أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ عَلَى
الْفِعْلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى﴾^١، فَالضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ
أَسْمٌ (أَنْ) وَ الْجُمْلَةُ خَبَرُهَا.

وَ (كَأَنَّ) لِلتَّشْبِيهِ، نَحْوُ (كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدًا) قِيلَ: وَ هِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ كَافٍ
التَّشْبِيهِ وَ (لِإِنَّ) الْمَكْسُورَةَ، وَإِنَّمَا فُتِحَتْ لِتَقْدِيمِ الْكَافِ عَلَيْهَا، وَ تَقْدِيرُهَا
(لِإِنَّ زَيْدًا كَالْأَسَدِ).

وَ قَدْ تُخَفَّفُ، فَتُلغَى عَنِ الْعَمَلِ، مِثْلُ (كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدًا).
وَ (لَكِنَّ) لِلِاسْتِدْرَاكِ، وَ تَتَوَسَّطُ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ مُتَغَايِرَتَيْنِ فِي اللَّفْظِ وَ
الْمَعْنَى، نَحْوُ (مَا جَاءَنِي سَعِيدٌ لَكِنَّ خَالِدًا جَاءَ، وَ غَابَ حَمِيدٌ، وَ لَكِنَّ
مَحْمُودًا حَاضِرًا). وَ يَجُوزُ مَعَهَا الْوَاوُ، نَحْوُ (قَامَ أَحْمَدُ وَ لَكِنَّ حَمِيدًا
قَاعِدًا) وَ تُخَفَّفُ فَتُلغَى، نَحْوُ (ذَهَبَ أَحْمَدُ وَ لَكِنَّ حَمِيدٌ عِنْدَنَا).
وَ (لَيْتَ) لِلتَّمَنِّي، نَحْوُ (لَيْتَ خَالِدًا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ) بِمَعْنَى أَتَمَنَّى.
وَ (لَعَلَّ) لِلتَّرَجُّي نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:
أَجِبُّ الصَّالِحِينَ وَ لَسْتُ مِنْهُمْ

لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُنِي صَلاَحًا

وَ شَدَّ الْجُرُوبَ بِهَا نَحْوُ (لَعَلَّ زَيْدٌ قَائِمٌ).

وَ فِي (لَعَلَّ) لُغَاتٌ: (عَلَّ وَ عَنَّ وَ أَنْ وَ لَأَنَّ وَ لَعَنَّ) وَ عِنْدَ الْمُبَرِّدِ أَصْلُهَا

(١) المزمل / ٢٠.

(عَلَّ) زِيدَتْ فِيهَا اللَّامُ وَ الْبَوَاقِي قُرُوعٌ.

الْخُلَاصَةُ:

إِذَا خُفِّفَتْ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةُ تَلْزَمُ فِي خَبَرِهَا اللَّامُ فَرَقًا بَيْنَهَا وَ بَيْنَ (إِنَّ) النَّافِيَةِ، وَ يَجُوزُ حِينَئِذٍ الْغَاوُهَا عَنِ الْعَمَلِ، وَ دُخُولُهَا عَلَى الْأَفْعَالِ.
وَ إِذَا خُفِّفَتْ (أَنَّ) الْمَفْتُوحَةَ يَجِبُ إِعْمَالُهَا فِي ضَمِيرِ شَأْنٍ مُقَدَّرٍ، وَ تَدْخُلُ حِينَئِذٍ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ وَ الْفِعْلِيَّةِ.
وَ إِذَا دَخَلَتْ (أَنَّ) الْمَفْتُوحَةَ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ يَجِبُ دُخُولُ (السَّيْنِ) أَوْ (سَوْفَ) أَوْ (قَدْ) أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ عَلَى الْفِعْلِ.
وَ (كَأَنَّ) لِلتَّشْبِيهِ، وَ قَدْ تُخَفَّفُ، فَتُلغى عَنِ الْعَمَلِ.
وَ (لَكِنَّ) لِلْاِسْتِدْرَاكِ وَ تَقَعُ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَغَايِرَيْنِ فِي اللَّفْظِ وَ الْمَعْنَى، وَ إِذَا خُفِّفَتْ تُلغى عَنِ الْعَمَلِ.
وَ (لَيْتَ) لِلتَّمَنَّى.
وَ (لَعَلَّ) لِلتَّرَجُّيِّ، وَ شَدُّ الْجَرِّ بِهَا.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- هَلْ تُخَفَّفُ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةُ؟ وَ مَا يَلْزَمُهَا إِنْ خُفِّفَتْ؟
- ٢- هَلْ يَجُوزُ الْغَاوُ (إِنَّ) بَعْدَ التَّخْفِيفِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٣- أَتَدْخُلُ (إِنَّ) الْمُخَفَّفَةُ عَلَى الْأَفْعَالِ أَمْ لَا؟ وَ صَحَّ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٤- هَلْ تُخَفَّفُ (أَنَّ) الْمَفْتُوحَةَ أَمْ لَا؟ وَ فِي أَيِّ شَيْءٍ يَجِبُ إِعْمَالُهَا؟ مَثَلٌ

لذلك.

- ٥- إذا دَخَلَتْ (أَنْ) الْمُخَفَّفَةُ عَلَى الْجُمْلِ الْفِعْلِيَّةِ، فَمَاذَا يَجِبُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى الْفِعْلِ؟ اشرح ذلك بِأَمْثَلَةٍ.
- ٦- هَلْ تُخَفَّفُ (لَكِنَّ)؟ وَمَا حُكْمُهَا إِنْ خَفَّفْتَ؟
- ٧- أَذْكَرُ مَعَانِي (لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ) وَمَثَلُ لَهَا.

تَمَارِينُ:

أ- عَيِّنِ الْحُرُوفَ الْمُسَبَّهَةَ بِالْفِعْلِ، وَبَيِّنْ مَعَانِيهَا فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمْلِ:

١- ﴿وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾^١.

٢- إِنَّ سَعِيداً قَائِمٌ.

٣- هَذَا عَالِمٌ لَكِنَّهُ وَضِيعٌ.

٤- كَانَ زَيْداً أَسَدٌ.

٥- ﴿قَالَ: يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾^٢.

٦- سَلْمَانٌ يَدْرُسُ وَلَكِنَّ سَعِيداً يَلْعَبُ.

ب -

١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَكُونُ (أَنَّ) فِيهَا مُخَفَّفَةً.

٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِي الْأُولَى (لَكِنَّ) الْمُسَدَّدَةَ وَفِي الثَّانِيَةِ (لَكِنَّ)

(١) يوسف / ٢٠.

(٢) يس / ٢٦.

المُخَفَّفَةُ.

٣- اسْتَعْمِلْ (كَأَنَّ) الْمُخَفَّفَةَ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

٤- كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ فِيهَا (لَيْتَ وَ لَعَلَّ وَ لَكِنَّ).

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُنْتُمْ مَعَهم فَأَقُورَ فَوْزاً عَظِيماً﴾^١.

٢- ﴿وَ مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي﴾^٢.

٣- إِنَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عَدُوَانِ مُتَفَاوِتَانِ.

٤- ﴿وَ إِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ﴾^٣.

(١) النساء / ٧٣.

(٢) عبس / ٣.

(٣) المنافقون / ٤.

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

حُرُوفُ الْعَطْفِ - ١

حُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ: الواوُ، والفاءُ، وَثُمَّ، وَحَتَّى، وَ أَوْ، وَإِمَّا، وَأَمْ،
وَلَا، وَبَلْ، وَ لَكِنْ

ف (الواوُ) لِلجَمْعِ مُطْلَقًا نَحْوُ (جاءَ سَعِيدٌ وَ حَمِيدٌ)، سِوَاكَ كَانَ سَعِيدٌ
مُقَدِّمًا فِي المَجْيِءِ، أَمْ حَمِيدٌ.

وَ (الفاءُ) لِلتَّرْتِيبِ بِلا مُهْلَةٍ، نَحْوُ (قامَ سَعِيدٌ فَحَمِيدٌ) إِذَا كَانَ سَعِيدٌ
مُقَدِّمًا بِلا مُهْلَةٍ.

وَ (ثُمَّ) لِلتَّرْتِيبِ بِمُهْلَةٍ، نَحْوُ (دَخَلَ زَيْدٌ ثُمَّ خَالِدٌ)، إِذَا كَانَ زَيْدٌ مُقَدِّمًا
بِالدُّخُولِ وَ بَيْنَهُمَا مُهْلَةٌ.

وَ (حَتَّى) مِثْلُ (ثُمَّ) فِي التَّرْتِيبِ وَ المُهْلَةُ إِلَّا أَنَّ مُهْلَتَهَا أَقَلُّ مِنْ مُهْلَةِ
(ثُمَّ). وَ يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفُهَا دَاخِلًا فِي المَعْطُوفِ عَلَيْهِ. وَ هِيَ تُفِيدُ
قُوَّةَ المَعْطُوفِ، نَحْوُ (مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الأَنْبِيَاءُ)، أَوْ ضَعْفَهُ، نَحْوُ (قَدِمَ
الحَاجُّ حَتَّى المُشَاةِ).

وَ (أَوْ وَإِمَّا وَ أَمْ) لِتَيَبُوتِ الحُكْمِ لِأَحَدِ الأَمْرَيْنِ لا بِعَيْنِيهِ، نَحْوُ (مَرَزَتْ

يَرْجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ). وَ (إِمَّا) إِذَا تَكُونُ حَرْفَ عَطْفٍ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا (إِمَّا) أُخْرَى، نَحْوُ (الْعَدَدُ إِمَّا زَوْجٌ، وَإِمَّا فَرْدٌ)، وَيَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ (إِمَّا) عَلَى (أَوْ) نَحْوُ (زَيْدٌ إِمَّا كَاتِبٌ أَوْ لَيْسَ بِكَاتِبٍ).

الْخُلَاصَةُ:

حُرُوفُ الْعَطْفِ هِيَ: الْوَاوُ، أَوْ، وَالْفَاءُ، وَتَمْ، وَحَتَّى، وَإِمَّا، وَ أَمْ، وَلَا، وَيَلِ، وَلَكِنْ.

(الْوَاوُ) لِلْجَمْعِ مُطْلَقًا.

(الْفَاءُ) لِلْجَمْعِ مَعَ التَّرْتِيبِ بِلا مُهْلَةٍ.

(تَمْ) لِلتَّرْتِيبِ مَعَ مُهْلَةٍ.

وَ (حَتَّى) مِثْلُ (تَمْ) فِي التَّرْتِيبِ وَ الْمُهْلَةِ إِلَّا أَنْ مُهْلَتَهَا أَقْلٌ. وَ (أَوْ) وَ (إِمَّا) وَ (أَمْ) لِثَبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ لَا بِعَيْنِهِ.

وَ سَيَأْتِي الْحَدِيثُ عَنْ (أَمْ، لَا، بَلِ، وَلَكِنْ) فِي الدَّرْسِ الْقَادِمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَسْئَلَةٌ:

١- عَدَّدْ حُرُوفَ الْعَطْفِ وَ أَدْخِلْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

٢- مَتَى تُسْتَعْمَلُ (الْوَاوُ)؟ مِثْلُ لِدَلِكِ.

٣- لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (الْفَاءُ، وَتَمْ) فِي الْعَطْفِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.

٤- مَاذَا تُفِيدُ (حَتَّى) فِي الْعَطْفِ؟ وَ مَا الْفَرْقُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ (تَمْ)؟ اشرحْ.

ذَلِكَ مَعَ امْتِلَآءِ مُفِيدَةٍ.

٥- مَاذَا تُفِيدُ (أَوْ، إِمَّا، أَمْ) فِي الْعَطْفِ ؟ مَثَلُ لَهَا.

٦- مَتَى تَكُونُ (إِمَّا) حَرْفَ عَطْفٍ ؟

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ الحُرُوفَ، وَبَيِّنِ فَائِدَتَهَا فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١- سَافَرَ سَعِيدٌ وَخَالِدٌ.

٢- ﴿أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامٌ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَاماً﴾^١.

٣- دَخَلَ خَالِدٌ ثُمَّ سَعِيدٌ.

٤- ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾^٢.

٥- أَقْرَأْتُ هَذَا الكِتَابَ، أَمْ ذَلِكَ؟

٦- خُذِ الكِتَابَ، أَوِ المَجَلَّةَ.

٧- إِمَّا أَنْ تُسَافِرَ أَوْ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى عَمَلِكَ.

ب - ضَعِ حَرْفَ عَطْفٍ مُنَاسِبًا فِي الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةِ:

١- رَأَيْتُ الصُّفُوفَ..... السَّاحَةَ.

٢- أَذَّيْتُ عَمَلِي..... ذَهَبْتُ.

٣- قَرَأْتُ الكِتَابَ..... المَجَلَّةَ.

(١) المائدة / ٩٥.

(٢) الإنسان / ٣.

- ٤- هَذَا الرَّجُلُ مُوظَّفٌ كَبِيرٌ تاجِرٌ.
٥- يَا سَعِيدُ أَنْ تَكْتُبَ تَقْرَأُ، لَا تُصَيِّعُ وَقْتُكَ.
٦- أَطَالِبُ أَنْتَ مُدَرِّسٌ.

ج- أَعْرَبُ مَا يَأْتِي:

- ١- أَلْعِلْمُ عِلْمَانِ: مَطْبُوعٌ وَ مَسْمُوعٌ.
٢- ﴿أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾^١.
٣- لَا يَدْرِي آلَهُ مَا يَأْتِي أُمُّ عَلَيْهِ؟
٤- ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾^٢.
٥- اخْتَرْنَا مَا التَّجَارَةَ وَإِنَّمَا التَّعَلُّمُ.

(١) النمل / ٦٤.

(٢) البقرة / ١٨٤.

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

حُرُوفُ الْعَطْفِ - ٢

(أَمْ) عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- مُتَّصِلَةٌ: وَهِيَ مَا يُسْأَلُ بِهَا عَنْ تَعْيِينِ أَحَدِ الْأُمْرَيْنِ، وَالسَّائِلُ عَالِمٌ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا مُبْتَهَمًا، بِخِلَافِ (أَوْ، وَإِمَّا) فَإِنَّ السَّائِلَ بِهِمَا لَا يَعْلَمُ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا أَصْلًا.

و يُشْتَرَطُ فِي اسْتِعْمَالِهَا ثَلَاثَةُ أُمُورٍ:

الأوَّل: أَنْ تَقَعَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ، نَحْوُ (أَسْعِيدُ عِنْدَكَ أَمْ حَمِيدٌ؟).

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا مُمَّاثِلًا لِمَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ، أَعْنِي إِنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ اسْمٌ فَكَذَلِكَ بَعْدَ (أَمْ) كَمَا مَرَّ، وَإِنْ كَانَ فِعْلٌ فَكَذَلِكَ، نَحْوُ (أَقَامَ خَالِدٌ أَمْ قَعَدَ عَادِلٌ؟) فَلَا يُقَالُ: (أَرَأَيْتَ سَعِيدًا أَمْ مَجِيدًا؟)

الثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ ثُبُوتُ أَحَدِ الْأُمْرَيْنِ مُحَقَّقًا لَدَى السَّائِلِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ الِاسْتِفْهَامُ عَنِ التَّعْيِينِ، وَلِذَلِكَ وَجِبَ أَنْ يَكُونَ جَوَابُ (أَمْ) بِالتَّعْيِينِ، دُونَ (نَعَمْ) أَوْ (لَا)، فَإِذَا قِيلَ (أَجَعَفَرُ عِنْدَكَ أَمْ خَالِدٌ؟) فَجَوَابُهُ بِتَعْيِينِ أَحَدِهِمَا، أَمَا إِذَا سُئِلَ بِ (أَوْ، وَإِمَّا) فَجَوَابُهُ (نَعَمْ) أَوْ (لَا).

٢- مُنْقَطِعَةٌ، وَهِيَ مَا يَكُونُ بِمَعْنَى (بَل) مَعَ الْهَمْزَةِ، نَحْوُ (أَنَّهَا لَا يَبْلُ أُمَّ هِيَ شِيَاءٌ؟)، وَذَلِكَ كَمَا لَوْ رَأَيْتَ شَبْحاً مِنْ بَعِيدٍ، وَقُلْتَ: (أَنَّهَا لَا يَبْلُ) عَلَى سَبِيلِ الْقَطْعِ، ثُمَّ حَصَلَ الشُّكُّ فِي أَنَّهَا شِيَاءٌ، فَقُلْتَ: (أُمَّ هِيَ شِيَاءٌ) وَتَقْصُدُ الْإِعْرَاضَ عَنِ الْإِخْتِبَارِ الْأَوَّلِ، وَاسْتِثْنَاءِ سُؤَالِ آخَرَ مَعْنَاهُ (بَلُ أُمَّ هِيَ شِيَاءٌ؟).

وَلَا تُسْتَعْمَلُ (أُمَّ) الْمُنْقَطِعَةُ إِلَّا فِي الْخَبَرِ كَمَا مَرَّ. وَفِي الْاسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ (أَعِنْدَكَ أَحْمَدُ أُمَّ عِنْدَكَ مَحْمُودٌ؟).

وَتُسْتَعْمَلُ (لَا، وَبَلُ، وَلَكِنْ) لِثُبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُعَيَّنًا. فَإِنَّ (لَا) تَنْفِي مَا وَجَبَ لِلأَوَّلِ عَنِ الثَّانِي، نَحْوُ (جَاءَنِي سَعِيدٌ لَا مَجِيدٌ) وَ(بَلُ) تُفِيدُ الْأَضْرَابَ عَنِ الْأَوَّلِ، نَحْوُ (جَاءَنِي أَحْمَدُ بَلُ مَحْمُودٌ) وَمَعْنَاهُ بَلُ جَاءَ مَحْمُودٌ، وَ(لَكِنْ) لِلْاسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ (قَامَ سَعِيدٌ وَلَكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَقُمْ).

الْخُلَاصَةُ:

تَبَيَّنَتْ حُرُوفُ الْعَطْفِ

(أُمَّ) عَلَى قِسْمَيْنِ مُتَّصِلَةٌ، وَمُنْقَطِعَةٌ

وَيُسْتَرْتَبُ فِي اسْتِعْمَالِ الْمُتَّصِلَةِ ثَلَاثَةُ أُمُورٍ.

١- أَنْ تَتَقَدَّمَهَا هَمْزَةٌ.

١- أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا مِمَّا يَبْلُ لِمَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ.

٣- أَنْ يَكُونَ ثَبُوتُ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُحَقَّقًا لِدَى السَّائِلِ.

وَلَا تُسْتَعْمَلُ (أُمَّ) الْمُنْقَطِعَةُ إِلَّا فِي الْخَبَرِ أَوْ الْاسْتِثْنَاءِ.

و تُسْتَعْمَلُ (لا، بَلْ و لَكِنْ) لِتُبَيِّنَ الْحُكْمَ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُعَيَّنًا.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يُسْأَلُ بِ (أَمْ) الْمُتَّصِلَةِ؟ وَ مَا الْفَرْقُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ (أَمْ) لِمُنْقَطِعَةٍ؟
- ٢- مَا هِيَ شُرُوطُ اسْتِعْمَالِ (أَمْ)؟ اشرح ذلك، و مثل لها.
- ٣- مَا هُوَ الْمُسْتَفْهَمُ عَنْهُ فِي (أَمْ)؟ وَ مَاذَا يَجِبُ فِيهِ؟ وَ صَحِّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٤- مَا هُوَ الْجَوَابُ إِذَا سُئِلَ بِ (أَوْ، وَإِمَّا)؟
- ٥- مَا هِيَ (أَمْ) الْمُنْقَطِعَةُ؟ وَ صَحِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٦- لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (أَمْ) الْمُنْقَطِعَةُ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ وَ مَثِّلْ لَهَا.
- ٧- لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (لا، بَلْ، لَكِنْ)؟ مَثِّلْ لِذَلِكَ.
- ٨- مَا هُوَ عَمَلُ (لا)؟ هَاتِ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ.

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ الْحُرُوفَ وَ بَيِّنْ مَعَانِيَهَا فِي مَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ:

١- أَفِي الدَّارِ سَعِيدٌ أَمْ خَالِدٌ؟

٢- أَنَّهُمْ لَذَاهِبُونَ أَمْ رَاجِعُونَ؟

٣- سَافَرَ سَعِيدٌ لِاخَالِدِ.

٤- ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾^١.

٥- ﴿إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾^٢.

ب - ضَعِّحْ حَرْفًا مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ:

١- اشْتَرَيْتُ كِتَابًا..... مَجَلَّةً.

٢- جَاءَ حَمِيدٌ..... سَعِيدٌ.

٣- هَلْ هُوَ مُسَافِرٌ؟..... لَا.

٤- هُمْ لَا يَفْعَلُونَ..... لَا يَفْهَمُونَ.

٥- هَذَا رَأْيٌ جَدِيدٌ..... لَا تَفْهَمُونَ.

ج - أَغْرِبْ مَا يَلِي:

١- ﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾^٣.

٢- ﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ﴾^٤.

٣- أَكْرِمِ الْمُؤْمِنِينَ لَا الْمُنَافِقِينَ.

٤- قَرَأَ سَعِيدٌ الْكِتَابَ لَكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَشْرَاهُ.

٥- أَفَهَمَكَ مِيزَانَ أَمْ مَا وَرَدَ عَنِ الْأَيْمَةِ (ع)؟

(١) البقرة / ٥٧.

(٢) الفرقان / ٤٤.

(٣) النازعات / ٢٧.

(٤) المؤمنون / ٧٠.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ : حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِتَنْبِيهِ الْمُخَاطَبِ، لِثَلَا يَفُوتَهُ شَيْءٌ مِنْ الْحُكْمِ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ: (أما، ألا، ها).

و لا تَدْخُلُ (ألا، و أما) إِلَّا عَلَى الْجُمْلَةِ.

اسْمِيَّةٌ كَانَتْ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَا إِنَّ جِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(١).

أَوْ فِعْلِيَّةٌ، نَحْوُ (أَلَا تَفْعَلُ، و أما لا تَضْرِبُ).

و (ها) تَدْخُلُ عَلَى:

الْجُمْلَةِ، نَحْوُ (ها زَيْدٌ قَائِمٌ).

و الْمُفْرَدِ نَحْوُ (هذا و هُوَ لَاءِ).

حُرُوفُ التَّنْدَاءِ

حُرُوفُ التَّنْدَاءِ خَمْسَةٌ:

(١) المجادلة / ٢٢.

٢١٥- (الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ) و (أَيُّ) وَهُمَا لِلْقَرِيبِ.

٢١٦- (أَيَا وَهَيَا) وَهُمَا لِلبَعِيدِ.

٢١٧- (يَا) وَهِيَ لِلْقَرِيبِ وَالتَّبَعِيدِ وَالتَّوَسُّطِ وَقَدْ مَرَّتْ أَحْكَامُهَا.

حُرُوفُ الْإِيجَابِ

حُرُوفُ الْإِيجَابِ سِتَّةٌ: (نَعَمْ، وَبَلَى، وَإِي، وَأَجَلٌ، وَجَيْرٌ، وَإِنَّ).

أَمَّا (نَعَمْ) فَلِتَقْرِيرِ كَلَامٍ سَابِقٍ، مُثَبِّتًا كَانَ أَوْ مُنْفِيًّا.

و (بَلَى) تَخْتَصُّ بِالِيجَابِ النَّفْيِ، سِوَاءَ كَانَ مَعَ الْاسْتِفْهَامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾، أَوْ مُجَرَّدًا عَنْهُ كَمَا يُقَالُ: (لَمْ يَكُنْ زَيْدٌ، قُلْتُ

بَلَى) أَيُّ قَدْ قَامَ.

و (إِي) حَرْفُ جَوَابٍ بِمَعْنَى (نَعَمْ) وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ الْقَسَمِ، كَمَا إِذَا

قِيلَ لَكَ (هَلْ كَانَ كَذَا؟) تَقُولُ: (إِي وَاللَّهِ).

و (أَجَلٌ، وَجَيْرٌ، وَإِنَّ)، أَيُّ أَصَدُّكَ فِي هَذَا الْخَبَرِ.

الْخُلَاصَةُ:

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ: مَا وَضِعَتْ لِتَنْبِيهِ الْمُخَاطَبِ، لِئَلَّا يَفُوتَهُ شَيْءٌ مِنَ الْحُكْمِ،

وَهِى ثَلَاثَةٌ: (أَمَّا، وَأَيُّ، وَهَيَا).

حُرُوفُ التَّنَادِ خَمْسَةٌ: (يَا، وَأَيُّ، وَهَيَا، وَإِي، وَالْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ).

حُرُوفِ الْإِيجَابِ سِتَّةٌ: (نَعَمْ، وَبَلَى، وَإِي، وَأَجَلٌ، وَجَيْرٌ، وَإِنَّ).

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَدَّدُ حُرُوفَ التَّنْبِيهِ، وَبَيِّنْ لِأَيِّ مَعْنَى وَضَعْتَ، وَمَثَلْ لَهَا.
- ٢- عَلَيَّ أَيُّ الْجُمَلِ تَدْخُلُ (أَلَا، أَمَا)؟ مَثَلْ لِذَلِكَ.
- ٣- هَلْ تَدْخُلُ (هَآ) عَلَيَّ الْمُفْرَدِ أَمْ عَلَيَّ الْجُمْلَةِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمثِلَةٍ.
- ٤- مَا هِيَ حُرُوفُ النَّدَاءِ؟ نَادِبِهَا فِي أَمثِلَةٍ مُفِيدَةٍ.
- ٥- مَا هِيَ حُرُوفُ النَّدَاءِ الْمُخْتَصَّةُ بِالْقَرِيبِ؟ وَمَا هِيَ الْمُخْتَصَّةُ بِالْبَعِيدِ؟
- ٦- مَا هُوَ حَرْفُ النَّدَاءِ الْمَشْتَرِكُ فِيهِ الْبَعِيدُ وَالْقَرِيبُ وَالْمُتَوَسِّطُ؟ مَثَلْ لَهُ.

- ٧- مَا هِيَ حُرُوفُ الْإِيجَابِ؟ مَثَلْ لَهَا فِي جُمْلَةٍ.
- ٨- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (نَعَمْ)؟ مَثَلْ لِذَلِكَ.
- ٩- بِمَ تَخْتَصُّ (بَلَى)؟ مَثَلْ لَهَا.
- ١٠- مَا هِيَ حُرُوفُ الْإِيجَابِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِلتَّصْدِيقِ؟
- ١١- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (إِي)؟ مَثَلْ لَهَا.

تَمَارِينُ:

أ-

- ١- تَبَّهْ بِحُرُوفِ التَّنْبِيهِ فِي جُمْلَةٍ.
- ٢- نَادِ بِالْحُرُوفِ الْمُخْتَصَّةِ بِالْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَالْمُتَوَسِّطِ وَالْمَشْتَرِكِ

يُنْتَهَا.

ب - عَيَّنْ مَعَانِيَ حُرُوفِ الْإِيجَابِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١- هَلْ رَأَيْتَ سَعِيدًا؟ نَعَمْ.

٢- ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾؟ بَلَى.

٣- أَكَانَ يَعْمَلُ فِي الْبَيْتِ؟ إِي وَأَيُّكَ.

٤- سَافَرَ سَعِيدٌ؟ إِنَّ.

٥- لَدَيْكَ نُقُودٌ؟ أَجَلٌ.

٦- هُوَ مَرِيضٌ؟ جَيِّرٌ.

٧- أَلَا تَأْكُلُ مَعَنَا؟ بَلَى.

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- أَلَا عَامِلٌ لِنَفْسِهِ قَبْلَ يَوْمِ يُؤْتِيهِ؟

٢- ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ * قَالُوا بَلَى ﴿١﴾.

٣- ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي﴾ ٣.

٤- هَلْ كَتَبْتَ الرِّسَالَةَ؟ نَعَمْ.

٥- عِنْدَكَ صَيْفٌ؟ أَجَلٌ.

(١) الزمر / ٣٦.

(٢) الملك / ١٨.

(٣) يونس / ٥٣.

الدَّرْسُ الْخَمْسُونَ

الحُرُوفُ الزَّائِدَةُ

قَدْ تَقَعَ بَعْضُ الْحُرُوفِ زَائِدَةٌ فِي الْكَلَامِ بِحَيْثُ لَا يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى بِحَدْفِهَا.

وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ سَبْعَةٌ: إِنْ، وَأَنْ، وَمَا، وَلَا، وَمِنْ، وَبِئْسَ، وَاللَّامُ.
وَتُرَادُ (إِنْ):

١- مَعَ (مَا) النَّاقِيَةِ، نَحْوُ (مَا إِنْ زَيْدٌ قَائِمٌ).

٢- مَعَ (مَا) الْمُصْدَرِيَّةِ، نَحْوُ (صَلِّ مَا إِنْ دَخَلَ الْوَقْتُ).

٣- مَعَ (لَمَّا)، نَحْوُ (لَمَّا إِنْ جَلَسْتُ جَلَسْتُ).

وَتُرَادُ (أَنْ):

١- مَعَ (لَمَّا)، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾^١.

٢- بَيْنَ (وَ) الْقَسَمِ وَ (لَوْ) نَحْوُ (وَ اللَّهُ أَنْ لَوْ قُمْتُ قُمْتُ).

وَتُرَادُ (مَا):

(١) يوسف / ٩٦.

١- مَعَ (إِذْ، وَ مَتَى، وَ أَيْ، وَ أَيْنَ، وَ إِنْ الشَّرْطِيَّةِ) كَمَا تَقُولُ: (إِذْ مَا صُمِّتَ صُمِّتُ). وَ كَذَا الْبَوَاقِي.

٢- بَعْدَ بَعْضِ حُرُوفِ الْجَرِّ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾^١.
وَ تَزَادُ (لَا) قَلِيلًا:

١- مَعَ (الْوَاوِ) بَعْدَ النَّفْيِ، نَحْوُ (مَا جَاءَ حَمِيدٌ وَ لَا مَحْمُودٌ).

٢- بَعْدَ (أَنْ) الْمَصْدَرِيَّةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾^٢.

٣- قَبْلَ الْقَسَمِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ لَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللُّوَامَةِ﴾^٣، بِمَعْنَى أُقْسِمُ.

وَ أَمَّا (مِنْ، وَ الْبَاءُ، وَ اللَّامُ) فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي حُرُوفِ الْجَرِّ فَلَا نَعِيدُهَا.

الْحُرُوفُ الْمَصْدَرِيَّةُ

الْحُرُوفُ الْمَصْدَرِيَّةُ ثَلَاثَةٌ: (مَا، وَ أَنْ، وَ أَنَّ).

فَالْأَوَّلَانِ لِلجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَ ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾^٤، أَيْ بِرَحْبِهَا، وَ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

(١) آل عمران / ١٥٩.

(٢) الأعراف / ١٢.

(٣) القيامة / ١.

(٤) التوبة / ٢٥.

يَسُرُّ الْمَرْءَ مَا ذَهَبَ اللَّيَالِي وَ كَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابًا
 و (أَنْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾^١.
 و (أَنْ) لِلجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، نَحْوُ (عَلِمْتُ أَنَّكَ قَائِمٌ)، أَيْ عَلِمْتُ قِيَامَكَ.

الْخُلَاصَةُ:

حُرُوفُ الزِّيَادَةِ: هِيَ الَّتِي إِذَا حُذِفَتْ مِنَ الْكَلَامِ لَا يَتَغَيَّرُ مَعْنَاهُ.
 وَ هِيَ سَبْعَةٌ: إِنْ، وَ أَنْ، وَ مَا، وَ مِنْ، وَ الْبَاءُ، وَ اللَّامُ.
 الْحُرُوفُ الْمَصْدَرِيَّةُ ثَلَاثَةٌ: (مَا، وَ أَنْ، وَ أَنْ).

أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هِيَ حُرُوفُ الزِّيَادَةِ؟ مَثَلٌ لِزِيَادَتِهَا.
- ٢- مَتَى تُزَادُ (أَنْ)؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٣- أَدْكُرْ مَوَارِدَ زِيَادَةِ (إِنْ) مَعَ إِيرَادِ مِثَالٍ.
- ٤- مَعَ أَيِّ الْحُرُوفِ تُزَادُ (مَا)؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ بِجُمْلٍ مُفِيدَةٍ.
- ٥- مَعَ مَاذَا تُزَادُ (لَا)؟ وَ كَيْفَ ذَلِكَ؟ أَدْكُرْ ذَلِكَ وَ مَثَلٌ لَهَا.
- ٦- عَدِّدِ الْحُرُوفَ الْمَصْدَرِيَّةَ، وَ أَدْخِلْهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ.

(١) لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ، قَوْلُهُ (يَسُرُّ) مِنْ سَرَّهُ أَيَّ أَلَزَحَهُ، وَ (مَا) مَصْدَرِيَّةٌ، وَ هِيَ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِتَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ فَاعِلٌ لِـ (يَسُرُّ). وَ اللَّيَالِي: الذُّهُورُ، وَ الْمَعْنَى أَنَّ الْمَرْءَ يَفْرَحُ بِمُضِيِّ الزَّمَانِ، وَ لَكِنْ لَا يَلْتَمِشُ أَنْ مُضِيَّتُهُ يُنْقِصُ مِنْ عُمرِهِ، وَ يُقَرِّبُهُ مِنَ الْمَوْتِ.

- ٧- بِمَ تَخْتَصُّ (ما، و أن) المَصْدَرِيَّتَانِ ؟ مَثَلٌ لِدَلِكِ .
٨- هَلْ تَخْتَصُّ (أَنَّ) بِالْأَفْعَالِ أَمْ لَا ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ وَ مَثَلٌ لَهَا .

تَمَارِينُ

أ- اسْتَخْرِجْ حُرُوفَ الزِّيَادَةِ، وَبَيِّنْ وَجْهَ زِيَادَتِهَا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ:

١- مَتَى مَا جَلَسْتَ جَلَسْتُ .

٢- مَا سَافَرَ سَعِيدٌ وَ لَا خَالِدٌ .

٣- ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ ١ .

٤- مَا رَدَعَكَ إِلَّا تَفَعَّلَ ذَلِكَ .

٥- لَمَّا أَنْ سَافَرْتَ سَافَرْتُ .

٦- وَاللَّهِ أَنْ لَوْ أَتَيْتَ أَتَيْتُ .

ب - كَوِّنْ مَا يَأْتِي:

١- ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ فِيهَا (أَنَّ) زَائِدَةً .

٢- جُمَلَتَيْنِ تُزَادُ فِيهِمَا (أَنَّ) .

٣- ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ (لَا) فِيهَا زَائِدَةً .

٤- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ فِيهَا (أَنَّ، وَ أَنَّ، وَ مَا) مَصْدَرِيَّةً .

ج - اسْتَخْرِجِ الْحُرُوفَ الْمَصْدَرِيَّةَ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنْ كَيْفَ تُوَوَّلُ

بِالْمَصْدَرِ:

(١) الْقِيَامَةُ / ١ .

١- عَلِمْتُ أَنَّكَ مُسَافِرٌ.

٢- قَالَ لِي : أَنْ تَكْتُبُوا فَايْدَةً لَكُمْ.

٣- ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾^١.

٤- رَأَيْتُ أَنَّكَ مَاهِرٌ.

٥- خِلْتُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْكَ رَسُولٌ.

د- أَعْرَبَ مَا يَأْتِي :

١- ﴿وَ حُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾^٢.

٢- سَرَّنِي أَنْ تُلَازِمَ الْفَصِيلَةَ.

٣- ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾^٣.

٤- فَمَا إِنْ طَيَّبْنَا جُبْنَ وَ لَكِنْ

مَنَايَا وَ دَوْلَةَ آخِرِينَا

٥- وَ اللَّهُ أَنْ لَوْ أَتَيْتَ أَحْتَرَمْتُكَ.

٦- ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾^٤.

(١) المائة / ١١٧.

(٢) المائة / ٩٦.

(٣) التوبة / ١٢٨.

(٤) المائة / ١١٧.

الدَّرْسُ الحَادِي وَالخَمْسُونَ

حَرْفَا التَّفْسِيرِ

وَهُمَا: (أَيُّ وَ أَنْ).

فَ (أَيُّ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَ أَسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي...﴾^١ أَيُّ أَهْلِ الْقَرْيَةِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: تَفْسِيرُهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ. وَ (أَنْ) إِنَّمَا يُفَسَّرُ بِهِ فِعْلٌ بِمَعْنَى الْقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَ نَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ﴾^٢، فَلَا يُقَالُ (قُلْنَا أَنْ) إِذْ هُوَ لَفْظُ الْقَوْلِ، لَا مَعْنَاهُ.

حُرُوفُ التَّخْضِيفِ

حُرُوفُ التَّخْضِيفِ أَرْبَعَةٌ وَ هِيَ: هَلَا، وَأَلَا، وَلَوْلَا، وَلَوْمَا، وَلَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ، وَ مَعْنَاهَا حَتَّى عَلَى الْفِعْلِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَضَارِعِ نَحْوُ (هَلَا تَأْكُلُ)، وَلَوْمْ وَ تَغْيِيرًا إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي، نَحْوُ (هَلَا أَكْرَمْتَ زَيْدًا)، وَ جَيْئًا

(١) يوسف / ٨٢

(٢) الصافات / ١٠٥.

لا يَكُونُ تَحْضِيضاً إِلَّا بِاعْتِبَارِ مَا فَاتَ. وَلا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْفِعْلِ كَمَا مَرَّ.
 وَإِنْ وَقَعَ بَعْدَهَا اسْمٌ، فَبِإِضْمَارِ فِعْلٍ، كَمَا تَقُولُ لِمَنْ نَصَرَ قَوْمًا هَلَّا
 سَعِيدًا، أَيْ هَلَّا نَصَرْتَ سَعِيدًا.
 وَجَمِيعُهَا مَرْكَبَةٌ، جُزُؤُهَا الثَّانِي حَرْفُ النَّفْيِ، وَالجُزْءُ الْأَوَّلُ حَرْفُ
 الشَّرْطِ وَحَرْفُ الْمَصْدَرِ وَحَرْفُ الْإِسْتِفْهَامِ.
 وَ (لَوْلا، وَ لَوْ مَا) لهُمَا مَعْنَى آخَرَ، وَ هُوَ آمْتِنَاعُ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ لِوُجُودِ
 الْجُمْلَةِ الْأُولَى، نَحْوُ (لَوْلا عَلَيَّ لَهْلَكَ عَمْرٌ) وَ حِينَئِذٍ يُحْتَاجُ إِلَى جُمْلَتَيْنِ
 أُولَاهُمَا اسْمِيَّةٌ أَبْدَأُ.

الْخُلَاصَةُ:

حَرْفَا التَّفْسِيرِ: (أَيْ، وَ أَنْ) وَ يُشْتَرَطُ فِي (أَنْ) يَكُونُ التَّفْسِيرُ لِمَعْنَى
 الْقَوْلِ لَا لِلْفِظِهِ.

حُرُوفُ التَّحْضِيضِ: حُرُوفٌ تُفِيدُ الْحَثَّ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ
 الْمُضَارِعِ، وَ اللَّوْمِ وَ التَّعْيِيرِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي.
 وَ لِلتَّحْضِيضِ أَرْبَعَةٌ حُرُوفٍ (هَلَّا، أَلَا، لَوْلا، لَوْ مَا) وَ لا تَقَعُ إِلَّا فِي صَدْرِ
 الْكَلَامِ، وَ لا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْفِعْلِ. وَ (لَوْلا، وَ لَوْ مَا) مَعْنَى آخَرَ، وَ هُوَ
 آمْتِنَاعُ وُجُودِ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ لِوُجُودِ الْأُولَى، وَ حِينَئِذٍ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ الْجُمْلَةُ
 الْأُولَى اسْمِيَّةٌ أَبْدَأُ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- أذكر حَرْفِي التَّفْسِيرِ، وَاذْخُلْ كِلَا مِنْهُمَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.
- ٢- عَدِّدْ حُرُوفَ التَّخْضِيفِ، وَبَيِّنْ مَوَاقِعَهَا مِنَ الْجُمْلَةِ.
- ٣- مَا مَعْنَى حُرُوفِ التَّخْضِيفِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٤- مَاذَا تُفِيدُ حُرُوفَ التَّخْضِيفِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي؟ مَثَلٌ لَهَا.
- ٥- هَلْ تَدْخُلُ حُرُوفُ التَّخْضِيفِ عَلَى الْأَسْمِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٦- هَلْ يُوجَدُ لِ (لَوْلَا، وَ لَوْ مَا) مَعْنَى غَيْرِ التَّخْضِيفِ؟ أذكر مِثَالًا لَهُ.

تَمَارِينُ:

- أ- عَيِّنْ حُرُوفَ التَّفْسِيرِ، وَ التَّخْضِيفِ، وَ بَيِّنْ مَعَانِيَهَا فِيمَا يَلِي مِنْ

الْجُمَلِ:

- ١- سَلِ الْبَيْتَ عَنِ الْمَوْضُوعِ، أَيُّ أَهْلِ الْبَيْتِ.
- ٢- نَادَيْتُ أَنْ يَا سَعِيدُ تَعَالَ مَعِي.
- ٣- هَلَّا أَكْرَمْتَ أَخَاكَ؟
- ٤- أَلَا تَذْهَبُ مَعِي إِلَى الْمُحَاضَرَةِ؟
- ٥- هَلَّا تَشْتَرِكُ مَعَهُمْ فِي الْأَمْرِ؟
- ٦- لَوْلَا سَيْفٌ عَلَيَّ (ع) لَمَا أَنْتَشَرَ الْإِسْلَامُ.
- ٧- لَوْ مَا مُحَمَّدٌ لَرَسَبْتُ.

ب -

- ١- هَاتِي جُمْلَتَيْنِ تُفَسِّرَانِي بِهِ (أَيُّ وَ أَنْ).

٢- أَدْخِلْ (أَلَا، هَلَّا، لَوْلَا، لَوْ مَا) فِي جُمَلٍ مَفِيدَةٍ:

ج- أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾^١.

٢- ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ...﴾^٢

٣- ﴿لَوْلَا أَنْ أَسْتُ عَلَىٰ أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسُّوَالِكِ﴾.

٤- هَلَّا يَزِيدُكَ أَخُوكَ عَنْ غَيْبِهِ.

٥- ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ﴾^٣.

(١) النور / ٢٢.

(٢) المنافقون / ١٠.

(٣) المؤمنون / ٢٧.

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ

حَرْفُ التَّوَقُّعِ حَرْفَا الْاِسْتِفْهَامِ

حَرْفُ التَّوَقُّعِ (قَدْ): وَهُوَ حَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي، لِتَقْرِيْبِهِ إِلَى الْحَالِ، نَحْوُ (قَدْ رَكِبَ الْأَمِيرُ)، أَيْ قَبْلَ هَذَا، وَإِلْجَلِ ذَلِكَ سُمِّيَتْ حَرْفُ التَّقْرِيْبِ أَيْضًا. وَإِلْهَذَا تَلَزَمَ الْمَاضِي لِيُصْلِحَ أَنْ يَقَعَ حَالًا. وَقَدْ يَجِيءُ لِلتَّأَكِيدِ إِذَا كَانَ جَوَابًا لِلْسَّائِلِ فَتَقُولُ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (هَلْ قَامَ زَيْدٌ؟) قَدْ قَامَ زَيْدٌ).

وَيَدْخُلُ (قَدْ) عَلَى الْمَضَارِعِ فَتَفِيدُ التَّقْلِيلَ، نَحْوُ (لَأَنَّ الْكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ، وَإِنَّ الْجَوَادَ قَدْ يَفْتَرُ). وَقَدْ يَجِيءُ لِلتَّحْقِيقِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ﴾^١. وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِالْقَسَمِ، نَحْوُ (قَدْ وَاللَّهِ أَحْسَنْتُ).

وَيُحَدِّثُ الْفِعْلَ بَعْدَهَا عِنْدَ وُجُودِ الْقَرِيْبَةِ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(١) الأحزاب / ١٨.

أَفِدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رَكَابِنَا لَمَّا تَرُؤُ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِ ١
أَبِي: وَكَأَنَّ قَدْ زَالَتْ.

حَرْفَا الاسْتِفْهَامِ:

(الهِمَزَةُ وَهَلْ)، وَلَهُمَا صَدْرُ الْكَلَامِ، وَتَدْخُلَانِ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ
وَالْفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ (أَزِيدُ قَائِمٌ؟ وَهَلْ قَامَ زَيْدٌ؟) وَدُخُولُهُمَا عَلَى الْفِعْلِيَّةِ أَكْثَرَ،
لِكَثْرَةِ الاسْتِفْهَامِ عَنِ الْفِعْلِ.

وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ الْهِمَزَةُ فِي مَوَاضِعَ لَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ (هَلْ) فِيهَا، نَحْوُ
(أَزِيدُ أَرَأَيْتَ؟ وَاتَّضَرِبَ زَيْدًا وَهُوَ أَخُوكَ؟ وَاجْعَلْ عِنْدَكَ أُمَّ حَمِيدٌ؟)
(أَوْ مَنْ كَانَ، وَافْتَمَنَ كَانَ) وَلَا تُسْتَعْمَلُ (هَلْ) فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ.

الْخُلَاصَةُ:

(قَدْ) حَرْفٌ تَوَقَّعٌ يَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي، فَيُفِيدُ تَقْرِيْبَهُ إِلَى الْحَالِ.
وَيَدْخُلُ عَلَى الْمَضَارِعِ فَيُفِيدُ التَّقْلِيلَ، وَقَدْ يَأْتِي لِلسَّخِيْقِ أَيْضًا،
وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِالقَسَمِ.

حَرْفَا الاسْتِفْهَامِ: (الهِمَزَةُ وَهَلْ) وَهُمَا يَقَعَانِ فِي صَدْرِ الْكَلَامِ،

(١) هُوَ لِلتَّابِعَةِ الدُّنْيَانِي، (أَفِدَ) بِمَعْنَى قُرْبٍ. وَ (التَّرْحُلُ): السَّفَرُ وَ (الرَّكَابُ): الدَّوَابُّ، وَ الْبَاءُ فِي (رِحَالِنَا) بِمَعْنَى
مِنْ، وَ الْمَعْنَى قُرْبٌ مَوْعِدُ الرَّحِيلِ، لِأَنَّ الرِّكَابَ لَمْ تُغَاوِزْ مَكَانَ أَحْيَانًا يَمَا عَلَيْنَا مِنَ الرِّحَالِ وَكَأَنَّ قَدْ زَالَتْ
لِوَشَاكِ الْاِزْتِحَالِ. وَ الشَّاهِدُ فِيهِ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ (قَدْ) وَ التَّقْدِيرُ وَكَأَنَّ قَدْ زَالَتْ.

(شرح الأشموني، ٢٢/١)

وَيَدْخُلَانِ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ قَلِيلًا، وَعَلَى الْفِعْلِيَّةِ كَثِيرًا، وَتُسْتَعْمَلُ
الْهَمْزَةُ فِي مَوَاضِعَ لَا تُسْتَعْمَلُ فِيهَا (هَل).

أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هُوَ حَرْفُ التَّوَقُّعِ؟
- ٢- مَتَى تُسْتَعْمَلُ (قَدْ) لِمَعْنَى التَّقْرِيبِ؟ مِثْلُ لِدَلِك.
- ٣- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (قَدْ) لِلتَّأَكِيدِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٤- مَا مَعْنَى (قَدْ) إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٥- هَلْ يُسْتَفَادُ مِنْ (قَدْ) مَعْنَى التَّحْقِيقِ؟ مِثْلُ لِدَلِك.
- ٦- هَلْ يَجُوزُ الْفَضْلُ بَيْنَ (قَدْ) وَالفِعْلِ، هَاتِ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ.
- ٧- مَتَى يَجُوزُ حَذْفُ الفِعْلِ بَعْدَ (قَدْ)؟ مِثْلُ لِدَلِك.
- ٨- مَا هِيَ حُرُوفُ الْأَسْتِفْهَامِ؟
- ٩- مَا هِيَ الْمَوَارِدُ الَّتِي يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الْهَمْزَةِ فِيهَا دُونَ (هَل)؟

تَمَارِينُ:

أ- بَيِّنْ مَعَانِيَ (قَدْ) فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١- قَدْ ذَهَبَ أَبُوكَ.

٢- قَدْ يَنْقَطِعُ النَّيَّازُ الْكَهْرَبَائِيُّ.

٣- قَدْ جَاءَ الْمُسَافِرُ.

٤- قَدْ وَ اللّٰهُ أَجَدْتُ.

هـ - جَاءَ سَعِيدٌ وَقَدْ يَجِيءُ حَسَنٌ

ب - عَيَّنْ حُرُوفَ الاسْتِفْهَامِ، وَبَيِّنْ أَدْخَلَكَ عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ أَمْ

الْفِعْلِيَّةِ فِي مَا يَلِي:

١- أَكْتَبَ الدَّرْسُ؟

٢- هَلْ سَعِيدٌ فِي الدَّارِ؟

٣- أُمُّ مُحَمَّدٍ جَاءَتْ؟

٤- أَوْ مَا عِنْدَكَ حَقٌّ؟

٥- أَلَدَيْكَ خَبْرٌ صَحِيحٌ؟

٦- هَلْ تَعَلَّمْتَ الْقِرَاءَةَ؟

٧- هَلْ صُنْتَ آخِرَ الشَّهْرِ؟

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾^١.

٢- قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ.

٣- ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾^٢.

٤- ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾^٣.

٥- ﴿أَلَمْ نُشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾^٤.

(١) الشمس / ١.

(٢) الأعراف / ٤٤.

(٣) الرحمن / ٦٠.

(٤) الشرح / ١.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْخَمْسُونَ

حُرُوفُ الشَّرْطِ

حُرُوفُ الشَّرْطِ ثَلَاثَةٌ: (إِنْ وَلَوْ وَأَمَّا) وَلَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ، وَيَدْخُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى جُمْلَتَيْنِ، اسْمِيَّتَيْنِ كَأَنَّا أَوْ فِعْلِيَّتَيْنِ أَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ.
ذ (إِنْ) لِالاسْتِقْبَالِ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي، نَحْوُ (إِنْ زُرْتَنِي فَأَكْرِمُكَ)، وَ(لَوْ) لِلْمَاضِي، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمَضَارِعِ، نَحْوُ (لَوْ تَزُورُنِي أَكْرَمْتُكَ).

و حُرُوفُ الشَّرْطِ يَلْزَمُهَا الْفِعْلُ لَفْظًا كَمَا مَرَّ، أَوْ تَقْدِيرًا، نَحْوُ (إِنْ أَنْتَ ذَائِرِي فَأَكْرَمْتُكَ).

و لَا تُسْتَعْمَلُ (إِنْ) إِلَّا فِي الْأُمُورِ الْمَشْكُوكِ فِيهَا مِثْلُ (إِنْ قُمْتَ قُمْتُ) فَلَا يُقَالُ (آتِيكَ إِنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ)، وَإِنَّمَا يُقَالُ (آتِيكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ).

(١) لا تدخل حروف الشرط على جملتين اسميتين، كما صرح بعد ذلك بقوله: و حروف الشرط يلزمها الفعل لفظاً....

و (لَوْ) تَدُلُّ عَلَى نَفْيِ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بِسَبَبِ نَفْيِ الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَقَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾^١.

وَإِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ وَتَقَدَّمَ عَلَى الشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ
الْفِعْلُ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ الشَّرْطِ مَاضِيًا لَفْظًا نَحْوُ (وَ اللَّهِ إِنْ أَتَيْتَنِي
لَأَكْرِمَنَّكَ)، أَوْ مَعْنَى، نَحْوُ (وَ اللَّهِ إِنْ لَمْ تَأْتِنِي لِأَهْجُرَنَّكَ)، وَحِينَئِذٍ تَكُونُ
الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ فِي اللَّفْظِ جَوَابًا لِلْقَسَمِ، لَا جَزَاءً لِلشَّرْطِ، فَلِذَلِكَ وَجِبَ فِيهَا
مَا يَجِبُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ مِنَ اللَّامِ وَنَحْوِهَا كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمِثَالَيْنِ
وَإِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ جَازَ أَنْ يُعْتَبَرَ الْقَسَمُ، بِأَنْ يَكُونَ
الجَوَابُ بِاللَّامِ لَهُ نَحْوُ (إِنْ تَأْتِنِي وَ اللَّهِ لِأَتِيَنَّكَ)، وَجَازَ أَنْ يُلغَى، نَحْوُ (إِنْ
تَأْتِنِي وَ اللَّهِ أَتِيَنَّكَ).

و (أَمَّا) لِتَفْصِيلِ مَا ذُكِرَ مُجْمَلًا، نَحْوُ (النَّاسُ شَقِيحٌ وَ سَعِيدٌ أَمَّا الَّذِينَ
سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ وَ أَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ).

وَ تَجِبُ فِي جَوَابِهِ:

١- الفاء.

٢- أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ سَبَبًا لِلثَّانِي.

٣- أَنْ يُحْدَفَ فِعْلُهَا- مَعَ أَنَّ الشَّرْطَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ فِعْلٍ- لِئَكُونَ تَنْبِيهُاً
عَلَى أَنَّ الْمَقْصُودَ بِهَا حُكْمُ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَهَا، نَحْوُ (أَمَّا رَيْدٌ فَمُنْطَلِقٌ)
فَإِنَّ تَقْدِيرَهُ (مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَرَيْدٌ مُنْطَلِقٌ) فَحُدْفَ الْفِعْلُ وَ الْجَارُ

(١) الأنبياء، ٢٢.

والمَجْرُورُ حَتَّى بَقِيَ (أَمَّا فَرِيدٌ مُنْطَلِقٌ)، و لَمَّا لَمْ يُنَاسِبْ دُخُولُ الشَّرْطِ
 عَلَى (فَاءِ) الْجُزْءِ نُقِلَتْ الْفَاءُ إِلَى الْجُزْءِ الثَّانِي وَوُضِعَ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ بَيْنَ (أَمَّا)
 وَ (الْفَاءِ) عَوَضاً مِنَ الْفِعْلِ الْمَحْذُوفِ.
 ثُمَّ ذَلِكَ الْجُزْءُ إِنْ كَانَ صَالِحاً لِلْإِبْتِدَاءِ فَهُوَ مُبْتَدَأٌ كَمَا مَرَّ، وَإِلَّا فَعَامِلَةٌ مَا
 بَعْدَ الْفَاءِ نَحْوُ (أَمَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَرِيدٌ مُنْطَلِقٌ) فَ (مُنْطَلِقٌ) عَامِلٌ فِي (يَوْمَ
 الْجُمُعَةِ) عَلَى الظَّرْفِيَّةِ.

الْخُلَاصَةُ:

حُرُوفُ الشَّرْطِ ثَلَاثَةٌ وَ هِيَ (إِنْ، وَ لَوْ، وَ أَمَّا)
 وَ تَقَعُ فِي صَدْرِ الْكَلَامِ، وَ تَدْخُلُ عَلَى جُمْلَتَيْنِ، أَسْمِيَّتَيْنِ أَوْ فِعْلِيَّتَيْنِ أَوْ
 مُخْتَلِفَتَيْنِ
 وَ (إِنْ) لِلْإِسْتِقْبَالِ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِيِ.
 وَ لَا تُسْتَعْمَلُ (إِنْ) إِلَّا فِي الْأُمُورِ الَّتِي لَمْ يَتَيَقَّنْ وَقُوعَهَا.
 وَ (لَوْ) تَدْخُلُ عَلَى انْتِفَاءِ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بِسَبَبِ انْتِفَاءِ الْأُولَى، وَ هِيَ
 لِلْمَاضِيِ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ.
 وَإِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ مُقَدِّماً عَلَى حَرْفِ الشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُ الشَّرْطِ
 مَاضِياً، كَمَا يَجِبُ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ مَا يَجِبُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ مِنَ اللَّامِ
 وَ نَحْوِهَا.
 وَإِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ جَازَ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ الْوَجْهَانِ، مِنْ
 كَوْنِهَا جَوَاباً لِلْقَسَمِ أَوْ جَوَاباً لِلشَّرْطِ.

و (أما) لِتَفْصِيلِ مَا ذُكِرَ مُجْمَلًا، وَ يَجِبُ فِي جَوَابِ:

١- الفاء.

٢- سَبِيئَةُ الْأَوَّلِ لِلثَّانِي.

٣- حَذْفُ فِعْلِ الشَّرْطِ.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَدَدُ حُرُوفِ الشَّرْطِ وَ بَيِّنْ مَوْضِعَهَا مِنَ الْجُمْلَةِ.
- ٢- مَا هِيَ أَنْوَاعُ الْجُمَلِ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَيْهَا حُرُوفُ الشَّرْطِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٣- لِأَيِّ زَمَنِ تُسْتَعْمَلُ (لِأَنَّ) لَوْ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ مَعَ أَمْثَلَةٍ مَفِيدَةٍ.
- ٤- مَاذَا يَلْزَمُ حُرُوفَ الشَّرْطِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٥- بَيِّنْ نَوْعَ الْفِعْلِ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ الشَّرْطِ إِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ، وَ تَقَدَّمَ عَلَى الشَّرْطِ. وَ هَلْ يَجِبُ دُخُولُ اللَّامِ عَلَى جَوَابِ الشَّرْطِ أَمْ لَا؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٦- إِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ فَهَلْ يَكُونُ الْجَوَابُ لِلْقَسَمِ أَمْ لِلشَّرْطِ؟ اشرحْ ذَلِكَ مَعَ أَمْثَلَةٍ.
- ٧- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (أَمَا)؟ مَثَلٌ لَهُ.
- ٨- مَاذَا يَجِبُ فِي جَوَابِ (أَمَا)؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ.
- ٩- لِمَاذَا تُحذفُ جُمْلَةُ الشَّرْطِ فِي (أَمَا)؟ أذكرْ ذَلِكَ مَعَ إيرادِ مِثَالٍ لَهُ.
- ١٠- مَا هُوَ حُكْمُ الْجَزَاءِ بَعْدَ (أَمَا)؟

تَمَارِينُ:

أ- عَيِّنْ جُمْلَةَ الشَّرْطِ وَجَوَابَ الشَّرْطِ، فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَأَشْرَحْ لِمَاذَا دَخَلَتِ اللَّامُ عَلَى جُمْلَةِ جَوَابِ الشَّرْطِ، وَبَيِّنْ أَيَّامِن حُرُوفِ الشَّرْطِ فِيهَا لِلْمَاضِي وَ أَيَّامِنهَا لِلْأَسْتِقْبَالِ:

١- إِنْ أَسَأْتَ فَأَعَاقِبَكَ.

٢- إِنْ سَافَرْتَ أَتَافِرُ.

٣- تَالَلَهُ إِنْ جِئْتَنِي لِأَكْرَمْتِكَ.

٤- إِنْ جِئْتَ وَاللَّهِ لِأَعْطَيْتَكَ الْهَدِيَّةَ.

٥- ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾^١.

٦- يَا ضَيْفَنَا لَوْ جِئْتَنَا لَوَجَدْتَنَا

نَحْنُ الضَّيُوفُ وَ أَنْتَ رَبُّ الْمَنْزِلِ

٧- إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ دِينٌ فَكُونُوا أَحْرَارًا فِي دُنْيَاكُمْ.

ب - اسْتَعْمِلْ (أَمَّا) فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ، مُبَيِّنًا فَاءَ الْجَزَاءِ وَ سَبَبِيَّةَ

الْأَوَّلِ لِلثَّانِي.

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- ﴿إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ﴾^٢.

(١) الأنبياء / ٢٢.

(٢) الأنفال / ٢٨.

- ٢- ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا﴾^١.
- ٣- ﴿وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ﴾^٢.
- ٤- ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾^٣.
- ٥- ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ﴾^٤.

(١) الواقعة / ٦٥.

(٢) فاطر / ١٤.

(٣) البقرة / ٢٦.

(٤) آل عمران / ٧.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

حَرْفُ الرَّدْعِ وَقَاءُ التَّائِيثِ السَّاكِنَةِ

حَرْفُ الرَّدْعِ (كَلَا)، وَضِعَ لِزَجْرِ الْمُتَكَلِّمِ وَرَدْعِهِ عَمَّا تَكَلَّمَ بِهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿رَبِّي أَمَانٌ * كَلَا﴾^١، أَيْ: لَا تَتَكَلَّمُ بِهَذَا فَإِنَّهُ لَيْسَ كَذَلِكَ، وَهَذَا فِي الْخَبِيرِ.

وَقَدْ يَجِيءُ بَعْدَ الْأَمْرِ أَيْضاً، كَمَا إِذَا قِيلَ لَكَ (أَضْرِبْ زَيْدًا) فَتَقُولُ (كَلَا) أَيْ: لَا أَفْعَلُ هَذَا قَطُّ.

وَقَدْ جَاءَتْ بِمَعْنَى حَقًّا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾^٢، وَجِيئَ بِهَا تَكُونُ أَسْمَاءً مَبْنِيًّا لِكُونِهَا مُشَابِهَةً لـ (كَلَا) الَّتِي هِيَ حَرْفُ الرَّدْعِ. وَقِيلَ تَكُونُ حَرْفًا أَيْضاً بِمَعْنَى (أَنَّ) لِكُونِهَا لِتَحْقِيقِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ.

(١) الفجر / ١٦-١٧.

(٢) التكاثر / ٤.

تاء التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ:

حَرْفٌ يَلْحَقُ الْمَاضِيَ لِيُذَلَّ عَلَى تَأْنِيثِ مَا أُسْنِدَ إِلَيْهِ الْفِعْلُ، نَحْوُ (أَكَلْتُ هِنْدًا) وَعَرَفْتُ مَوَاضِعَ وَجُوبِ الْحَاقِيهَا.

وَإِذَا لَقِيَتْهَا سَاكِنٌ بَعْدَهَا وَجَبَ تَحْرِيكُهَا بِالْكَسْرِ، لِأَنَّ السَّاكِنَ إِذَا حُرِّكَ؛ حُرِّكَ بِالْكَسْرِ، نَحْوُ (قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ).

وَ حَرَكَتُهَا لَا تُوجِبُ رَدَّ مَا حُذِفَ لِأَجْلِ سُكُونِهَا، فَلَا يُقَالُ فِي: رَمَتْ، (رَمَاتِ الْمَرْأَةِ)، لِأَنَّ حَرَكَتَهَا عَارِضَةٌ لِدَفْعِ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَقَوْلُهُمْ (الْمَرْأَتَانِ رَمَاتًا)، ضَعِيفٌ.

وَأَمَّا الْحَاقُ عِلْمَةُ التَّثْنِيَةِ وَجَمْعِ الْمُدَّكَّرِ وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ فَضَعِيفٌ، فَلَا يُقَالُ: قَامَا الرَّيْدَانِ وَقَامُوا الرَّيْدُونَ وَقُمْنَ النِّسَاءُ. وَبِتَقْدِيرِ الْإِلْحَاقِ لَا تَكُونُ ضَمَائِرٌ لِئَلَّا يَلْزَمَ الْإِضْمَارُ قَبْلَ الذَّكْرِ^(١)، بَلْ هِيَ عَلَامَاتٌ دَالَّةٌ عَلَى أَحْوَالِ الْفَاعِلِ كِتَابَةُ التَّأْنِيثِ.

الْخُلَاصَةُ:

(كَلَا): حَرْفٌ رَدْعٌ وَرَجْرٌ، وَيُفِيدُ مَعَ ذَلِكَ النَّفْيِ وَالتَّثْنِيَةِ عَلَى الْخَطَأِ. وَقَدْ يَأْتِي بِمَعْنَى (حَقًّا) فَيَكُونُ اسْمًا مُبِينًا.

تاء التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ: تاءٌ تَلْحَقُ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ فَاعِلَهُ

(١) وَهِيَ الضَّمَائِرُ.

(٢) وَيَذَلِكَ بِتَقْدِيمِ الضَّمِيرِ عَلَى مَرْجِعِهِ لِنُطْقِهِ وَرُتْبَتِهِ مِنْ غَيْرِ مُسْتَوْجِبٍ.

مؤنث.

وإذا التقت مع ساكنين بعدها حُرِّكَتْ بِالْكَسْرِ، وَحَرَكْتُهَا لِأَنَّهَا لَا تُوجِبُ رَدًّا مَا حُذِفَ لِأَجْلِ سُكُونِهَا.

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هُوَ حَرْفُ الرَّدِّعِ؟ مَثَلٌ لَهُ.
- ٢- أَيْنَ يُسْتَعْمَلُ حَرْفُ الرَّدِّعِ؟ هَاتِ مِثَالًا يُوضِّحُ ذَلِكَ.
- ٣- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (كَلَا) بِمَعْنَى (حَقًّا)؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٤- مَا هِيَ تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ؟ مَثَلٌ لَهَا.
- ٥- مَاذَا يَعْرِضُ لِتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ إِذَا لَقِيَهَا سَاكِنٌ.
- ٦- هَلْ إِنَّ حَرَكَةَ تَاءِ التَّأْنِيثِ تُوجِبُ رَدًّا مَا حُذِفَ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.

تَمَارِينُ

أ- بَيِّنْ مَعَانِيَ (كَلَا) فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

- ١- كَلَا سَتَرِي مِنَ الْمُهَانَةِ.
- ٢- هَلْ ذَهَبْتَ إِلَى الْمَلْعَبِ؟ كَلَاً.
- ٣- إِنَّ سَعِيداً كَاذِبٌ، كَلَاً.
- ٤- كَلَا لَا أَعْمَلُ مَا تَعْمَلُونَ.

٥- ﴿قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾^١.

٦- ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ * إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ﴾^٢.

٧- ﴿كَلَّا بَلْ تُكذِّبُونَ بِالَّذِينَ﴾^٣.

ب- أُنْتُ الأفعال التالفة ببناء التانيث الساكنة في جُمَلٍ مَعَ ضَبْطِ الشَّكْلِ:

هَيَّأَ، كَلَّمَ، قَامَ، جَاءَ، جَلَسَ، أَكَلَ

ج- اسْتَخْرَجَ تاء التانيث الساكنة، وَبَيَّنَّ لِمَاذَا حُرِّكَتْ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً

فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ:

١- قَامَتِ الْبَيْتُ بِأَدَاءٍ وَاجِبِهَا.

٢- جَلَسَتِ الْأُمُّ تَخِيْطُ ثَوْبِهَا.

٣- أَذَّتْ زَيْنَبُ مَا عَلَيْهَا.

٤- خَرَجَتِ الطُّفْلَةُ مِنَ الْبَيْتِ.

٥- ظَلَّتِ الْمَعْلَمَةُ وَاقِفَةً.

د- أَعْرَبَ مَا يَأْتِي:

١- ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ﴾^٤.

٢- ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾^٥.

(١) الشعراء / ٦٢.

(٢) القيامة / ١١-١٢.

(٣) الانفطار / ٩.

(٤) العلق / ٦.

(٥) المطففين / ٧.

- ٣- ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا﴾^١!
- ٤- ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾^٢.
- ٥- ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي﴾^٣.

(١) المؤمنون / ١٠٠.

(٢) الحجرات / ١٤.

(٣) النحل / ٣٢.

الدَّرْسُ الخَامِسُ والخَمْسُونَ

التَّنْوِينُ و أَقْسَامُهُ

التَّنْوِينُ: نُونٌ سَاكِنَةٌ تَتَّبَعُ حَرَكَةَ آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَ لَا تَلْحَقُ الْفِعْلَ، وَ هِيَ أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٌ:

الأوَّلُ: تَنْوِينُ التَّمَكُّنِ، وَ هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْاسْمَ مُتَمَكِّنٌ فِي الْإِعْرَابِ، بِمَعْنَى أَنَّهُ مُنْصَرِفٌ، قَابِلٌ لِلحَرَكَاتِ الْإِعْرَابِيَّةِ، نَحْوُ (زَيْدٍ).
الثَّانِي: التَّنْكِيرُ، وَ هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْاسْمَ نَكِيرَةٌ، نَحْوُ (صِه) أَي: أَسْكُتْ سُكُوتًا مَا.

الثَّالِثُ: الْعَوْضُ، وَ هُوَ مَا يَكُونُ عَوْضًا عَنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، نَحْوُ (حَيْثُيْذِ، وَ يَوْمَيْذِ) أَي: حِينَ إِذْ كَانَ كَذَا، وَ يَوْمَ إِذْ كَانَ كَذَا، وَ (سَاعَتَيْذِ) أَي: سَاعَةً إِذْ كَانَ كَذَا.

(١) وَ الْمَقْصُودُ بِالتَّنْكِيرِ هُنَا بِنُضِّ الْأَسْمَاءِ التَّنْبِيْهِ كَأَسْمِ الْفِعْلِ وَ الْعَلَمِ الْمُشْتَرِكِ فِي (وَيْهِ) فَرْقًا بَيْنَ التَّمَكُّنِ مِنْهَا وَ التَّنْكِيرِ، فَمَا نُونٌ، كَانَ تَنْوِينٌ كَانَ مَعْرِفَةً، نَحْوُ: صَهْ وَ صَوْ وَ مَهْ وَ مَوْ وَ إِهْ وَ إِوْ. وَ يُشَلُّ: مَرَزَتْ بِسَيِّوَيْهِ وَ سَيِّوَيْهِ آخَرَ.

الرَّابِعُ: الْمُقَابَلَةُ، وَهُوَ التَّنْوِينُ الَّذِي يَلْحَقُ جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ، نَحْوُ (مُسْلِمَاتٍ) لِإِقَابِلِ نُونِ جَمْعِ الْمُدَّكَّرِ السَّلَامِ فِي (مُسْلِمِينَ) وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ تَخْتَصُّ بِ (الاسْمِ).

وَهُنَاكَ قِسْمٌ خَامِسٌ لَا يَخْتَصُّ بِ (الاسْمِ) وَهُوَ تَنْوِينُ التَّرْتِيمِ، وَهُوَ الَّذِي يَلْحَقُ بِأَخِيرِ الْأُيُوبِ وَأَنْصَابِ الْمَصَارِيحِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
أَقْلِي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعَنَابَ وَ قُولِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا
وَقَوْلِهِ:

تَقُولُ بِنْتِي قَدْ أَنَى أَنَاكَ يَا أَبْتَا عَلِّكَ أَوْ عَسَاكَ.
وَقَدْ يُحذفُ التَّنْوِينُ مِنَ الْعَلَمِ إِذَا كَانَ مَوْصُوفًا بِ (ابْنِ) مُضَافًا إِلَى عَلَمٍ، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو).

الْخُلَاصَةُ:

التَّنْوِينُ: نُونٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الْاسْمِ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ

١- تَنْوِينُ التَّمَكُّنِ

٢- تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ.

(١) هُوَ لِجَبْرِ شَاعِرِ بَنِي أُمَيَّةَ، وَ (أَقْلِي) فِعْلٌ أَمْرٌ مِنَ الْإِقْلَالِ وَ الْمُرَادُ هُنَا تَرْكُ اللَّوْمِ وَ (عَاذِلَ) مُنَادِي مُرْتَحِمٌ وَ أَصْلُهُ (يَا عَاذِلَةَ) وَ هِيَ اللَّائِمَةُ.

وَ الْمَعْنَى: أَنْزَلَنِي عَلَيْهَا اللَّائِمَةُ نَوْمِي، وَ قُولِي إِنْ أَنَا فَعَلْتُ الصَّوَابَ لَقَدْ أَصَبْتُ. وَ الشَّاهِدُ فِيهِ دُخُولُ تَنْوِينِ

التَّرْتِيمِ عَلَى الْاسْمِ وَ الْفِعْلِ.

(٢) وَ الْمَعْنَى: سَافِرٌ لَعَلَّكَ تَجِدُ رِزْقًا.

٣- تنوينُ العوضِ.

٤- تنوينُ المُقابِلةِ.

و هُنَاكَ تَنْوِينٌ خَامِسٌ يُسَمَّى تَنْوِينَ التَّرْتِيبِ، وَ هُوَ يَلْحَقُ الْإِسْمَ وَ الْفِعْلَ فِي الصَّرُورَاتِ الشُّعْرِيَّةِ.

أَسْئَلَةٌ:

١- مَا هُوَ التَّنْوِينُ؟ مَثَلٌ لَهُ.

٢- مَتَى يُحَدَفُ التَّنْوِينُ مِنَ الْعَلَمِ

٣- عَرِّفْ تَنْوِينَ التَّمَكُّنِ، وَ مَثَلٌ لَهُ.

٤- مَا هُوَ تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ؟ هَاتِ مِثَالًا.

٥- مَا هُوَ تَنْوِينُ الْعِوَضِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.

٦- عَرِّفْ تَنْوِينَ الْمُقَابِلَةِ، وَ مَثَلٌ لَهُ.

٧- عَرِّفْ تَنْوِينَ التَّرْتِيبِ.

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمُنَوَّنَةَ، وَ بَيِّنِ نَوْعَ التَّنْوِينِ فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ:

١- إِذَا وَصَلْتَ إِلَى الْبَيْتِ مَاذَا تَعْمَلُ حِينَئِذٍ؟

٢- هَذَا زَيْدٌ أَخُوكَ.

٣- هُنَّ مُسْلِمَاتٌ مُؤْمِنَاتٌ.

٤- ﴿يَتَّبِعُوا الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾^١.

٥- أَقْلَى اللُّؤْمِ عَاذِلٌ وَ الْعِتَابَا.

٦- مَه. أَنَّهُمْ قَادِمُونَ.

٧- جَاءَ سَعِيدٌ مِنَ السُّوقِ.

ب - أَدْخِلِ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ وَ نَوِّنْهَا ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ التَّنْوِينِ

فِيهَا:

مُعَلِّمَةٌ، يَوْمٌ، خَالِدٌ، صَه، لَيْلَةٌ

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- ﴿فَلَاتُكَ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ﴾^٢.

٢- جَاءَنِي سَيْبَوِيهِ وَ سَيْبَوِيهِ آخِرٌ.

٣- ﴿وَ أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾^٣.

٤- ﴿إِذَا جَاءَ كُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾^٤.

٥- وَ قَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا.

(١) القيامة / ١٣.

(٢) هود / ١٠٦.

(٣) الساقة / ١٦.

(٤) المتحنة / ١٠.

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْخَمْسُونَ

تُونُ التَّأْكِيدِ

تُونُ التَّأْكِيدِ: تُونٌ وَضِعَتْ لِتَأْكِيدِ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعِ إِذَا كَانَ فِيهِ طَلَبٌ بِأَزَاءِ (قَدْ) لِتَأْكِيدِ الْمَاضِي.

تُونُ التَّأْكِيدِ عَلَى صَرْبَيْنِ

١- خَفِيفَةٌ: وَهِيَ سَاكِتَةٌ.

٢- ثَقِيلَةٌ: وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ.

وَالثَّقِيلَةُ مَفْتُوحَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلْفٌ، نَحْوُ (أَكْتُبَنَّ، أَكْتُبِينَ، أَكْتُبِينَ)، وَالْأَلْفُ فَمَكْسُورَةٌ، نَحْوُ (أَكْتُبَانْ، أَكْتُبَانِ) وَيَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى الْأَمْرِ، وَالنَّهْيِ، وَالِاسْتِفْهَامِ، وَالتَّمَنِّيِّ، وَالْعَرَضِ، لِوُجُودِ مَعْنَى الطَّلَبِ فِي كُلِّ مِنْهَا، نَحْوُ (أَكْتُبَنَّ، وَلَا تَكْتُبَنَّ، وَهَلْ تَكْتُبَنَّ، وَلَيْتَ تَكْتُبَنَّ، وَالْأَلْفُ تَكْتُبَنَّ).
وَقَدْ تَدْخُلُ التُّونُ عَلَى الْقَسَمِ^١ وَجُوبًا لِتَدُلَّ عَلَى تَأْكِيدِ كَوْنِ الْفِعْلِ

(١) وَ (٢) الْمَقْصُودُ هُنَا فِعْلُ الْقَسَمِ.

مَطْلُوبًا لِلْمُتَكَلِّمِ، فَلَا يَخْلُو آخِرُ الْقَسَمِ^١ عَنْ مَعْنَى التَّأْكِيدِ، كَمَا لَا يَخْلُو أَوَّلُهُ مِنْهُ، نَحْوُ (وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا).

وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا عَلَى مَا يَأْتِي:

١- ضَمُّ مَا قَبْلَهَا فِي الْجَمْعِ الْمُدَّكَّرِ، نَحْوُ (أَكْتَبَنَّ) لِتَدُلَّ عَلَى (وَأَو) الْجَمْعِ الْمَحْدُوفِ.

٢- كَسْرُ مَا قَبْلَهَا فِي الْوَاحِدِ الْمُؤَنَّثِ الْمُخَاطَبَةِ نَحْوُ (أَكْتُبِي) لِتَدُلَّ عَلَى الْيَاءِ الْمَحْدُوفَةِ.

٣- الْفَتْحُ فِيمَا عَدَاهُمَا.

أَمَّا الْفَتْحُ فِي الْمَفْرُودِ، فَلِأَنَّهُ لَوْ أَنْضَمَّ، لَأَلْتَبَسَ بِالْجَمْعِ الْمُدَّكَّرِ، وَ لَوْ كَسِرَ، لَأَلْتَبَسَ بِالْمُخَاطَبَةِ. وَأَمَّا فِي الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ فَلِأَنَّ مَا قَبْلَهَا أَلِفٌ، نَحْوُ (أَكْتُبَانِ وَأَكْتُبَانِ) وَ زِيدَتِ الْأَلِفُ فِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ قَبْلَ نُونِ التَّأْكِيدِ، لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ ثَلَاثِ نُونَاتٍ، نُونِ الْمُضْمَرِ، وَ نُونِ التَّأْكِيدِ الثَّقِيلَةِ. وَ نُونُ التَّأْكِيدِ (الْخَفِيفَةُ) لَا تَدْخُلُ عَلَى الثَّنِيَّةِ وَلَا عَلَى الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ أَصْلًا لِأَنَّهُ لَوْ حُرِّكَ النُّونُ لَمْ يَبْقَ عَلَى الْأَصْلِ فَلَمْ تَكُنْ خَفِيفَةً سَاكِنَةً، وَإِنْ أَبَقُوا سَاكِنَةً فَيَلْزَمُ الْبِقَاءُ السَّاكِنَيْنِ (عَلَى غَيْرِ حَذْوِهِ)^٢ وَ هُوَ غَيْرُ حَسَنٍ.

(٢) فَإِنَّ الْبِقَاءَ السَّاكِنَيْنِ إِنَّمَا يَجُوزُ إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ يَنْهَمَا حَرْفٌ مَدٌّ (الْأَلِفُ) أَوْ حَرْفٌ لِينٌ وَكَانَ الثَّانِي مَدْعَمًا فِي كَلِمَتِهِ وَاحِدًا قَبِيضًا يَجُوزُ الْبِقَاءُ السَّاكِنَيْنِ، لِأَنَّ اللِّسَانَ يَرْفَعُ عَنْهُمَا دَفْعَةً وَاحِدَةً مِنْ غَيْرِ كَلْفَةٍ، بِمِثْلِ (وَالصَّالِّينِ) وَ لَذَا يُسَمَّى ذَلِكَ بِ (الْبِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ عَلَى حَذْوِهِ) وَ إِذَا لَمْ يَكُنْ الْبِقَاءُ السَّاكِنَيْنِ عَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْنَا يُسَمَّى بِ (الْبِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ عَلَى غَيْرِ حَذْوِهِ).

الْخُلَاصَةُ:

نُونُ التَّأَكِيدِ: نُونٌ يُؤْتَى بِهَا لِتَأَكِيدِ الْأَمْرَ، وَالْمُضَارِعِ إِذَا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْأَمْرِ.

نُونُ التَّأَكِيدِ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١- خَفِيفَةٌ سَاكِئَةٌ.

٢- ثَقِيلَةٌ مُسَدَّدَةٌ.

وَيَجُوزُ دُخُولُهُمَا عَلَى الْأَمْرِ، وَالنَّهْيِ، وَالِاسْتِفْهَامِ، وَالتَّمَنِّيِّ، وَالْعَرْضِ.

وَتَدْخُلُ نُونُ التَّوَكِيدِ عَلَى جُمْلَةٍ الْقَسَمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَأَكِيدِ طَلَبِ الْفِعْلِ. وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ حَرَكَةٌ مَا قَبْلَهَا عَلَى مَا يَأْتِي:

١- الضَّمُّ فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ.

٢- الْكَسْرُ فِي الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ.

٣- الْفَتْحُ فِيمَا عَدَاهُمَا.

وَلَا تَدْخُلُ نُونُ التَّأَكِيدِ الْخَفِيفَةُ عَلَى التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ أَصْلًا.

أَسْئَلَةٌ:

- ١- عَرِّفْ نُونَ التَّأَكِيدِ، وَ مَثَلٌ لَهَا.
- ٢- بَأَيِّ الْأَفْعَالِ تُلْحَقُ نُونُ التَّأَكِيدِ؟ وَصَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ.
- ٣- مَا هِيَ أَنْوَاعُ نُونِ التَّأَكِيدِ؟ وَ مَا عَلَامَةُ كُلِّ مِنْهَا؟
- ٤- لِمَاذَا تُلْحَقُ الْقَسَمُ نُونُ التَّأَكِيدِ وَجُوبًا؟
- ٥- مَا هِيَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ نُونِ التَّوَكِيدِ فِي الْجَمْعِ الْمَذَكَّرِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ.
- ٦- مَا هِيَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ نُونِ التَّأَكِيدِ فِي الْوَاحِدِ الْمُؤَنَّثِ الْمُخَاطَبَةِ؟
وَلِمَاذَا؟
- ٧- لِمَاذَا تُرَادُّ الْأَلْفُ فِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الَّذِي أَلْحَقَتْ بِهِ نُونُ التَّأَكِيدِ
الثَّقِيلَةِ؟
- ٨- هَلْ تَدْخُلُ نُونُ التَّأَكِيدِ الْخَفِيفَةَ عَلَى الْمُثَنَّى وَ الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ؟
وَلِمَاذَا؟

تَمَارِينُ:

أ- اسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الْمُوَكَّدَةَ، وَ بَيِّنْ سَبَبَ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا فِيمَا يَأْتِي مِنَ

الْجُمْلِ:

- ١- وَاللَّهِ لَتَذْهَبَنَّ.
- ٢- أَكْتُبِينَ الدَّرْسَ.
- ٣- أَدْرِسَنَّ كَيْ تَفْهَمِي الْمَوْضُوعَ.
- ٤- تَاللهِ لَا فَرَحَنَ بِهَذَا.

هـ- اُكْتُبَانَّ مَا أَقُولُهُ.

ب - أَكَّدِ الْأَفْعَالَ التَّالِيَةَ بِتُونِ التَّأَكِيدِ التَّقِيلَةِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ، وَبَيِّنِ السَّبَبَ فِي عِلَامَةِ مَا قَبْلَ تُونِ التَّوَكِيدِ:

اُكْتُبَا، هَلْ تَدْرُسِينَ، لَا تَذْهَبِي، اُنْظِمِي، بِيْعُوا.

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- ﴿وَ تَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾^١.

٢- ﴿فَلَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي أَلَيْ تَدْرُكُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾^٢.

٣- ﴿وَ إِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾^٣.

٤- ﴿وَ لِيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^٤.

تَمَّ بِعَوْنِهِ تَعَالَى تَنْظِيمُ وَ طَبْعُ كِتَابِ

الهِدَايَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارِكِ

سَنَةِ - ١٤١١ هـ

المَجْمَعُ الْعِلْمِيُّ الْإِسْلَامِيُّ
لِجَنَّةِ إِعْدَادِ الْكُتُبِ الدِّرَاسِيَّةِ
لِطُلَّابِ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ

(١) الانبياء / ٥٧.

(٢) مريم / ٢٦.

(٣) اعراف / ٢٠٠، فصلت / ٣٦.

(٤) العنكبوت / ١١.

الفهرست

الصفحة	الموضوع	الدروس
٩	تعريف علم النحو، الكلمة و أقسامها	الدرس الأول
١١	تعريف الأسم و الفعل	الدرس الثاني
١٣	الحرف و علاماته، معنى الكلام	الدرس الثالث
١٧	المعرب وأنواع الإعراب	الدرس الرابع
٢٣	بقية أنواع إعراب الاسم	الدرس الخامس
٢٨	المنصرف و غير المنصرف	الدرس السادس
٣٢	بقية أسباب منع الصرف	الدرس السابع
٣٨	الإسماء المرفوعة، الفاعل	الدرس الثامن
٤٤	المبتدأ و الخبر	الدرس التاسع
	خبران و أخواتها، اسم كان و أخواتها، اسم	الدرس العاشر
٤٩	(ماولا) المشبهات بليس، خير (لا) النافية للجنس	
	الأسماء المنصوبة و أقسامها، المفعول المطلق،	الدرس الحادي عشر
٥٤	و المفعول به	

الصفحة	الموضوع	الدروس
٦٠	المنادى، ترخيم المنادى، المندوب	الدرس الثاني عشر
٦٥	المفعول فيه، المفعول له، المفعول معه	الدرس الثالث عشر
٧٠	الحال	الدرس الرابع عشر
٧٤	التمييز	الدرس الخامس عشر
٧٨	المستثنى	الدرس السادس عشر
	خبر كان وأخواتها، اسم إن وأخواتها، المنصوب بـ(لا)	الدرس السابع عشر
٨٤	النافية للجنس، خبر(ماولا)المشبهتين بـ(ليس)	
	الأسماء المجرورة، الإضافة، حكم الأسماء الستة	الدرس الثامن عشر
٩٠	عند إضافتها	
٩٥	النعته	الدرس التاسع عشر
١٠١	العطف بالحروف	الدرس العشرون
١٠٥	التأكيد، الفاظ التأكيد المعنوي	الدرس الحادى والعشرون
١١٠	البدل، عطف البيان	الدرس الثانى والعشرون
١١٦	الاسم المبنى	الدرس الثالث والعشرون
١٢٤	أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة	الدرس الرابع والعشرون
١٣١	أسماء الأفعال، أسماء الأصوات، المركبات	الدرس الخامس والعشرون
١٣٥	الكنائيات	الدرس السادس والعشرون
١٣٩	الظروف المبنية -١-	الدرس السابع والعشرون

الصفحة	الموضوع	الدروس
١٤٣	الظروف المبنية ٢-	الدرس الثامن والعشرون
١٤٨	الخاتمة في سائر أحكام الاسم و لواحقه	الدرس التاسع والعشرون
١٥٣	أسماء العدد	الدرس الثلاثون
١٥٧	التذكير والتأنيث، المثنى	الدرس الحادي والثلاثون
١٦٢	المجموع	الدرس الثاني والثلاثون
١٦٨	المصدر، اسم الفاعل والمفعول	الدرس الثالث والثلاثون
١٧٣	الصفة المشبهة وأسم التفضيل	الدرس الرابع والثلاثون
١٧٨	الفعل، الفعل الماضي، الفعل المضارع	الدرس الخامس والثلاثون
١٨٤	المضارع المرفوع، والمنصوب والمجزوم	الدرس السادس والثلاثون
١٩٠	الفعل المضارع وكلمة المجازات	الدرس السابع والثلاثون
١٩٧	فعل الأمر والفعل المجهول	الدرس الثامن والثلاثون
٢٠٣	الفعل اللازم والمتعدي، أفعال القلوب	الدرس التاسع والثلاثون
٢٠٨	الأفعال الناقصة وأفعال المقاربة	الدرس الأربعون
٢١٣	فعل التعجب وأفعال المدح والذم	الدرس الحادي والأربعون
٢١٨	الحرف، حروف الجز	الدرس الثاني والأربعون
٢٢٤	تنقة حروف الجز	الدرس الثالث والأربعون
٢٣٠	بقية حروف الجز	الدرس الرابع والأربعون
٢٣٦	الحروف المشبهة بالفعل ١-	الدرس الخامس والأربعون

الصفحة	الموضوع	الدروس
٢٤١	الحروف المشبهة بالذال -٢-	الدرس السادس والأربعون
٢٤٦	حروف العطف -١-	الدرس السابع والأربعون
٢٥٠	حروف العطف -٢-	الدرس الثامن والأربعون
٢٥٤	حروف التنبيه	الدرس التاسع والأربعون
٢٥٨	حروف الزيادة	الدرس الخمسون
٢٦٣	حرفا التفسير	الدرس الحادي والخمسون
٢٦٧	حرف التوقيع والإستفهام	الدرس الثاني والخمسون
٢٧١	حروف الشرط	الدرس الثالث والخمسون
٢٧٧	حرف الردع	الدرس الرابع والخمسون
٢٨٢	التنوين وأقسامه	الدرس الخامس والخمسون
٢٨٦	نون التأكيد	الدرس السادس والخمسون
٢٩١		الفهرست

سلسلة الكتب الدراسية للحوزات العلمية

- ١- كتاب تعليم اللغة العربية أربعة أجزاء
- ٢- كتاب التجويد
- ٣- كتاب جامع المقدمات:
الاب- الأملة ب- صرف مبر ج- التصريف د- الهدايه ه- قواعد الإملاء
- ٤- كتاب تهذيب البلاغة
- ٥- كتاب تهذيب المغني
- ٦- كتاب المنطق و مناهج البحث
- ٧- كتاب الدرايه
- ٨- كتاب أحكام الإسلام
- ٩- كتاب عقائد الإسلام
- ١٠- كتاب القرآن و روايات المدرستين
- ١١- كتاب منتخب الأدعية
- ١٢- المنهج المقترح للسنوات الأربع لأولى في الحوزات العلمية

مراكز نشر در تهران:

- ١ - انتشارات مفير:
شهداء - مجاهدين - آبسردار - ساختمان پزشكان - واحد ٩ - كد بستی ١١٥٢٩ - تلفن ٧٥٢١٨٢٤
 - ٢ - مجمع علمي اسلامي:
تجريس - خيابان شهيد باهنر - خيابان شهيد مقدس - كوجه شهيد نواب كاشاني - بلاك ١٢
تلفن ٢٧٦٦٠٣
 - ٣ - نماينده انتشارات مجمع علمي اسلامي:
خيابان ١٥ خرداد غربي - بلاك ٩٩ - تلفن ٥٦٠٣٧١١
 - ٤ - نشر كوئب:
ميدان انقلاب - خيابان اردبيلهست - كوجه نوروز - بلاك ٢١ - كديستی ١٣١٤٦ - تلفن ٦٤٠٦٥٢٨
 - ٥ - دارالكتب الاسلاميه:
بازار سلطاني - تلفن ٥٦٢٠٤١٠
- ٤٢٠ تومان

To: www.al-mostafa.com